

کتابخانہ تصنیف سید کاظم علی حسینی آبادی

نمبر دست	۱۵۲۶
تاریخ دست	۱۳۳۲
نام کتاب	نخب الملح . قسم ثانی
فصل	محاضرات
صفحہ	۱۰۶

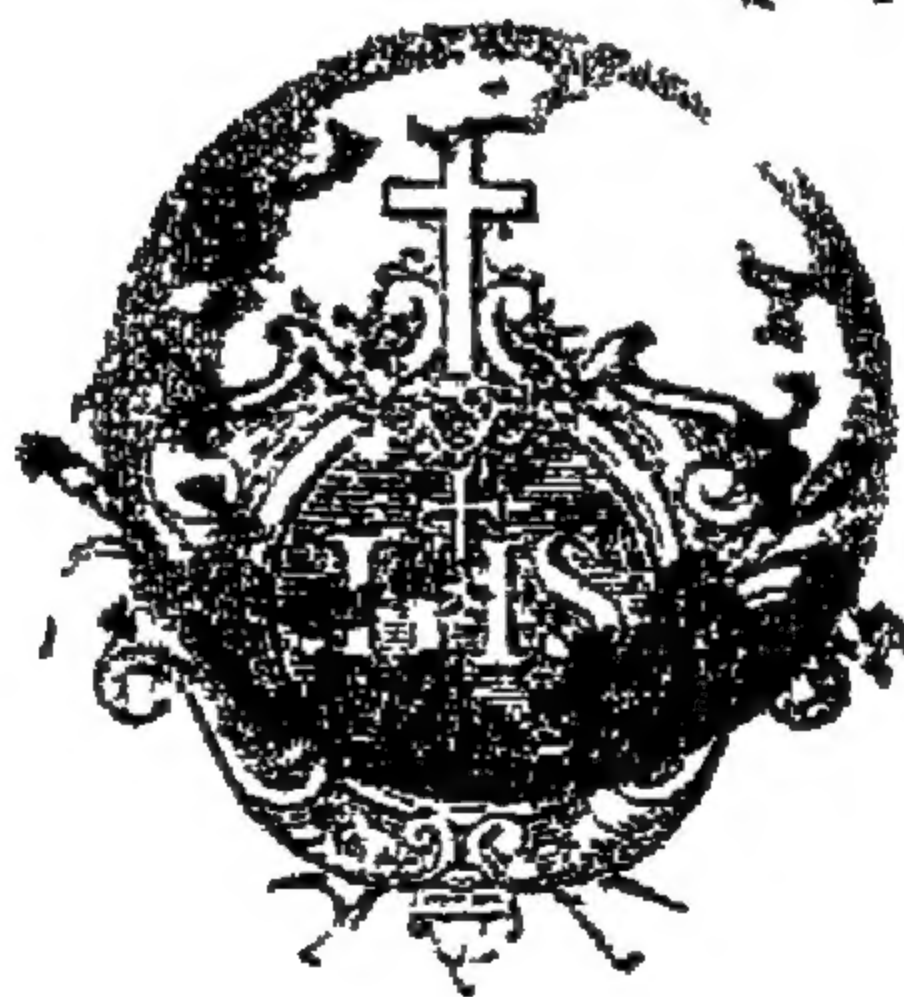
تخريج الملح

جميعها الالاب لوحا بلو والالاب اعوستوس روده
من الرهنة اليسوعة

الحزب الثاني

القسم الثاني

وهو يشتبهل على مقامات لغوية
لاشهر آئية العربية



طبع ثالثة في مطبعة المرسلين اليسوعيين

في بيروت ١٨٤١

نخب

من كتاب مجمع البحرين

للشيخ ناصيف البازجي اللباني رحمه الله تعالى

المقامة البدوية

حَكِي سُهَيْلٌ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ مَلِيتُ الْحَضَرَ^(١) * وَمِلْتُ إِلَى السَّهْرِ * فَأَمْتَطَيْتُ^(٢)
نَاقَةً نُسَافِيَهُ الرِّبَاجِ * وَحَمَّاتٌ أَحْنَرِقُ الْهَصَاتِ^(٣) وَالْبَطَاحِ^(٤) * حَتَّى حَيْمَ
الْعَسَقِ^(٥) * وَتَجَرَّمُ الشَّقَقُ * فَدَفِيعْتُ إِلَى حَبِيَّةٍ مَضْرُوبَةٍ * وَنَارٍ مُشْبُوبَةٍ *
فَقُلْتُ

مَنْ يَأْتِرِي الْقَوْمَ التُّزُولُ هَهُنَا هَلْ يَرِيهِمُ الْخَوْفُ أَمْ الْأَمْنُ لَنَا

قَدْ كَانَ عَنِ هَذَا الطَّرِيقِ لِي غَيٌّ

وَادِ رَحْلٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ^(٦) * قَدْ اسْتَصْحَكَ وَأَحَابَ

إِيَّيَّ مَيَمُونُ بِي الْحِرَامِ وَهَذِهِ بَلَى أَسْتِي أَمَامِي

نَعَمْ وَهَذَا رَحْتُ عَلَامِي مَنْ رَامَ أَنْ يَدْخُلَ فِي ذِمَامِي

يَأْمُرُ مِنْ نَوَائِقِ^(٧) الْأَيَّامِ

قَالَ فَسَكَّرَ مِي مَا حَاشَ^(٨) * مِنْ حَاشٍ^(٩) * وَدَخَلْتُ وَإِذَا رَحْلٌ سَمِطٌ^(١٠)

- | | | | | | |
|---|---------------|-------------|---------------------|---|------------------------|
| ١ | ضجرت من لافاه | ٢ | أي ركت | ٣ | الجمال المسطحة |
| ٤ | أراضي المسغة | ٥ | الطلام | ٦ | أي من دخل الحبة |
| ٧ | دوئي | ٨ | سأل حسيب اليدراد عن | ٩ | اضطراب القلب عند الخوف |
| | ١ | مخطط اسوداد | | | |

الناصية^(١) * يكتننه^(٢) الغلام والحارية * فحيث تحبة ملأج^(٣) * وجثت^(٤)
 حمة مرتاج * ويات الشيخ بطرفنا^(٥) بحديث يشفي^(٦) الأوام^(٧) * ويشفي من
 السقام * الى أن رق جلباب الظلماء * وأنشق حجاب السها * فنهضنا
 نهم^(٨) في تلك الهباء^(٩) * حتى اذا أشرفنا على فريق * بناوح^(١٠) الطريق *
 عرض لنا لصوص قد أطلقوا الأعنة * وأشرعوا الأسننة * فأخذ الشيخ
 الفلق * وقال أعوذ برب الفلق^(١١) * من شر ما خلق * ولما ألتفت العين
 بالعين * على أدنى من قاب قوسين^(١٢) * قال يا قوم هل أدلكم على بحارة *
 نقوم بحقي الغارة * قالوا وما عسى أن يكون ذاك * حياك الله وبياك * فقال
 يا علام أهبط بهم الى مراعي الريف * واما أقف هنا أراعي كالغيف^(١٣) *
 قال سهيل فلما توارى بهم أوقض^(١٤) الشيخ على ناقتة اللصوص^(١٥) * حتى
 اتى المحي فنادى اللصوص * وطلت المراعي فاهالت في أتربة الرحال * وادا
 اللصوص قد سافوا قطعة من الجبال * فأطبقوا عليهم من كل جانب *
 وأحذروهم أسرى الى المضارب^(١٦) * حتى اذا أنحسهم^(١٧) شدوا الوثاق *
 وقد كادت أرواحهم تبلغ التراق^(١٨) * ثم أدخلوا الى بيت طويل الدعائم *
 في صدره شيخ كأنه قيس بن عاصم * فقال أحسنت ايها النذير فسئوفي

١ شعر مذم الراس	٢ يحيط به من حاسبه	٣ ملهف
٤ راص في مكاني	٥ شعا	٦ بروي
٧ العطش	٨ سير محيرين	٩ فلاة لا ماء فيها
١٠ يقال	١١ الصبح	١٢ اي قايي قوس وهما طرفاهما من
المنص الى السيئة . وهذا من باب اللب	١٤ اسرع	١٣ الذي يجرس ثياب اللصوص ولا
يسرق معهم	١٦ اكروا حراهم	١٥ العينة
١٧ الحمام	١٨ جمع ترقة وهي اعلى الصدر	
واما الراقي موقف عليها بالحدف كما في الكبير المعال ومحو		

لك الكيل * ونعطيك ما هو لاء اللصوص من الأسلاب والنخيل * فانتسم
 الشيخ من فوره^(١) * وقال جدح جوين من سويق غيرة^(٢) * قال قد رأيت
 ما لا يرى * فعند الصباح بجهد القوم السرى * ولها كان الغدأ هاب بنا^(٣)
 داعي الأمير * ونفخنا^(٤) بصرق من الدنانير * فصمناها الى أسلاب
 اللصوص وخرجنا بجهد المسير * ولها استوى الشيخ على القتب^(٥) * أخذته
 هرة الطرب * فأنشأ يقول

اما الخزامي سليل العرب أذهب بين الناس كل مذهب
 وأليس الحمد ثياب اللعب وأستقي من كل ترق حلب^(٦)
 وأنقي باللفظ كل محلب^(٧) وألقي الرمح بلدن^(٨) القصب
 ولا أنالي بالفتى الجرب لو أنه عمرو بن معدي كرب
 علي درع من نسج الأدب تكل عنها ماصيات القصب^(٩)
 ولي لسان من نقابا الحقب^(١٠) يقص بالمكر أسود الهصب^(١١)
 والصدق ان أفاك تحت العطب لا حير فيه فأعنصم^(١٢) بالكذب^(*)
 بمثل هذا كان يوصيني الي

- | | |
|--|--|
| ١ اي لساعو | ٢ قال جدح السوي أدائه بالنس او عير وخوين مصعرا اسم |
| ٤ اعطانا | ٣ دعانا |
| ٥ رجل الناقة | ٦ فارغ من المطر |
| ٧ الحلب للساع وحوارح الطير بمزلة الطير للسان | ٨ ليس |
| ٩ السيوف الفاطمة | ١٠ السنين والحقب نصيب الدهر |
| ١١ الحال المبسطة | ١٢ نمسك |

(*) لا يخفى ان هذا الرأي الذي اوردته الشع من باب الهرل هو مذهب كثير من في اماما هذه من ارباب
 السياسة وعبرهم سأل الله ان يعصما وإمام بلطية انه السميع الحبيب والعلام الرفيع

قال فلها قرغ من إنشاده * تزل^(١) بجد^(٢) * وقال يا قوم أتبعوا من
 لا يسألكم أجراً * ولا تستطيعون بدونه نصراً * ثم أنطلق بين أيدينا
 كالذليل * وهو يمزج^(٣) الوخذ^(٤) بالذميل * إلى أن نشرت راية الأصيل^(٥) *
 فنزلنا وأرتبطنا الأنعام^(٦) * وأصرمنا النار للطعام * وقام الشيخ حتى دنا من
 باقي حل العقال * وأخذ يتخطى ويتخطى^(٧) ذات اليمين وذات الشمال *
 فتفرت الناقة في مجاهل تلك الارص * وحل يستوقفها رحرًا فتشتد في
 الرخص * فبادرت اعدوا إليها حتى استأنست من النفار * ورجعت بها
 أتور تلك النار * وإذا الشيخ قد أخذ كل ما هناك وسار * فصفت
 صفة الأه^(٨) * وقلت لا حول ولا قوة إلا بالله * ثم عمدت إلى عقال ناقتي
 الجفلة * وإذا طرس قد عفل به مكتوباً فيه بعد البسملة
 قل لسهيل لست بالمغبون^(٩) لولاي دقت عصاة المون
 فأنت والناقة في مهي ملك محقق ليس بالممنون
 لكن عفت عنك كالمديون وهبته الدين لحسن الدين
 فقدم الشكر إلى ميمون
 قال فعجت من أخلاقه * وأسفت على فراقه * ووددت على ما بي من
 الناقة^(١٠) * لو مكث وأستبغ الناقة

٢ ثوب مخطط من أكسية العرب ٣ السير السريع

٥ ما بعد العصر إلى المغرب ٦ المواشي

٨ الاسف ٩ الموت

١ البت

٤ السير اللين

٧ يذاعة

١٠ السر

المقامة الحكيمة

أَحْبَرَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ خَرَجْتُ فِي قَافِلَةٍ * بِعِصَاةٍ حَافِلَةٍ^(١) * فَكُنَّا نَصِلُ
 الْإِسَادَ^(٢) بِالتَّأْوِيبِ^(٣) * وَنُرَاوِخُ بَيْنَ الْإِهْذَابِ وَالتَّقْرِيبِ^(٤) * حَتَّى أَفْضَتْ مِنَّا
 الرِّحْلَةُ * إِلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ * فَتَزَلْنَا الْقَضُ وَالْقَضِيضُ^(٥) * فِي أَكْثَاكَ^(٦) ذَلِكَ
 الْخَضِيضُ^(٧) * فَرَأَيْنَا^(٨) فَكِيهَتَهُ وَفَكَاهَتَهُ^(٩) * وَشَاقَتْنَا زُهْرَتَهُ وَتَزَاهَتَهُ^(١٠) *
 فَأَقْبَنَا ثَلَاثًا مَجْنِي قُطُوفَ أَفْنَانِهِ الْمِيلَاءِ^(١١) * وَنَشْرَبُ صَائِيَّ تِلْكَ
 الْحَبْلَاءِ^(١٢) * حَتَّى إِذَا أَرَفَ^(١٣) الرِّحِيلُ * وَزُمَّتِ الْعَجْمَةُ^(١٤) وَالرَّعِيلُ^(١٥) *
 قِيلَ هَذَا يَوْمُ الْبُرُوزِ^(١٦) * وَلَا تُدُّ لِلْبَاسِ مِنَ الْبُرُوزِ^(١٧) * فَلَبِدَ الْقَيْرَوَانُ
 عَمَاحَتَهُ^(١٨) * وَبَلَدَ لِحَاجَتَهُ * وَلَهَا أَلْفُ الْغَزَالَةِ^(١٩) لُعَابُهَا^(٢٠) * وَصَرَبَتِ
 الضُّحَى أَطْنَابُهَا * نَفَرَ^(٢١) الْقَوْمُ ثُبَاتٍ^(٢٢) فِي تِلْكَ الرِّبَاعِ^(٢٣) * وَأَنْتَشَرُوا مِثْلَ
 وَتَلَاتِ وَرُبَاعٍ * فَلَمَّا أُنْظِمَتِ الْفَيْثَامُ^(٢٤) * وَحَلَسَتِ الْفَيْثَامُ فِي الْخِيَامِ *
 مَحَرَّتِ الْجُزُرُ^(٢٥) وَشَبَّتِ الْبَارُ * وَفَاجَ الْعُثَانُ^(٢٦) وَالْقُتَارُ^(٢٧) * وَأَخَذَ الْقَوْمُ

- | | | |
|--|------------------------------------|------------------------------------|
| ١ اي مع جماع كثيرة | ٢ سيراويل كلو | ٣ سيراويل كلو |
| ٤ الاهذاب الركض الشديد | ٥ اي باجمعا | ٦ حوايب |
| ٧ اي باجمعا | ٨ اغتنا | ٩ طلائنة |
| ١٠ اي باجمعا | ١١ اي سبط ثمار اعصابه المائلة ثملا | ١٢ الماء الذي لا نصيبه الشمس |
| ١٣ قرب | ١٤ جماعة الابل | ١٥ جماعة الخيل |
| ١٦ موسم يكون في ايام اربع فخرج الناس فيه للثروة وقيل هو اول درم في السنة | ١٧ اي الحروح الى طاهر المدينة | ١٨ اي سكبت الاهله عمارها |
| ١٩ الشمس عند طلوعها | ٢٠ شعاعها | ٢١ اشتر |
| ٢٢ جماعات | ٢٣ جمع ريع | ٢٤ الجماعات |
| ٢٥ الدماخ | ٢٦ الدحان | ٢٧ ما يفوح من بخار اللحم على النار |

فِي تَدَاوُلِ الْأَحْجَانِ * وَتَنَاوُلِ بِنْتِ الْأَحْجَانِ ^(١) * إِلَى أَنْ تَنْتَرِ الْأَصِيلُ عَلَى نُورِ
 الشَّمْسِ نَوْرَ الْبَهَارِ ^(٢) * وَكَأَنَّ حُرْفَ ^(٣) النَّهَارِ يَنْهَارُ ^(٤) * فَتَهْضُنَا * مِنْ حَيْثُ
 رَبَضْنَا * وَأَقْبَلْنَا * إِلَى حَيْثُ قَابَلْنَا * وَإِذَا مَوَكِبٌ مِنَ الرِّجَالِ * قَدْ
 أَرْدَحَمُوا عَلَى شَيْخِ بَالٍ ^(٥) * رَثَّ الْجِسْمِ وَالسِّرْمَالِ ^(٦) * وَهُوَ قَدْ أَنْ مِنْ شِدْقِ
 الْكَلَالِ * وَشَرَعَ يُوصِي رَجُلًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ * يَا نَفِي لَا تُسَلِّمْ نَفْسَكَ إِلَى
 هَوَاكَ * وَلَا تَسْتَوْدِعَ سِرَّكَ سِوَاكَ * وَلَا تُفَوِّضَ أَمْرَكَ * إِلَّا لِمَنْ يَعْرِفُ
 قَدْرَكَ * وَتَزِرُهُ نَفْسَكَ عَنِ الْخَسَائِسِ * وَقَلْبَكَ عَنِ الدَّسَائِسِ * وَأَحْفَظْ
 لِسَانَكَ مِنَ الْخَلَلِ * قَبْلَ أَنْ تَحْفَظَ رِجْلَكَ مِنَ الزَّلَلِ * وَأَقْتَصِدْ ^(٧) * فِي
 مَا تَعْتِيدُ * وَلَا تَسْتَعْجِلْ * فِي مَا تَسْتَعِيلُ * وَلَا تَهْرِفْ ^(٨) * بِمَا لَا تَعْرِفُ * وَلَا
 تَطْمَعْ * فِي مَا تَجْمَعُ * وَلَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ * وَلَا تَنْقُلِ الْقَدَمَ * إِلَى مَا
 يُعْقِبُ النَّدَمَ * وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ^(٩) * وَلَا يَسْتَفِرِّكَ ^(١٠) الدَّهْرُ فَرَحًا
 أَوْ تَرَحًا * وَلَا تَمْتَنِ الضَّعِيفَ السَّاقِطَ * وَلَوْ كَانَ مَاقِطَ بَنٍ لَاقِطًا ^(١١) *
 وَلَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفًا * وَلَا بَغْضُكَ تَلَفًا * وَإِذَا اسْتَغْنَيْتَ فَلَا تَبْطُرْ * وَإِذَا
 أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَضْجُرْ * وَإِذَا انْتَلَيْتَ فَاصْطِرْ * وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِبْرَةَ فَاعْتَبِرْ *
 وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ * فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ * وَإِذَا حَدَّثْتَ فَعَلَيْكَ بِالْإِيجَازِ *

- | | |
|------------|---|
| ١ المحبة | ٢ التور الرهر . والبهار سائر رهر اصهر . كى بذلك عن اقتراب |
| روال الشمس | ٣ الحرف المكان المرتفع الذي احد السيل حوامه |
| ٤ تهدم | ٥ اي رثيث . ماحود من يلى الثوب |
| ٦ الثوب | ٧ لا تبالغ |
| | ٨ اي لا تكلم . واصلة من الهرف |
| | ٩ نشاطا وبطرا |
| ١٠ يستحقك | ١١ يقولون فلان ماقط من لاقط اي حبيب دني . واللاقط هو العد |
| | المعتق والماقط عد اللاقط فيكون عد العد |

ولا تُلِيسَ الحَقِيقَةَ بالِجَازِ * ولا تَعِدُّ إِلَّا وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْإِجْزَارِ * ولا تُبَادِرُ
 بِالْحَوَابِ * قَبْلَ اسْتِيفَاءِ الْخِطَابِ * ولا تَقْضِ الدِّينَ بِالْدِّينِ * ولا تَطْلُبُ
 أَنْ تَرَى بَعْدَ عَيْنٍ * وَأَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ صَارِمٍ ^(١) نَبْوَةً ^(٢) * وَلِكُلِّ جَوَادٍ ^(٣) كَبْوَةً ^(٤) *
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةً ^(٥) * وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ * وَلِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالٌ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
 جَالِبٍ * وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ * وَمَنْ حَسَنَتْ سِرِّيَّتُهُ * حَمِدَتْ سِيرَتُهُ *
 وَمَنْ أَطَاعَ عَصَبَهُ * أَضَاعَ أَدَبَهُ * وَمَنْ تَأَنَّى * نَالَ مَا تَنَى * وَمَنْ سَعَى *
 رَعَى ^(٦) * وَمَنْ جَالَ * نَالَ * وَمَنْ قَلَّ * ذَلَّ * وَالْحُرُّ حُرٌّ * وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ *
 وَالْكَذِبُ دَاءٌ * وَالصِّدْقُ شِفَاءٌ * وَطَعَنُ اللِّسَانِ * كَوخَزُ السِّنَانِ * وَظَنُّ
 الْعَاقِلِ * أَصَحُّ مِنْ يَقِينِ الْخَافِلِ * وَالظُّهْمُ الْقَاضِحُ * خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الْفَاضِحِ ^(٧) *
 وَعَلَيْكَ بِالْمُحَاجَرَةِ ^(٨) * قَبْلَ الْمُحَاجَزَةِ ^(٩) * وَبِالْإِيْنَسِ * قَبْلَ الْإِيْسَاسِ ^(١٠) *
 وَبِالْعِتَابِ * قَبْلَ الْعِقَابِ * وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي
 يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * قَالَ فَلَمَّا اسْتَمَّ كَلَامُهُ قَالَ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ *
 وَإِنَّهَا لَمْ يَصَايَا لَفَمَانٌ * فَأَدْرُسُهَا كُلَّهَا شَهِدَتْ الشَّهْرَ ^(١١) * وَاذْكُرْ شَيْجَكَ
 الَّذِي أَعْتَرَكَ الدَّهْرُ * وَقَلَّبَ أَهْلَهُ الْبَطْنُ وَالظَّهْرُ * فَعَرَفَ مِنْهُمْ السِّرَّ
 وَالْحَمَرُ * ثُمَّ تَابَ ^(١٢) إِلَيْهِ بَعْضُ الرَّمَقِ ^(١٣) فَتَجَلَّدَ * وَرَأَى ^(١٤) بِحَدَقَتَيْهِ وَانْشَدَ

- | | | |
|--|---------------------------|---|
| ١ سيف قاطع | ٢ كلال | ٣ فرس كرم |
| ٤ عناء | ٥ رلة | ٦ اي صادف المرعى |
| ٧ الطمأ العطش والفايح اسم فاعل من قولم قمع العير اي اسد عطشه حتى مر شديداً . وكناه من الاساد الحاري كما في ليله ساهن ومحوه | ٨ الماعة | ٩ المارة والسال . اي عليك بالمسألة قبل المعاملة في الشر |
| ١٠ هو ان يعال للفاقة عند الحلب | ١١ اي كلما رأت هلال النهر | ١٢ نية الروح في المرض |
| ١٣ رجح | ١٤ طر بطلاً مضطرباً | |

إِنِّي لَقَدْ جَرَّتُ أَخْلَاقَ الْوَرَى حَتَّى عَرَفْتُ مَا بَدَأَ وَمَا أَخْتَمَى
 كُلُّ يَدْمٍ النَّاسَ فَالَّذِي بَجَا مِنْ ذِمِّهِ يَدْخُلُ فِي ذِمِّ الْمَلَا
 وَالْمَرْءُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْجَلِّ إِذَا حَادَ فُجُودُهُ عَنِ الْعِرْصِ فِدَى
 يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرِفَ الْبَحْرَ وَلَا يَتْرَكَ مِنْهُ قَطْرَةً تُرْوِي الظَّمَا
 يَسَى مِنَ الْحُسْنِ طَوْدًا^(١) قَدَرَسَا وَلَيْسَ يَسَى ذَرَّةً مِنْ أَسَا
 وَلَا يُحِبُّ غَيْرَ نَفْسِهِ فَمَا أَحَبُّهُ قَهْوًا إِلَى النَّفْسِ أَنْتَهَى
 يَعْرِفُ كُلَّ حَالَةٍ فِي مَا مَصَى إِلَّا الَّذِي كَانَ دَبِيًّا فَارْتَقَى
 وَكُلُّ عِلْمٍ يُدْرِكُ الْمَرْءَ سَوَى عِرْفَانٍ قَدَّرَ نَفْسَهُ كَمَا أَقْتَضَى
 بِالْعَقْلِ وَالذِّينِ لَهُ كُلُّ الرِّضَى أَمَّا بِمَالِهِ وَجَاهِهِ وَلَا
 وَكُلُّهَا عَقْلُ الْغَى قَلَّ أَكْتَفَى بِهِ كَمَا ظَنَّ فُسْرًا وَآرَدَهَى
 قَدْ طُبِعَ النَّاسُ عَلَى الظُّلْمِ فَمَا سَلِمَ أَمْرٌ لِأَمْرِي إِلَّا بَعَى
 يُؤْذِي الْكُحُولُ نَفْسَهُ فَإِنْ حَتَّى يَوْمًا عَلَيْكَ لَا يُلَامُ بِالْأَذَى
 وَيَذْخَرُ الشَّيْخُ لِذَهْرٍ وَيَرَى بَعَيْنِهِ الْمَوْتَ لَدَى الْبَابِ أَسْتَوَى
 يُنْعَمُ الْبَعْضُ بِمَالٍ يُجْنَى وَتَعْضُهُمْ بِذَلِيلِهِ فِي مَا أَشْنَى
 مِنْ عَاشٍ بِالتَّقْتِيرِ^(٢) مِنْ ذَوِي الْعِنَى فَإِنَّهُ أَفْقَرُ مَنْ فَوْقَ النَّرَى
 كُلُّ يَدْمٍ نَفْسَهُ يَغْمُ الْغَنَى فَهَنْ هُوَ اللَّثِيمُ مَنَّا يَا تُرَى
 لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ عَيْبَهُ لَهَا رَأَيْتَ عَيْبًا فِيهِ مَا طَالَ الْمَدَى
 وَكُلُّ عَيْبٍ كَانَ مِنْ طَيِّ الْحَتَى فِي الْمَرْءِ يَنْهَوُ فِيهِ كُلُّهَا نَشَا
 لَا يَشْعُرُ الْجَاهِلُ بِالْكُهْلِ كَمَا لَا يَشْعُرُ السَّكَرَانُ إِلَّا إِنْ صَحَا

لَا يَعْرِفُ الصَّحِيحُ قِيَمَةَ لِمَا كَانَ مِنَ الصَّحِيحَةِ الْحَقِيقَةِ تَلَى
 لَا يَجِدُ الْقَوْمُ الْفَتَى إِلَّا مَنِي مَاتَ فَيُعْطَى حَقُّهُ نَحْتِ الْيَتَامَى
 لَوْ كَانَ كُلُّ يَعْرِفُ الْحَقَّ سِوَى لَكَانَ كُلُّ الْبَاسِ أَهْلًا لِلْقَضَا
 مَنْ قَالَ لَا أَعْطُ فِي أَمْرٍ حَرَى فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تَرَى
 وَقَلْبَهَا أَبْصَرَتْ نِعْمَةً عَلَى شَخْصٍ وَلَا تَقُولُ قَدْ ضَاعَتْ هُنَا
 وَقَلْبَهَا كَانَ شُجَاعًا فِي الْإِقْلَا إِلَّا عَزِيزُ النَّفْسِ وَالْجُودُ كَذَا
 وَكُلُّ مَا فِي غَيْرِ مَثْوَاهُ ثَوَى يَسْجُجُ فِي الْعَيْنِ وَيُوْخِذِي مَنْ رَأَى
 وَكُلُّ مَا عَنِ مَسْجَعِ الطَّبَعِ الْتَوَى تَنْكِرُ النَّفْسُ وَلَوْ نَفْعًا جَنَى
 وَكُلُّ مَنْ تَاءَ دَلَالًا وَأَدْعَى مُسْتَكْبِرًا فَذَاكَ نَاقِصُ الْحُجَى^(١)
 وَكُلُّ مَنْ شَابَ عَلَى حُلُقٍ فَلَا تَنْصَحُهُ فَهُوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى
 وَكُلُّ مَنْ لَا حَيْرَ مَعَهُ يُرْتَجَى إِنْ عَاشَ أَوْ مَاتَ عَلَى حَدٍّ سِوَا
 فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ أَيْبَاتِهِ أَسْتَهْلَتْ دُمُوعُهُ مِنَ الْمَأْقَى^(٢) * وَقَالَ سُجَّانُ الْحَيِّ الْبَاقِي *
 ثُمَّ سَجَا^(٣) عَلَى مَضْجَعِهِ حَتَّى حِيلَ أَنَّ رُوحَهُ قَدْ نَلَعَتْ التَّرَاقِي^(٤) * فَأَحْدَثَ
 الْقَوْمَ الشَّفَقَةَ * وَقَالُوا لَغْلَامِهِ حُذِّهِ الصَّدَقَةُ * إِنْ مَاتَ فَلِلتَّحْهِيزِ^(٥) * وَإِنْ
 عَاشَ فَلِلدَّفَنَةِ * ثُمَّ وَلَوْ الْأَدْبَارُ * وَهُمْ يُضْجُونَ بِالذُّعَاءِ لَهُ وَالْإِسْتِغْفَارِ *
 قَالَ سُهَيْلٌ فَلَمَّا خَلُّوا وَأَتَتْ التَّقِيَّةَ^(٦) * نَفَضَ عَنْ نَفْسِهِ غُبَارَ الْمَيَّةِ *
 وَقَالَ يَا أَعْلَامُ أَذْهَبَ بِهِدِ الدَّسْتَحَةَ^(٧) * فَحِثْنَا عَمَّا نَشْرَبُ الْهَمْتَجَةَ^(٨) * فَأَتَتْحَتْ

١ العنل	٢ جمع المأقي وهو مقدم العن مما يلي الالب
٣ تفتحص	٤ اعالي الصدر
٦ المجلس	٧ الراحة الكثرة
	٨ سعة اسابيع من الامام
	٥ قصاء حوائج دونه

بَارِجَاءَ حَبِينِهِ ^(١) * وَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ الْخِزَامِيُّ نَعِينِهِ * فَعَجِبْتُ مِنْ رِيَاءِهِ
 وَمِينِهِ ^(٢) * وَقُلْتُ يَا أَبَا لَيْلَى كَيْفَ تَعْظُمُ بِمَا ذَكَرْتُ * وَتَصِفُ النَّاسَ بِمَا
 أَنْكَرْتُ * فَأَشَاحَ ^(٣) بِوَجْهِهِ حَجَلًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مُرَنْجَلًا
 وَصَفْتُ النَّاسَ بِالنُّكْرِ وَأَنْبَى لَسْتُ بِالْبَاسِي
 وَلَكِنْ نَسِيَ الْغَافِلُ أَنِّي أَحَدُ النَّاسِ
 ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عُبَادَةَ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ * سُرْعَةُ الْعَدْلِ * وَمَنْ لَا يُؤْخَذُ
 بِالْأَشْعَبِيَّةِ ^(٤) * فَحَذُّهُ بِالشَّغَرِيَّةِ ^(٥) * وَإِنِّي قَدْ أَقْدْتُ مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ *
 مَا لَا يُعَادِلُ دِرْهَمٍ وَلَا مِثْقَالَ * فِيمَا أَن تَبْذُلَ كَمَا تَبْذُلُ الْقَوْمُ * وَالْأُ
 فَالسُّكُوتَ عَنِ اللَّوْمِ * قَالَ فَأَمْسَكَتُ عَنْ مَعَاذِيرِ الْمَلْفَقَةِ * وَإِنْ لَمْ يَضَلَّ
 دُرَيْصٌ نَفَقَهُ ^(٦) * وَلَيْثْتُ فِي صُحْبَتِهِ بِالْعِرَاقِ * إِلَى أَنْ قَصَى اللَّهُ بِالْفِرَاقِ

المقامة الرجبية

حَكِي سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نَزَلْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ * فِي أَتْنَاءِ رَحَبٍ *
 كَانُوا قَدْ ارْتَبَطُوا الْقَسَابِلَ ^(١) * وَاعْتَزَلُوا الصَّوَارِمَ ^(٢) وَالذَّوَابِلَ ^(٣) * وَأَحْتَمَعُوا
 حَتَّى أَخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالْبَابِلِ ^(٤) * فَرَأَيْتُ حَيْشًا كَأَوْلَادِ فَارِزٍ ^(٥) وَعُفْقَانٍ ^(٦) *

٣ اعرض

٢ كدي

١ اي بناحير مونه

٤ اي من لا يطبع في معروفه ٥ حيلة تكون بين المصارعين بان يُعْثِرَ احدهما الآخر حتى يصرفه .
 وقد تُستعار للحيلة في غير ذلك ٦ قال صِلْتُ الْمَسْحَدَ وَالْأَرَايَ لَمْ أَعْرِفْ مَوْصِعَهَا وَدُرَيْصٌ وَلَدُ
 الْعَارَةِ وَالْبُرُوعِ وَالسَّقِ الْحَجَرُ وَهُوَ مِثْلُ بَصْرٍ لَمْ تُعْنَى بِأَمْرِ وَبُعْدُ خَصْبِهِ حَجَّةٌ ثُمَّ يَسَاهَا عِنْدَ الْحَاحَةِ

٩ الرماح

٨ السيوف

٧ الحبل

١٠ مثل بصر للاشتباك يقال ان المراد بالحابل السدي وبالبابل اللحية

١١ حد السهل الاسود ١٢ حد السهل الاحمر اي رأت حيشا كثيرا كالسهل

قد تَأَلَّفَ مِنْ أَسْوَدٍ بُشَّةً^(١) وَظِبَاءٍ عُسْفَانَ^(٢) * فَلَيْثُ عِنْدَهُمْ بِضْعَةٌ أَيَّامٌ *
 فِي بَعْضِ أَطْرَافِ الْخِيَامِ * وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ أَشْهَدُ الْمَحَافِلَ * وَأَتَحَلَّلُ
 الْمَجَافِلَ^(٣) * وَأَسْمَعُ الشَّاعِرَ * وَالنَّائِرَ * وَأَطْرَبُ لِلشَّادِي^(٤) * وَالْحَادِي^(٥) *
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ يَوْمًا بِبَعْضِ الْأَدْيَةِ * وَقَدْ سَالَتِ الشُّعَابُ وَالْأَوْدِيَةِ *
 أَقْبَلَ شَيْخَ صَبِيلٍ^(٦) * تَلِيهِ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(٧) * فَلَمَّا وَقَفْنَا
 قَالَ حَتَّى اللَّهُ الْمَوَالِي * وَأَعَزُّ بِهِمُ الْمَعَالِي وَالْعَوَالِي * إِنِّي طَالَمَا أَبْهَنْتُ^(٨)
 وَأَشَامْتُ^(٩) * وَأَنْجَدْتُ وَأَتَمَمْتُ * وَأَحْجَزْتُ وَأَعْرِفْتُ * وَغَرَبْتُ وَشَرَقْتُ *
 وَشَهِدْتُ الْوَلَائِمَ^(١٠) وَالْوَضَائِمَ^(١١) * وَشَاهَدْتُ انْعِزَائِمَ وَالْعِظَائِمَ *
 وَرُصْتُ^(١٢) الرِّحَالَ * وَخُضْتُ الْآحَالَ * وَلَقِيتُ السَّرَّاءَ وَالضَّرَّاءَ *
 وَمَارَسْتُ الْحَسَنَاءَ وَالْحَشَنَاءَ * وَأَتَرَعْتُ^(١٣) الْعِيسَاءَ^(١٤) وَالْجِجَانِ^(١٥) *
 وَمَلَأْتُ التَّبْنَ^(١٦) وَالْأَرْدَانَ^(١٧) * وَأَجَزْتُ الْحُطَبَاءَ وَالشُّعْرَاءَ * وَأَحْسَنْتُ
 إِلَى الْعُقَاةِ^(١٨) وَالْفُقَرَاءَ * وَهَذَا مَا لَنَا الْآنَ قَدْ صِرْتُ مُحَسَّنًا مُسْتَمِرًّا * لَا أَمْلِكُ نَفْعًا
 وَلَا ضَرًّا * وَلَا أَذْكُرُ مَا لَقِيتُ حُلُومًا وَلَا مَرًّا * حَتَّى كَأَنِّي الْآنَ قَدْ وُلِدْتُ عَلَى
 هَذَا الْبِيسَاطِ * تُدْرِجُنِي هَذِهِ الْحَيَزُونُ^(١٩) بِالْقِطَاطِ^(٢٠) * فَاعْتَبِرُوا بِمَا رَأَيْتُمْ
 وَسَمِعْتُمْ * وَخُذُوا الْأَهْبَةَ لِأَنْفُسِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ * فَإِنَّ الزَّمَانَ * لَيْسَ فِيهِ أَمَانٌ *

- | | |
|---|--------------------------|
| ١ واد بطريق البامة بوصف بالاسود | ٢ مكان بوصف بالعرلان |
| ٣ الحبوش | ٤ المعني |
| ٥ الذي يسوق الحبال بالعماء | ٦ يحيف الحسم |
| ٧ يقال هي مريم احموت موسى وهو مثل عديم في الكبر | ٨ انيب اليك |
| ٩ ايب الشام . وهكذا ما يليه | ١٠ اطعمة المباح |
| ١١ اطعمة المباح | ١٢ من ترويض الحبل |
| ١٣ جمع ثمة وهي دلب التوب اذا | ١٤ الاقلاج العطية للشراب |
| ١٥ آية الطعام | ١٦ عطفة ووصعت فيه شيئا |
| ١٧ الاكام | ١٨ القصاد |
| ١٩ لغافة الطبل | ٢٠ العجور الكبية |

والدُّنْيَا الْغُرُورُ * لَا يَنْبَغُ فِيهَا سُرُورُ * وَالْحَيَوةُ ظِلٌّ زَائِلٌ * وَالنَّعِيمَ لَوْنٌ
 حَائِلٌ * وَالسَّعِيدُ مَنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ * قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ ^(١) * وَكَفَّرَ عَنْ ذَنْبِهِ *
 قَبْلَ لِقَاءِ رَبِّهِ * فَلَمَّا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ كَلَامِهِ أَعْنَدَ عَلَى عَصَاهُ * وَبَرَزَتْ
 الْعُجُوزُ كَالسَّعْلَةِ ^(٢) * وَقَالَتْ يَا كِرَامَ الْعَرَبِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ
 عِبَادَهُ * كَمَا أَمَرَ بِفُرُوضِ الْعِبَادَةِ * فَعَلَيْكُمْ بِالْمَهْرُوقَةِ وَالْكَرَمِ * وَرِعَايَةِ
 الدِّمِّ ^(٣) وَالْحَرَمِ ^(٤) * وَحَافِظُوا عَلَى الْوَفَاءِ وَلَوْ أَنْفَضَى ^(٥) إِلَى الْحَسَفِ ^(٦) *
 وَأَحْدَسُوا ^(٧) لَوْ قَدَّمْتُمْ وَلَوْ بِمُطِئَةِ الرَّصْفِ ^(٨) * فَإِنَّ نِسَّ الرِّدْفِ لَا بَعْدَ نَعَمٍ *
 وَالْكَثِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْقَلِيلِ وَالْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ * قَالَ فَرَضَحُوا ^(٩) لَهَا مِمَّا
 حَضَرَ * وَقَالُوا خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَذَرَ * فَتَنَاوَلَ الشَّيْخُ مِيسُورَهُمْ ^(١٠) وَقَالَ
 إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ بِرَّكُمْ ^(١١) بِالْحِمَانِ ^(١٢) * لَا بِالْبَنَانِ * وَحَقَّ عَلَيَّ مَدْحُكُمْ بِالْقَلْبِ
 لَا بِاللِّسَانِ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ^(١٣) * وَأَنْشَدَ وَهُوَ قَدْوَلِي
 حَلُّوْا فَا سَاءَتْ لَمْ تَتِيْمَ سَخَّوْا فَا تَحْتَّ لَهْم مِيَانُ
 سَلِّوْا فَلَا زَلَّتْ لَمْ قَدَمُ رَتِّدُوا فَلَا صَلَّتْ لَمْ سَانُ
 قَالَ وَكَانَ فِي الْمَوْقِفِ فَتَى شَدِيدُ الْخُزْوَانَةِ ^(١٤) * قَدْ أَنْتَصَبَ كَالْأُسْطُوَانَةِ ^(١٥) *
 فَلَمَّا أَدْرَكَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَيِّتَ * وَقَدْ رَأَيْتُ دِكْرُ الْقَلْبِ

- | | | |
|---------------------------------|----------------------|-----------------------------|
| ١ قدوة | ٢ انى العول | ٣ العبود |
| ٤ كرامات الناس | ٥ أدى | ٦ المسعة وحمل المكروه |
| ٧ من الخدس وهو اصحاح الشاء للدخ | | ٨ الرصف الحجاره يحتمى ويلقى |
| ٩ اعطوا قداماً | ١٠ ما تيسر منهم | ١١ احسانكم |
| ١٢ القلب | ١٣ تعلق بنفسه محبباً | ١٤ الكرام |
| ١٥ العبود | | |

في الحديث * فأقبلوا البيتين * لعلَّ بهما شيئاً من الشين * فأبتدرَ رجلٌ

إلى قلبها * بعدَ كَتَبِها * وإذا هو يقولُ بها

مِنْ لَمْ شَحَّتْ فَا سَحُوا شِيمٌ لَمْ سَاءَتْ فَمَا حَالُوا

سِنَّ لَمْ ضَلَّتْ فَلَا رَشِيدُوا قَدَمٌ لَمْ زَلَّتْ فَلَا سَلِيمُوا

ولما سمِعَ القومُ ذلكَ استشاطوا غَضَباً * وقالوا مَنْ لَبِثَ هذا الرَجِيمُ

فَجَعَلَهُ لِلنَّاسِ أَدَباً * قالَ الفتى أَمَا هَذَا^(١) فَإِنِّي أَعْلَمُ بِمَهَبِ رِيحِهِ * وَمَدَبِ

طَلِيحِهِ^(٢) * فَأَرْكَبُوهُ مِنْ طَيْفِهِ^(٣) * وقالوا هَلَا يَا ابْنَ الْحَقِيقَةِ * قَالَ سَهِيلٌ

وَكُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ سَرِيعَ تِلْكَ الصِّاعَةِ * فَانْسَلَكْتُ فِي أَنْتَرِ الْفَتَى مِنْ بَيْنِ

الْحِمَاةِ * فَمَا أَدْرَكْتُهُ إِلَّا عَلَى تَرِيدٍ * وَإِذَا نُوْ قَدْ حَاسَ مِنْ الْخِزَامِيِّ وَأَنْتِهِ

عَلَى ذَلِكَ الصَّعِيدِ^(٤) * فَلَمَّا رَأَى وَتَبَّ إِلَى وَقَالَ لَا يَهْلُ^(٥) الْحَدِيدَ إِلَّا

الْحَدِيدُ * فَاهْتَزَّ الشَّيْخُ تَيْهًا * وَأَنْتَدَدَ بَدِيهًا

هَذَا دُلَامِي لَا تَسْلُ عَنْ حِيَمِهِ^(٦) إِنَّ الشِّرَاكَ^(٧) قَدْ مَسَّ أَدِيمَهُ^(٨)

لَمَّا رَأَى الْحَيَّ إِلَى رَعِيمِهِ^(٩) قَصَرَ فِي الْوَفَاءِ عَنْ تَعْلِيمِهِ

تَلَقَّى^(١٠) الْهَيْرَةَ لَا مِنْ سَوْمِهِ^(١١) لَكِنْ لِيَقْصِي الدَّيْبَ مِنْ غَرِيمِهِ

ثُمَّ قَالَ يَا أَمَا عِبَادَةَ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَخْنَصْ رِزْقِهِ * أَحَدًا مِنْ حَافِهِ * فَهِنْ طَفِرَ

نَتِي * فَقَدْ أَحَدٌ بِحَقِّهِ^(١٢) * لَكِنْ أَحَافُ أَنَّ الْقَوْمَ لَا يَأْخُذُونَ بِهَذِهِ الْقَتْوَى *

١ أي أيا هذه المهمة

٢ اطلع الجمل الذي حمله السير ٢ فرس كريمة

٤ وجه الأرض

٥ نكر

٦ طبعه وحله

٧ سترُ شدُّ والعمل

٨ أي من الجمل الذي قد مَسَّ الشراك وهو لَمْ يَصْرَبْ للساكن في العسر

٩ رئيسه

١٠ أحد سرعه

١١ أي رداه

(١٢) من العرب أنا ترى أقواماً في هذا العصر قد درخوا على هذا المذهب فهو لها هرل ما حن لكه
عدم حد راها فاهم به احدوا واعبدوا وعليه سوا واعبدوا والله الهادي سواء السبيل

فَلَمْ نَصْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ بِنَا الْبَلَوَى * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى بَعِيرٍ الْمَعْقُولِ *
وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ أُمِّ الدَّهْرِ ^(١) يَا ابْنَ الْمُنْجِبَةِ ^(٢) رُزِقْتُ بَيْنَ النَّاسِ حَظَّ الْغَلْبَةِ
كُلِّ وَادٍ أَتَرُّ مِنْ تَعْلَبِهِ

فَالَ سُهَيْلٌ فِيسِرْتُ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى حَذَرٍ * وَلَيْثُنَا فِي أَجْتِمَاعِهِمَا إِلَى أَنْ
فَرَّقَنَا الْقَدَرُ

المقامة اللغزية

حَدَّثَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ أَذِنَنِي ^(٣) هُمْ نَاصِبٌ ^(٤) * يُبَايِتُ مِنْهُ نَعِيشٍ
شَاصِبٌ ^(٥) * وَعَدَابٍ وَاصِبٌ ^(٦) * فَأَحْلَلْتُ الْقِدَاحَ * فِي أَسْتِحَارَةِ الدِّرَاجِ *
وَحَرَحْتُ أَعْدُو الرِّهَقَى ^(٧) * عَلَى قَرَسٍ زَهَقَى ^(٨) * وَجَعَلْتُ أَعْنَسِفَ ^(٩) عَلَى
غَيْرِ هُدَى * لَعَلِّي أَجْلُو بَعْضَ الصَّدَا * فَلَمَّا تَمَادَى السَّفَرُ * وَأَنْسَى مَا كَانَ
قَدْ نَفَرَ * نَزَعْتُ ^(١٠) نَفْسِي إِلَى مُعَاوَدَةِ الْحَيِّ * وَلَكِنْ أَعْيَبَتِ اللَّهُبَةُ ^(١١) عَلِيَّ *
فَأَحَذْتُ أَتَقَدُّ الْمَشَاهِدَ جَلَاءَ يَوْمِي ^(١٢) * لَعَلِّي أَظْهَرُ مَا أُطْرِفُ بِهِ قَوْمي * إِلَى
أَنْ سَقَطْتُ عَلَى تَحْمِيلِ حَافِلٍ * يَسْتَوْقِفُ الْعَامَ الْحَافِلَ * فَجَلَسْتُ فِي أُحْرِيَّاتِ
النَّاسِ ^(١٣) * كَأَنِّي طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ * وَأَجَلْتُ طَرَفَ طَرَفِي بَيْنَ الْخَلَّاسِ ^(١٤) *

- | | | |
|---------------------|-----------------------|-------------------------------|
| ١ أي أنا أحو الدهر | ٢ التي ولدت الحنأ | ٣ أوقعى في الدَّهَب وهو المرض |
| الثفيل الملازم | ٤ معب | ٥ فيه مشقة وعسر |
| ٦ شديد | ٧ نوع من السر السريع | ٨ نسق الخيل |
| ٩ أمشي على غير طريق | ١٠ مال | ١١ ما يهديه المسافر عند قدومه |
| ١٢ أي طول النهار | ١٣ أي في أطراف المجلس | ١٤ الطرف بالكسر العرس الكرم |
- والمع ما يحرك من أشعار العين

وَإِذَا شَيْخٌ قَدْ اشْتَمَلَ الصَّبَاءَ^(١) * وَأَعْتَمَ الْمَيْلَا^(٢) * وَالْقَوْمُ قَدْ تَكَاسَوْا^(٣)
 حَوْلَ تَجْمِئِهِ * حَتَّى حَالُوا دُونَ تَوَشُّمِهِ * وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَدَاوَلُونَ أَطْرَافَ الْأَسَانِيدِ *
 وَيَتَسَاوَلُونَ أَلْطَافَ الْأَنَاشِيدِ * إِذْ دَخَلَ عَلَامٌ أَشْهَلُ الْأَحْدَاقِ^(٤) * كَأَنَّهُ
 مِنْ رَهْطِ شَيْفَنَاقٍ^(٥) * فَأَلْقَى رُقْعَةً بِهَا كَحَطٌّ أَنْ مَقْلَةٌ * وَقَالَ لَا يُنْبِتُ
 الْبَقْلَةُ * إِلَّا الْحَقْلَةُ * فَتَصَيَّحَ الرُقْعَةُ قَارِيهَا * وَإِذَا فِيهَا

مَا أَسْمٌ ثَلَاثِيٌّ بِهِ أَجْنَبَعَتْ كُلُّ الْمَقَاطِعِ غَيْرَ ذِي حِسْمٍ
 مَهَا تَقَلَّبَتِ الْحُرُوفُ بِهِ يَأْتِي بِمَعْنَى صَادِقِ الرَّسْمِ
 وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مُتَبَهِّجًا فَجَمِيعُ ذَاكَ تَرَاهُ فِي الْحُلُمِ
 فَطَفِقَ الْقَوْمُ يَصُوعُونَ وَيَكْسِرُونَ * وَبِرْدُونَ تَمْ يَصْدُرُونَ * مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ * حَتَّى صَفِرَتِ^(٦) الْوِطَابُ^(٧) * وَأَحْنَلَطَ اللَّيْلُ بِالْأَثْرَابِ^(٨) * فَقَالُوا
 قَدْ أَتَلَانَا الْحَيْثُ بِأَحَرٍّ مِنْ دَمْعِ الصَّبِّ * وَأَعْقَدَ مِنْ دَنْبِ الضَّبِّ^(٩) *
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَقُومُ بِمَحَلِّهِ * لَعَرَفْنَا فَضْلَ مَحَلِّهِ * فَبَرَزَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْمُحْجَّبُ *
 وَقَالَ إِنَا عُدَيْقُهَا الْهَرْجَبُ^(١٠) * وَأَشَدُّ

قَدْ فَسَّرَ الْكَاتِبُ فِي تَظْهِيرِهِ وَقَصَّرَ الْقَارِئُ فِي فَهْمِهِ
 لَوْ قَطَبُوا لِلْحُلُمِ فِي قَوْلِهِ لَعَرَفُوا اللَّغْزَ عَلَى رَغْبِهِ

- | | | | | |
|-------|---|---------------------------------|-----------------------|--------------------------|
| ١ | اشتمال الصباء لسة عند العرب | ٢ | نوع من الاعمام | |
| ٣ | احسبوا | ٤ | اي في عيبه حزن | |
| الحسن | ٦ | فرع | ٧ | جمع وطب وهو سقاء اللس من |
| جلي | ٨ | مثل نصرت في اسهام الامر وارثاكو | | |
| ٩ | دويبة ترية في دسها عقد كفرة يصرت بها المثل | ١٠ | العديق تصعد العذق وهو | |
| | الحلة محملها والمرحب الذي وضعت له دعامة لئلا تنكسر اعصائه وهو مثل يصرت للرجل بعرض | | | |
| | سنة لما هو كمولة | | | |

فَلَمَّا رَأَوْا مَا خَافَهُمْ ^(١) مِنْ تَوْرِيهِ ^(٢) الْغِشَاءِ * كَبَرُوا وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ * فَاهْتَزَّ الشَّجُّ عَجَبًا وَقَالَ إِنَّهَا لَأَحَدَى الْهِنَاتِ ^(٣)
 الْهِنَاتِ * وَلَوْ شِئْتُ لَجِئْتُ مِمَّا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ ^(٤) *
 قَالُوا ذَاكَ لَكَ وَالْيَك * وَفِيهِ مِنَّةٌ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ * فَشَخَّ بِأَنْفِهِ ^(٥) كَأَنَّهُ
 مَلِكٌ أَوْ مَلِكٌ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي الْفَلَكَ

مَا عَدَمَ فِي الْحَقِّ لَكِنْ تَرَى مِنْهُ وَجُودًا حَيْثُ اسْتَقْبَلَكَ
 ذَلِكَ لِلَّهِ بِإِحْبَالِهِ فَإِنْ قَطَعْنَا رَأْسَهُ فَهُوَ لَكَ
 ثُمَّ حَدَجَ ^(٦) الْقَوْمَ بِالْبَصَرِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي الْقَهْرِ
 وَمَوْلُودٍ بِدُونِ أَبِي وَأُمٍّ يَلَا قُوتَ يَعْشُ وَلَا يَمُوتُ
 لَهُ وَحَةٌ وَلَيْسَ لَهُ إِسْمَانٌ فَيُحْبِرُنَا وَيَلْزِمُهُ السُّكُوتُ
 ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ يَا بَنِي الْحَالَةِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي الْهَالَةِ ^(٧)
 مَا قَوْلُكُمْ بِي مُحْبِرٌ حَسَنٌ لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرُ
 فِي قَلْبِهِ نُقْطَةٌ مُشْكَلَةٌ قَدْ جَانَسَتْهُ بِشَكْلِهَا الظَّاهِرُ
 ثُمَّ أَشَارَ إِلَى بَعْضِ الصِّحَابِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي قَوْسِ السَّحَابِ
 مَاذَا تَرَى يَا أَبْنَ الْكَرَامَةِ فِي قَوْسٍ بِلا سَهْمٍ وَلَا وَتَرٍ
 تَلْقَاهُ فِي بَعْضِ النَّهَارِ وَلَا يَبْقَى لَهُ فِي اللَّيْلِ مِنْ أَنْتَرٍ
 ثُمَّ حَعَلَ يُضْنِضُ ^(٨) كَالْأَيْمِ ^(٩) * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي الْغَيْمِ
 حُلْكٌ بِلَا صَبْغٍ مُلَوَّنَةٌ تَرْتَدُّ عَنْهَا كَفُّ لَامِسِهَا

٢ الامور البسيرة

٢ عطية

١ داخلهم

٦ رى

٥ اى تكبر

٤ المصوبات

٩ الحجة

٧ الدائم التي تكون حول القمر ٨ تردد لسانه في

مرفوعة^(١) الأذيال مالبية في البرد تعرق دون لايسها
ثم رفع طرفه الى السماء * وأنشد ملغزا في الماء
يميت ويحيي وهو ميت بنفسه ويمشي بلا رحل الى كل جانب
يرى في حضيض الأرض طوراً وتارة نراه تسامى فوق طور السمائم
ثم قال وهذه خاتمة الأسرار * وأنشد ملغزا في النار
أي صغير ينمو على عجل يعيش بالريح وهي تهلكه
يغلب أقوى جسم ويغلبه أضعف جسم بحيث يدركه
قال فلما فرغ من جلائل الأغاز * وألقى عليهم دلائل الإعجاز * تأبط^(٢)
عصاه كالخفص^(٣) * ثم نهض من حيث ربض * فتعلقوا به وقالوا نراك
تريد أن تجرح وتسرح * فهيمات أن تبرح * حتى تشرح * فحولق^(٤)
وأستتب^(٥) على تفنائه^(٦) * وأفاض في شرح بفتائه^(٧) * فلما كشف الغطاء *
مالوا عليه بالعطاء * قال سهيل وكنت اذ برز لصحيفة الغلام * قد عرفت
أنه شيخنا ابن الحزام * فهمت بالجنوح^(٨) اليه * فنهاي برمز شفتيه *
ونهنني^(٩) عن التسليم عليه * فلما قضى الآية * وأقضى اللبانه^(١٠) * أشار
الي وقال إني لأرى عليك سمة^(١١) الغريب * وكل غريب للغريب
نسيب * فخذ هذا الدينار الساعة * وأشكر نعمة الجماعة * فغلب على القوم
الحياء * وتداولوني بالحباء^(١٢) * حتى اذا أجنبتنا الفرصاد^(١٣) * خرجنا فاذا

٢ عبود الحبيبة

٢ جعل نحب الطير

١ مرفوعة

٦ رُكَّو

٥ حاس ممكنا

٤ قال لا حول ولا قوة الا بالله

٩ كغمي

٨ المبل

٧ اي كلمته

١٢ العطاء

١١ علامة

١٠ الحاح

١٣ البوت الاحمر كى عن الذهب

الْغُلَامُ بِالْمِرْصَادِ^(١) * فَوَثَّبَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ يَعْدُو الْجَهْزَى^(٢) * وَأَنْشَدَ مُرْجَزًا
حُزِينَ حَيْرًا يَا غُلَامِي رَجَبًا^(٣) دَعَوْتُكَ أَسَاءَ لِي فَتَدْعُوِي^(٤) أَمَّا
بَادِرُ إِلَى أَخِيكَ لَيْلَى فِي الْحَبَا وَقُلْ رُزِقْتَ نُزْهَةً وَمَرْكَبًا
وَمَلْبَسًا وَمَطْعَمًا وَمَشْرَبًا وَسَتْرَيْنَ مِنْ سُهَيْلٍ كَوَكَبًا
فَاسْتَقْبِلِي الضَّيْفَ وَقُولِي مَرْحَبًا

ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ حَادَ عَنْ الْكَيْدِ * عَادَ بِلا صَيْدٍ * فَأَذْهَبَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ
لِلْهَيْبِ * وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ مَا بَقِيَتْ * فَأَنْطَلَقْتُ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ * حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَظْلَّةَ * وَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا بِالسَّمَرِ^(٥) * حَتَّى أَنْبَثَقَ السَّحَرُ * فَوَدَّعَنِي وَقَالَ أَذْهَبْ
إِلَى أَهْلِكَ بِالْبُسْرَى^(٦) * وَأَنَا أَذْهَبُ فِي أَرْيَادٍ^(٧) قُتْرِ^(٨) أُخْرَى * فَخَلَفْتُ
أَلْهَمَ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ * وَعُدْتُ إِلَى أَهْلِي بِالدِّرْهِمِ وَالدِّينَارِ

المقامة المصرية

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ أَرْمَعْتُ الشُّحُوصَ إِلَى الْكِنَانَةِ^(٩) * فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي
كِبَاةٍ^(١٠) * فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الْأُهْبَةِ أَتَيْتُ الْقَافِلَةَ * فِي اتِّخَاذِ الرَّاحِلَةِ * فَعَرَضَ
إِلَى رَحْلٍ أَدْهَمَ * وَقَالَ آخَرْتُكَ هَذَا الْبَطْمَ^(١١) * كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهِمٍ * فَرَصَيْتُ
بِاسْتِرَاطِهِ * وَلَمْ أَتَسَّسْ بِأَشْتِطَاطِهِ^(١٢) * وَخَرَجْنَا نَطْوِي الْوَهَادَ وَالرُّبَى *

٣ مصوب على أنه عطف بيان

٥ حديث الليل

٨ الفد ما يسريه الصياد

١١ الفرس التام الخليفة

٢ مشية سريعة

٢ حديثي معنى الاشياء أي فادعني أمّا

٧ طلب

٦ الوفيق وسعة الحال

١٠ قبيلة من مصر

٩ لف مصر

١٢ أي ولم أحد ناسًا يحاورو الحد

بين الخيزلي^(١) والهيذبي^(٢) * حتى حللنا تلك الديار * فنزلنا عن الأكوار^(٣) *
 الى الأوكار * وأحفظني^(٤) صاحب المطية^(٥) * فتقيت منه بهضم العطية *
 حتى اذا تعدر النراضي * وحلج في التقاضي^(٦) * نافذته^(٧) الى القاضي * فبينما
 أتينا عن كتب^(٨) * أقبل الحزامي ورحب * فتقدم الغلام * وقال حيي الله
 الإمام * إن هذا الشيخ أجذب من رملة * وأحرص من نملة * وأسأل^(٩) من
 فحس^(١٠) * وأبرأ من عخرس^(١١) * يذحر الرمص^(١٢) * ويض بالغبص^(١٣) *
 ويتبلغ^(١٤) بالقضاعة^(١٥) * في إبان^(١٦) الحجاعة * وقد استعبدني لظاظا^(١٧) *
 لا ألبس له طيرة^(١٨) * ولا أذوق له لماظا^(١٩) * وهو يكلني حمل الأثقال *
 ويسومني ذل السؤال * فلما أعول نفسي وإياه * حتى كآني مولاؤه *
 فهره أن يقوم بحقي * أو يتخلى عن رقي * وإلا قتلت نفسي * وحلصت
 من حبسي * قال فلما فرغ الغلام من قصته * مال القاضي على ميصته^(٢٠) *
 وجعل يتأفف لغصته * ثم سأل الشيخ فتشهد * وأغرورقت^(٢١) عياه
 بالدموع وأنشد

قد صدق الغلام في ما يدعي فإنه منذ أشهر لم يشبع

١ مشية مثاملة	٢ يشبه ثقيلة	٣ رجال الجمال
٤ اعصي	٥ اي العرس	٦ قص الذي له
٧ رافعة	٨ قرب	٩ أطلب للعطاء
١٠ رجل من بني ثبيان	١١ الرد والفلج	١٢ الوصر الحامد في موق العس
١٣ الوصر السائل من موق العيب	١٤ يتنوت	١٥ عار الرحي
١٦ معطم	١٧ اي ملازمة	١٨ قطعة من ثوب
١٩ يسيرا من الطعام	٢٠ كرسو	٢١ املاآت

مَزْمَلٌ^(١) فِي السَّهْلِ^(٢) الْمُرْفَعِ^(٣) مُوسِدٌ فَوْقَ الْحَصَى وَالْيَرْمَعِ^(٤)
 بَيْتٌ طُولَ لَيْلِهِ لَمْ يَهْجَعْ^(٥) يَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ مُوجِعٍ
 لَكُنِّي شَيْخٌ شَدِيدُ الزَّمَعِ^(٦) إِذَا نَهَضْتُ بَكْرَةً مِنْ مَضْجَعِي
 أَمْشِي كَمَا تَمْشِي ذَوَاتُ الْأَرْعِ^(٧) قَدْ بَعْتُ حَتَّى إِنِّي لَمْ أَدْعِ
 سِوَاهُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ السَّلَعِ^(٨) فَصِرْتُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ الْمُرْضَعِ
 لَا زَادَ فِي بَيْتِي وَلَا مَالٌ مَعِي فَإِنْ أَرَدْتُ تَبِعَهُ لَمْ يَقْعِ
 لِي فِي الْحَيَاةِ بَعْدُ مِنْ مَطْعِ^(٩) فَهُوَ أَيْسَى فِي الْخَلَاءِ الْبَلْعِ^(١٠)
 وَسَدِي فِي عَنَقٍ أَوْ مَصْرَعِ^(١١) أَرَاهُ فِي حَدِيثِهِ كَالْأَصْبَعِ
 وَفِي الدَّهَاءِ^(١٢) كَقَصِيرِ الْأَجْدَعِ^(١٣) وَفِي الْهَضَاءِ مِثْلَ سَيْفٍ تَبْعِ
 يَقُومُ بِالْأَمْرِ قِيَامَ الْمُسْرِعِ وَهُوَ إِذَا وَلَّى قَرِيبُ الْمَرْحَعِ
 وَيَحْفَظُ الْوَدَّ لَا تَصْغَعِ^(١٤) كَحَفِظِهِ سَرَايِرَ الْمُسْتَوْدَعِ
 فَأَنْظُرْ إِلَى مَا تَحْنُ فِيهِ وَأَسْمَعْ

قَالَ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ أَيْبَاتِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ الْقَاضِي شَزْرًا^(١٥) * وَقَالَ إِنَّ لَكَ فِي أَمْرِ
 نَفْسِكَ عُذْرًا * وَلَكِنَّ عَلَيْكَ فِي أَمْرِ الْعُلَامِ وَرَرًا^(١٦) * فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَبِعَهُ
 وَتَسْتَحْدِمُ تَبِعَهُ * وَلَا تَبْكِي عَلَى أَطْلَالِ^(١٧) الرَّبْعِ وَدِمْنِهِ^(١٨) * فَلَيْسَ لِلنَّهْرِ
 ثِقَةٌ مِنْ زَمَنِهِ * وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ أَغْرَى^(١٩) بِالْغُلَامِ مَنْ حَضَرَ * عِندَ مَا ذَكَرَ
 مِنْ صِفَاتِهِ مَا ذَكَرَ * فَقَامَ فِي الْجَلِيسِ بَعْضُ حَاضِرِيهِ * وَقَالَ إِنْ كُنْتُ

٢ حجارة رحوه

٣ الثوب العالي

١ ملب

٦ الامعة

٥ الارتعاد

٤ برقد

٩ حوده الرأي

٨ منقطة

٧ المعر

١٢ رسوم الدار

١١ اثنا

١٠ مؤخر عسي

١٤ اولع

١٢ جمع دمنه وهي ما يلد من آثار الدار

تَبِيعَهُ فَاَنَا أَشْتَرِيهِ * فَبَكَى الشَّيْخُ حَتَّى أَخْضَلَ^(١) عَارِضَاهُ * وَقَالَ هَلْ مَنْ
يَبِيعُ رُوحَهُ بِرِصَاهُ * لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ^(٢) الْعَيْشَ الْمَدِيدَ * كَمَا سَمِعَ كَبِيدَ *
فَضَعَ الْعَاسُ * فِي الرَّأْسِ * وَحَبَّهْلَ^(٣) بِهَذِهِ الْكَأْسِ * فَاتْتَدَرَّ الرَّجُلُ
صَفْقَةً^(٤) الْعَقْدَ^(٥) * وَفَقَى عَلَى أَتْرِهَا بِالْقَدِّ * وَقَالَ لِلْغُلَامِ هَيَّا * فَإِنَّ الْفَرَجَ
قَدْ تَهَيَّأَ * فَلَمَّا نَهَضَ بِهِ لِيَنْطَلِقَ * أَجْهَشَ^(٦) الشَّيْخُ بِصَوْتِ صَهْصَلِقِ^(٧) *
وَأَنعَكَتْ عَلَى الْعُلَامِ يُوَدِّعُهُ * ثُمَّ خَرَجَ بِشِيعَةٍ * وَأَشَدَّ

لَا تَنْسَنِي يَا مَنْ لَهُ النَّفْسُ فِدَى فَلَسْتُ أَنْسَاكَ وَلَوْ طَالَ الْمَدَى
إِنْ نَكُنِ الْيَوْمَ أَفْتَرَقْنَا قِدْدًا^(٨) فَهَوِّعِدُ الْإِفَاءَ بَيْنَا غَدَا
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى لِحَيٍّ أَتَدَا

قَالَ فَلَمَّا قَصَى وَدَاعَهُ ذَهَبَ الرَّحْلُ يَهْرُولُ * وَتَرَكَهُ وَهُوَ يُعُولُ *
فَرَأَى لَهُ قَلْبُ كُلِّ جَبَّارٍ * وَخَبَرَ قَلْبُهُ كُلِّ وَاحِدٍ دِيَارٍ * فَلَمَّا أَحْرَزَ الْمَالَ
أَنْقَلَبَ عَلَى عَقْبِيهِ * وَهُوَ يَمْسَحُ مَدَامَعَ جَفْنَيْهِ * وَأَحْتَلَسَ نَفْسَهُ بِحَيْثُ لَا
أَهْتَدِي إِلَيْهِ * فَبِثُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بَيْنَ شَوْقٍ إِلَى تَطَرُّعٍ * وَتَوَقُّعٍ إِلَى اسْتِطْلَاعِ
حَبَرٍ * وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ حَرَحْتُ أَنْتَخِلُ الْمَوَاكِبَ * وَأَتَقَدُّ الدَّهَالِيزَ
وَالْمَسَاطِبَ * حَتَّى رَأَيْتُهُ وَالْغُلَامُ بِجَانِبِهِ * وَقَدْ لَيْسَ كُلُّ مِنْهَا بِرَقٍّ^(٩)
صَاحِيهِ * فَلَمَّا رَأَى هَسَّ إِلَى وَشٍّ * وَأَشَدَّ بِصَوْتِ أَجَشٍّ^(١٠)

قَدْ خَالَفَ الشَّرْعَ الشَّرِيفَ فَاشْتَرَى حُرًّا بِجَهْلٍ نَفْسِهِ وَمَا حَرَّهْ

٢ عَجَلَ
٦ تَهَيَّأَ لِلْمَكَا
٩ ثَابَ

٢ صَحَبَ

٥ الْبَيْعَ

٨ قِطْعًا

١ أَسْلَ

٤ تَفَاصُ الْمَسَاعِينَ بِالْأَيْدِي

٧ شَدِيدَ

١٠ عَلِيطَ

فَفَرَّ مِنْهُ حَجَّ لِبَابٍ وَسَرَى فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ يَمْشِي الْقَهْقَرَى^(١)
وَإِنِّي عَلَّمْتُهُ بِمَا جَرَّهَ كَيْفَ يُدَارِي نَفْسَهُ بَيْنَ الْوَرَى
فَحَقَّ لِي مَا نِلْتُهُ كَمَا أَرَى
قَالَ سُهَيْلٌ فَقُلْتُ إِنَّ كُلَّ الْعَجَبِ * بَيْنَ مَيْمُونٍ وَرَجَبِ * وَأَنْصَرَفْتُ وَإِنَّا
أَصِيقُ مِنْ بِلَابِلٍ سَحَرِ * وَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ زَلَزِلٍ مَكْرِ

المقامة الطيبة

حَكَى سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ خَرَحْتُ عَلَى فَرَسٍ جَمُوحٍ^(٢) * إِلَى نِيَّةٍ^(٣) طَرُوحٍ^(٤) *
فَأَزَعَجَنِي إِهَامًا وَحَبِيًّا^(٥) * وَأَرْهَقَنِي صَعْدًا وَصَبِيًّا^(٦) * حَتَّى نَهَكَنِي اللُّغُوبُ^(٧) *
وَأَعْيَانِي الرُّكُوبُ^(٨) * فَزَلْتُ لِأَقِيلَ^(٩) * وَأَسْتَقِيلَ^(١٠) * وَإِذَا نَاقَةٌ تَرَعَى *
وَهِيَ تَنْسَابُ كَالْأَفْعَى * فَوَقَعْتُ أَسْتَشْرِفُ^(١١) الْهَضَابَ^(١٢) وَالْوِهَادَ^(١٣) * وَإِنَّا
أُرِيدُ أَنْ أُبْدِلَهَا بِالْجَوَادِ * وَإِذَا شِجَّ قَدْ أَنْقَضَ^(١٤) عَلَيَّ كَسْرَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ *
وَقَالَ هَلَكْتَ وَلَوْ كُنْتَ سُهَيْلَ بْنَ عَبَّادٍ * فَتَوَسَّهْتَهُ^(١٥) مِنْ نَحْتِ اللَّتَامِ *
وَقُلْتُ فَاذْكُكْ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ مَيْمُونُ بْنُ حِزَامٍ * فَضَحِكَ ثُمَّ كَرَّ * وَقَالَ
الْاجْتِمَاعُ مُقَدَّرٌ * ثُمَّ قَالَ الطَّعَامُ * يَا عَلَامُ * فَأَحْضَرَا مَا تَسَى^(١٦) * ثُمَّ أَدْفَعَ

١ راحعاً إلى حلب ٢ نعلب فارسة ٣ جهة يسرى السمر إليها

٤ بعيدة ٥ الإهياج أشد الرقص والاحتفرك ركض مضطرب

٦ أي حملي فوق طافقي صعوداً وإحداراً ٧ أي أصعبني اللعب الشديد

٨ أي عجزت عنه ٩ أمام نصف النهار ١٠ اطلب الأقاليم من الجهد

١١ انطرو وبداي فوق حاجي ١٢ التلال ١٣ الأراضي المحيطة

١٤ أي عرفة لعلامة ١٥ أي

فَتَغَى * قَالَ فَكَانَ عِنْدِي أَسْرُ ذَلِكَ الْإِفَاء * أَطْرَبَ مِنْ سَدُوٍّ ^(١) سَلَامَةٍ
الزَّرْقَاءُ ^(٢) * وَبِثَّ مَعَهُ لَيْلَةً مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ * أَحْسَبُهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ *
حَتَّى أَشْتَعَلَ رَأْسُهَا شَيْبًا * وَعَطَّ ^(٣) الصَّبَاحُ لَدَى جُورِهَا ^(٤) جَيْبًا ^(٥) * فَاسْتَوَى
الشَّيْخُ عَلَى الْقَتَبِ * وَقَالَ أَحِبُّوا دَاعِيَ اللَّهِ إِلَى مَا كَتَبَ * فَأَوْفَضَ بِي
مَازِقَ صَلَافٍ ^(٦) * حَتَّى أَفْضَيْتُ ^(٧) إِلَى تِلْكَ * بِهَا مَدْرَسَةٌ لِطَبِّ عَنِ الْحَرِثِ
ابْنِ كَلْدَةٍ * فَحَلَلْنَاهَا حُلُولَ النُّونِ ^(٨) فِي الْقَيْمَارِ * أَوَالِصْتُ ^(٩) فِي الْبِجَارِ * وَلَهَا
أَجَابَتُ ^(١٠) وَغَكَّةُ ^(١١) السَّفَرِ * حَرَجَ الشَّيْخُ فِي أَرْتِيَادٍ ^(١٢) الظَّرِّ * حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَدْرَسَةَ وَهِيَ حَافِلَةٌ بِالطَّلَبَةِ * وَقَدْ قَامَ فِي صَدْرِهَا شَيْخٌ طَوِيلٌ الْأَرْبَةِ ^(١٣) *
عَظِيمُ الْعَرَبِيَّةِ ^(١٤) * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ عِلْمَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى قُدِّمَ
عَلَى عِلْمِ الْإِدْيَانِ ^(١٥) * أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ أَفْضَلُ عُلُومِ الدُّنْيَا ^(١٦) جَمِيعًا *
لِأَنَّهُ أَشْرَفُهَا مَوْضُوعًا * وَهُوَ أَدْقُّهَا نَظْرًا * وَأَجَلُّهَا حَظْرًا ^(١٧) * وَأَقْدَمُهَا
وَضَعًا * وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا * وَأَعْبَسُهَا سَرِيرَةً * وَأَوْسَعُهَا حَظِيرَةً * وَهُوَ
يَسْتَطَاعُ الْحَيَايَا * وَيَسْتَوْضِحُ الْحَيَايَا * حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ وَخِي قَدْ هَبَطَ عَلَى
الْأَطِبَّاءِ * كَمَا هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ * وَصَاحِبُ هَذِهِ الصِّاعَةِ * أَرْوَجُ
النَّاسَ بِصَاعَةٍ * وَأَرْجِيهِمْ تَحَارَةً * وَأَشْهَاهُمْ زِيَارَةً * وَكَسْبُهُمْ أَجْرَةً وَأَجْرًا *

- | | |
|---|--|
| ١ عماء | ٢ هي حارية كانت توصف بحسن الصوت وطيب العاء |
| ٣ شق | ٤ طلامها |
| ٦ أي أسرع في فلاة صلبة | ٧ انتهيا |
| ٩ دوسة مرنة | ١٠ اكتنف ورالب |
| ١٢ طلب | ١٣ طرف الالف |
| ١٥ إشارة إلى ما ورد في الحديث من قوله العلم علان علم الانسان وعلم الانسان | ١٦ أشبه العلوم الدنيوية احمرارا عن العلوم الدنيوية |
| | ١٧ شرقا |

وَأَنْفَذَهُمْ نَهْيًا وَأَمْرًا^(١) * وَعَلَيْهِ مَدَارُ الْأَعْمَالِ وَالْمِهَنِ * وَفِيَامُ الْفُرُوضِ
وَالسُّنَنِ * فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِصِحَّةِ الْبَدَنِ * وَطَالَمَا كَانَ هَذَا الْفَنُ
أَعَزَّ مِنْ جَبْهَةِ الْأَسَدِ^(٢) * حَتَّى أَغْنَاهُ الْجُهْلُ فَاوْتَقُوا حَيْدَ^(٣) بَجَلٍ مِنْ
مَسَدٍ * فَوَاهَا^(٤) لَهُ كَيْفَ ثُلَّ^(٥) عَرْشُهُ * وَآهًا^(٦) لِعَلِيلِهِمْ كَيْفَ قُلَّ^(٧)
نَعَشُهُ * قَالَ وَكَانَ فِي الْحَضَرِ فَتَى بَاهِرُ اللَّطَافَةِ * ظَاهِرُ الْقَضَاةِ^(٨) *
فَقَالَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي قَدْ مَنَيْتُ^(٩) بِجَهْلِ الْمُتَطَيِّبِينَ الرَّعَاعِ * الَّذِينَ لَا
يَعْرِفُونَ الصَّافِنَ^(١٠) مِنْ حَبْلِ الذِّرَاعِ^(١١) * فَلَعَلَّكَ تُوصِينِي بِمَا يَكُونُ غُنْيَةً
الْلَيْبِ * عِنْدَ غَيْبَةِ الطَّيِّبِ * فَأَطْرَقَ هَيْبَةً لِلتَّرْوِيَةِ^(١٢) * ثُمَّ هَبَّ^(١٣) فِي
التَّوَصِيَةِ * فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَحْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَأَنْتَ جَائِعٌ * وَقُمْ وَأَنْتَ
بِمَادُونِ الشَّيْبِ قَانِعٌ * وَبَاكِرٍ فِي الْغَدَاءِ * وَلَا تَتَمَسَّ فِي الْعِشَاءِ * وَالزَّمِ
الرِّيَاضَةَ عَلَى الْخَلَاءِ * وَأَحْنَبِهَا عِدَّةَ الْإِمْتِلَاءِ * وَلَا تُدْخِلْ طَعَامًا عَلَى
طَعَامٍ * وَلَا تَشْرَبْ بَعْدَ الْمَاءِ * وَلَا تُكْثِرْ مِنَ الْأَلْوَانِ * عَلَى الْحِوَانِ^(١٤) *
وَلَا تَعْجَلْ فِي الْمَضْغِ وَالْإِزْدِرَادِ * وَأَحْنَبِ كُلَّ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَمَاتَ مِنْ
الطَّعَامِ فَهُوَ مَجْلَبَةٌ لِلْفَسَادِ * وَإِذَا أَمَكَّنَكَ الْوَحْبَةُ^(١٥) * فَهِيَ أَفْضَلُ نُحْبَةٍ *
وَأَقْطَعِ الْعَادَةَ الْهَضِرَةَ * مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وَعَلَيْكَ تَنْقِيَةُ الْفُضُولِ^(١٦) * فِي
مُعْتَدِلَاتِ الْفُضُولِ * وَإِذَا مَرِصْتَ فَقَابِلِ السَّبَبِ * وَأَحْرِصْ عَلَى الْقُوَّةِ

- | | | | | | |
|----|--------------------------|----|---------------------|----|--------------|
| ١ | أي على المرص | ٢ | مثل في العرة والمعة | ٣ | عنه |
| ٤ | ليب | ٥ | كلمه بحسب | ٦ | كثيرا وهديم |
| ٧ | كلمه فحشر | ٨ | رُبع | ٩ | بحافة اللحم |
| ١٠ | لبت | ١١ | عرق في الرجل | ١٢ | عرق في البدن |
| ١٣ | العكر | ١٤ | شرع | ١٥ | المائنة |
| ١٦ | الآكل مرة واحدة في الهار | ١٧ | الاحلاط | | |

فإنَّها إلى الحيوة سَبَبٌ^(١) * وبالغ في الدواء * ما شَعَرْتَ بالداء * ودَعَهُ
 متى وَثِقْتَ بالشفاء * وإذا أَسْتَغَيْتَ بالمُفَرِّدَاتِ * فلا تُعَدِّلِ إلى
 المركَّبات * وإذا أَكْتَفَيْتَ بالأَعْدِيَّةِ * فلا تُتَجَاوِزْ إلى الأدوية * وإذا
 تعاظَمَ العَرَضُ * فاشتغل به عن المَرَضِ * وأَعْنِدِ الحَيِّيةَ الواقية * ما
 دامت العِلَّةُ باقية * وأَحْذَرْ دَوَاعِيَ الْبُكْسِ^(٢) * فَإِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْعِلَّةِ بِالْأَمْسِ *
 وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّجَرِبَةَ خَطَرٌ * فَكُنْ مِنْهَا عَلَى حَذَرٍ * وَالْعِلَاجُ بَيْنَ اسْتِفْرَاحِ
 الحَاصِلِ * وَقَطْعِ الْوَاصِلِ * وَالصِّحَّةُ تُحْفَظُ بِالشَّبْهِ وَتُسَرَّدُ بِالنَّقِيضِ *
 وَالْحَيِّيةُ لِلصَّحِيحِ كَالْتَحْلِيطِ لِلْمَرِيضِ * وَأَسْتِعْمَلُ الدَّوَاءَ حَيْثُ لَا يُحْتَاجُ *
 كَتَرَكِهِ عِدَّةَ حَاجَةِ الْعِلَاجِ * وَالْبُضْرُ الْبَسِيرُ * حَيْرٌ مِنَ الْمَافِعِ الْكَثِيرِ *
 وَكُلُّ مَا عَسَرَ قَضِيئُهُ^(٣) * شَقٌّ^(٤) هَصْمُهُ^(٥) * وَمَنْ كَثُرَتْ نَحْمُهُ^(٥) * تَعَاقَمَ^(٦)
 سَقْمُهُ * وَأَكْثَرُ الْأَوْصَابِ^(٧) * يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ * فَاحْفَظْ عَنِي
 هَذِهِ الْمَوَاعِظَ * وَأَحْفِظْ بِهَا وَاللَّهُ الْمُحَافِظُ * قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ
 الْمَوْضُونِ^(٨) * بَرَزَ شَيْخُنَا الْمَيْمُونُ * وَقَالَ إِلَيَّ لِأَرَاكَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ
 وَالْفَصْلِ * وَأَرَبَابِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ * وَلَقَدْ عَنَتُ عَلَى مَسَائِلَ * فِي كُتُبِ
 الْأَوَائِلِ * فَهَلْ تَأْذَنُ بِدَفْعِ الظَّنَّةِ * وَلَكَ الْمِنَّةُ * قَالَ حَبَّذَا * فَقُلْ إِذَا^(٩) *
 قَالَ مَا هُوَ الدَّشِيدُ^(١٠) * وَكَمْ هِيَ الدَّلَائِلُ الَّتِي تُؤْخَذُ * وَمَا هُوَ أَعْدَلُ
 الْأَعْضَاءِ * بِالنِّسْبَةِ إِلَى نَفْيَةِ الْأَحْزَاءِ * فَأَخَذَ الْأُسْتَاذُ فِي تَقْلِيدِ رَأْيِهِ * حَتَّى

١ وسيلة

٢ الرجوع إلى المرض

٣ مصعة

٤ عسر

٥ جمع نَحْمَةٍ وهي فساد الطعام في المعدة

٦ نكائر

٧ الأمراض

٨ المسرود

٩ أي قل إذن أيدلت بها القائل للوقت

طرف العظم المكسور ليضم بها

١٠ هو مادة عسروية نبت على

أَفَرَطَ فِي لَأِيهِ ^(١) * ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ * مَوْضِعُ النِّسْبَانِ * فَهَلْ مِنْ مَسَائِلَ
 أُخْرَى * لَعَلِّي أَصَادِفُ بِهَا الذِّكْرَى * قَالَ قَدْ رَمَيْتُكَ بِالْفَصِيحِ فَاسْتَعِمْ *
 فَهَلْ تَفَرِّقُ ^(٢) مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفْرِسَ الْأَسَدِ الْمَشْمُومِ ^(٣) * هَيْهَاتَ إِنَّ الْعِلْمَ
 بِتَحْقِيقِ الْقَضَايَا * لَا يَتَمَيِّقُ ^(٤) الْوَصَايَا * فَغَلَبَ عَلَى الرَّجُلِ الْوُجُومُ ^(٥) * وَلَعِبَتْ
 بِالْقَوْمِ الرَّجُومُ ^(٦) * حَتَّى قَالُوا لِلشَّيْخِ مِثْلُكَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ ^(٧) * فَهَلْ لَكَ
 عِنْدَنَا مِنْ إِقَامَةٍ * قَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ النُّقْلَةَ * ثِقْلَةٌ * وَلَا سِيَّامَا مَعَ تَطَارُحِ
 الشُّقَّةِ ^(٨) * وَتَطَاوُحِ ^(٩) الْمَشَقَّةِ ^(١٠) * فَإِنْ حَفَعْتُمْ عَنِّي بِالْإِمْدَادِ ^(١١) * أَتَيْتُكُمْ كَوْرِي
 الرِّينَادِ ^(١٢) * فَتَحَوُّهُ بَعْدَهُ مِنَ الدَّنَائِيرِ * وَقَالُوا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * قَالَ سَهِيلٌ ^(١٣) فَلَمَّا فَصَلَا عَنْ الْمَكَانِ أَخَذَ الشَّيْخُ مَجْلِسًا مَكْتُومًا *
 ثُمَّ تَرَزَّ فَاوَلَنِي طِرْسًا مَخْنُومًا * وَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَأَلْقِهِ إِلَى الْقَوْمِ * وَلَا
 تَثْرِيْبَ ^(١٤) عَلَيْكَ وَلَا لَوْمَ * فَأَحْبَبْتُهُ إِلَى مَا طَلَبَ * وَإِذَا بِهِ قَدْ كَتَبَ

أَنَا ذَاكَ الطَّيِّبُ وَإِنَّ طِيَّ لِنَفْسِي لَا لَزِيْدٍ أَوْ لَعَدْوٍ
 وَمَا عَاجَتْ سُقْمَ النَّاسِ يَوْمًا وَلَكِنِّي أُعَاجِجُ سُقْمَ دَهْرِي
 إِذَا مَا مَسَّيْ صَنْكَ ^(١٥) فَعِدْدِي حُورِشٌ حِيلَةٌ وَشَرَابٌ مَكْرٍ
 فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى آيَاتِهِ * تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ آفَاتِهِ * وَقَالُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ طَيِّبًا *
 فَكُنْفَى بِهِ لَيْبًا * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْهَِا لظَرْفِهِ * إِنْ لَمْ يَكُنْ لُغْرَفِهِ * قُلْتُ

١	إطائه	٢	بحاف	٣	من الشام وهو عود يُعرّص في
٤	م المحدثي لئلا يروى	٤	رحرة	٥	السكوت حرًا
٦	الطون	٧	أن تكون امامًا	٨	ناعد المسافة
٩	تقادف	١٠	العب	١١	الاسعاف
١٢	سقوط الشرار من اليد عند اقتراحه	١٣	نوع		
١٤	صيق	١٥	سُفوف		

ذَاكَ مَا لَا يَقْرُبُ * فَإِنَّهُ أَحْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ ^(١) * وَرَجَعْتُ إِلَى مَوْعِدِنَا ^(٢)
 أَمْسَ * فَوَجَدْتُ أَنَّهُ قَدْ أَفَلَ ^(٣) قَبْلَ الشَّمْسِ

المقامة العاصمية

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ جَمَعَتْنِي وَأَبَا لَيْلَى الْأَقْدَارُ * فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ * وَهُوَ
 قَدْ لَيْسَ الطَّيْلَسَانُ * وَلَزِمَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ * فَسَرَّيَ مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ التَّقَى *
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمُلْتَقَى * وَسَارَ الْقَوْمُ يُسْتَضِيئونَ بِنِيرَانِهِ ^(٤) * وَيَتَبَهَّنُونَ ^(٥)
 بِبَرَكَاتِ أَنْفَاسِهِ * وَهُوَ يَتَدَاوَلُ الْأَدْعِيَةَ وَالْأَوْرَادَ * وَيَقْصُّ عَلَيَا قِصَصَ
 الْأَفْرَادِ * حَتَّى دَخَلْنَا عَاصِمَةَ الْيِلَادِ * فَزَلْنَا حَيْثُ تَنْزِلُ أَبْنَاءُ السَّيْلِ *
 وَبَاتَ الشَّيْخُ يُطْرِفُنَا بِمَجْدِ أَشْهَى مِنَ السَّلْسِيلِ ^(٦) * فَأَنْعَكَفْتُ عَلَيْهِ
 أَحْلَاطُ الزُّمَرِ * كَأَنَّهُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ أَوْ عُثَيْرُ * وَلَمْ يُصْبِحْ إِلَّا وَهُوَ أَشْهَرُ مِنَ
 الْقَمَرِ * وَصَارَ ذِكْرُ عِنْدَ دِهْقَانِ ^(٧) الْقَوْمِ * يَتَرَدَّدُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ * حَتَّى
 حَمَلَهُ الشَّوْقُ إِلَى لِقَائِهِ * عَلَى أَسْتِدْعَائِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ هَشَّ إِلَيْهِ هَشَاشَةٌ
 الصَّدِيقِ * ثُمَّ قَالَ أَوْصِي أَيُّهَا الصَّدِيقُ * فَأَطْرَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ الْحُشُوعِ *
 وَأَسْتَهَلَّتْ عَمِيَاهُ بِالْدُمُوعِ * ثُمَّ قَالَ يَا مَوْلَايَ أَشْكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ لِي لَأَنْ لَا يُغَيِّرَهَا
 عَنْكَ * وَكُنْ خَائِفًا مَعَهُ كَمَا تَخَافُ النَّاسُ مِنْكَ * وَإِيَّاكَ الْكِبَرُ وَالْتِيهِ ^(٨) *
 فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَأْتِيهِ ^(٩) * وَكُنْ فِي الْمَلِينِ وَالشِّدْقِ بَيْنَ بَيْنٍ * فَإِنَّ النَّاسَ

٢ مكان اجتماعا

٥ يركون

٨ العجب والصلف

١ دَوْنَهُ أَحْوَلُ اللَّيْلِ كُلُّهُ لَا نَامَ . وَهُوَ مَثَلٌ

٤ مصاحبه

٧ رئيس الاقليم

٢ عاب

٦ المحمر

٩ امرء الصمير بناء على ان الاول هو المراد بالحدث والنائي تابع له كما في نحو والله ورسوله حتى ان برصه

لَا يُؤْخَذُونَ بِالْخَضِرِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ * وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الشَّدَائِدِ * فَإِنَّهُ
 لِلْفَرْجِ نِعَمَ الْقَائِدِ * وَلَا تَكُنْ سَرِيعَ النِّقَمِ * لِئَلَّا تَسْقُطَ فِي النَّدَمِ * وَبَالِغِ فِي
 الْبَحْثِ عَمَّا اسْتَبَهَ * وَلَا تَثِقْ بِأَحَدٍ قَبْلَ التَّحَرُّبِ * وَأَجْنِبِ الطَّمَعَ وَالشَّرَاهَةَ *
 وَاتَّقِ الْبُخْلَ فَإِنَّهُ مَجْلِبَةٌ لِلْكَرَاهَةِ * وَأَعْتَزِلِ الشَّرَابَ * فَإِنَّهُ آفَةٌ الْأَلْبَابِ *
 وَأَحْذَرِ الْعَجَلَ * فَإِنَّهُ مَوْطِنُ الزَّلَلِ * وَأَرْفَعْ شَأْنَ الْعُلَمَاءِ * فَإِنَّ لَهُمْ شَرَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ * وَأَقْتَصِرْ عَلَى مُجَالَسَةِ الْحَكِيمِ * فَإِنَّهُ يَهْدِيكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 وَكُنْ قَلِيلَ الصَّحَبِ ^(١) * بَطِيءَ الْغَضَبِ * وَأَرْحَمَ ذِلَّةِ الشَّاكِيِّ * وَعَبْنِ ^(٢) الْبَاكِيِّ *
 وَأَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ * فَضْلًا عَنْ أَنْاءِ حَنِسِكَ * وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ وَالصَّعَالِيكَ * وَالسَّادَاتِ وَالْمَالِيكَ * وَلَا تَتَّبِعِ الْحَقَّ بِالْمَالِ * فَذَلِكَ
 يُبْسِ الْأَعْمَالَ * وَالزَّمِ الرِّصَانَةَ وَالْوَقَارَ * لِنُهَايَةِ أَعْيُنِ الْمُنَظَّارِ * وَلَا تَكُنْ
 عَبُوسًا فَتَسِيرَ مَكَاتِ النَّاسِ * وَلَا صَحُوكًا فَتَزْدَرِي بِكَ الْمَجَالِسَ * وَلَا تَعْتَدِ
 بِنَفْسِكَ فِي الْهَلَكَاتِ * وَلَا تَسْتَبِدَّ ^(٣) بِرَأْيِكَ فِي الْهَيْمَاتِ * وَلَا تَغْلُ عَنْ
 إِصْلَاحِ الْهَمَاتِ ^(٤) مَا فَسَدَ * فَإِنَّ الْبُعُوصَةَ ^(٥) تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ * وَلَا تَشْتَغِلْ
 بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ * وَأَحْضِلِ الْمَوْتَ نُصَبَ عَيْنِكَ فِي كُلِّ حِينٍ * وَأَعْلَمْ أَنَّ
 كَثْرَةَ الْحِلْمِ * صَرْبٌ ^(٦) مِنَ الظُّلْمِ * وَالرُّخْصَةُ فِي تَأْدِيبِ الْعَاصِي * مُسَاعَدَةٌ عَلَى
 الْمَعَاصِي * وَالْإِغْضَاءُ عَنِ الصَّغَائِرِ * تَوْرِيضٌ فِي الْكِبَائِرِ * وَالرَّحْمَةُ لِلْهَرَدَةِ
 الْأَشْرَارِ * كَالْحَوْرِ عَلَى الْعَبْدَةِ ^(٧) الْأَبْرَارِ * وَرَفَعَ مَنَزِلَةَ اللَّثَامِ * كَحَفْضِ شَأْنِ
 الْكِرَامِ * وَرَزَقَ مَنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا * كِحْرَمَانٍ مِنْ يَسْتَحِقُّ رِزْقًا * وَأَعْنِزْ أَنْ

الرعايا من الإنسان * ليست كالرعايا من سائر الحيوان * فأحتد في
سياستهم بمجيك ورجلك * واعتقد أنك قد خلقت لأجلهم وهم لم يخلقوا
لأجلك * ولا تحسب أن الإنسان يترك سدى^(١) * ولن يحاسب غدا *
والسلام على من اتبع الهدى * فأرقم هذه الوصايا على صفحات قلبك *
واكتب بها إلى أقرانك وصيحتك * وإنا زعيم^(٢) لك بفرق العين * والسعادة
في الدارين * قال فلما سيع الوالي هذه النصائح استجادها واستحلاها * ثم
استعادها واستحلاها * وأمر بتوزيعها في أشتات الجوانب * على كل عامل
ونائب * ثم أمر للشيخ بمجلة صوفية * ودنانير كوفية * وقال أذهب الآن
بهذه الحدودى^(٣) * ولا تكن كبارح الأروى^(٤) * قال سهيل فلما حرحنا من
مجلس الدهقان * وأتينا منزلاً بالخان * جعلت أحمد الله على تلك الهداية *
وأغبط الشيخ على حسن النهاية * فضحك لي كالساحر * وقال ما أشبه
الأول بالآخر * ثم أشد

عليت أني من رجال الدهر أنظر في أمري بعين الفكر
من فشا ذكري وشاع مكري غالطت من يدري كمن لا يدري
بأية من الصلاح تسري بين الورى مثل نسيم الفجر
ليستقيم في البلاد أمري

قال فعليت أنه لا يحول عن شيشنته^(٥) الأحزمية * ولا يزول عن

١ مهلاً ٢ صبي ٣ العطية
٤ المراد بالراح الذي يكون في التراج وهو المصاه المتسع والأروى الاماث من العول وهو مثل
بُصرَب لمن فطول عيشه ٥ الشيشة الخلاء والطبيعة . والأحزمية سنة إلى رجل كان بصرب
إياه ثم مات وترك بين فكاوا بصربوه أيضاً كما بهم . فقال

سُنَّتِهِ الْخِزَامِيَّةُ * وَلَبِثْتُ فِي صُحْبَتِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ * وَأَنَا أَبْيَكِي لِدِينِهِ وَأَضْحَكُ
لِدُنْيَاهُ

المقامة الحليّة

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نَزَلْتُ بِحَلَّةٍ^(١) * فِي دِيَارِ الْحَلَّةِ^(٢) * فَلَقِيتُ بِهَا
شَيْخَنَا أبا لَيْلَى * يَسْحَبُ فِي أَكْفَانِهَا^(٣) ذَيْلًا * وَيَحْطِرُ^(٤) مَيْلًا * فَأَتَهَجْتُ بِهِ
أَتِيهَا جَاحِ النَّجَبِ بِزِيَارَةِ الْحَبِيبِ * أَوِ الْمَرِيضِ بِعِيَادَةِ^(٥) الطَّيِّبِ * وَأَضْوَيْتُ^(٦)
هُنَاكَ إِلَى حِرْزِهِ * وَشَدَدْتُ يَدَيَّ بِغَرْزِهِ^(٧) * وَلَبِثْتُ فِي صُحْبَتِهِ بُرْهَةً *
أَجِدُ مِنْ حَدِيثِهِ أَطْرَبَ نُزْهَةً * وَأَطْيَبَ نَكْهَةً * حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْأَضْحَى^(٨) * اسْتَوَى عَلَى قَرْسٍ أَضْحَى^(٩) * وَقَالَ هَلُمَّ تَضْحَى^(١٠) * فَخَرَجْنَا
نَطِسُ^(١١) الْمَرَائِكِلَ^(١٢) * بَيْنَ تِلْكَ الشَّوَاكِلِ^(١٣) * وَمَا زِلْنَا نَتَحَلَّلُ الْقِيَابَ *
وَنَتَحَطَّى^(١٤) إِلَيْهَا^(١٥) إِلَى الْبَابِ * حَتَّى مَرَرْنَا بِقَوْمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ * قَدْ تَأَلَّفُوا
تَأْلَفَ الْحَدَرِيسِ^(١٦) بِأَلْمَاءِ * فَدَخَلْنَا عَلَيْهِمْ دُحُولَ الْهَفَاجِي * وَإِذَا هُمْ
يَتَدَاوُلُونَ الْمُعْهَبَاتِ وَالْأَحَاجِي * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ * لَعَلَّنا

ان تبي صرّحوي بالدم	شيشة اعربها من احرم	
١ مرلة	٢ مدسة على عربي الفرات	فارسلها مثلاً
٤ برود يدي في مشيه	٥ رياره المريض خاصة	٢ جوابها
٧ وقاسو	٨ اي تمسكت به وهو مثل	٦ انصمت
١٠ اثمت	١١ سندقى بالشمس	٩ عبد الصبية
١٢ حواصر الحمل	١٤ الطرق المشعة من الطريق	١٢ صوب صرباً شديداً
١٥ يحاور	١٦ الفشر . كناية عن اوناث الناس	الاعطر
		١٧ الحمر

نَقْتَفِيهِ * فَأَعْرَضُوا عَنْهُ بِوُجُوهِهِ بِاسْرِقِ^(١) * وَقَالُوا إِنَّهَا لَصَفْقَةٌ خَاسِرَةٌ * فَمَرَّ
 أَنْتَ يَا مَنْ يَرْكَبُ فِي غَيْرِ صَهْوَتِهِ^(٢) * وَيَشْرَبُ مِنْ غَيْرِ صَهْوَتِهِ^(٣) * قَالَ
 أَنَا الرَّقِيعُ بْنُ أَصْمَعَ * مِنْ بَنِي السَّمْعَعِ * وَمَنْ أَنْتُمْ يَا مَنْ يَا بَهُونَ^(٤) لِلْسَّبِّ *
 وَيَعْمَهُونَ^(٥) عَنْ الْحَسَبِ * فَذُكِّرُوا الْجَوَابِيهِ * وَشَعَرُوا بِصَوَابِهِ * وَقَالُوا
 تَحْسَبُهَا حَقًّا * وَهِيَ بَاخْسٌ^(٦) * فَلَا بُدَّ بَيْنَنَا مِنْ حَرْبٍ دَاحِسٍ * فَظَرَ إِلَيْهِمْ
 نَظْرَةَ الْبَازِي * وَصَالَ عَلَيْهِمْ صَوْلَةَ الْغَازِي * وَقَالَ أَمَّا إِنْ كَانَ قَدْ غَرَّكُمْ
 الْهَزَالُ^(٧) * حَتَّى دَعَوْتُمْ نَزَالَ * فَلَا رَيْبَ لَكُمْ لَنَحْنُ نَاصِرًا^(٨) * وَفَتَحْنَا نَاصِرًا * ثُمَّ
 تَحَازَرُ^(٩) كَالْأَرْمَدِ * وَأَنْشَدَ مُعَبِّيًا فِي مُحَمَّدٍ

عَلَى مَنْ لَا أَسِيْبِهِ سَلَامٌ وَإِنْ ضَاعَتْ نَجِيَّتُنَا لَدَيْهِ
 مَلِيحٌ لَا أَرَى لِي فِيهِ حَظًّا وَفِي قَلْبِي دَمٌ مِنْ مُقْلَتِيهِ
 ثُمَّ أَدْلَمُ^(١٠) شَفْتِيهِ كَالْعَنْبَلِيِّ^(١١) * وَأَنْشَدَ مُعَبِّيًا فِي عَلِيٍّ
 مَالِي أَنْادِي بِأَعْلَى وَلَا تُبَيِّ يا عَلِيَّ
 لِلنَّاسِ نَفْعَكَ مُبْصِرًا وَإِذَا عَمِيَتْ فَأَنْتَ لِي
 ثُمَّ أَشْرَابُ^(١٢) كَنْتَلِيعِ^(١٣) الظُّلُمَانِ^(١٤) * وَأَنْشَدَ مُعَبِّيًا فِي عُثْمَانَ
 مَاذَا تُرَى أَصْنَعُ فِي حُسْدٍ قَدْ تَحَجَّبُوا عَنِّي بِدِيْعِ الزَّمَانِ
 لَهْرُ عُيُونٍ رَاصِدَاتٍ لَنَا إِذَا بَدَتْ عَيْنٌ تَلَاهَا تَمَانُ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ * وَأَنْشَدَ مُحَاحِيًا فِي سَلَسْبِيلِ^(١٥)

١ عَابَسَ	٢ مَنَعَدَ الْفَارِسَ مِنَ السَّرْحِ	٣ مَرَكَةُ الْمَاءِ
٤ يَبْطُلُونَ	٥ يَنْهَلُونَ	٦ مَثَلٌ
٧ الصَّعْبُ	٨ أَيُّ أَمْرٍ أَشَدِّدًا	٩ صَبَقَ حَسِيْدًا
١٠ أَرَحَى	١١ الرَّحَى الْعَلِيْطُ	١٢ مَدَّعْنَةُ
١٣ طَوِيلُ الْمَقَى	١٤ ذِكُورُ الْعَامِ	١٥ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَبَرِ

يَا لَوْ ذَعِبًا^(١) نَرَاهُ بِكُلِّ فَنٍ خَلِيفًا^(٢)
 مَا رَدَفُ فَوَلِ الْحَاجِي ان قَالَ أَطْلُبُ طَرِيقًا
 ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ أَيُّهَا الصَّعَافِقُ^(٣) * وَأَنْشَدَ مُحَاجِيًا فِي أُنَارِ يَقِ
 يَا مَنْ إِذَا جَاءَهُ الْحَاجِي أَصَابَ فِي كُلِّ مَا أَجَابَا
 مَاذَا نَرَاهُ يَكُونُ رِدْفًا لِقَوْلِهِ لَمْ يُرِدْ رُصَابَا
 ثُمَّ أَنْدَفَعَ كَحَجَرٍ مِنْ سَجِيلٍ^(٤) * وَأَنْشَدَ مُحَاجِيًا فِي نَارِ حِيلٍ^(٥)
 أَلَا يَا مَنْ أَحَاجِيهِ أَدَارَتْ حَمْرَ الْكَاسِ
 أَبِنْ لِي مَا يُرَادِفُهُ لَطَى صِفٍ مِنَ النَّاسِ
 قَالَ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ مُعَيَّيَاتِهِ وَأَحَاجِيهِ * جَعَلَ الْقَوْمُ يُحِيطُونَ فِي دِيَا جِيهِ *
 وَقَالُوا شَهِدَ اللَّهُ إِنَّكَ لَأَعَذَبُ مِنَ الْقَدِّ^(٦) * وَأَوْسَعُ مِنْ هَيْدَمَدٍ^(٧) * فَأَنَّ
 أَنِينَ التَّكْلِ * وَرَفَعَ حَرْفَهُ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى * وَقَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ *
 وَمُحِيبَ الدَّعَوَاتِ * أَرْفَعْ سَارَ الْعِلْمِ وَآلِهِ * وَأَغْنِنِي عَنْ مِنَّةِ الْعَبْدِ وَسُؤَالِهِ *
 وَأَرْزُقْنِي عِمَامَةً مُضَرَّجَةً^(٨) * وَحُلَّةً مُدَبَّجَةً^(٩) * حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ عَلَى عِبَادِكَ
 يَعْرِفُونَ قَدْرِي * وَيُعْظَمُونَ أَمْرِي * ثُمَّ أَغْرَوْرَقَتْ^(١٠) عِيَاهُ بِالْعِبَرَاتِ *
 وَحَشَرَحَتْ^(١١) أَنْفَاسُهُ بِالزَّفَرَاتِ * فَأَعْجَبَ الْقَوْمُ سَلَامَةَ فِطْرَتِهِ^(١٢) *
 وَحَشَعُوا لِمَذَلَّةِ هَطْرَتِهِ^(١٣) * وَقَالُوا هَذِهِ عِمَامَةٌ فَأَعْنَدِيْقُ^(١٤) * وَحُلَّةٌ فَأَلْبَسْ

٢ الدين محضون السوق بالمال

٤ طين منحجر

٧ بهر بحسان

١٠ امسلات

١٢ المطرقة تدل العنبر للعي اذا

١٤ يبال اعنق الرجل اذا ارحى لعمامه عند تبين من حلف

٢ حذرًا

٦ السكر

٩ منوشة

١٢ حله

١ حيد المهن

فاذا اشترى التمار شتا دخلوا معهم به

٥ حور المهد

٨ حمراء مرسة

١١ ترددت

سأله كى بها عن دعائو

وَأَتَنَطَّقُ^(١) * فَشَكَرَ وَأَثْنَى * عَلَى تِلْكَ الْحُسْنَى * وَأَثْنَى^(٢) يَتَثْنَى^(٣) * وَهُوَ
يَتَغَنَّى * وَأَنْشَدَ

يَا طَرَبًا لَقَدْ شَعِبَتْ^(٤) الْغُلَّةُ^(٥) بِمَجْلَةٍ زَهْرَاءَ تَشْفِي الْعِلَّةَ
فَحَلَّةُ^(٦) فِي حِلَّةٍ^(٧) فِي حَلَّةٍ^(٨)

ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي إِلَى وَكْنَةٍ^(٩) أَخْرَجَ^(١٠) مِنَ الْحَفْنِ^(١١) * وَأَحْضَرَ مَا تَسْنَى^(١٢) مِنْ
حُبْنِ اللَّدْنِ^(١٣) * وَطَعَامِهِ الْكَفْنِ^(١٤) * وَقَالَ إِنَّمَا الطَّعَامُ لِلْغِذَاءِ * فَلْيَأْتِنَا
الطَّاهِي^(١٥) بِمَا شَاءَ * وَقَطَعْتُ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالسَّمَاعِ * فَكَانَتْ لَيْلَةَ الْوَدَاعِ

المقامة الحموية

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ لَقِيتُ الْخِزَاعِيَّ فِي حِمَاةٍ * فَأَنْصَوَيْتُ^(١٦) إِلَى حِمَاهُ *
وَلِثْتُ أَتَنَسَّمُ رِيَاءَهُ^(١٧) * وَأَتَرَشَّفُ حُمَاهُ^(١٨) * وَهُوَ يَطُوفُ بِي عَلَى
الرِّيَاضِ^(١٩) وَالْغِيَاضِ^(٢٠) * وَيَبْرُدُ الْمَعِينِ^(٢١) وَالْحَبِيَاضِ^(٢٢) * وَيَتَفَقَّدُ
الْأَجَارِعَ^(٢٣) الْبَضِرَ * وَالْحَمَائِلَ^(٢٤) الْغَضِرَ^(٢٥) * حَتَّى دَخَلْنَا إِلَى حَدِيقَةٍ *

١ من المِطْلَفَةِ وهي مَا يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ	٢ رَجَعَ
٣ سَابَلَ	٤ أَرَوَيْتُ
٦ ثَوَّبَ	٧ مَرَلَةً
٩ عَثَنَ	١٠ أَصْبَقَ
١٢ هَجَّأَ	١٣ الرَّدْيُ الْحَارَةُ
١٥ الطَّنَاحُ	١٦ صَمِيتَ سَمَى
١٨ حَرَنَهُ كِتَابَةً عَنْ حَدِيثِهِ	١٩ مَسْتَنْفَعَاتُ الْمَاءِ فِي الْعُشْبِ
٢١ الْمَاءُ الْحَارِي	٢٢ بَرَكَ الْمَاءُ
٢٤ الْأَشْجَارُ الْمَلْتَمَةُ	٢٥ الْحَصَةُ
	٢٠ الْعَامَاتُ
	٢٢ الْأَرَاضِي الطَّمَنَةُ السَّاتُ
	٢٤ رَائِحَةُ الطَّيْبِ
	٢٥ عَمْدُ السَّيْفِ وَمَحْمِلُ حَنْعِ الْعَسِ
	٢٦ الَّذِي لَا مَلْحَ بِهِ

بهيجةً أنيقةً ^(١) * والدوايبُ حولها تحنُّ ^(٢) حينَ النافَةِ الرؤومِ ^(٣) * وتنفُ ^(٤)
 أنينَ المدنفِ ^(٥) السوومِ * فجعلنا نخبِرُ الآفيا * حتى أنهبنا إلى ظلالِ
 لَمياءَ ^(٦) * فجلَسنا وقد أطاعنا العاصي ^(٧) * وتَسَخَّرتْ لنا مياهُهُ من الآفاصي *
 وأخذنا نجني النِمارَ الذوايلِ * من الأفنانِ ^(٨) السوايلِ ^(٩) * وقد رَقَصَ
 البُلْبُلُ على نغَماتِ البلبَلِ ^(١٠) * وإذا قومٌ من كِرامِ الوُجودِ * سيَّاهمُ ^(١١) في
 وجوههم من أثرِ السُّجودِ * وعليهم لوائحُ الجودِ والجودِ * قد أقبلوا بوجوهِ
 ناضرةٍ * إلى ربِّها ناظرةٍ * وهم يُسَبِّحُونَ بِجَهْدِ رَبِّهِمْ * وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهَا
 تَقْدَمَ وما تَأَخَّرَ من ذَنبِهِمْ * فلَمَّا رَأَوْهُمُ الشَّيْخُ قالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ *
 وَجَعَلَ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدَاسٍ ^(١٢) * ثُمَّ قالَ يا بُنَيَّ كُنْتُ قد عَزَمْتُ أنْ
 أَتَبْدُ ^(١٣) مَكَانًا قَصِيًّا * ولا أَكَلِمَ اليَوْمَ إِسِيًّا * ولكن ما كُنْتُ رامي غَرَضٍ
 يُصِيبُ * وكُلُّ وافِدٍ لَهُ نصيبُ * فلم يَكُنْ إِلَّا كِتْلَةً أَمَّ الْقُرْآنَ ^(١٤) * حتى
 تَقْدَمَ القومُ بِخَطَرُونَ ^(١٥) كالْهُرَّانِ ^(١٦) * ولَمَّا كانوا مَنّا بِمَسْجِدٍ * جَلَسُوا على
 رَصِيفٍ ^(١٧) من اليرَمَعِ ^(١٨) * وأَخَذُوا يَتَدَاوَلُونَ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَ ^(١٩) *
 وَيَتَنَاشِدُونَ الْأَشْعَارَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوْلَةَ * فقالَ الشَّيْخُ التَّجَلَّدُ * ولا التَّبَلُّدُ ^(٢٠) *
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ من عِقَالٍ ^(٢١) * وحَلَّلَ عِذارِيهِ ^(٢٢) وقالَ * يا بُنَيَّ

١ حسنة	٢ تدي صوتاً حرساً	٣ العاطفة على ولدها
٤ المريض المصطفى	٥ الصخور	٦ كثيفة
٧ بهر المدينة	٨ الأعصاب	٩ المدلية
١٠ جمع ثلثة	١١ علامتهم	١٢ مثلٌ بُصِرَ لم سعى في المكر
١٣ اعتزل	١٤ العائنة	١٥ يرددون أبلتهم في مشيهم
١٦ الرماح	١٧ حجارة مصفوفة	١٨ حجارة بيض رقيقة
١٩ المسونة إلى قائلها	٢٠ الكسل والوالي وهو مثلٌ	٢١ مثلٌ نُصِرَ للسرعة في الولوج
بعد الانساق عنه	٢٢ ادخل أصابعه مفرجة في حابي الحبي	

إِنِّي خُضْتُ الْقِفَارُ * وَكَشَفْتُ الْأَسْرَارُ * وَشَاهَدْتُ بَيْنَ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ *
 فِي السُّهُولِ وَالْجِبَالِ * مَا لَمْ يَخْطُرْ لِبَشَرٍ بِبَالِ * فَكَمْ رَأَيْتُ ابْنَةً تَطْلُبُ *
 وَخَيْطًا يَهْرُبُ ^(١) * وَتَعْلَبَا فِي جَبَّةٍ * وَأَرْبَنَةً فِي قُبَّةٍ ^(٢) * وَغَزَالَةً فِي السَّمَاءِ *
 وَجَمَّةً فِي الْمَاءِ ^(٣) * وَكَوْكَبًا فِي مُقَلَّةٍ * وَشِهَانًا فِي حَقَلَةٍ ^(٤) * وَهِلَالًا فِي رَاحَةٍ *
 وَجَمَّاءَ فِي سَاحَةِ ^(٥) * وَقَوْمًا يَحْبِسُونَ النَّاصِحَ * وَيَكْرَهُونَ الْمَصَافِحَ ^(٦) * وَيَجْتَنِبُونَ
 الْخَاشِعَ * وَيَمْتَنِعُونَ الضَّارِعَ ^(٧) * وَيَرْكَبُونَ الشُّكُورَ * وَيَدُوسُونَ الْجُمُهورَ ^(٨) *
 وَيَرَوْنَ قَطْعَ سَاقِ الْعَبْدِ * أَلَدًّا مِنْ قَطْفِ الْوَرْدِ ^(٩) * وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ
 الْكَافِرَ ^(١٠) * هُوَ الظَّافِرُ * وَاللَّعِينُ ^(١١) * نِعَمَ الْأَمِينِ * وَأَنَّ أَكْلَ الْأَحْرَارِ ^(١٢) *
 مِنْ شَيْمِ الْأَبْرَارِ * وَقَنَّ الْعَيْنُ ^(١٣) * لَمَنْ عَلَاهُ الدِّينُ * فَثِقَ بِمَا أَعْنَيْدُهُ ^(١٤) *
 وَصَحَّ هَذَا الرَّأْيُ وَأَعْنَيْدُهُ ^(١٥) * وَأَسْتَقِيمَ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ *
 فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 كَلَامَهُ رَأَوْا فِيهِ لَعْنًا وَلَحْنًا ^(١٦) * فَعَابُوهُ لَفْظًا وَمَعْنَى * وَقَالُوا إِنَّ هَذَا شَاعِرٌ

- ١ الآية حدٌ عرفوب العرس والمحيط المحبابة من العام
 تحويب السان . والارسة طرف الالف
 ٢ النعلب طرف الريح والحنة
 ٣ الغزالة الشمس في اول النهار .
 ٤ الكوكب الياص الذي يعشى العين . والشهاب شعلة من نار
 ٥ الهلال الياص الذي في اصل الاطمار والراحة الكف . والحم السات الذي لا ساق له
 ٦ الناصح العسل الخالص . والمصافح العاسق
 ٧ فيها . والامتنها الاحفار . والصارع الدليل
 ٨ الشكور اللآة التي تنس مع قلة
 ٩ العمد سات طيب الرائحة . والطب صبق الخطوات في المشي .
 ١٠ الراراع
 ١١ شخص يصب في المزارع كهيئة رجل
 ١٢ القول التي تؤكل غير مطوخة
 ١٣ سات يصب بجانب عين الماء ١٤ ينبر الى ما يريد من دحيلة الكلام بخلاف ما يوم طاهر عارته
 ١٥ اراد اعتقده يسكون الدال وصم الماء منفل صمة الماء الى الدال التي فلها كما في قول الشاعر
 نحت والدمر كثر نحت من عتري سي لم اضره
 ١٦ اللعو الكلام السافط الذي لا يعدو . والحن الخطأ في الاعراب

بِهِ جِنَّةٌ ^(١) * فَاجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ فِي اِكْنَةٍ ^(٢) * فَتَارَ الشَّيْخُ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عِفْرِينٌ ^(٣) *
 وَقَالَ إِنِّي أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * مَنْ أَنْتُمْ يَا سُلَالَةَ الْأَنْبِيَاءِ *
 وَتَمَالَهُ ^(٤) الْأَوْلِيَاءِ * وَمَا بِالْكُمْ نَحْكُومُونَ * بِمَا لَا تَعْلَمُونَ * وَتُنْكِرُونَ ^(٥) * مِنْ
 حَيْثُ لَا تَفْكُرُونَ * أَتَعْلَمُونَ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ * وَالنَّدِيمَ الْغِنَاءَ * أَمْ تَحْسَبُونَ
 أَنْكُمْ تُحْسِنُونَ صَنْعًا * إِذَا تَحَكَّكَتْ عَقْرَبُكُمْ بِالْأَفْعَى ^(٦) * لَقَدْ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ * وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ^(٧) فَخُورٍ * فَلْيَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ حَكِيمٌ
 الْحَاكِمِينَ * وَسَتَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الَّذِي يُرَاغِبُ ^(٨) عَلَيْهِ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ *
 فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ مَا رَأَوْا مِنْ آزْدِهَائِهِ ^(٩) * شَعَرُوا بِدَهَائِهِ * وَقَالُوا لَعَلَّ لَهُ
 عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ * فَلْيَنْظُرِ الْمُؤَلَّى يَعْلَمِ الذِّبَّ فِيهِ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلْسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ * فَلَمَّا آسَسَ ^(١٠) مِنْهُمْ لَيْنَ الشَّرِّ ^(١١) * لَاحَتْ عَلَى إِسَارِيهِ ^(١٢) الْمَسْرَعُ *
 وَقَالَ إِذَا تَلَاَحَتْ ^(١٣) الْحُصُومُ * تَسَافَهَتِ الْحُلُومُ ^(١٤) * ثُمَّ أَفَاضَ ^(١٥) فِي
 نَقْضِ مَا أَبْرَمَ * وَفَاضَ كَالسَّيْلِ الْعَرْمَرَمَ * وَهُوَ يَجْرُقُ ^(١٦) الْأَرْمَ ^(١٧) *
 فَانْقَادُوا أَذَلَّ مِنَ الْقَدِّ ^(١٨) * وَقَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ ^(١٩) * ثُمَّ قَالُوا إِنَّا لَنَرَاكَ غَزِيرَ السَّيْلِ * لَكِنَّكَ قَصِيرُ الذَّيْلِ ^(٢٠) * يَسِيرُ
 النَّيْلُ * فَخُذْ هَذِهِ النِّفْقَةَ * عَلَى سَبِيلِ الصَّدَاقَةِ لَا الصَّدَقَةِ * وَقَدْ أَنْتَهَيْنَا عَنْ

١ اي محبوس	٢ جمع كان وهو ما يتقى به	٣ مكان بوصف بكثرة الاسود
٤ نقيّة	٥ تعيرون	٦ مثل يصرّب في الصعيب
ينعرض للهوي	٧ مسكر	٨ من الرّوغ وهو الميل والاقبال
٩ استحموا بهم	١٠ رأى	١١ الحنة
١٢ خطوط حمراء	١٣ نشانت	١٤ اي صار الحليم سعيها وهو مثل
١٥ اندفع	١٦ يمتدح حتى يسمع لصوته صوت	١٧ الاصراس
١٨ نوع من العنم	١٩ الساحرات اللواتي يعقدن الحبوب عقداً وينطقن في كل عقده منها	
٢٠ اي متبر قليل المال		

الصَّلَفُ^(١) * الى الكَلَفِ^(٢) * فَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدْ سَلَفَ * فَأَبْدَى الثَّنَاءَ الْجَبِيلَ *
وَأَسْدَى الشُّكْرَ الْجَزِيلَ * وَأَنْقَلَبَ مُتَغَيِّرًا بِمَا فَازَ^(٣) * وَمُغْتَبِطًا بِمَا حَازَ * قَالَ
فَلَمَّا أَتَيْتُمَا الْمَدِينَةَ أَحَدَرَا عَنْ الْمَطَا^(٤) * وَدَخَلَ بِي إِلَى مِثْلِ الْأُخُوصِ الْقَطَا^(٥) *
فَبِئْسَ مَعَهُ لَيْلَةٌ أَتَمَّى مِنْ عَصْرِ الصَّبَا * وَأَرْقَى مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا * حَتَّى إِذَا
أَصْبَحْنَا ثَارَ بَيْنِ النَّفِيرِ^(٦) * كَالْعَنْقَفِيرِ^(٧) * وَأَخَذَ فِي التَّسْمِيرِ * لِلْمَسِيرِ * وَقَالَ
إِنِّي مُنْصَرِفٌ إِلَى تِلْكَ أُحْرَى * فَإِنْ سِتَّتْ أَنْ تَوُوبَ^(٨) إِلَى أَثْلِكَ فَهُوَ
الْأُحْرَى * فَوَدَّعُهُ وَدَاعَ الْهَائِمِ الْمُهْتَاقَ * وَسِرْتُ وَأَنَا أَحَدُ ذِكْرِ

الْبَاقِ

المقامة التغلبية

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَبَّادٍ شَحَصْتُ فِي نَقْرِ مَنْ هَلِ الْعَالِيَةِ * إِلَى أَطْرَافِ تِلْكَ
الْبَادِيَةِ * فسيرنا لَنَا لَوْ جَهْدًا * وَلَا نَعْلُو مَهْدًا * حَتَّى تَبْطَأَ مَعَارَةً^(٩) قَدْ
صَرَبَتْ إِسَاهِيحَهَا^(١٠) الرِّجْ * كَأَنَّهَا أَهَاجِجٌ^(١١) شَقٌّ أَوْ سَطِيجٌ * فَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا
الْعِرَاكَ^(١٢) * وَأَخَذْنَا فِي الرَّسِيمِ^(١٣) الدِّيرَاكَ^(١٤) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا فُرْسَانٌ
أَشْرَعُوا الْعَوَامِلَ^(١٥) * وَبَادُوا بِالتَّغْلِبِ نَسَةً وَائِلَ * فَمَا كَانَ إِلَّا كَرَجْعِ
النَّفْسِ * أَوْلَعَ الْقَبَسَ^(١٦) * حَتَّى احَاطُوا بِنَا إِحَاطَةَ الْأَسُورَةِ بِالْمَعَاصِمِ^(١٧) *

- | | | |
|-------------------------|-------------------------------|-----------------------------|
| ١ الكلم بما يكرهه صاحك | ٢ شدة الهمة | ٣ أي سورة |
| ٦ أي الركوة | أي إلى بيت مثل عتق هذا الطائر | |
| ٤ الجماعة | ٧ الدامية | ٨ تعود |
| ٩ فلاة مهلكة | ١٠ خطوط الرمل | ١١ ما يحيطه الساحر في الرمل |
| ١٢ أي معركة بمعنى مرددة | ١٣ السير السريع | ١٤ المسارع |
| ١٥ أسنة الرماح | ١٦ شعله النار | ١٧ مكان الأسورة من الأبدى |

وقالوا لا مانع لكم اليوم من امر الله ولا عاصم * فسرنا بينهم كالعلاج بين
 الذئاب * حتى آتينا الى حلة كثيرة الخيام والقباب * مكتظة^(١) بالخيول
 والركاب * فطرحونا الى سراحق^(٢) كقبة بجران * فيه شيخ كعبد المدان *
 على قصعة كجفنة عبد الله بن جدعان * وحواليه حلقة من خوي البوسى *
 كأنهم من بقايا قوم موسى * فبتنا نجص^(٣) في الرباط عند القوم * وانا لم
 تأخذني سنة ولا نوم * حتى أوشك صبغ الليل ان يحول * واذا بجانبنا
 قائل يقول

يا ليل قد طلت فهل مات السحر أم استجالت شمسك الى القهر
 طلت على شيخ قليل الهطبر قد بات في القيد كما شاء القدر
 يا ليت قومي يعلمون بالخبر وليت ليلى نظرت هذا النظر
 يا أيها الظالم كن على حذر كل صغير وكبير مستطر
 من شاء فليؤمن ومن شاء كفر

قال فلها توجست^(٤) هذا الكلام * تنسنت منه نسيم الخزام * فقلت
 قد سطعت ربح الخزام ليلا فأدركت من قورها^(٥) سهيلا
 عسى تبيد بعد ذاك سيلا

فقال الله أكبر * قد هان علي الموت الأحمر * قلت نفسي فداء نفسك *
 فكيف أمر حبسك * قال أخذت من ارض الجزيرة * على غير جريفة^(٦) *
 والله أعلم بالسريفة * واذا رحل قد نخلل اليه الأسرى * كأنه من آيات

١ مملكة ٢ حيلة من سحر القطر ٣ ببص النعبي

٤ ساوة من الصيق ٥ الوحش تسمع الصوت الحي ٦ اي في الحال

رَبِّهِ الْكُبْرَى * وَقَالَ هِيَهَاتِ لَا تُغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
 وَزِيرًا أُخْرَى ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَادَهُ كَالْبَعِيرِ * حَتَّى وَقَفَهُ بِحَضْرَةِ الْأَمِيرِ *
 فَتَلَقَّاهُ الْأَمِيرُ بِالْوَجْهِ الْعَبُوسِ * وَقَالَ أَفٍّ لَكَ يَا أَشَامَ مِنَ الْبُسُوسِ *
 أَتَهْجُو الْعَرَبَ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَ الشَّعْرُ وَالْإِخْطَابُ * وَعَلَى كَلَامِهِمْ نَبِيَّ
 التَّصْرِيفِ وَالْإِعْرَابِ * وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَتِ النَّاسُ الْمَصَاحَةَ * وَأَحْتَرَأَتِ الْكِرَامُ
 عَلَى السَّمَاحَةِ * وَهُمْ ضُرَابُ السُّيُوفِ * وَشُرَابُ الْحُتُوفِ * وَقُرَاةُ الضُّيُوفِ *
 وَحُبَاةُ الْأُلُوفِ * وَحِجَاةُ السُّجُوفِ * وَأَثَارُهُمْ فِي الْحَذَافَةِ وَالْكَرَمِ * وَحِمْطُ
 الْجَوَارِ وَالذِّمَمِ * أَشْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عِلْمٍ * فَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُولَ لِلصُّبْحِ
 يَا لَيْلٍ * وَلِلشَّمْسِ يَا سَهِيلٍ * قَالَ سَهِيلٌ وَكُنْتُ بَرَأَى مِنْ ذَلِكَ وَمَسْمَعٌ *
 فَقُلْتُ لِلْحَارِسِ إِنَّ الْأَمِيرَ يَدْعُونِي فَلَا تَمْنَعُ * فَأَطْلَقَنِي وَهُوَ بِرَعَانِي ^(٢) حَتَّى
 دَخَلْتُ فِي الْجَمَاعَةِ * وَإِذَا الْأَمِيرُ يَقُولُ هَاتِ آيَاتَ الشَّيْخِ يَا أَخَا قُضَاعَةَ *

فَقَامَ فَنَيَّ بَيْنَ الْمُحْشَدِ * وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْخِ وَانْشَدَ

مَنْ رَامَ أَنْ يَلْقَى تَبَارِجَ ^(٣) الْكُرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فليأتِ أَجْلَافَ ^(٤) الْعَرَبِ
 يَرَى الْحِمَالَ وَالْحِلَالَ ^(٥) وَالنَّخْشَبَ ^(٦) وَالشَّعْرَ وَالْأَوْبَارَ كَيْفَهَا أَنْقَلَبَ
 أَسْرَقُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَنْ أُمٍّ وَأَبٍ وَأَسْمَحُ النَّاسِ وَأَحْزَى مِنْ نَهَبٍ
 لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمُ وَالرُّتَبُ وَلَا يُبَالُونَ بِأَحْرَاسِ السَّسْبِ
 لَكِنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّشَبِ ^(٧)

قَالَ فَصَفَّقَ الشَّيْخُ عَجَبًا وَأَقْسَمَ نُبْرَةَ نِزَارٍ * إِيَّاهُمْ مَهْنٌ يُجْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ

٣ اي مراقبي

١ اي لا تفعل مئسة دب اخرى

٤ جمع جلب وهو الرجل العليل الحامي

٣ شائد

٧ المال

٦ اي حبس الرجال

٥ جمع حُلٍّ للعرس ومحوه

مواصيه ويبدلون الجنة بالنار * قال إن يغير عليك قومك لا يغير عليك
القبر * فهات ما صحَّ عيذك من الأثر * فأنشد يقول

مَنْ رَامَ أَنْ يُلْفِيَ تَبَارِجَ الْكَرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فُلِيَّاتٌ أَحْلَافٌ ^(١) الْعَرَبِ
يَرَى الْجَهَالَ وَالْجَلَالَ وَالْحَسَبَ ^(٢) وَالشَّعَرَ وَالْأَوْتَارَ كَيْفَهَا أَنْقَلَبَ
أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَنْ أُمٍّ وَأَبٍ وَأَسْمَحُ النَّاسِ وَأَحْرَى مَنْ يَهَبُ ^(٣)
لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمْ وَالرَّيْبَ وَلَا يُبَالُونَ بِأَحْرَازِ النَّشَبِ
لَكِنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبِ

قَالَ فَسَرَى غَضَبُ الْأَمِيرِ وَأَمْسَكَ عَنِ التَّعْيِيفِ * وَجَعَلَ يُعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
التَّصْحِيفِ ^(٤) وَالتَّحْرِيفِ ^(٥) * فَقَالَ يَا مَوْلَايَ حَاشَا أَنْ أَهْجُو قَوْمِي الَّذِينَ مِنْهُمْ
حُسِبْتُ * وَالْبِهِمُ نُسِبْتُ * وَبِهِمْ يُشَدُّ أَرْزِي ^(٦) * وَيَسْتَقِيمُ أَمْرِي * قَالَ فِيهَا
أَنْتَ وَعَرَبُ الْقِفَارِ * وَمَا عَيْدَكَ لَهُمْ مِنَ الْأَثَارِ ^(٧) * قَالَ عَيْدِي مَا أَحْبَبْتُ *
فَلَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَحْبَبْتُ * قَالَ هَلْ تَعْرِفُ مُشَاهِيرَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
تُرْسَلُ بِهِمِ الْأَمْثَالُ * قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَنْشَدَ فِي الْحَالِ

مِنْ أَشْهَرِ الْأَمْثَالِ فِي الْقِبَائِلِ عِرَّةُ ذِي الْحِجَى كَلْبٌ وَائِلٌ
وَطَلَبُ الثَّأْرِ إِلَى الْمُهْلِلِ يُسَبُّ كَالْوَفَاءِ لِلْسَهْوَالِ
وَرَأْيُ قَيْسٍ مِثْلَ حُودِ حَاتِمٍ شَاعَ وَفَنَكَ الْحَرْثُ بْنُ ظَالِمٍ
وَجِلْمٌ مَعْنٍ وَهُوَ ابْنُ زَائِدَةٍ وَقُسُّ ذُو الْفَصَاحَةِ ابْنُ سَاعِدَةٍ
وَشَاعَتْ الْحِكْمَةُ عَنْ لُقْمَانَ وَهَكَذَا الْخُطْبَةُ عَنْ سَحْبَانَ

٢ ما يُشْتَقُّ الرَّحْلَ لِسَمْعِهِ مِنَ الْمُنَاحِرِ

١ احْرَابُ

٤ تَدْبِيلُ الْحُرُوفِ سَعِيرَ النِّقْطِ ٥ تَدْبِيلُ الْحُرُوكَاتِ

٢ مَصَارِعُ وَهَبٍ

٨ الْأَحَادِرُ الْمُنْقُولَةُ

٧ الْوَاوُ لِلْمَصَاحَةِ

٦ طَهْرِي

وَأَشْتَهَرَتْ فَرَّاسَةُ الْأَفْرَاسِ^(١) عَنْ عَامِرٍ وَالْحَذَقُ عَنْ إِبَاسٍ
وَالْحَضَرُ يَعْزَى^(٢) لِسُلَيْكِ السُّلَكِ^(٣) وَحِيلَةُ الْفَصِيرِ نَعْمَ الْمَلَكَةِ^(٤)
وَهَكَذَا رِوَايَةُ أَبِي أَصْبَعٍ تُذَكِّرُ وَالْجَمَالَ لِلْمُقْعِ
وَأَشْتَهَرَ الْحُزْنُ عَنْ الْخُنْسَاءِ مِثْلَ أَشْتَهَارِ بَصْرِ الزَّرْفَاءِ
قَالَ حَيَّاكَ مِنْ كَوْرٍ^(٥) النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مُشَاهِيرَ الْحَيْلِ *

فَانْشُدْ

أَشْهَرُ خَيْلِ الْعَرَبِ الْمُشَهَّرُ^(٦) تَمَّ النِّعَامَةُ الَّتِي لَا تُنْكَرُ
وَدَاحِسٌ مِنْهُمْ وَالْغُبْرَاءُ^(٧) كَذَلِكَ الْخَطَّارُ وَالْحَفَاءُ
وَأَعْوَجٌ وَلاحِقٌ سَكَّابُ^(٨) كَذَلِكَ الْعَبِيدُ وَالْعُقَابُ
كَذَا الْعَصَا وَأُمُّهَا الْعُصْبَةُ وَكَمْ لَهُمْ أُمًّا وَكَمْ نَبِيَّةُ
قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي الْأَعْرَابِ^(٩) * فَهَلْ تَعْرِفُ آيَاتَ الْأَعْرَابِ * فَانْشُدْ
حَبَاءَ صُوفٍ وَبِجَادِ الْوَبْرِ^(١٠) وَقَشَعُ جِلْدِ سُنَّةٍ مِنْ مَدَرٍ^(١١)
وَحَيْمَةُ الْعَزْلِ وَفُسْطَاطُ الشَّعْرِ^(١٢) وَفَبَةُ اللَّبَنِ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ
وَهَكَذَا الطَّرَافُ مِنْ أَجْدِيمٍ^(١٣) تَنْزِلُهَا الْعُرْبُ مِنَ الْقَدِيمِ
قَالَ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مَا لَمْ مِنَ الْوَابِ الطَّعَامِ *

فَانْشُدْ

بَعْضُ طَعَامِ الْعَرَبِ الرِّغِيدِ رَهِيدٌ لِهَيْدٍ نَهِيدِ
وَضَبْعَةٌ رِبْعَةٌ لَبِيكُ حَرِيقَةٍ سَهِيكَةٍ وَدَبِكَةٍ

٢ يُسَبِّحُ

٦ الْيَابِ

١ أي الخدافة في ركوب الخيل ٢ الركن

٤ الهبة الراصة في العس ٥ جمع او ادخل

٨ حلد مدبوع

٧ طين ناس

وزيمةٌ سخينةٌ قتيحةٌ حريقةٌ خزيرةٌ حساءٌ
 مضيقٌ عيشةٌ ثريدٌ وحسبنا هذا فلا تزيدُ
 قال وهل تعرفُ ما هذهِ الأطِيعَةُ * من الآنيةِ الهُفَعَةِ * فأنشأ يقول
 آنيةُ الطعامِ عندَ العربِ أعظمُها دَسِيعَةً في الرُتبِ
 فجفنةٌ فقَصعةٌ نَعْدٌ فصَحفةٌ مُكَلَّةٌ من بعدُ
 ففِجْنةٌ لواحدٍ مُقدَّرُهُ وفوقهُ ما فوقها للعشرِ
 قال وهل تعرفُ هذهِ المسئلةُ الباقيةُ * عن ألامِ الميسرِ^(١) في البادية * فأنشد
 قدْ وتَوَامَرُ رقيبٌ نَافسٌ والجلُوسُ والرابعُ قبلَ الخامسِ
 كذلكِ السَّهْلُ والبُعْلَى مما على النصبِ قد تَوَلَّى
 ثمَّ السَّفِيجُ والسَمِيجُ الوَعْدُ ليسَ لها إلى النصبِ رُشْدُ
 قال فعجبَ الأميرُ من جريهِ هذا المجري * وقال قد كذبتَ من قال
 صاحبُ البيتِ أدري * فلا جرمَ^(٢) ألكَ من صميمِ العربِ العراءُ *
 وأبلغُ من تحتِ الحرَاءِ^(٣) * ولقد جئنا عليك بما أسْرناك^(٤) * فأعذِرنا كما
 عذَرناك * ثمَّ أمرَ بالطعامِ * وقال كيفَ أنتَ والهدامُ * قال إذا أصابتِ
 الطُّبَاءُ الماءَ فلا عباب * وإذا لم تُصبهُ فلا أُناب^(٥) * على أني لا أزدرد^(٦)
 الطعامَ السَّلْجَ^(٧) * ولا أسِيعُ^(٨) اللبنَ السَّلْجَ^(٩) * ما لم تكن يدُ علامي قبلَ

١ الألام السهام قبل أن تُراش وتُرْك لها الصال . والميسر فمار العرب هذه الألام

٢ لا محالة أو لاند ٣ السهام ٤ ما مصدرية أي بأسرنا لك

٥ أي إذا وجدت العرلان الماء فلا تلج في شربه وإذا لم يجد فلا تنهأ لطلبه وهو مثلٌ يُصْرَب لمن

لا يرغب في الشيء ولا يكرهه ٦ أسلع ٧ اللبن السهل

٨ من قولهم ساع الشراب إذا سهل دحولة في الخلق ٩ الحلز

يدي * فَإِنَّهُ بِمَثَابَةِ وَلَدِي * قَالَ سَهْلٌ وَكُنْتُ قَدْ أَضْمَرْتُ الْفِرَارَ * إِذَا
تَعَذَّرَ الْقَرَارَ * فَلَمَّا آنَسْتُ صَفْوَةَ الْكَاسِ * بَرَزْتُ مِنْ مَوْقِفِي بَيْنَ النَّاسِ *
فَدَعَانِي الْأَمِيرُ إِلَى بَسَاطِيهِ * وَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِأَنْبِيسَاطِيهِ * وَأَقْبَهَا عِنْدَهُ ثَلَاثًا مِنْ
الْيَابِلِي * أَنْقَى مِنَ اللَّالِي * حَتَّى إِذَا أَرْمَعْنَا السَّفَرَ * وَوَدَّعَا الْفَرَ ^(١) * قَالَ
لِلشَّيْخِ بِحَبْلِكَ ^(٢) كَمَا حَمَلْنَاكَ عَلَى الْأَدْهَمِ ^(٣) * فَدُونَكَ هَذَا الْجَوَادُ الْهَطَّاهُ ^(٤) *
قُلْتُ مِثْلُ الْأَمِيرِ مَنْ حَبَلَ عَلَى الْأَدْهَمِ وَالْأَشْهَبِ * فَإِنِّي أَذْهَبُ كَمَا يَذْهَبُ *
قَالَ قَدْ وَجَبَتْ لَكُمَا الْعَطِيَّةُ * فَضِلَّا عَنِ الْهَطِيَّةِ * فَخَرَجْنَا بِالْخَيْلِ وَالْمَالِ
وَالزَّادِ * وَنَحْنُ نَذْمُ الْمَبْدَأَ وَمُحَمَّدُ الْهَعَادَ

نخب

من المقامات الحريية

المقامة الصناعية

حَدَّثَتِ الْتَحَارِثُ بَنُ عَمَّامٍ قَالَ لَهَا أَقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْأَغْرَابِ ^(١) *
 وَأَنَا نَائِي ^(٢) الْهَنْرَبَةِ ^(٣) عَنِ الْأَنْرَابِ ^(٤) * طَوَّحْتُ ^(٥) لِي طَوَائِحَ الزَّمَنِ ^(٦) * إِلَى
 صَعَاءِ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِي الْوِفَاضِ ^(٧) * نَادِي الْإِنْفَاضِ ^(٨) * لَا أَمْلِكُ
 بُلْغَةَ ^(٩) * وَلَا أَحَدٌ فِي حِرَابِي مُضْغَةً * فَطَفِئْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا مِثْلَ الْهَائِمِ *
 وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانِ الْتَحَائِمِ * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ لَتَعَائِي * وَمَسَاجِدِ
 عَدَوَائِي وَرَوْحَائِي * كَرِيمًا أُحْلِقُ لَهُ دِيْبَاحِي ^(١٠) * وَأُؤَوِّحُ إِلَيْهِ بِجَاحِي * أَوْ
 أَدِيْبًا تُفْرِجُ رُؤْيِيَّتُهُ غُمِّي * وَتُرْوِي رِوَايَتُهُ غُلِّي * حَتَّى أَدْنِي خَاتِمَهُ
 الْهَطَافِ * وَهَدَنِي فَانْحَهُ الْأَلْطَافِ * إِلَى نَادٍ رَحِيبٍ * مُخْنَوٍ عَلَى زِحَامِ
 وَبَحِيبٍ * فَوَلَجْتُ عَانَةَ التَّحْنَعِ * لِأَسْبِرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ ^(١١) * فَرَأَيْتُ فِي هُفِّ
 الْحَلْفَةِ ^(١٢) * شَخَصًا شَحَّتَ الْحِلْقَةَ ^(١٣) * عَلَيْهِ أَهْبَةُ السِّيَاحَةِ * وَلَهُ رَنَّةُ
 النِّيَاحَةِ ^(١٤) * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْبَاجَ ^(١٥) * بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ * وَيَقْرَعُ الْأَسْبَاعَ

- | | | | |
|----|--|----|---|
| ١ | أقْتَعَدْتُ انْحَدُ قَعْدَةً وَالْعَارِبُ الْكَاهِلُ وَهُوَ مَدْمٌ ضَرْبُ الدَّائَةِ | ٢ | أَعْدَى |
| ٣ | الْهَنْرَبَةُ | ٤ | مَجْمَعُ تَرِبٍ بِالكُسْرِ وَتَرِبُ الرِّجْلِ لِدَانَةِ الَّذِي تَشَأَّمُهُ |
| ٥ | رَمَبٌ | ٦ | حَطْوَةٌ وَفَوَادَةٌ |
| ٧ | أَصْصُ الرِّجْلِ إِذَا مَرَى رَادَهُ وَمَالَهُ | ٨ | مَجْمَعُ وَفَصَةٍ وَهِيَ حَرْبُهُ مِنْ أَدَمَ |
| ٩ | أَيُّ الدَّلِّ لَهُ وَحْيِي | ١٠ | مَا يُبْلَغُ مِنْ الْعَيْشِ |
| ١١ | أَيُّ لَاحِظٍ سَبَّ الْمَكَامِ | ١٢ | وَسَطُهَا |
| ١٣ | الشَّخْبُ الدَّقِيقُ الْحَبِيبُ | ١٤ | أَبْنُ الْبَاكِي يَحْرُسُ |
| | | ١٥ | أَيُّ بَصُوعِهَا وَبَرْنِهَا |

بِزَوَاجِرٍ وَعَظْمِهِ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَحْلَاطُ الزُّمَرِ * إِحَاطَةُ أَهْلَالَةٍ بِالْفَهْرِ *
 وَالْأَكْهَامِ ^(١) بِالشَّهْرِ * فَدَلَنْتُ إِلَيْهِ لِأَفْتَبِسَ مِنْ فَوَائِدِهِ * وَالْتَفِطَ بَعْضَ
 فَرَائِدِهِ ^(٢) * فَسَبَّحْتُهُ يَقُولُ حِينَ حَبٍّ فِي حِجَالِهِ ^(٣) * وَهَدَرْتُ ^(٤) شَفَاشِقَ ^(٥)
 أَرْتِجَالِهِ * أَيُّهَا السَّادِرُ ^(٦) فِي غُلَوَانِهِ ^(٧) * السَّادِلُ ثَوْبَ حِيلَاتِهِ ^(٨) * أَتَجَاحُ
 فِي حَهَالَاتِهِ * أَتَجَاحُ ^(٩) إِلَى خَزَعِيَلَاتِهِ * إِلَى مَ تَسْتَهْرِ عَلَى غِيَّتِكَ *
 وَتَسْتَهْرِ ^(١٠) مَرَعَى بَغِيَّتِكَ * وَحَتَّى مَ تَنَاهَى فِي زَهْوِكَ ^(١١) * وَلَا تَنْتَهَبِ
 عَنْ لَهْوِكَ * تُبَارِزُ بِعَصِيَّتِكَ * مَا لِكَ نَاصِيَّتِكَ ^(١٢) * وَتَحْنَرِي نَفْسُجَ
 سِيرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سَرِيرَتِكَ * وَتَوَارَى ^(١٣) عَنْ قَرِيبِكَ * وَأَنْتَ بِهَرَايَ
 رَقِيبِكَ * وَتَسْتَحْفِي مِنْ مَبْلُوكِكَ * وَمَا تَحْفَى حَافِيَةً عَلَى مَلِيكَكَ * أَتَظُنُّ
 أَنْ سَتَسْعُكَ حَالُكَ * إِذَا أَنْ أَرْتِجَالُكَ * أَوْ يُنْفِذُكَ مَالُكَ * حِينَ
 تَوَيْفُكَ ^(١٤) أَغْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ
 يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعْشَرُكَ * يَوْمَ يَصْمُكَ مَحْشَرُكَ ^(١٥) * هَلَّا أَنْتَهَجْتَ ^(١٦) حُجَّةَ
 أَهْتِدَائِكَ * وَعَجَّاتَ مُعَاجِزَةَ دَائِكَ * وَقَلَّتْ شَبَابَةُ أَعْيَدَائِكَ ^(١٧) *
 وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(١٨) فِي أَكْثَرِ أَعْدَائِكَ * أَمَّا أَتُجَاهِمُ مِيعَادَكَ * فَمَا
 إِعْدَادُكَ * وَبِالشَّيْبِ إِذَا نَذَارُكَ * فَمَا إِعْدَارُكَ * وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ ^(١٩) *

- | | |
|---|--------------------------------|
| ١ جمع كَم الكسر وهو وعاء الطلع | ٢ جمع مريدة وهي ما يُجعل فاصلة |
| ٣ أسرع في طروفته | ٤ ارتفعت |
| ٥ جمع شفقة وهي في الأصل ما يجرحه العبد من عباده إذا حاج | ٦ الذي لا يبالي بما صنع |
| ٧ أي علوه ومحاورته المحدث | ٨ كثره |
| ٩ نعلته مرشاً | ١٠ نلغ الهابة في الكبر |
| ١١ أي تسر | ١٢ مدمم الرأس |
| ١٣ أي كسرت حدة ظلمك | ١٤ يوم المحشر |
| ١٥ أي مصرحك وإصالة اليوم بالثالثة وهي الظهيرة | ١٦ كسبها ومعناها عن النسيج |

فَمَا فَيْلِكَ ^(١) * وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَهَنْ نَصِيرُكَ * طَالَمَا أَنْفَضْتَ الدَّهْرُ
 فَتَنَاعَسْتَ * وَجَذَبَكَ الْوَعْظُ فَتَنَاعَسْتَ ^(٢) * وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعِبَرُ
 فَتَعَامَيْتَ * وَحَضَّصَ ^(٣) لَكَ الْحَقُّ فَتَهَارَيْتَ * وَأَذْكَرَكَ الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتَ *
 وَأَمَكَّكَ أَنْ تُؤَاسِيَ ^(٤) فَمَا آسَيْتَ * تُؤَثِّرُ فَلَسَا تُوعِيهِ * عَلَى ذِكْرِ نَعِيهِ ^(٥) *
 وَتَخْتَارُ قَصْرًا تُعْلِيهِ * عَلَى بَرٍّ تُؤْلِيهِ ^(٦) * وَتَرْغَبُ عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٧) *
 إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٨) * وَتُغْلِبُ حُبَّ ثَوْبٍ تَشْتَهِيهِ * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ *
 يَوَافِيْتُ الصَّلَاتِ ^(٩) * أَعْلَقُ بِفَلْيِكَ مِنْ مَوَافِيْتُ الصَّلَاةِ * وَمُغَالَاةِ
 الصَّدَقَاتِ ^(١٠) * أَثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مُوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ * وَصِحَافِ ^(١١) الْأَلْوَانِ *
 أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ الْأَدْيَانِ * وَدُعَاةِ ^(١٢) الْأَقْرَانِ ^(١٣) * أَنْسُ لَكَ
 مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(١٤) وَتَنْهِيكَ حِمَاهُ * وَتَحْيِي ^(١٥) عَنِ النُّكْرِ
 وَلَا تَحَامَاهُ * وَتُزْجِرُ ^(١٦) عَنِ الظُّلْمِ تُمْ تَغْشَاهُ ^(١٧) * وَتَحْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ
 أَحَقُّ أَنْ تَحْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ

تَبَا لَطَالِبِ دُنْيَا ثَنَى إِلَيْهَا أَنْصَابَهُ ^(١٨)
 مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا بِهَا وَفَرَطَ صَبَابَهُ
 وَلَوْ حَرَى لَكَمَاهُ مِمَّا يَرُومُ صَبَابَهُ ^(١٩)

- | | | |
|--|--|-------------------------------|
| ١ اي فما قولك | ٢ اي ناحرت | ٣ طهر |
| ٤ نحس الى غيرك | ٥ اي نمحطه | ٦ نعطيه |
| ٧ من الهداية اي تسترشد ونطلب منه الهداية | ٨ من الهدية اي نطلب ان يهدي | |
| إليك | ٩ اي سانس العطايا | ١٠ جمع صدقة بالصم وهي ما يعطى |
| للنساء من المهر | ١١ جمع صيغة وهي اما مسط واسع | |
| ١٢ مُرَاج | ١٣ جمع قرون بالكسر وهو المائل ١٤ المعروف | |
| ١٥ نفع | ١٦ تُعِد | ١٧ تانيه |
| ١٨ اي ميلة | ١٩ الفية البسرة في الاماء | |

ثُمَّ إِنَّهُ كَبِدَ عَجَاجِنَهُ ^(١) * وَغَبَضَ مُجَاجِنَهُ ^(٢) * وَأَعْنَصَدَ شَكْوَتَهُ ^(٣) * وَتَأَبَّطَ ^(٤)
 هِرَاوَتَهُ * فَلَمَّا رَأَتْ ^(٥) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفِيزِ ^(٦) * وَرَأَتْ تَأَهُبَهُ لِهَزَائِكِ
 مَرْكَزِهِ ^(٧) * أَدْخَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَبِيهِ * فَأَنْفَعَمَ ^(٨) لَهُ سَجَلًا ^(٩) مِنْ سَيِّبِهِ ^(١٠) *
 وَقَالَ أَصْرَفَ هَذَا فِي تَفَقُّتِكَ * أَوْ قَرَفَهُ عَلَى رُفَّتِكَ * فَقَبِيلُهُ مِنْهُمْ مُغَضِبًا *
 وَأَثْنَى عَنْهُمْ مُثْنِيًا * وَجَعَلَ يُوَدِّعُ مَنْ بِشِيعَةٍ * لِيُخْفِيَ عَلَيْهِ مَهْيَعَهُ ^(١١) *
 وَيَسْرِبُ ^(١٢) مَنْ يَتَّبِعُهُ * لِكَيْ يُجْهَلَ مَرْبَعُهُ * قَالَ أَنَحَارِتُ بْنُ هَمَامٍ
 فَاتَّبَعْتُهُ مُوَارِيًا ^(١٣) عَنْهُ عِيَانِي ^(١٤) * وَقَفَوْتُ أَثْنُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي *
 حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى مَغَارَةٍ * فَأَنْسَابَ فِيهَا عَلَى غَرَارَةٍ ^(١٥) * فَأَمْهَلْتُهُ رَيْثًا ^(١٦)
 خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ * فَوَجَدْتُهُ مُثَافِنًا ^(١٧) لِيَتَلَبِّذُ *
 عَلَى حُبْرٍ سَيِّدٍ * وَجَدَنِي حَنِيدٍ ^(١٨) * وَقُبَالَتَهَا حَايَةً نَبِيدٍ * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 أَيْكُونُ ذَاكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا تَحْزَنُكَ * فَزَفَرُ ^(١٩) زَفَرَةِ الْقَبِيطِ ^(٢٠) * وَكَادَ
 يَتَبَيَّرُ ^(٢١) مِنَ الْغَيْظِ * وَلَمْ يَزَلْ يُحْمِلِقُ ^(٢٢) إِلَيَّ * حَتَّى حِفْتُ أَنْ يَسْطُو
 عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ خَبَتْ ^(٢٣) نَارُهُ * وَتَوَارَى أَوَارُهُ ^(٢٤) * أَنْشَدَ
 لَيْسَتْ أَنْخَبِيصَةٌ ^(٢٥) أَبْغِي أَنْخَبِيصَةَ ^(٢٦) * وَأَنْشَبْتُ شَيْبِي ^(٢٧) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٢٨)

- | | |
|---|-----------------------------|
| ١ اي سكن عذرة والمراد قطع كلامه | ٢ اي اطلع رنة |
| ٣ هي قرنة صعبة واعتصمها اي جعلها في عصه | ٤ اي جعل عصاه تحت ابطه |
| ٥ بطرت | ٦ عيشوه للقيام |
| ٨ حلاً | ٧ اي للمارقة موصوعه |
| ١١ الطريق الواضح | ٩ هو الدلو اذا كان فيها ماء |
| ١٢ برق | ١٠ اي عطائه |
| ١٤ شخصي | ١٣ محباً |
| ١٧ اي محالاً | ١٥ عملة |
| ٢٠ شدة الحر | ١٦ اي قدر ما |
| ٢٢ خمدت | ١٧ ردد نفسه من شدة العبط |
| ٢٦ اي اطلب الخلو | ٢٢ يجدد بطره |
| | ٢٤ احب احداه |
| | ٢٥ كساء |
| | ٢٧ صرّب من احب العلك |

وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أُخْبُولَةً^(١) أُرِيغُ الْقَنْبِصَ^(٢) بِهَا وَالْقَنْبِصَةَ^(٣)
وَأَتَجَانِبُ الدَّهْرُ حَتَّى وَلَجْتُ^(٤) بِلُطْفِ أَحْنِيَا لِي عَلَى اللَّيْلِ^(٥) عَيْصَةً^(٦)
عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ^(٧) وَلَا نَبَضْتُ^(٨) لِي مِنْهُ فَرِيصَةً
وَلَا شَرَعْتُ^(٩) بِي عَلَى مَوْرِدٍ^(١٠) يُدَيِّسُ عِرْضِي نَفْسَ حَرِيصَةٍ
وَلَوْ أَنَصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ لَهَا مَلَكُ الْحُكْمِ أَهْلَ الْقَنْبِصَةِ
ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنُ فُكْلٌ * وَإِنْ شِئْتَ فُكْمٌ وَقُلْ * فَالْتَفْتُ إِلَى تَلْبِيذِهِ وَقُلْتُ
عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَمَنٌ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لَتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَنُو
زَيْدُ السَّرُوجِيِّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ
أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِهَارَ آيَتِ

المقامة الدينارية

رَوَى أَنْحَارِتُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ تَظَهَّرَ^(١٠) وَأَخْدَانَا^(١١) لِي نَادٍ^(١٢) * لَمْ يَحِبْ
فِيهِ مُسَادٍ * وَلَا كَبَا قَدْحُ زِيَادٍ^(١٣) * وَلَا ذَاكَتُ^(١٤) نَارُ عِمَادٍ * فَبَيْسَهَا نَحْرُ
تَجَادِبِ أَطْرَافِ الْأَشْيِدِ^(١٥) * وَتَوَارَدُ طُرُفِ^(١٦) الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَ
بِنَا شَخْصٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ^(١٧) * وَفِي مِشْيَتِهِ قَزَلٌ^(١٨) * فَقَالَ يَا أَحَايِرَ^(١٩)

- | | | |
|--------------------------------|------------------------------|------------------------|
| ١ شكه الصيد | ٢ اطلب على وجه المكر | ٣ الصيد الذكر |
| ٤ الصيد الانثى | ٥ الامد | ٦ ماله |
| ٧ حوادثه | ٨ نحر ك | ٩ دخلت |
| ١٠ ابي حمي | ١١ جمع جدين بالكسر وهو الحبب | ١٢ مجلس |
| ١٣ كما الربد لم يور بارا | ١٤ اشتعلت | ١٥ جمع أشودة وهي الشعر |
| ١٦ جمع طرفه بالصم وهي حدث مسلح | ١٧ ثوب خلق | |
| ١٨ نوع من العرج | ١٩ معنى احبار | |

الدَّخَائِرِ * وَبَشَائِرِ الْعَشَائِرِ * عَمِلُوا صَبَاحًا * وَأَنْعَمُوا أَصْطَبَاحًا ^(١) *
وَأَنْظَرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَا نَدَى ^(٢) وَنَدَى ^(٣) * وَحِكْمًا ^(٤) وَجَدًا ^(٥) * وَعَقَارٍ
وَقُرَى * وَمَقَارٍ ^(٦) وَقُرَى ^(٧) * فَهَذَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ ^(٨) الْمُحْطُوبِ * وَحُرُوبُ
الْكُرُوبِ * وَشَرُّ شَرِّ الْحُسُودِ * وَأَنْثِيَابُ الثُّوبِ ^(٩) السُّودِ * حَتَّى صَفَرَتْ
الرَّاحَةُ ^(١٠) * وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ ^(١١) * وَعَارَ الْمَنْبَعِ * وَنَبَا الْمَرْبَعِ ^(١٢) * وَأَقْوَى
الْمَجْمَعِ ^(١٣) * وَأَقْضَى الْمَضْجَعِ ^(١٤) * وَأَسْتَحَالَتِ الْحَالُ * وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ ^(١٥) *
وَحَلَّتِ الْمَرَابِطُ * وَرَحِمَ الْغَايِطُ * وَأَوْدَى ^(١٦) اللَّاطِقُ ^(١٧) وَالصَّامِتُ ^(١٨) *
وَرَتَى لَنَا أَمْحَاسِدُ وَالشَّامِتُ * وَآلَ بِنَا الدَّهْرُ الْهُوَيْعُ ^(١٩) * وَالْفَقْرُ
الْمُدْقِعُ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ أَحْذَيْنَا ^(٢١) الْوَحَى ^(٢٢) * وَأَغْنَدَيْنَا الشُّجَا ^(٢٣) * وَأَسْتَبْطَأْنَا
الْحَوَى ^(٢٤) * وَطَوَيْنَا الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى ^(٢٥) * وَكُنْهَنَا السَّهَادَ ^(٢٦) *
وَأَسْتَوَطْنَا الْوِهَادَ * وَأَسْتَوَطْنَا الْقِتَادَ ^(٢٧) * وَتَمَاسِينَا الْأَقْتَادَ ^(٢٨) * وَأَسْتَبْطَأْنَا
الْحَيْسَ ^(٢٩) الْجُنَاجَ ^(٣٠) * وَأَسْتَبْطَأْنَا الْيَوْمَ الْمُنَاجَ ^(٣١) * فَهَلْ مِنْ حُرٍّ آسٍ *

١ الاصطجاج الشرب وقت الصبح	٢ مجلس
٣ جود	٤ عى
٦ جمع مقراة بالكسرو في الجملة العظيمة	٧ صباغة
٨ عوس	٩ جمع بونة بمعنى مائة واسماها اي تناوبها بونة بعد بونة
١٠ اي حلت اليد	١١ تخرجت من الحبر
١٢ اي حلا	١٣ اي تعدد المزل
١٦ ملك	١٤ اي حش
١٩ المهلك	١٧ الماشية
٢٢ رقة القدم من كثرة المشي	٢٠ المذل
٢٥ المحوج	٢٢ عظم يعرض في الحلق
٢٨ اي الابل	٢٦ السهر
٢٩ اي رابا الملاك طيما	٢٧ اي وطشاه والفساد شجرة شوك
٣١ هو اليوم المنذر بالموت اي راباه طيما	٢٨ الذهب والعصه
	٢٩ المسأصل
	٣٠ اعلنا
	٣١ اي جعلنا شدة الوجد في طسا

أَوْ سَخِرَ مُوَسَّى * فَوَالَّذِي اسْتَحْرَجَنِي مِنْ قَبْلَةٍ * لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَحَاغِيلَةً * لَا
 أَمْلِكُ بَيْتَ لَيْلَةٍ ^(١) * قَالَ التَّحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ فَأَوَيْتُ لِهَبَّافِينَ ^(٢) * وَلَوَيْتُ
 إِلَى اسْتِنْبَاطٍ فَقِيرٍ * فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا * وَقُلْتُ لَهُ أَخْبَارًا * إِنْ مَدَحَنَهُ
 نَظَّمَا * فَهُوَ لَكَ حَنَمًا * فَأَنْبَرَى ^(٣) يَنْشِدُ فِي الْحَالِ * مِنْ غَيْرِ أَنْتِحَالَ ^(٤)
 أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَاقِصَتْ صُفْرَتُهُ جَوَابِ آفَاقٍ ^(٥) تَرَامَتْ ^(٦) سَفْرَتُهُ
 مَا ثَوْرَةٌ ^(٧) شَبَعَتُهُ وَشَهْرَتُهُ قَدْ أَوْدَعَتْ سِرَّ الْغِنَى أَسِيرَتُهُ ^(٨)
 وَفَارَنْتُ مُجَّجَ الْهَسَاعِي خَطَرَتُهُ وَحَبَبْتُ إِلَى الْأَنَامِ غُرَّتُهُ
 كَأَنَّمَا مِنْ الْقُلُوبِ نُقْرَتُهُ ^(٩) بِهِ يَصُولُ مَنْ حَوَتْهُ صُرَّتُهُ
 فَإِنْ تَفَانَتْ أَوْ تَوَانَتْ ^(١٠) عِثْرَتُهُ ^(١١) يَا حَبْذَا نُضَارُهُ ^(١٢) وَنُضْرَتُهُ ^(١٣)
 وَحَبْذَا مَغْنَاتُهُ ^(١٤) وَنُضْرَتُهُ كَمْ أَمِيرٍ بِهِ اسْتَنْبَتَ ^(١٥) إِمْرَتُهُ ^(١٦)
 وَمُنَرَفٍ ^(١٧) كَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرَتُهُ وَجَيْشٍ هَمٌّ هَزَمْتُهُ كَرَّتُهُ
 وَبَدْرٍ نَحْمٍ أَنْزَلْتُهُ نَذْرَتُهُ ^(١٨) وَمُسْتَشِيطٍ تَنَلَّظَى ^(١٩) جَهْرَتُهُ
 أَسْرَ بَجَوَاهُ ^(٢٠) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(٢١) وَكَمْ أَسِيرٍ أَسْلَمْتُهُ أَسْرَتُهُ ^(٢٢)
 أَنْفَكَ حَتَّى صَفَتْ مَسْرَتُهُ وَخَفَّ مَوْلَى أَبْدَعْنَهُ فِطْرَتُهُ
 لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ

١	اي فوت ليلة	٢	اي رقت لها والماء بمعنى الفقر
٣	اي فاعرض سريعاً	٤	سنة شعر العبر الى سنة
٦	بعدت	٧	من اثر الحديث اذا رواه
٩	الفرغ ما سك من الذهب والفضة	٨	عنى بها الفوش التي في الديار
١١	افارته وعشيرته	١٠	تأخرت
١٤	عباءة وكفانته	١٢	دهنة
١٧	معهم	١٥	اسلمات
٢٠	احنى مساحاته	١٦	امارته
		١٨	البدرة عشرة آلاف دينار
		١٩	توقد
		٢٢	قراة

تَمْ بَسْطَ يَدَيْهِ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَهُ * وَقَالَ أَنْجِزْ حُرْمًا وَعَدَ * وَسَحَّ خَالَ^(١) إِذْ
رَعَدَ * فَنَبَذْتُ^(٢) الدِّينَارَ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سُوِّفِ عَلَيْهِ * فَوَضَعَهُ
فِي فِيهِ * وَقَالَ بَارِكِ اللَّهُمَّ فِيهِ * ثُمَّ سَمَرَ لِلْإِنْشَاءِ^(٣) * بَعْدَ تَوْفِيَةِ التَّنَاءِ *
فَنَشَأْتُ لِي مِنْ فُكَاهِيَةِ نَشْوَةِ غَرَامٍ^(٤) * سَهَّلْتُ عَلَيَّ أَتِّشَافَ^(٥) أَغْنِرَامٍ^(٦) *
فَجَرَدْتُ دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ * ثُمَّ تَضْمَهُ * فَأَنْشَدَ
مُرْتَجِلًا * وَشَدَا^(٧) عَجَلًا

تَبَا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُهَاقِفٍ^(٨) أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ كَالْمُهَاقِفِ
يَبْدُو يَوْصِفَيْنِ لِعَيْنِ الرَّامِقِ^(٩) زَيْنَةُ مَعْشُوقٍ وَلَوْنِ عَاشِقِ
وَحْبُهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَفَائِقِ يَدْعُو إِلَى أَرْتِكَابِ سُحْطِ الْمُخَالِقِ
لَوْلَاهُ لَمْ تُنْقَطِعْ بَيِّنُ سَارِقِ وَلَا بَدَتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقِ
وَلَا أَشْهَارٌ بَاخِلٌ مِنْ طَارِقِ^(١٠) وَلَا شَكَا الْمَبْطُولُ مَطْلَ الْعَائِقِ
وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حُسُودٍ رَاشِقِ وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْمُحْلَاقِ^(١١)
أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَاقِ إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآيِقِ
وَاهَا^(١٢) لَيْنٌ بِقُدُوفِهِ^(١٣) مِنْ حَالِقِ^(١٤) وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ بِجَوَى الْوَامِقِ^(١٥)
قَالَ لَهُ قَوْلَ الْيُحْقِ الصَّادِقِ لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَمَارِقِ
قُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَنَلَكَ^(١٦) * فَقَالَ وَالْشَّرْطُ أَمْلَكَ^(١٧) * فَسَفَحْنُهُ بِالدِّينَارِ

٢ اي للاعطاف والانصراف

٢ طرحت

١ اي قطر بحباب

٦ من العرامة

٥ اي استشف

٤ سكة عشق

٩ الباطر

٨ لا بصافي الود

٧ نرم

١١ جمع طلبة وفي العادة والطبيعة ١٢ كلبه اعجاب

١٠ الذي باتي لبلا

١٥ المباحة المحاطة والواق الحب

١٤ اي من جبل مرتفع

١٢ بطرحه

١٧ مثل

١٦ المطر الكبير

الْقَانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوِّذُهُمَا بِالْمَثَانِي ^(١) * فَأَلْقَاهُ فِي فِيهِ * وَقَرَنَهُ بِتَوَامِيهِ *
وَأَكْمَأَ بِجَهْدٍ مَغْدَاهُ ^(٢) * وَيَهْدَحُ اللَّادِي وَنَدَاهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ
فَنَاجَانِي ^(٣) قَلْبِي يَا نَهْ أَوْ زَيْدٍ * وَأَنْ تَعَارِجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعْدَدْتُهُ ^(٤) وَقُلْتُ
لَهُ قَدْ عُرِفْتَ وَشِيكَ ^(٥) * فَاسْتَقِمْ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنُ
هَمَّامٍ * فَحَيِّتَ بِإِكْرَامٍ * وَحَيِّتَ بَيْنَ كِرَامٍ * فَقُلْتُ أَنَا الْحَارِثُ *
فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي أَمْحَالَيْنِ بُؤْسٍ وَرَحَاءٍ *
وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرِّيحَيْنِ زَعْرَعٍ وَرُحَاءٍ ^(٦) * فَقُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَزْلَ ^(٧) *
وَمَا مِثْلُكَ مَنْ هَزَلَ * فَاسْتَسَرَّ ^(٨) بِشَرِّهِ ^(٩) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى * ثُمَّ أَشَدَّ

حِينَ وَلَّى

تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لِأَفْرَعِ بَابَ الْفَرَجِ
وَأَلْفِي حَبْلِي عَلَى غَارِي ^(١٠) وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدْ مَرَجَ ^(١١)
فَإِنْ لَأَمِنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أَعْدِرُوا فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرَجٍ

المقامة الدمياطية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَعَنْتُ ^(١٢) إِلَى دِمْيَاطَ * عَامَ هِيَاطٍ
وَمِيَاطٍ ^(١٣) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّحَاءِ ^(١٤) * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(١٥) * أَشْحَبُ

- | | | | | | |
|----|--------------------------------------|----|-----------------------------|----|-----------------------|
| ١ | مانحة الكتاب | ٢ | عدوة | ٣ | اي حدثي |
| ٤ | طلبت عودته | ٥ | اي بما الميب من مسبحس كلامك | ٦ | العرج |
| ٦ | العرع التي رعرع الاشجار والرحاء اللي | ٧ | العرج | ٨ | احي |
| ٩ | طلافة وحيه | ٩ | مثل بصرب في نخلة الشئ | ١٠ | مثل بصرب في نخلة الشئ |
| ١١ | حط | ١١ | رحلت | ١٢ | رحلت |
| ١٢ | اقال وادار | ١٢ | اي مطورة السعة ولبس العيش | ١٣ | محبوب الصداقة |

مَطَارِفَ الثَّرَاءِ^(١) * وَأَجْنَلِي^(٢) مَعَارِفَ السَّرَّاءِ^(٣) * فَرَأَفْتُ صَحْبًا قَدْ سَقُوا^(٤)
عَصَا الشَّقَاقِ^(٥) * وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي^(٦) الْوِفَاقِ * حَتَّى لَا حَوْلَ كَأَسْنَانِ الْمُسْطِ
فِي الْإِسْتِوَاءِ * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي الشَّامِ الْأَهْوَاءِ * وَكُتَامَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ
النَّجَاءِ^(٧) * وَلَا تَرْحَلُ^(٨) إِلَّا كُلُّ هَوَجَاءٍ^(٩) * وَإِذَا نَزَلْنَا مَزِلًا * أَوْ وَرَدْنَا
مَهَلًا * أَخْنَلَسْنَا اللَّبْثَ * وَلَمْ نَطْلُبِ الْهَيْكْتَ * فَعَسَى^(١٠) لَنَا إِعْمَالُ
الرَّكَّابِ^(١١) * فِي لَيْلَةٍ فَتِيَّةِ الشَّبَابِ^(١٢) * عُدَايَةِ الْإِهَابِ^(١٣) * فَاسْرَيْنَا إِلَى أَنْ
نَضَا^(١٤) اللَّيْلُ شَبَابَهُ^(١٥) * وَسَلَتْ^(١٦) الصُّبْحُ حِضَانَهُ^(١٧) * فَحَيْثَ مَلَيْنَا
السُّرَى * وَمَلَيْنَا إِلَى الْكُرَى * صَادَفْنَا أَرْضًا مَخْضَلَةً^(١٨) الرَّثَى^(١٩) * مُعْتَلَةً
الصَّبَا^(٢٠) * فَتَحَيَّرْنَاهَا مَسَاحًا^(٢١) لِلْعَيْسِ^(٢٢) * وَمَحَطًّا لِلنَّعْرِيسِ^(٢٣) * فَلَمَّا حَلَّهَا
الْخَلِيطُ * وَهَدَأَ بِهَا الْأَطِيطُ^(٢٤) وَالْغَطِيطُ^(٢٥) * سَمِعْتُ صَيْتًا^(٢٦) مِنَ الرِّجَالِ *
يَقُولُ لِسَمِيرٍ فِي الرِّحَالِ * كَيْفَ حُكْمُ سِيرَتِكَ * مَعَ جَيْلِكَ وَحِيرَتِكَ *
فَقَالَ أَرْعَى أُنْحَارَ * وَلَوْ حَارَ * وَأَبْذُلُ الْوِصَالِ * لِمَنْ صَالَ * وَأَخْشَلُ
الْخَلِيطَ * وَلَوْ أَنْدَسَ الْتَخْلِيطَ * وَأَوْدُ الْحَبِيمَ * وَلَوْ جَرَّعِي الْحَبِيمَ^(٢٧) *

١ كثرة المال	٢ انظر	٣ جمع معروف وهو الوجه
٤ التعب والرحاء	٥ أي حاسوا الخلاف	٦ أي ألبان
٧ السرعة	٨ أي شد	٩ باقة مسرعة
١٠ عرص	١١ أي حمل الابل على الاسراع	١٢ سوداء لا قبر فيها
١٣ أي مطلقة	١٤ كذب	١٥ أي سواده
١٦ ارال	١٧ أي سواده	١٨ مسلة
١٩ جمع الروم وهي ما ارتفع من الارض	٢٠ الريح الشرقية	
٢١ مركبا	٢٢ الابل البيض	٢٣ البرول في احر الليل
٢٤ صوت الابل من ثقلها	٢٥ عبر النائم	٢٦ هو من له صوت قوي
٢٧ الحميم الاول هو القرب والحميم الثاني الماء الحار		

وَأَفْضَلُ الشَّفِيقِ * عَلَى الشَّفِيقِ * وَأَفْنَى الْعَشِيرِ * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَشِيرِ ^(١) *
وَأَسْتَقِيلُ الْجَزِيلَ * لِلزَّيْلِ * وَأَغْرُ الزَّيْلَ ^(٢) * بِالْجَبِيلِ * وَأَنْزِلُ سَمِيرِي *
مَنْزِلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ أَيْسِي * مَحَلَّ رَيْسِي * وَأُودِعُ مَعَارِفِي * عَوَارِفِي ^(٣) *
وَأُولِي مُرَافِقِي * مُرَافِقِي ^(٤) * وَأَلِينُ مَقَالِي * لِلْقَالِي ^(٥) * وَأُدِيمُ تَسَالِي * عَنْ
السَّالِي * وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ * بِاللَّفَاءِ ^(٦) * وَأَقْعُ مِنَ الْجَزَاءِ * بِأَقْلِ
الْأَجْزَاءِ * وَلَا أَنْظَرُ * حَيْثَ أَظْلَمُ * وَلَا أَنْفَمُ * وَلَوْ لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ *
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَيَكْ بَا نَبِيَّ إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّيْنِ ^(٧) * وَيُنَافِسُ فِي الشَّيْنِ *
لَكِنْ أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْهُوَآتِي ^(٨) * وَلَا أَسِمُ الْعَانِي ^(٩) * بِمِرَاعَاتِي * وَلَا أَصَافِي *
مَنْ يَأْتِي إِنْصَافِي * وَلَا أَوَاجِي ^(١٠) * مَنْ يُلْغِي الْأَوَاجِي ^(١١) * وَلَا أُمَالِي ^(١٢) * مَنْ
يُجِيبُ أُمَالِي * وَلَا أَبَالِي * مَنْ صَرَمَ حِبَالِي ^(١٣) * وَلَا أَدَارِي * مَنْ جَهَلَ
مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي زِمَامِي * مَنْ يُجَفِّرُ ذِمَامِي ^(١٤) * وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي *
لِأَصْدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي ^(١٥) * لِلْبُعَادِي * وَلَا أَغْرِسُ الْإِيَادِي ^(١٦) *
فِي أَرْضِ الْأَعَادِي * وَلَا أَشْمَحُ بِهُوَاسَانِي * لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَسَاءَانِي * وَلَا
أَرَى التِّفَانِي * إِلَى مَنْ يَتَمَتُّ بِوَفَاتِي * وَلَا أَحْصُ بِجَبَاهِي ^(١٧) * إِلَّا أَحِبَّاهِي *
وَلَا أَسْتَطِبُّ لِدَاهِي * غَيْرَ أَوْدَاهِي * وَلَا أُمَلِّكُ خُلَّتِي * مَنْ لَا يَسُدُّ

٢ جمع عارفة وهي العطبة

٣ الرديف

١ اي بالعشر

٦ اي مالمشي القليل

٥ للمعص

٤ صافعي

٨ الموافق والمساعد

٧ مثل قدم معناه اما يجب ان نتمسك باحاط من يتمسك باحاطك

١١ اي يهمل العهد

١٠ اي أنهد احاً

٩ اي العاصي المسكر

١٤ من بنص عهدي

١٣ اي نص عهودي

١٢ أساعد

١٧ اي بعطاهي

١٦ العطاطا

١٥ من الوعيد والتهديد

خَلَنِي ^(١) * وَلَا أَصْنِي نِيَّتِي * لِمَنْ يَتَّبِعِي مَنِيَّتِي * وَلَا أَخْلِصُ دُعَايِي * لِمَنْ
لَا يُفْعِمُ ^(٢) دُعَايِي * وَلَا أَفْرِغُ ثَنَائِي * عَلَى مَنْ يُفْرِغُ إِنَائِي * وَمَنْ حَكَمَ
بِأَنْ أُنْذَلَ وَتَخَزَّنَ * وَالْإِنِّ وَتَخَشَّنَ * وَأَذُوبَ وَتَجَهَّدَ * وَأَذْكُو وَتَخُجَّدَ *
لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَازَنُ فِي الْهَيْئَالِ * وَزَنَ الْهَيْئَالِ * وَتَتَحَادَى فِي الْفِعَالِ *
حَذُو الْفِعَالِ * حَتَّى نَأْمَنَ التَّغَابُنَ * وَنُكْفَى التَّضَاغُنَ ^(٣) * وَلَا فَلِمَ أَعْلَكَ ^(٤)
وَتُعَلِّي ^(٥) * وَأَفْلِكَ ^(٦) وَتَسْتَفِلِّي * وَأَجْتَرَحَ ^(٧) لَكَ وَتَجَرَحَنِي * وَأَسْرَحَ ^(٨)
إِلَيْكَ وَتُسْرَحَنِي ^(٩) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ إِنْصَافٌ بِضِمٍّ * وَأَنْ تَشْرِقَ شَمْسٌ مَعَ
غَيْمٍ * وَمَتَى أَصْحَبَ ^(١٠) وَدَّ بَعْسَفٍ ^(١١) * وَأَيُّ حَرٍّ رَضِيَ بِحُطَّةٍ خَسَفٍ ^(١٢) *
وَاللَّهِ أَبُوكَ حَيْثُ يَقُولُ

جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَفَ بِي وَدَّهَ ^(١٣) جَزَاءَ مَنْ يَبْنِي عَلَى أُسِّهِ
وَكَلْتُ لِلْخَلِّ كَمَا كَالَا لِي عَلَى وَفَاءِ الْكَلْبِ أَوْ بَجْسِهِ
وَلَمْ أَحْسِرْهُ وَشَرُّ الْوَرَعِ ^(١٤) مَنْ يَوْمُهُ أَحْسَرُ مِنْ أَمْسِهِ
وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنَى ^(١٥) فَهِيَ لَهُ إِلَّا جَنَى غَرَسِهِ
لَا أَتَبْغِي الْغُبْنَ وَلَا أَتُنِّي بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ فِي حِسِّهِ ^(١٦)
وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ لَا يُوجِبُ الْخُفَّ عَلَى نَفْسِهِ
وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١٧) الْهَوَى خَالِي أَصْدَقُهُ الْوَدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(١٨)

- ١ الأولى بالصم أي صدائتي والثانية مانع أي حاجتي وماقتي ٢ يلا
٣ من الصعن وهو الحقد ٤ من علته إذا سقاه السفينة الثانية ٥ من أمله إذا امرضه
٦ من أمله إذا رمة وإعلاه ٧ اكتسب ٨ أي اقترب
٩ نصرفني ١٠ افاد ١١ أي لعب وجور
١٢ المحطة بالصم ما يحطه المرء لفسو والحسف التل والنقص ١٣ أي ثمرًا
١٤ أي في علمه وحركته ١٥ هو الحلاط عبر الحلاص في المودة ١٦ أي حطوه

وَمَا دَرَى مِنْ حَهْلِهِ أَنِّي أَفْضَى غَرِيبِي الدَّيْنِ مِنْ جَنْسِهِ
فَأَهْجُرُ مَنْ اسْتَغْبَاكَ هَجْرَ الْفَلِي^(١) وَهَبَهُ^(٢) كَأَلْحُودٍ فِي رَمْسِهِ
وَالْبَسَ لِبَنٍ فِي وَصْلِهِ لِبْسَهُ^(٣) لِبَاسَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
وَلَا تُرْجِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى أَنَّكَ مُنْجَا^(٤) إِلَى فَلْسِهِ
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ^(٥) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * نَقْتُ^(٥) إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
عَيْنَهُمَا * فَلَمَّا لَاحَظَ ابْنُ ذُكَاةَ^(٦) * وَأَلْحَفَ الْجَوَّ الضِّيَاءَ * عَدَوْتُ قَبْلَ
اسْتِفْلَالِ الرِّكَابِ^(٧) * وَلَا آخِذَاءَ الْغُرَابِ * وَجَعَلْتُ اسْتَقْرِي صَوْتِ^(٩) ١
الصَّوْتِ اللَّيْلِيِّ * وَأَتَوَسَّمُ^(١١) الْوُحُوهُ بِالْظُرِّ الْجَلِيِّ * إِلَى أَنْ لَعَنْتُ أَبَا زَيْدٍ
وَأَنَّهُ يَتَحَادَّثَانِ * وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانِ رَتَّانٍ * فَعَلَيْتُ أُمَّهُمَا حِجَابًا لَيْلِي^(١٢) *
وَمُعْتَزِي رِوَايِي^(١٣) * فَصَدَّتْهُمَا فَصْدَ كِلْفٍ^(١٤) يَدَمَاتِهِمَا^(١٥) * رَاثٍ
لِرَثَائِنِهِمَا * وَأَخَذَهُمَا التَّحُولُ إِلَى رَحْلِي * وَالتَّحَكُّمُ فِي كُنْزِي وَقَلْبِي^(١٦) *
وَطَفِقتُ أُسِيرُ بَيْنَ السَّيَارَةِ^(١٧) فَضْلُهُمَا * وَأَهْزُ الْأَعْوَادَ الشَّيْبَةَ لَهَا *
إِلَى أَنْ غِيرَا بِالْخُلَانِ^(١٨) * وَأَخِذَا مِنَ الْخُلَانِ * وَكَمَا يُمْعَسُ^(١٩) تَبِينُ
مِنْهُ بُنْيَانُ الْقَرَى * وَتَشُورُ^(٢٠) نِيرَانَ الْفَرَى * فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٍ أَمْتِلَا *
كَيْسَهُ * وَأَمْحَلَا * نُوسِهِ * قَالَ لِي إِنَّ تَدْنِي قَدْ أَنْسَحَ * وَدَرَنِي قَدْ رَسَحَ^(٢١) - (٢٢) *

- | | | |
|---------------------|---|-----------------|
| ١ الغص الشديد | ٢ عده | ٣ الشبهه |
| ٤ عرفت وحطت | ٥ اشفت | ٦ اي شخصها |
| ٧ الصبح | ٨ الركاب الامل الحماة واسفل القوم ارتحلوا | |
| ٩ اسع | ١٠ حبه | ١١ انامل وانعرف |
| ١٢ العي الذي سار | ١٣ اي مستب رواني وصاحاما ١٤ اي مولع | |
| ١٥ اي سهوله احلافها | ١٦ الكثر كثرة المال والقل قلته ١٧ القاملة | |
| ١٨ العطا | ١٩ بوضع برول | ٢٠ مصر من بعيد |
| ٢١ وسعي | ٢٢ ثب | |

أَفْتَاذَنْ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لِأَسْتَحِمَّ * وَأَقْصِي هَذَا إِلَهُمَّ * فَقُلْتُ إِذَا سِئْتُ
 فَالسرعة السرعة * والرجعة الرجعة * فقال سَجِدْ مَطْلَعِي عَلَيْكَ * أَسْرَعَ
 مِنْ أَرْتِدَادِ طَرَفِكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ أَسْتَنْ^(١) أَسْتِنَانِ الْخَوَادِ فِي الْبُضْهَارِ *^(٢)
 وَقَالَ لِأَنَّهُ نَدَارٌ بَدَارٍ * وَلَمْ نَحْلُ أَنْهُ غَرٌّ * وَطَلَبَ الْهَفَرُ * فَلَيْثَنَا
 رَقَبَةُ رِقَبَةِ الْأَعْيَادِ * وَنَسْتَطْلِعُهُ^(٤) بِالطَّلَائِعِ^(٥) وَالرُّوَادِ * إِلَى أَنْ هَرِمَ
 النَّهَارُ * وَكَادَ حُرْفُ الْيَوْمِ يَنْهَارُ^(٧) * فَلَهَا طَالَ أَمْدًا لَا نَنْتَظِرُ * وَلَا حَتِ
 الشَّهْسُ فِي الْأَطْهَارِ^(٩) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَهَايَبْنَا فِي الْهَيْلَةِ * وَتَهَادَيْنَا
 فِي الرِّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَصْعَمَا الزَّمَانَ * وَبَانَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ^(١٠) * فَتَاهَبُوا^(١١)
 لِلظُّعَنِ^(١٢) * وَلَا تَلُؤُوا عَلَى حَضْرَاءِ الدِّمَنِ * وَهَضْتُ لِأَحْدِجٍ^(١٣) رَاحِلَتِي *
 وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ^(١٤)
 يَأْمَنُ غَدًا لِي سَاعِدًا * وَمُسَاعِدًا ذُونَ الْبَشْرِ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي نَأَيْتُكَ^(١٥) * عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَسْرٍ^(١٦)
 لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ مِنْ إِذَا طَعِمَ أَنْتَشَرَ^(١٧)
 قَالَ فَأَفْرَأْتُ الْجَمَاعَةَ الْقَتَبَ * لِيَعْذِرَهُ مَنْ كَانَ عَنَبَ * فَأُعْجِبُوا
 بِجِرَافَتِهِ^(١٨) * وَتَعَوَّذُوا مِنْ آفَتِهِ * ثُمَّ إِنَّا ظَعَمْنَا * وَلَمْ نَذِرْ مِنْ أَعْنَاضِ عَمَّا

١ اي حرى	٢ موضع الساق	٣ اي اسرع اسرع
٤ اي طلب مطلعة ومحيطة	٥ جمع طليعة وهي العين من عيون القوم	
٦ جمع رائد وهو الذي يطلب الكفلاً	٧ اصل الحرف الوادي المشرف	
٨ يسقط	٩ الاماكن المربعة	
١٠ كلب	١١ اسعدوا	١٢ للرحيل
١٣ اي لاشد	١٤ الرجل	١٥ اي بعدت عنك
١٦ المرح والطر	١٧ حرج ودهب	١٨ اي حذبو

المقامة الكوفية

حَكِي أَنَحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ قَالَ سَمَرْتُ^(١) بِأَلَكُوفَةٍ فِي لَيْلَةٍ أَدْبِيهَا^(٢) ذُولُونَيْنِ*
وَقَهَرُهَا كَتَعْوِيدِ^(٣) مِنْ لُجَيْنِ*^(٤) مَعَ رُقَّةٍ غُدُوا يَلْبَانِ الْيَّانِ*^(٥) وَتَحَبُّوا
عَلَى سَعْبَانَ ذَيْلِ النَّسِيَانِ* مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ يُحْفَظُ عَنْهُ وَلَا يُتَحَفَّظُ مِنْهُ*
وَيَبِيلُ الرَّفِيقِ إِلَيْهِ وَلَا يَبِيلُ عَنْهُ* فَاسْتَهْوَانَا^(٦) السَّهْرُ* إِلَى أَنْ غَرَبَ
الْفَهْرُ* وَغَلَبَ السَّهْرُ* فَلَمَّا رَوَّقَ اللَّيْلُ^(٧) الْبَهِيمُ^(٨) وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّهْوِيمُ^(٩)*
سَمِعْنَا مِنَ الْبَابِ نَبَأَ مُسْتَنْجِجٍ*^(١٠) ثُمَّ تَلَنَّا صَكَّةً^(١١) مُسْتَفْجِحٍ* فَقُلْنَا مِنْ
الْبَلِّ* فِي اللَّيْلِ الْهَدْلِيمِ^(١٢)* فَقَالَ

يَا أَهْلَ ذَا الْبَغْنَى^(١٣) وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَفَيْتُمْ مَا يَفَيْتُمْ ضُرًّا
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهَرَا^(١٤) إِلَى ذَرَاكُمُ^(١٥) شِعْثًا^(١٦) مُغْبَرًا^(١٧)
أَخَا سِفَارِ طَالٍ^(١٨) وَأَسْبَطَرَا^(١٩) حَتَّى أَشْنَى مُحَقَّقِفَا^(٢٠) مُصْفَرَا
مِثْلَ هِلَالِ الْأُفُقِ حِينَ أَفْنَرَا^(٢١) وَقَدْ عَرَا^(٢٢) فِنَا^(٢٣) كَمُ^(٢٤) مُعْتَرَا^(٢٥)
وَأَمَّكُمْ^(٢٥) دُونَ الْأَنَامِ طُرًّا يَبْغِي فِرْعَ مِنْكُمْ وَمُسْتَفْرًا

- | | | |
|--|---|------------------|
| ١ اي سهرت | ٢ اي حللها | ٣ اي طوق |
| ٤ قصة | ٥ اللسان بالكسر لس المرأة حاصة ٦ اي اسمالنا واسنولي علينا | |
| ٧ اي مدّ رواق طلعه | ٨ الذي لا صوت فيه | ٩ اليوم الخفيف |
| ١٠ السأة الصوت المحي واراد بالسنيع الصبب الطارق المكلف ما ج الكلاب | | |
| ١١ صرنة | ١٢ الشدد الطلعة | ١٣ المرل |
| ١٤ اي تراكم طلامه وادحش | ١٥ مدركم | ١٦ النامر الراس |
| ١٧ اي علاه عمار السهر | ١٨ اي صاحب سهر طويل | ١٩ اي امتد وانسط |
| ٢٠ محببا | ٢١ اي طلع | ٢٢ انى وقصد |
| ٢٣ اي مدركم | ٢٤ المعتز الذي يعرض للسؤال ولا يسأل | |
| ٢٥ قصدكم | | |

فَدُونَكُمْ ضَيْفًا قُنُوعًا حُرًّا يَرْضَى بِمَا أَهْلَوْلَى وَمَا أَمْرًا
وَبَشْنِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرَّ^(١)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا^(٢) بِعْدُوبَةٍ نَطْفِهِ * وَعَلَيْنَا مَا وَرَاءَ
رَفِّهِ * أَتَدْرُنَا فَتَحَ الْبَابِ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالزَّرْحَابِ * وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا *
وَهَلُمَّ مَا تَهَيَّا * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَى ذَرَاكُم * لَا تَلْمِظْتُ^(٣) يَفْرَاكُم *
أَوْ تَضْمُنُوا لِي أَنْ لَا تَحْذُونِي كَلًّا^(٤) * وَلَا تَجْشَمُونَا^(٥) لِأَحْلَى أَكَلًا * قَرُبْ
أَكَلِي هَاضَتِ الْأَكِيلُ^(٦) * وَحَرَمْتُهُ مَا كِيلَ * وَشَرُّ الْأَضْيَافِ مَنْ سَامَ
النَّكْلِفَ * وَأَذَى الْهَضِيفَ * خُصُوصًا أَذَى يَعْتَلِقُ بِالْأَجْسَامِ * وَيُفْضِي^(٧)
إِلَى الْأَسْقَامِ * وَمَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ الذِّبِ سَارَ سَائِرُهُ * خَيْرُ الْعَشَاءِ
سَوَافِرُهُ * إِلَّا لِيَجْعَلَ التَّعْشِي * وَيَحْتَنِبَ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْشِي^(٨) * اللَّهُمَّ
إِلَّا أَنْ تَقْدَرَ نَارُ الْجُوعِ * وَتَحُولَ دُونَ الْجُوعِ^(٩) * قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى
إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا * لَا جَرَمَ أَنَا أَنْسَاهُ بِالْإِزَامِ
الشَّرْطِ * وَأَثَبْنَا عَلَى خُلْفِهِ السَّبْطِ^(١٠) * وَلَمَّا أَحْضَرَ الْغُلَامُ مَا رَاجَ^(١١) *
وَأَذَكِيَ^(١٢) يَنِينَا السِّرَاجِ * تَأَمَّلْنَاهُ فَإِذَا هُوَ أُوزِيدُ فَقُلْتُ لَصَحْبِي لِيَهْسِكُمْ
الضَّيْفُ الْوَارِدُ * نَلِ الْمَغْنَمُ الْبَارِدُ * فَإِنْ يَكُنْ أَفْلَ^(١٣) قَهْرُ الشَّعْرِ^(١٤)
فَقَدْ طَلَعَ قَهْرُ الشَّعْرِ * أَوْ اسْتَسَرَّ^(١٥) نَذْرُ النَّفَرِ^(١٦) فَقَدْ تَبَجَّ بِذَرِ النَّثْرِ *

٣ اي لا تناولت وأكلت

٦ اسلمت معدته

٩ اليوم

١٢ اوقد

١٥ اي احلني

١ اي بشر الاحسان وبشيعة ٢ حذعا

٥ اي ولا نكبلوا

٨ بصعب الصر

١١ نيسر

١٤ كوكب معروف

٤ اي ثيبلاً

٧ بوصل

١٠ السهل الحسن

١٢ عرب

١٦ احدى مارل القهر

فَسَرَتْ حُبِيًّا الْمَسَرَّةَ فِيهِمْ * وَطَارَتْ السِّنَّةُ ^(١) عَنْ مَا قَبِيهِمْ * وَرَفَضُوا
 الدَّعَةَ ^(٢) الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا * وَتَأَنُّوا ^(٣) إِلَى نَشْرِ الْفُكَاةِ ^(٤) بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا *
 وَأَبْزَيْدٌ مَكْبٌ عَلَى إِعْمَالٍ يَدِيهِ * حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ مَا لَدَيْهِ * قُلْتُ لَهُ
 اطَّرِفْنَا بِغَرِيبَةٍ مِنْ غَرَائِبِ أَسْمَارِكَ ^(٥) * أَوْ عَجِيبَةٍ مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكَ *
 فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ ^(٦) مِنَ الْعَجَائِبِ مَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الرَّاؤُونَ * وَلَا رَوَاهُ الرَّاؤُونَ *
 وَإِنْ مِنْ أَعْجِبَهَا مَا عَايَتْهُ اللَّيْلَةُ فَبَيْلَ أَنْبِيَائِكُمْ ^(٧) * وَمَصِيرِي إِلَى نَائِكُمْ *
 فَاسْتَحْبِرْنَاهُ عَنْ طُرْفَةٍ مَرَّاهُ * فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ * فَقَالَ إِنَّ مَرَامِي ^(٨) الْغُرَّةُ *
 لَعَطَنِي ^(٩) إِلَى هَذِهِ التَّرْبَةِ * وَأَنَا ذُو مَجَاعَةٍ وَيُوسَى ^(١٠) * وَحِرَابٍ كَفُودٍ
 أُمِّ مُوسَى * فَتَهَضَّتْ حِينَ سَجَا الدُّجَى ^(١١) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى ^(١٢) * لِأَرْتَادِ
 مُضِيغًا * أَوْ أَقْتَادِ رَغِيغًا * فَسَافَنِي حَادِي السَّغَبِ ^(١٣) * وَالْقَضَا الْمَكْنَى أَنَا
 أَلْعَبُ * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى بَدَارٍ * شِعْرٌ
 حِينُمْ يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَعِشْتُمْ فِي خَفْضِ عَيْشٍ حَصِلِ ^(١٤)
 مَا عِنْدَكُمْ لَا بَنَ سَبِيلٍ مُزْمِلٍ ^(١٥) نِصْوَ سُرَى ^(١٦) خَايِطٍ لَيْلٍ أَلِيلِ
 جَوِي الْحَسَى ^(١٧) عَلَى الطَّوَى مُشْتَبِلِ مَا ذَاقَ مُذْ يَوْمَانَ طَعْمَ مَأْكَلِ
 وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلٍ ^(١٨) وَقَدْ دَحَا حُجُجُ الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ
 وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِ فِي تَبْلُلٍ فَهَلْ يَهَذَا الرَّبْعُ عَذْبُ الْمَنْهَلِ

١ اليوم	٢ الراحة	٣ رجعا
٤ طيب الحديث	٥ جمع السمر وهو حديث الليل	٦ احمرت
٧ قصدي اياكم	٨ جمع مرماة وهي السهم	٩ طرحني
١٠ شدة	١١ سكى ظلام الليل	١٢ جمع الرجل من اللعب
١٣ الجوع	١٤ طوي: طيب	١٥ عذ راده
١٦ مهول من سر الليل	١٧ وجمع الجوف	١٨ ملحا

يَقُولُ لِي أَلَيْ عَصَاكَ وَأَدْخُلِ وَأَبْشِرْ بِبَشَرٍ وَفِرَّ مَجَلٍ
 قَالَ فَبَرَزَ إِلَيَّ حَوَذَرٌ^(١) * عَلَيْهِ شَوْذَرٌ^(٢) * وَقَالَ شِعْرٌ
 وَحُرْمَةٌ الشَّجَرِ الَّذِي سَنَّ الْفِرَّ وَاسْسَ الْخَبُوجَ^(٣) فِي أُمِّ الْفَرَى^(٤)
 مَا عِنْدَنَا لِطَارِقٍ^(٥) إِذَا عَرَا^(٦) سِوَى التَّحْدِيثِ وَالْمَنَاجِ^(٧) فِي الدَّرَا^(٨)
 وَكَيْفَ يُفَرِّي مَنْ نَفَى عَنْهُ الْكُرَى^(٩) طَوَى^(١٠) بَرَى أَغْظَاهُ لَهَا أَنْبَرَى^(١١)
 فَمَا تَرَى فِيهَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى

فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلٍ فَقِيرٍ * وَمَنْزِلٍ حَلْفٍ فَقِيرٍ^(١١) * وَلَكِنْ يَا فَتَى مَا
 أَسْمُكَ * فَقَدْ فَتَنِي فَهْكَ * فَقَالَ أَنَسِي زَيْدٌ * وَمَشَايَ فَيْدٌ * وَرَدْتُ
 هَذِهِ الْهَدْرَةَ^(١٢) أَنَسٍ * مَعَ أَخَوَالِي مِنْ بَنِي عَجَسٍ * فَقُلْتُ لَهُ زِدْنِي
 إِضَاحًا عِشْتَ * وَنُعِشْتَ * فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي أُحِبُّ بَعَّةً * وَهِيَ كَأَسْمِهَا
 بَعَّةٌ^(١٣) * أَنَهَا نَكَحْتُ^(١٤) عَامَ الْعَارَةِ بِمَاوَانَ * رَحُلًا مِنْ سَرَاةٍ^(١٥) سُرُوجَ
 وَغَسَّانٍ * فَلَهَا أَنَسٌ مِنْهَا الْإِثْقَالُ^(١٦) * وَكَانَ نَافِئَةً^(١٧) عَلَى مَا يُقَالُ *
 ظَعَنَ عَنْهَا سِرًّا * وَهَلُمَّ جَرًّا * فَمَا يُعْرِفُ أَحَدٌ * هُوَ فَيَتَوَقَّعُ^(١٨) * أَمْ أُوْدِعَ
 اللَّحْدَ الْبَلْقَعَ^(١٩) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَعَلَيْتُ بِصِحَّةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي *
 وَصَدَفَنِي^(٢٠) عَنِ التَّعْرِفِ إِلَيْهِ صَفَرُ يَدِي^(٢١) * فَفَصَلْتُ عَنْهُ بِكَيْدٍ مَرْضُوضَةٍ *

٢ قميص لا كم له

٥ من يأتي ليلاً

٨ الدار

١١ أي ملأه

١٤ تروحت

١٧ داهية

٢٠ معي

١ ولد من الوحش شبه به العلامة

٣ الكلمة

٦ عرص

٩ جوع

١٢ اللثة

١٥ حيار

١٨ بسطر

٢١ حلوما

٤ مكة

٧ الإقامة

١٠ اعرض

١٣ أي بارّة

١٦ قرب الولادة

١٩ أي الفهر الحالي

وَدُمُوعٍ مَفْضُوزَةٍ^(١) * فَهَلْ سَمِعْتُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا
 الْعَجَابِ * فَقُلْنَا لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ * فَقَالَ أَتَيْتُوهَا فِي عَجَائِبِ
 الْإِتِّفَاقِ * وَخَلِدُوهَا بِطُورِ الْأَوْرَاقِ * فَمَا سِيرَ مِثْلَهَا فِي الْأَفَاقِ *
 فَأَحْضَرْنَا الدَّوَاةَ وَأَسَاوِدَهَا^(٢) * وَرَقَشْنَا الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا * ثُمَّ
 اسْتَبَطْنَاهُ^(٣) عَنْ مَرَاتَاهُ^(٤) * فِي اسْتِضْهَامِ فَنَائِهِ * فَقَالَ إِذَا ثَقُلَ رُحْنِي^(٥) *
 خَفَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْفَلَ أَنِّي * فَقُلْنَا إِنْ كَانَ بِكَ نَصَابٌ^(٦) مِنَ الْهَالِ *
 أَلْفَنَاهُ لَكَ فِي الْحَالِ * فَقَالَ وَكَيْفَ لَا يُفِيعُنِي نَصَابٌ * وَهَلْ يَحْتَفِرُ
 قَدْرُهُ إِلَّا مُصَابٌ^(٧) * قَالَ الرَّاوِي فَالْتَزِمَ مِنْهُ كُلُّ مِثَا فِسطَاءٍ * وَكَتَبَ
 لَهُ بِهِ قِطْعًا^(٨) * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ * وَاسْتَنْفَدَ^(٩) فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ *
 حَتَّى إِنَّمَا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَاسْتَقَلَّلْنَا الطَّوْلَ^(١٠) * ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ مِنْ وَتِي
 السَّهْرِ * مَا أَرَى بِأَحْبَرَ * إِلَى أَنْ أَظَلَ^(١١) التَّنْوِيرَ^(١٢) * وَحَشَرَ^(١٣)
 الصُّبْحَ الْهَنِيرَ * فَقَضَيْنَاهَا لَيْلَةً عَابَتْ شَوَائِبُهَا * إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهَا *
 وَكَلَّ سَعُودُهَا * إِلَى أَنْ أَنْفَطَرَ عُودُهَا^(١٤) * وَلَهَا ذَرْقٌ^(١٥) قَرْنُ
 الْغَزَالَةِ^(١٦) * طَهَرَ^(١٧) طُورَ الْغَزَالَةِ * وَقَالَ أَنَّهُضْ بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ *
 وَنَسْتَبِضَ^(١٨) الْإِحَالَاتِ * فَقَدْ اسْتَطَارَتْ^(١٩) صُدُوعُ كَيْدِي^(٢٠) * مِنْ

- | | | |
|-----------------------------------|----------------|------------------------|
| ١ منقورة | ٢ اي آلامها | ٣ اسحرماه |
| ٤ من الرأي | ٥ اصل الكم | ٦ عشرون مثالا من الذهب |
| ٧ من في علو صانه اي طرف من المحون | ٨ العطاء والصل | ٨ صحيفة الجائز |
| ٩ اسرع | ١٢ طلع | ١١ دما وقرب |
| ١٢ نور الصاچ | ١٦ الشمس | ١٤ اي اشق عمود الصبح |
| ١٥ طلع | ١٩ اشترت | ١٧ وثب |
| ١٨ سخرج وسخر | | ٢٠ شقوقها |

الْحَيْنِ إِلَى وَلَدِي * فَوَصَلْتُ حَنَاحَهُ ^(١) * حَتَّى سَنَيْتُ ^(٢) بِجَاحِهِ * فَجِئْتِ
 أَخْرَزَ الْعَيْنِ ^(٣) فِي صُرَّتِهِ * بَرَقَتْ أَسَارِيرُ ^(٤) مَسَرَّتِهِ * وَقَالَ لِي جُزَيْتَ
 خَيْرًا عَنْ خُطَا قَدَمَيْكَ * وَاللَّهُ حَلِيفَتِي عَلَيْكَ * فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ النَّجِيبَ * وَأُفَاتِّهَ ^(٥) لِكِي يُحِبَّ * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْخَادِعِ
 إِلَى الْخُدُوعِ * وَصَحَّكَ حَتَّى تَغَرَّعْتَ مُقْلَنَاهُ بِالْخُدُوعِ * وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ تَطَيَّ ^(٦) السَّرَابَ ^(٧) مَا لَهَا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا حِلْتُ أَنْ يَسْتَسِرَّ ^(٨) مَكْرِي وَأَنْ يُخِيلَ ^(٩) الَّذِي عَنَيْتُ
 وَاللَّهُ مَا بَقِيَ بِعَرْسِي وَلَا لِي أَنْ يَهِيَ أَكْتَنَيْتُ
 وَأَنَا لِي فَنُونٌ سَحَرِ أَنْدَعْتُ فِيهَا وَمَا أَقْتَدَيْتُ
 لَمْ يَجْهَكُمَا الْأَصْمَعِيُّ فِيهَا حَكِي وَلَا حَاكُمَا الْكُهَيْتُ
 تَحَذُّرُهَا وَضَلَّةٌ ^(١٠) إِلَى مَا تَجْنِيهِ كَيْفِي مَتَى أَشْتَهَيْتُ
 وَلَوْ تَعَافَيْتُهَا لَحَالَتْ حَالِي وَلَمْ أَخْوِ مَا حَوَيْتُ
 فَهَيْدِ الْعُذْرَ أَوْ قَسَاخِ إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ أَوْ حَنِيتُ
 ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِي وَمَضَى * وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَهْرَ الْغَضَا ^(١١)

المقامة المراغية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ الْبَظَرِ بِالْمَرَاغَةِ * وَقَدْ حَرَى

٢ الذهب

٢ سهلت

١ اي ساعدته

٦ طس

٥ احادته

٤ خطوط حته

٨ بجى

٧ ما بطهر وسط الهار في الصيف كانه ماء

١١ شجر

٩ من احوال الامرادا اشته ١٠ وسيلة

بِهِ ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ * فَاجْتَمَعَ مِنْ حَضَرَ مِنْ فُرْسَانِ الْبِرَاعَةِ ^(١) * وَأَرْبَابِ
 الْبِرَاعَةِ * عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ يَنْبُحِ الْإِنْشَاءِ * وَبِتَصَرُّفٍ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ * وَلَا
 حَلْفَ * نَعْدَ السَّلَفِ * مَنْ يَتَدَبَّعُ طَرِيقَةَ غَرَاءَ * أَوْ يَخْتَرِعُ رِسَالَةَ
 عَذْرَاءَ * وَأَنَّ الْمُهْلِقَ ^(٢) مِنْ كُتَّابِ هَذَا الْأَوَانِ * أَلْتَهَكَّنَ مِنْ أَرْمَةِ
 الْبَيَّاسِ * كَالْعِيَالِ عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةٌ سَحْبَانِ وَأَيْلٍ * وَكَانَ
 بِأَلْتَجْلِسِ كَهْلٍ جَالِسٍ فِي أَلْتَحَاشِيَةِ ^(٣) * عِنْدَ مَوَاقِفِ أَلْتَحَاشِيَةِ * فَكَانَ كُلُّهَا
 شَطَّ الْقَوْمِ ^(٤) فِي شَوَاطِيمِ ^(٥) * وَتَدَرُّوا الْعَجْوَةَ وَالنَّحْوَةَ مِنْ نَوَاطِيمِ ^(٦) * يَنْبِي
 تَخَازُرُ طَرَفِهِ ^(٧) * وَتَشَاحُحُ أَفْنِهِ * أَنَّهُ مُحَرِّفٌ لِبَيْعِ ^(٨) * وَمُحَرِّمٌ
 سَيْدُ الْبَاعِ * وَنَاضٍ يَتَرَبَّسُ الْبِنَالِ * وَرَاضٍ يَبْغِي النِّضَالَ ^(٩) * فَلَمَّا
 نَثَلَتْ الْكُنَائِنُ ^(١٠) * وَفَاقَتْ ^(١١) السَّكَاكِينَ ^(١٢) * وَرَكَدَتْ ^(١٣) الزَّعَارِعُ ^(١٤) *
 وَكَتَّ الْمَنَارِعُ * وَسَكَّتِ الزَّمَاخِرُ ^(١٥) * وَسَكَتَ الْمَرْحُورُ وَالزَّاحِرُ *
 أَقْبَلَ عَلَى الْجُمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ حِثَّمُ شَيْئًا إِذَا ^(١٦) * وَجَرْتُمْ ^(١٧) عَنِ الْقَصْدِ
 حَدًّا * وَعَظَّمْتُمْ الْعِظَامَ الرُّفَاتِ ^(١٨) * وَافْتَنَّمُ ^(١٩) فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ *
 وَغَبَضْتُمْ ^(٢٠) حِبَالَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ أَلِلِدَاتُ ^(٢١) * وَمَعَهُمُ أَلْعَقَدَاتُ الْمَوَدَّاتِ *

١ العلم	٢ اللع	٣ طرف المجلس والمحاشية الثانية
المخدم والعلمان	٤ بعدوا	٥ عانة حرمهم
٦ العجوة أحود البر والعجوة أرداة والبوط حلد يجمع فيه البر		٧ تحدد بطريق
٨ أي مرخي عند سطر ساكنا	٩ أي لينب	١٠ مدص
١١ مرأاة النبال	١٢ الكناش حجاب السهام	١٣ رجعت
١٤ جمع سكبنة	١٥ سكب	١٦ الرماح الشديدة
١٧ جمع الرمح وفي صوت المايط ١٨ أمرا عظيمًا		١٩ ملتم
٢٠ كناية عن الموتى السالية	٢١ أي فتم وتحاورتم	٢٢ عنم وحفرتم
٢٢ جمع اللدة وهو القرب في الس		

أَنْسَبَ يَاجَهَابَةَ النَّقْدِ * وَمَوَابِدَ^(١) الْحِلِّ وَالْعَقْدِ * مَا أْبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ^(٢)
 الْقَرَائِحِ * وَبَرَزَ^(٣) فِيهِ الْجَذَعُ^(٤) عَلَى الْفَارِحِ^(٥) * مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُبْهَذَةِ *
 وَالِاسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَةِ * وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ^(٦) * وَالْأَسَاجِيعِ
 الْمُسْتَمْلِحَةِ * وَهَلْ لِلْقَدَمَاءِ إِذَا أَنْعَمَ^(٧) النَّظَرُ * مَنْ حَضَرَ * غَيْرُ الْمَعَانِي
 الْمَطْرُوقَةِ^(٨) الْمَوَارِدِ * الْمَعْقُولَةِ^(٩) الشَّوَارِدِ * أَلَمْ تُورِ^(١٠) عَنْهُمْ لِنَقَادِمِ
 الْمَوَالِدِ * لَا لِنَقْدَمِ الصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ * وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ الْآنَ مَنْ إِذَا
 أَنْشَأَ * وَشَى^(١١) * وَإِذَا عَبَّرَ * حَبَرَ^(١٢) * وَإِنْ أَهْبَبَ * أَذْهَبَ^(١٣) * وَإِذَا
 أَوْجَزَ^(١٤) * أَعْجَزَ * وَإِنْ بَدَأَ^(١٥) * شَدَّ^(١٦) * وَمَتَى أَخْتَرَعَ * حَرَعَ^(١٧) *
 فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّوَانِ^(١٨) * وَعَيْنُ أَوْلِيكَ الْأَعْيَانِ * مَنْ قَارِعُ هَذِهِ
 الصِّفَةِ * وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ^(١٩) * فَقَالَ إِنَّهُ قِرْنُ مَحَالِكِ * وَقَرِيبُ
 جِدَالِكَ * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَرُضْ^(٢٠) مَحِيْبًا^(٢١) * وَأَدْعُ مَحِيْبًا * لِتَرَى عَجِيْبًا *
 فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ اللُّغَاتِ^(٢٢) يَارِضُنَا لَا يَسْتَسِرُّ * وَالتَّهْيِيزُ عِنْدَنَا بَيْنَ
 الْفِضَةِ وَالْقَضَةِ^(٢٣) مَتَسِرٌّ * وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ لِلْبِضَالِ * فَحَلَصَ مِنْ
 الدَّاءِ الْعُضَالِ * أَوْ اسْتَتَارَ^(٢٤) نَقَعَ الْأَمْتَحَانِ * فَلَمْ يَقْدِرْ بِالْإِمْتِهَانِ^(٢٥) *

- | | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|---|
| ١ جمع موبد وهو حاكم المحوس | ٢ ما استحدثه من المال | ٣ فاق وسبق |
| ٤ الذي دخل في من ثلاث سنين من الحبل | ٥ الذي انتهى الى خمس سنين | ٦ اي المكدرة |
| ٧ اي امس | ٨ اي المرونة | ٩ اي المرونة |
| ١٠ اطال الكلام | ١١ الى معنى مثل الذهب | ١٢ اي حسن |
| ١٣ احاط على الدقة | ١٤ حبر العنول | ١٥ احصر |
| ١٦ عظيمهم والمطور اليه | ١٧ التبرع السيد | ١٨ امر من راض العرس اذا دله ٢٢ اي كريما |
| ١٩ صغار الحصى | ٢٠ لم نصب عنه نقدي الامتحان | ٢١ امر من راض العرس اذا دله ٢٢ اي كريما |
| ٢٢ صغار الحصى | ٢٣ لم نصب عنه نقدي الامتحان | ٢٤ صغار الحصى |

فَلَا تُعْرِضْ عِرْضَكَ لِلْفَنَاحِ * وَلَا تُعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ * فَقَالَ
 كُلُّ أَمْرٍ أُغْرِفُ يَوْمَ قِدْحِهِ * وَسَيَتَفَرَّى ^(١) اللَّيْلُ عَنْ صُجْعِهِ * فَتَنَابَجَتْ ^(٢)
 الْحِمَاءُ فِيهَا يَسْبِرُ ^(٣) بِهِ قَلْبُهُ * وَيَعْبُدُ ^(٤) فِيهِ تَقْلِيْبُهُ * فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 ذَرَوْهُ ^(٥) فِي حِصْتِي * لِأَرْمِيَهُ بِجَرِّ قِصْتِي * فَإِنَّهَا عُضْلَةٌ ^(٦) الْعَقْدِ * وَمَحْكُتُ
 الْمُنْتَقِدِ ^(٧) * فَقَلَدُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الزَّعَامَةَ ^(٨) * تَقْلِيدَ الْخَوَارِجِ أَمَا نَعَامَةٌ *
 فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَهْلِ وَقَالَ أَعْلَمَ أَنِّي أُوَالِي ^(٩) * هَذَا الْوَالِي * وَأَرْفَحُ حَالِي ^(١٠) *
 يَا لَيَّانَ الْحَالِي * وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(١١) * فِي بَلَدِي * سِعَةً
 ذَاتِ يَدِي ^(١٢) * مَعَ قِلَّةِ عَدَدِي * فَلَمَّا ثَقُلَ حَاذِي ^(١٣) * وَبَعْدَ رَذَاذِي ^(١٤) *
 أَمْنَهُ ^(١٥) مِنْ أَرْجَائِي * يَرْجَائِي * وَدَعْوَتُهُ لِإِعَادَةِ رُوَائِي ^(١٦) * قَارَوَائِي ^(١٧) *
 فَهَشَّ ^(١٨) لِلْوِفَادَةِ ^(١٩) وَرَاجَ * وَغَدَا بِالْإِفَادَةِ وَرَاجَ * فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَتْهُ
 فِي الْمَرَّاجِ * إِلَى الْهَرَّاجِ * عَلَى كَاهِلِ الْهَرَّاجِ ^(٢٠) * قَالَ قَدْ أَرَمْتُ أَنْ
 لَا أُزَوِّدَكَ بَتَاتًا ^(٢١) * وَلَا أَجْمَعَ لَكَ شَتَاتًا * أَوْ تُنْشِئَ لِي أَمَامَ أَرْحِيَّكَ *
 رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ حَالِكَ * حُرُوفُ إِحْدَى كَلِمَتَيْهَا يُعْهَدُهَا النَّقْطُ *
 وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ يُعْجَنْ قَطُّ * وَقَدْ أَسْتَأْنَيْتُ ^(٢٢) بِيَانِي حَوْلًا * فَهِيَ

١ سبكش	٢ تشاورت	٣ بحد
٤ الترفل ان تطوى	٥ قصد	٦ اتركوه
٧ نصبي	٨ اي عبدة الاحلال	٩ الاسناد
١٠ اي السيادة او الكفالة	١١ اصادق	١٢ الترفع اصلاح المال
١٣ تعديل عوحي	١٤ اي تكتن مالي	١٥ طهري
١٦ المطر الصعيف	١٧ قصدة	١٨ مواحي
١٩ حس مطري	٢٠ من الري	٢١ امتد وصرح
٢٢ للورود	٢٣ الاولى بمعنى ارتاج والثانية مقابل العنق	
٢٤ الاول بمعنى الرواج والثاني المأوى والثالث شدة العرج والنشاط		
٢٥ اي اعطيك رادًا	٢٦ اسطرت	

أَحَارٌ ^(١) قَوْلًا * وَنَبِيتٌ فِكْرِي سَنَةً * فَهَذَا أَزْدَادٌ إِلَّا سِنَةً ^(٢) * وَأَسْتَعْنَتْ
 بِقَاطِبَةٍ ^(٣) الْكُتَّابِ * فَكُلٌّ مِنْهُمْ قَطْبٌ وَتَابٌ ^(٤) * فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ ^(٥)
 عَنْ وَصْفِكَ يَالْيَقِينَ * فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ
 اسْتَسَعَيْتَ يَعْجُونًَا ^(٦) * وَأَسْتَسْنَيْتَ أُسْكُونًَا ^(٧) * وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِيهَا *
 وَأَسَكَنْتَ الدَّارَ بَانِيهَا * ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثَهَا ^(٨) اسْتَجَمَ قَرِيحَتَهُ ^(٩) * وَأَسْتَدَّرَ
 لِحَنَّهُ ^(١٠) * وَقَالَ أَلِفٌ دَوَاتِكَ ^(١١) وَأَقْرَبُ * وَخُذْ أَدَاتَكَ ^(١٢) وَاكْتُبْ *
 الْكَرْمُ ثَبَتَ اللَّهُ حَيْشَ سَعُودِكَ بَزِينَ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُودِكَ
 يَشِينُ * وَالْأَرْوَعُ ^(١٣) يَشِيبُ ^(١٤) * وَالْبُعُورُ ^(١٥) يَجِيبُ * وَالْحَلَّاحِلُ ^(١٦)
 يُضِيفُ * وَالْمَاحِلُ ^(١٧) يُخِيفُ * وَالسَّمْعُ يَغْذِي * وَاللِّحْكَ ^(١٨) يَقْذِي ^(١٩) *
 وَالْعَطَاءُ يُبْجِي * وَالْبِطَالُ يُشْجِي * وَالِدُّعَاءُ يَفِي * وَالْمَدْحُ يُنْفِي ^(٢٠) * وَالْحَرْ
 يُجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ ^(٢١) يُجْزِي * وَأَطْرَاجُ ذِي الْحَرَمَةِ غِي * وَحَرَمَةُ بَنِي
 الْآمَالِ بَغِي * وَمَا صَنَّ إِلَّا غَيْبِينَ * وَلَا غَيْنَ إِلَّا صَنِينَ * وَلَا حَزَنَ إِلَّا
 شَفِي * وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ ^(٢٢) نَفِي * وَمَا فَنِيَّ وَعَدُّكَ يَفِي * وَأَرَاؤُكَ تَشْفِي *
 وَهَلَالُكَ يُضِي * وَحِلْمُكَ يَغْضِي * وَأَلَاؤُكَ ^(٢٣) تَغْنِي * وَأَعْدَاؤُكَ تُشْنِي ^(٢٤) *

١ اعاد	٢ اول اليوم	٣ مجميع
٤ اي عس وجهة ورجع	٥ كسب	٦ فرس كبير المجري
٧ الماء الحار او السحاب المطر	٨ قدر ما	٩ طلب اسراحتها
١٠ الناقة ذات اللس	١١ اي اصلح الدواة ومداها	١٢ اي قلبك
١٣ الماحد المحيل	١٤ مجاري	١٥ قمع الفعل
١٦ السيد	١٧ المكار	١٨ المحيل اللجوج
١٩ يكدر	٢٠ يطهر	٢١ ستر الحق وكمانه
٢٢ كانه عن الجمل	٢٣ تعبك	٢٤ من الشاء وهو الشكر

وَحَسَامُكَ يَنْفِي * وَسَوْدَاُكَ ^(١) يَقْنِي * وَمَوَاصِلُكَ يَجْنِي * وَمَادِحُكَ
يَقْتَنِي * وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ * وَسَبَاوُكَ تَغِيثُ ^(٢) * وَدَارُكَ ^(٣) يَفِيضُ *
وَرَدُّكَ يَغِيضُ ^(٤) * وَمَوْمِلُكَ شَيْخُ حَكَاةٍ فِي ^(٥) * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ *
أَمَكَ ^(٦) بِظَنِّ حِرْصِهِ يَتَبُّ ^(٧) * وَمَدْحُكَ يَنْجِبُ مَهْرَهَا تَجِبُ * وَمَرَامُهُ
يَحْفُ ^(٨) * وَأَوَاصِرُهُ ^(٩) تَشْفُ ^(١٠) * وَاطْرَاؤُهُ ^(١١) يَجْنِذُ * وَمَلَامُهُ يَجْنُبُ *
وَوَرَاءُهُ صَفٌّ ^(١٢) * مَسْمُومٌ شَطَفٌ ^(١٣) * وَحَصَمٌ جَنَفٌ * وَعَهُمُ قَشَفٌ ^(١٤) *
وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ * وَوَلَهُ يُذِيبُ * وَهَمٌّ تَضَيِّفُ * وَكَيْدٌ نَيْفٌ ^(١٥) *
لِيَأْمُولَ حَيْبَ * وَإِهْمَالِ شَيْبَ * وَعَدُوٌّ نَيْبٌ ^(١٦) * وَهَدُوٌّ تَغَيِّبٌ * وَلَمْ
يَزِغْ وَدُّهُ فَيَغْضَبْ * وَلَا خُبْتُ عُدُوَّهُ فَيَقْضِبْ ^(١٧) * وَلَا نَفَتْ صَدْرُهُ
فَيَنْفَضْ ^(١٨) * وَلَا نَشَرَ ^(١٩) * وَصَلُّهُ فَيُبَغِضْ * وَمَا يَقْتَضِي كَرَمُكَ نَبَذَ ^(٢٠) *
حَرَمِهِ ^(٢١) * فَيَبِيضُ أَمَلُهُ بِتَخْفِيفِ آلِيهِ * يَنْتَ حَذَاكَ ^(٢٢) * بَيْنَ عَالِيهِ *
يَقِيْتُ لِإِمَاطَةِ تَجِبٍ ^(٢٣) * وَإِعْطَاءِ نَشَبٍ ^(٢٤) * وَمَدَاوَاةِ شَجَنِ * وَمَرَاةِ
يَفْنِي ^(٢٥) * مَوْضُولًا يَحْفُضُ ^(٢٦) * وَسُرُورٍ عَضٍ ^(٢٧) * مَا غَشِيَّ مَعْدُ غَنِيٍّ * أَوْ

١ سبادتك	٢ تاتي بعيت وهو المطر	٣ اي حبرك
٤ ينفص	٥ طل	٦ قصدك
٧ اي نفر من الشايط	٨ اي وسائله	٩ من الشف وهو الرادة
١٠ الملامة في المدح	١١ كثرة العيال	١٢ سوء العيش
١٣ حصم من حصت البصة راسة اذا ادهمت شعرة والحف الحور والقشف الخشونة	١٤ راد	١٥ حذد ابيانه وعص بها
١٦ يقطع	١٧ من نثرت المرأة اذا اسعصت	١٨ بعد
١٩ اي لم تصدر عنه كلام سقي	٢٠ طرح	٢١ من الاحرام
٢٢ اي لارالة هلاك وحرر	٢٣ مال	٢٤ الشخ الحرر والباحه واليس
٢٥ الشخ العالي	٢٦ راحه وسعة	٢٧ طري

خُشِّي وَهُمْ غَيَّرَ * وَالسَّلَامُ * فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِنْشَاءِ رِسَالَتِهِ * وَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ
الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ * أَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فِعْلًا وَقَوْلًا * وَأَوْسَعَتْهُ حِفَاؤُ
وَطَوْلًا ^(١) * ثُمَّ سُئِلَ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ نَجَّارُهُ ^(٢) * وَفِي أَيِّ الشُّعَابِ وَجَّارُهُ ^(٣) ؟
فَقَالَ

غَسَّانُ أُسْرَتِي ^(٤) الصَّبِيهَ ^(٥) وَسَرُوجُ تَرْبِيَتِي الْقَدِيهَ
فَالْبَيْتُ مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا وَمَنْزِلَةُ جَسِيهَ
وَالرَّبْعُ كَالْفِرْدَوْسِ مَطْيَبَةً وَمَنْزَهَةً وَفِيهَ
وَاهًا لِعَيْشٍ كَانَتْ لِي فِيهَا وَلَذَائِعُ عَيْبِهِ
أَيَّامَ اسْتَحْبُّ مَطَرِي فِي رَوْضِهَا مَا ضَيَّ الْعَزِيهَ
أَحْثَالُ فِي بُرْدِ الشَّبَا ^(٦) بِوَأَجْنَلِي ^(٧) النِّعَمَ الْوَسِيهَ ^(٨)
لَا أَتَّقِي تَوْبَ الزَّمَا ^(٩) وَلَا حَوَادِثَ الْهَلِيهَ ^(١٠)
فَلَوْ أَنَّ كَرًّا مُتْلِفٌ لَتَلِفْتُ مِنْ كَرِّي الْهَفِيهَ
أَوْ يَفْتَدِي عَيْشُ مَصِي لَفَدَنَهُ مُفْجِنِي الْكَرِيهَ
فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبِهِيهَ
نُقَادَهُ ^(١١) بَرُّ الصَّغَا ^(١٢) رِيَّ الْعَظِيهَ وَالْهَضِيهَ ^(١٣)
وَيَرَى السَّبَاعَ تَنُوشَهَا ^(١٤) أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَصِيهَ ^(١٥)

- | | | |
|---|----------------|-----------------------------|
| ١ أكرامًا وفصلاً | ٢ الأصل والحسب | ٣ السعاب جمع شعاب وهو ما |
| اسرح بين الحملين والوَحَار سرب الصبح | ٤ عوي ورهطي | |
| ٥ المحالصة الأصلية | ٦ انظر | ٧ الحبله |
| ٨ التي تأتي بها بلام عليو | ٩ نجره | ١٠ الثرة حلقة من صر محمل في |
| ١١ البعير والصغار الدل والعطيه الخطب التندد والمصبه الظلم | ١٢ تساوها | |
| ١٣ الحار | | |

وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَا شُؤْمُهُمْ لَمْ تَنْبُ شَيْئُهُ
وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ آلُ أَحْوَالٍ فِيهَا مُسْتَفِيهِةٌ

ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا^(١) إِلَى الْوَالِي * فَهَلَا فَاهُ يَا لَلْآلِي * وَسَامَهُ^(٢) أَنْ يَنْضَوِي^(٣)
إِلَى أَحْشَائِهِ * وَيَلِي دِيوَانَ إِنْشَائِهِ * فَأَحْسَبُهُ أَحِبَّاءَ^(٤) * وَظَلَفَهُ^(٥) عَنْ
الْوِلَايَةِ الْإِبَاءَ^(٦) * قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ * قَبْلَ إِبْنَاعِ
ثَمَرَتِهِ * وَكُنْتُ أُنَبِّئُهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ * فَأَوْحَى^(٧)
إِلَيَّ بِإِبْيَاضِ^(٨) حَفِيهِ * أَنْ لَا أُحَرِّدَ عَضَّةً مِنْ حَفِيهِ^(٩) * فَلَمَّا حَرَجَ بَطِينِ
الْخُرْجِ^(١٠) * وَفَصَلَ فَائِزًا يَا لَلْفُجِ^(١١) * شَيْعَتُهُ قَاضِيًا حَقَّ الرِّعَايَةِ *
وَلَا حِيَا^(١٢) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ * فَأَعْرَصَ مُتَبَسِّمًا * وَأَنْشَدَ مَتَرْنَهَا

لَجُوبُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتَرَةِ^(١٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الْمَرْتَبَةِ
لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نُبُوَّةٌ^(١٥) وَمَعْبَئَةٌ يَا لَهَا مَعْتَهُ
وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعَ^(١٦) وَلَا مَنْ يُشِيدُ مَا رَتَبَهُ
فَلَا يَخْدَعُكَ لُحُوعُ السَّرَابِ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا أُتْبِعَهُ
فَكَمْ حَالِمٍ سَهُ حُلُمُهُ وَأَدْرَكَهُ الرُّوعُ^(١٧) لَهَا أَنْتَبَهُ

١ ارفع	٢ اي وصل	٣ سأله وكلفه
٤ سم	٥ اي كماه العطاء	٦ معة
٧ الاسماع والافنة	٨ اوما	٩ اشارة حبة
١٠ العصب السيف والجمع عند السيف	١١ اي مملعا بطن حرجه	
١٢ الطمر	١٣ لا ئما	١٤ السر
١٥ اي رفة وسطوة	١٦ اي يحيط المعروف	١٧ الروع

المقامة الساوية

حَدَّثَ التَّحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ آنَسْتُ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ * فَأَخَذْتُ بِالتَّخْبِرِ الْمَأْثُورِ * فِي مَدَاوِلِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا صِرْتُ
 إِلَى مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ * وَكِفَافِ الرُّفَاتِ^(٢) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ مُجَنَّرٍ *
 وَمُجَنُّوزٍ يُقَرُّ * فَأَنْحَزْتُ إِلَيْهِمْ مُتَعَكِّرًا فِي الْهَالِ * مُتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ^(٣) مِنْ
 الْأَلِ^(٤) * فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَيِّتَ * وَفَاتَ قَوْلُ لَيْتَ * أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رِثَاوَةٍ^(٥) *
 مُتَحَصِّرًا بِهَرَاوَةٍ^(٦) * وَقَدْ لَفَعَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ شَخْصَهُ لِدَهَائِهِ *
 فَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا قَلْبُ عَمَلِ الْعَامِلُونَ * قَادِرُوا أَيُّهَا الْعَافِلُونَ * وَتَمَرُّوا
 أَيُّهَا الْمُنْصِرُونَ * وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ أَيُّهَا الْمُبْصِرُونَ * مَا لَكُمْ لَا يَجْزِيكُمْ
 دَفْنُ الْأَتْرَابِ^(٧) * وَلَا يَهْوِي لَكُمْ هَيْلُ^(٨) الْأَتْرَابِ * وَلَا تَعْبَأُونَ بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعِدُّونَ لِنُزُولِ الْأَجْدَاثِ^(٩) * وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ^(١٠)
 لِعَيْنِ تَدْمَعُ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ سَعْيَ يُسْمَعُ * وَلَا تَرْتَاعُونَ لِأَلْفِ يَفْقَدُ *
 وَلَا تَلْتَاغُونَ^(١١) لِمَنَاحَةِ تُعْقَدُ * يُشَيِّعُ أَحَدُكُمْ نَعْشَ الْمَيِّتِ * وَقَلْبُهُ تِلْقَاءُ
 الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ^(١٢) مَوَارَاةَ نَسِيهِ * وَفِكْرُهُ فِي اسْتِحْلَاصِ نَصِيهِ * وَبِحُلِيِّ يَنْ
 وَدُودِهِ وَدُودِهِ^(١٣) * ثُمَّ يَجْلُو بِهَزْمَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أُسِينَمُ^(١٤) عَلَى

- | | |
|---|--|
| ١ ادركت وأحسنت | ٢ الكلمات الاوتية التي يصم الشيء والرفات هي العظام البالية |
| ٣ مات ومضى | ٤ الامل |
| ٦ اي آخذاً اباهما في حصن والمهراوة العصا الصلبة | ٥ ما ارتفع من الارض |
| ٨ القرماء في الس | ٧ ستر |
| ١١ السور | ٩ يبرعكم |
| ١٤ بمصر | ١٠ صب |
| ١٦ حريم | ١٢ نكروا |
| | ١٣ متخرفون من الحزن |
| | ١٥ الاول يعني الميت والثاني جمع دودة |

أَنِّي لَأَمْلِكُ الْجَنَّةَ * وَتَنَاسَيْتُمْ أَخِيَارَ ^(١) الْأَحْيَةِ * وَأَسْتَكْنِمُ ^(٢) لِأَعْيُنِ رَاضٍ
 الْعُسْرِ ^(٣) * وَأَسْتَهْنِمُ بِأَنْفِرَاضِ الْأُسْرِ ^(٤) * وَصَحِيحُكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ * وَلَا
 صَحِيحُكُمْ سَاعَةَ الزَّفْنِ ^(٥) * وَتَجَنَّبُكُمْ خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَجَنَّبُكُمْ يَوْمَ قَبْضِ
 الْجَوَائِزِ * وَأَعْرِضْكُمْ عَنْ تَعْدِيدِ النَّوَائِبِ * إِلَى إِعْدَادِ الْمَادِبِ ^(٦) *
 وَعَنْ تَحْرِقِ النَّوَائِلِ * إِلَى النَّاتِقِ ^(٧) فِي الْمَأْكَلِ * لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ
 بِأَلٍ * وَلَا تُخْطِرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ بِأَلٍ * حَتَّى كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ مِنْ أَنْحَامِ ^(٨) *
 بِذِمَامِ ^(٩) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ * عَلَى أَمَانٍ * أَوْ وَتَقْتُمْ بِسَلَامَةِ الدَّاتِ *
 أَوْ تَحْقُقْتُمْ مُسَالِمَةَ هَادِمِ الدَّاتِ * كَلَّا سَاءَ مَا تَوَهَّهُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَنشَدَ

أَيَا مَنْ يَدْعِي الْفَهْمَ إِلَى كَمْ يَا أَحَا الْوَهْمَ ^(١٠) نَعْبِي ^(١١) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ
 وَنُخْطِي الْخَطَا الْجَمَّ ^(١٢)

أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ أَمَا أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ
 وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ
 أَمَا نَادَى بِكَ الْهَوْتُ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ أَمَا تَحْشَى مِنَ الْفَوْتُ ^(١٣)
 فَتَخْطَا وَتَهْنَمُ

فَكَمْ تَسْدِرُ ^(١٤) فِي السَّهْوِ وَتَحْتَالُ ^(١٥) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٦) وَتَنْصَبُ إِلَى اللَّهْوِ

- | | | |
|--------------------------------------|------------------|-----------------|
| ١ هو الانقطاع والاستئصال | ٢ حصص وذللم | ٣ السر |
| ٤ العشرة وهم الافارب | ٥ الرقص | ٦ اطعمة الولايم |
| ٧ نزع الشيء الانيق وهو الناع في الحس | | ٨ الموت |
| ٩ عهد وحرمة | ١٠ العلط والسهو | ١١ عبي |
| ١٢ الكثر | ١٣ الملاك | ١٤ نحر |
| ١٥ نحر | ١٦ الغيب والكندر | |

كَانَتِ الْمَوْتَ مَا عَمَّ
 وَخَنَامَ نَجَافِيكَ^(١) وَأَبْطَأَ تَلَاْفِيكَ^(٢) طِبَاعًا جَبَّعَتْ فِيكَ
 عِبُونًا شَمَلَهَا أَنْصَمُ
 إِذَا اسْحَطَتْ مَوْلَاكَ قَهَا تَقْلُقُ مِنْ ذَاكَ وَإِنْ أَخْفَقَ^(٣) مَسْعَاكَ
 تَلْظَيْتَ^(٤) مِنَ الْهَمِّ
 وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّفْسُ مِنْ الْأَصْفَرِ تَهْتَشُ^(٥) وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
 تَغَامِبَتْ^(٦) وَلَا غَمَّ
 تُعَاصِي النَّاصِحَ الْبَرَّ وَتَعْتَاَصُ^(٧) وَتَزُورُ^(٨) وَتَشَادُ لِبَيْتِ عَمْرٍ
 وَمَنْ مَانَ^(٩) وَمَنْ مَمْ
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْنَالُ عَلَى الْفَلَسِ وَتَنْسَى ظِلْمَةَ الرَّهْسِ^(١٠)
 وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
 وَلَوْ لَاحَظَكَ^(١١) الْحَظُّ لَهَا طَاجِيكَ^(١٢) الْخَطُّ وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ
 حَلَا الْأَحْزَانَ تَغْنَمُ
 سَتَذِرِي الدَّمَ لَا الدَّمَغَ إِذَا عَايَنْتِ لَا حَبْغَ يَفِي فِي عَرَصَةِ الْحَبْغِ
 وَلَا حَالَ وَلَا عَمْرٍ
 كَأَنِّي بِكَ تَنْحَطُّ إِلَى الْخُرْدِ^(١٣) وَتَنْغَطُّ وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ^(١٤)

١ ناعذك	٢ ندرتك	٣ حاب
٤ تلهب	٥ الامشاش الطرب والروح	٦ اطهرت الغم نكلما
٧ صعب	٨ غيل	٩ كذب
١٠ البر	١١ انصرك	١٢ اهلكك
١٣ القبر	١٤ الامل والنوم	

إِلَى أَضْيَفٍ مِنْ سَمٍّ^(١)
هَنَّاكَ الْجِسْمُ مَهْدُودٌ لَيْسَتْ أَجْلُهُ الدُّودُ إِلَى أَنْ يَنْجُرَ الْعُودُ
وَيُهَيَّيَ الْعَظْمُ قَدْرَمَ^(٢)
وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَرَضِ إِذَا أَعْنَدُ صِرَاطُ جِسْمٍ مُدُّ
عَلَى النَّارِ لَيْتَ أَمَّ^(٣)
فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ صَلَّ وَمِنْ ذِي عَيْنٍ ذَلَّ وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ
وَقَالَ الْخَطُّ قَدْ ظَمَّ^(٤)
فَبَادِرْ أَهْلَهَا الْغَدْرُ^(٥) لَهَا يَجْلُو بِهِ الْهَرُّ فَقَدْ كَادَ يَهِي^(٦) الْعُزْرُ
وَمَا أَقْلَعَتْ عَنْ خَمٍّ^(٧)
وَلَا تَزْكُنْ إِلَى الدَّهْرِ وَأَنْ لَانَ وَأَنْ سَرَّ فُتْلَى كَهْنٍ أَغْتَرَّ
بِأَفْعَى تَنْفُثُ السَّمَّ^(٨)
وَحَفِضُ مِنْ تَرَافِيكَ فَإِنَّ الْهَوْتَ لَا قِيكَ وَسَارِي فِي تَرَافِيكَ^(٩)
وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ^(١٠)
وَجَانِبُ صَعَرَ الْحَدِّ^(١١) إِذَا سَاعَدَكَ الْمَجْدُ^(١٢) وَزَمَّ^(١٣) أَلْفَطَانِ بَدِّ^(١٤)
فَهَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ
وَنَفْسٌ عَنْ أَحْيِ الْبَثِّ^(١٥) وَصَدِيقُهُ إِذَا تَتَّ^(١٦) وَرَمَّ الْعَمَلَ الْرَثَّ^(١٧)

٢ فصد

٢ يلي

١ ثعبان

٦ يصعب ويذهب

٥ المحامل

٤ غلا وعظم

٨ أي لا يرجع أن يمر

٧ جمع ترفقة وهي العظم الدسي من عرق البحر والعائق

١١ قيد

١ المنة

٩ أي ميل حرك كثيرا

١٤ الحزن

١٦ فرح

١٢ مرود ذهب شاردًا

١٧ أي اصطح العمل الشبه بالثوب الخلق النالي

١٥ نشر الكلام

فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَى
 وَرِشٌ ^(١) مِنْ رِيشِهِ ^(٢) أَحْصَى بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(٣) وَلَا تَأْسَ ^(٤) عَلَى النَّفْسِ
 وَلَا تَحْرِصْ عَلَى ^(٥) أَلَمٍ
 وَعَادِ ^(٦) الْخُلُقَ الرَّذْلَ ^(٧) وَعَوِّذْ كَفْكَ الْبَذْلَ وَلَا تَسْتَبِعِ الْعَدْلَ
 وَتَرْهَبْهَا عَنْ ^(٨) أَلَمٍ
 وَزَوِّدْ نَفْسَكَ الْخَيْرَ وَدَعْ مَا يُغِيبُ الضَّيْرَ ^(٩) وَهَيِّ مَرْكَبَ السَّيْرِ
 وَحَفِّ مِنْ لُجَّةِ ^(١٠) أَلَمٍ
 بِذَا أُوصِيتُ يَا صَاحِبَ وَقَدْ بُحْتُ كَهْنُ نَاحٍ فَطُوبَى لِفَنَى رَاحٍ
 بِأَذَابِ ^(١١) بَأْتَمَ
 ثُمَّ حَسَرَ ^(١٢) رَذْنَهُ ^(١٣) عَنْ سَاعِدٍ شَدِيدٍ الْأَسْرِ ^(١٤) * قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ حَبَائِرُ ^(١٥)
 الْمَكْرِ لَا الْكُسْرِ * مُتَعَرِّصًا لِلْإِسْنِمَاحَةِ ^(١٦) * فِي مَعْرِضِ الْوَفَاحَةِ *
 فَاحْتَلَّ ^(١٧) بِهِ أَوْلِيكَ الْهَلَا ^(١٨) * حَتَّى أَنْزَعَ كُفَّهُ وَمَلَأَ * ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْ
 الرُّتُوقِ * جَدَلًا ^(١٩) يَأْتُحِبُّوهُ ^(٢٠) * قَالَ الرَّأَوِي فَمَازَنَتْهُ ^(٢١) مِنْ وَرَائِهِ *
 حَاسِبَةً رِدَائِهِ * فَالْتَمَتَ إِلَيَّ مُسْتَسْلِمًا ^(٢٢) * وَوَاخَهَنِي مُسَلِّمًا * فَيَادَاهُ
 شَجِيمًا ^(٢٣) أَوْ زَيْدٍ يَعِينُهُ * وَمِثْنَهُ ^(٢٤) * فَقُلْتُ لَهُ

١ اصل	٢ اي تانرونساط	٣ تأسف
٤ الجمع	٥ الردى الدنى	٦ كناية عن البخل وجمع المال
٧ الصر	٨ معظم ماء البحر	٩ يفندي
١٠ كشف	١١ كبة	١٢ اي قوي منين
١٣ جمع حبرة وفي الحرقه ترصع الى الحرح	١٤ الاسعطاء	١٥ حدة
١٥ حدة	١٦ الجماعة	١٧ فرحا
١٨ اي بالعطية	١٩ مارة	٢٠ مفادًا
٢١ كذب		

إِلَى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ أَفَانِيكَ فِي الْكَيْدِ لِيَنْخَاشَ^(١) لَكَ الصِّيدُ
وَلَا تَعْبَأْ بِنِ ذَمِّ

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِجَاءٍ * وَلَا أَرْتِيَاءٍ^(٢) * وَقَالَ

تَبَصَّرْ وَدَعِ اللَّوْمَ وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ قَتَى لَا يَفْهَرُ^(٣) الْقَوْمُ
مَنْ مِمَّا دَسَّهَ^(٤) نَمَّ

فَقُلْتُ لَهُ نَعْدَا لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ * وَزَامِلَةَ الْعَارِ^(٥) * فَهَذَا مِثْلُكَ فِي طُلُوفِ
عَلَايَتِكَ * وَحُبِّ نَيْتِكَ * إِلَّا مِثْلُ رَوْثٍ مُفَضِّضٍ * أَوْ كَنْفٍ مُبَيِّضٍ *
ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْبَيْتِ وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ الشَّهَالِ * وَبَاوَحْتُ^(٦)
مَهَبَ الْخُنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبَ الشَّهَالِ

المقامة المغربية

حَكَى الْخَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ * فِي تَعَصُّ مَسَاجِدِ
الْمَغْرِبِ * فَلَمَّا أَدْبَرَتْهَا بِفَضْلِهَا^(٧) * وَتَفَعَّلَتْهَا^(٨) سِفْلِهَا * أَحَدًا طَرَفِي^(٩) رُفْقَةً
قَدْ أَنْتَبَذُوا^(١٠) نَاحِيَةً * وَأَمْتَارُوا صَفْوَةً صَافِيَةً * وَهُمْ يَتَعَاطُونَ كَأْسَ
الْمُهَافَةِ * وَيَقْتَدِحُونَ زِيَادَ الْمُبَاحَةِ * فَرَغِبْتُ فِي مُحَادَثَتِهِمْ لِكَلِمَةِ
تُسْتَفَادُ * أَوْ أَدَبٍ يُسْتَزَادُ * فَسَعَيْتُ إِلَيْهِمْ * سَعِيَ الْمَطِيلِ عَلَيْهِمْ * وَقُلْتُ
لَهُمْ أَتَقْبَلُونَ زَيْلًا يَطْلُبُ حَتَّى الْأَسْمَارِ^(١١) * لَأَحْنِي^(١٢) التِّهَارَ * وَيَبْغِي مِلْحَ

- | | | | | | |
|----|----------------|----|--|---|------------------------|
| ١ | لحسب وحرار | ٢ | فكروا أمل | ٣ | يعلب بالعمار |
| ٤ | أي حيلة وحداثة | ٥ | الراملة تعبر بجمل علو المسار رادة ومناعة | ٦ | أفعلتها |
| ٧ | قالت | ٨ | نكأها | ٩ | جمع سمرو وهو حدث الليل |
| ١٠ | أي لم يصر | ١١ | جمع سمرو وهو حدث الليل | | |

الْحَوَارِ (١) * لَا مَلْجَأَ (٢) الْحَوَارِ (٣) * فَحَلُّوا لِي الْجَبِّي (٤) * وَقَالُوا مَرْحَبًا مَرْحَبًا *
 فَلَمْ أَجِئْ إِلَّا لِنَحْمَةِ بَارِقٍ خَاطِفٍ * أَوْ نَعْبَةِ طَائِرٍ خَائِفٍ * حَتَّى غَشِينَا (٥)
 جَوَابٌ (٦) * عَلَى عَائِقِهِ حِرَابٌ * فَخَيَّانَا بِالْكَلِمَتَيْنِ (٧) * وَحَتَّى الْمَسْجِدِ
 بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ (٨) * ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * وَالْفَضْلِ الْبَابِ (٩) * أَمَّا
 تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفُسَ الْقُرْبَاتِ (١٠) * تَنْفِسُ الْكُرُمَاتِ * وَأَمَّنْ أَسْبَابَ الْجَنَّةِ *
 مُوَاسَاةُ ذَوِي الْأَحْزَابِ (١١) * وَإِنِّي وَمَنْ أَحَلَّنِي سَاحَتَكُمْ * وَأَتَاخَ لِي
 أَسْتَبَاحَتَكُمْ (١٢) * لَشَرِيدٌ مَحَلٌ قَاصٍ (١٣) * وَبَرِيدٌ (١٤) صَبِيءٌ خِصَاصٍ (١٥) *
 فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ * مَنْ يَفْتَأُ (١٦) حَبِيبًا لَلْجَمَاعَةِ (١٧) * فَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ
 حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضْلَاتُ الْعِشَاءِ * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا
 قُنُوعًا * فَهَا تَجِدُ فِينَا مَنُوعًا * فَقَالَ إِنَّ أَحَا الشَّدَائِدِ * لَيَقْنَعُ بِلِقَاضَاتِ
 الْهَوَائِدِ (١٨) * وَنَفَاصَاتِ الْهَزَاوِدِ (١٩) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ عَبْدَهُ * أَنْ يَزِيدَهُ مَا
 عِنْدَهُ * فَأَعَجَبَهُ الصُّعُّ وَشَكَرَ عَلَيْهِ * وَجَلَسَ يَرْقُبُ مَا يُجْمَلُ إِلَيْهِ *
 وَتَبْنَا (٢٠) نَحْنُ إِلَى اسْتِنَارَةِ مَلَحِ الْأَدَبِ (٢١) وَغَيُونِهِ (٢٢) * وَأَسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ (٢٣)
 مِنْ غَيُونِهِ * إِلَى أَنْ حُلْنَا فِيهَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعِكَاسِ * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ

١	مراعاة القول	٢	لحمة وسط الظهر	٣	ولد الناقة
٤	هي ان يجمع الرجل بين طهر وسافيه لعامة ومحوها	٥	اي اما		
٦	قطاع للارض	٧	اي قال السلام عليكم	٨	اي صلى ركعتين
٩	المخلص	١٠	الاعمال التي يعرب بها الى الله		
١١	اعطاء الفقراء المهاجرين	١٢	سؤالكم	١٣	بعيد
١٤	رسول	١٥	صامري الطون من الخوج	١٦	فتا القدر سكر عليها
١٧	سورة الخوج	١٨	اي ما بطرح ويرى من الموائد	١٩	ما يتزل منها اذا تبيصت
	والمراد اوعية الراد	٢٠	رحمنا	٢١	اي اطهار ما حسن منه
٢٢	ما احذر منه	٢٣	الماء الكثير الحار على وجه الارض واستنساطة البحر		

كاسي * فتداعينا إلى أن نستنج له الأفكار * ونستولد منه الأبقار *
 على أن ينظم البادية ثلاث حمانات^(١) في عنقه * ثم تدرج الزيادات
 من بعده * نيربع ذو ميسته في نظيه * ويسع صاحب ميسره على
 رغبه * قال الراوي وكنا قد انتظنا عدة أصابع الكف * وتألفنا
 ألفه أصحاب الكهف * فأبتدر لعظم مخني * صاحب ميسني * وقال
 (لم أخا مل) وقال ميسنه^(٢) (كبر رجاء أحرريك) وقال الذي يليه
 (من يرب إذا بر ينم) وقال الآخر سكت كل من نم لك تكس^(٣)
 وأفضت^(٤) النوة إلى * وقد تعين نظم السبط السباعي علي * فلم
 بزل فكري يصوغ ويكسر * ويثري ويعسر^(٥) * وفي ضمن ذلك
 أستطعم * فلا أجد من يطعم * إلى أن ركد^(٦) النسيم * وحصى^(٧)
 التسليم * فقلت لأصحابي لو حضر السروجي هذا الهقام * لشفى الداء
 الهقام^(٨) * فقالوا لو نزلت هذه بياباس * لأمسك على ياس * وجعلنا
 نفيض في استصعابها * واستغلاق بابها * وذلك الزور^(٩) البعري^(١٠) *
 يلحظنا لحظ الهزدي * ويؤلف الدرر ونحن لا ندري * فلما عثر على
 أفضاحنا * ونضوب صحاحنا^(١١) * قال يا قوم إن من العناء العظيم *
 أسنيلاد العقيم^(١٢) * ولإسنشاء بالسفيم * وفوق كل ذي علم عليم *

- | | |
|---|----------------------|
| ١ جمع جملة وفي حقه من البصة تصح كاللوة | ٢ الذي على يمين |
| ٣ أي نكس كسًا | ٥ يسعي |
| ٤ انتهت | ٨ ثمت واسبر |
| ٦ يسفر | ١١ العاصد |
| ٧ سكن | ١٢ طلب الولد من لأمه |
| ٨ الذي لا دواء له | |
| ٩ الرائر | |
| ١٠ الماء الذي لا غنى له ومصوبة عوراة في الارض | |

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأَنْوُبُ مِنْكَ * وَكَفَيْكَ مَا نَابَكَ * فَإِنْ شِئْتَ
أَنْ تُنْثِرَ * وَلَا تَعْتَرِ^(١) * فَقُلْ مُحَاطِبًا لِمَنْ ذِمَّ^(٢) الْبَحْلَ * وَكَثَرَ الْعَدَلَ
(لَذَّ يَكُلُ مُؤَمِّلٌ إِذَا لَمْ^(٣) وَمَلِكٌ تَذَلَّ) وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُنْظِمَ * فَقُلْ
لِلَّذِي تُعْظِمُ

أَسْ أَرْمَلًا^(٤) إِذَا عَرَا^(٥) وَارَعَ إِذَا أَلْمَزَ أَسَا
أَسْنَدَ أَخَا نَبَاهَةَ^(٦) أَبْنِ^(٧) إِحَاءَ دَيْسَا
أَسْلُ جَنَابَ غَاشِمِ^(٨) مُشَاغِبِ^(٩) إِنْ جَلَسَا
أَسْرَ^(١٠) إِذَا هَبَّ^(١١) مِرَا^(١٢) وَارَمَ بِهِ إِذَا رَسَا^(١٣)
أُسْكُنْ نَقْوًا^(١٤) فَعَسَى بَسِيفٌ وَقْتُ نَكْسَا^(١٥)
قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا يَا يَاتِيهِ * وَحَسَرْنَا^(١٦) بَعْدَ غَايَاتِهِ * مَدَحْصَاهُ حَتَّى اسْتَعْفَى *
وَمَحْنَاهُ إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى * ثُمَّ تَمَرَّ ثِيَابَهُ * وَأَزْدَفَرَ حِرَابَهُ^(١٧) * وَنَهَضَ يُشِيدُ
لِلَّهِ دَرُّ عِصَاةٍ صَدُقِ^(١٨) الْمَقَالِ مَقَاوِلَا
فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلَا مَا ثَوْرَةٌ^(١٩) وَفَوَاصِلَا^(٢٠)
حَاوَرْتَهُمْ فَوَجَدْتُ سَحَابَانَا لَدَيْهِمْ بَاقِلَا
وَحَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلَا^(٢١) فَلَقِيتُ حُودًا سَائِلَا

١ اي لا تعلق	٢ جمع	٣ اعطى
٤ هو الذي يمد راده وامتنع	٥ انى طالع	٦ ابعده واقطع
٧ اي يما	٨ طالع	٩ مهيئ للنشر
١٠ كى سربيا اي سيدا رئيسا	١١ حاج	١٢ حلال
١٣ ثنت	١٤ اصلة نفو حدث احدى النامين تحميها	
١٥ قلب	١٦ اعياها	١٧ سألنا ان يكف
١٨ اي حملة على طهر	١٩ جمع صادق	٢٠ منقولة مشهورة
٢١ عطايا	٢٢ طالع لوالهم	

أَفْسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكِرَامُ حَيًّا^(١) لَكَانُوا وَابِلًا^(٢)

ثُمَّ حَطًّا^(٣) قِيدَ^(٤) رَمْحَيْنِ * وَعَادَ مُسْتَعِيدًا مِنْ الْحَيْنِ^(٥) * وَقَالَ يَا عِزَّ مَنْ
عَدِمَ الْآلَ^(٦) * وَكَذَرَ مَنْ سَلَبَ الْهَالَ * إِنَّ الْغَاسِقَ^(٧) قَدْ وَقَبَ^(٨) *
وَوَجَهَ الْخَجَّةَ^(٩) قَدْ أَنْتَقَبَ^(١٠) * وَبَيْنِي وَبَيْنَ كِنْيٍ^(١١) لَيْلٌ حَامِسٌ^(١٢) *
وَطَرِيقٌ طَامِسٌ * فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤْمِنُنِي الْعِثَارَ * وَيُبَيِّنُنِي لِآلِ الثَّارِ *
قَالَ فَلَمَّا جِئْتُ بِالْمَلْتَسِ * وَحَلَى الْوُجُوهَ ضَوْءُ الْقَبَسِ^(١٣) * رَأَيْتُ صَاحِبَ
صَيْدِنَا * هُوَ أُنُوزِيدِنَا * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي أَشَرْتُ إِلَى أَنَّهُ إِذَا
نَطَقَ أَصَابَ * وَإِنْ أَسْتَبْطَرَ صَابَ^(١٤) * فَأَنْتَعَلُوا^(١٥) نَحْوَهُ الْأَعْقَاقَ *
وَأَحْدَقُوا^(١٦) بِهِ الْأَحْدَاقَ^(١٧) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ لَيْلَتَهُ * عَلَى أَنْ يَجْبِرُوا^(١٨)
عَمَلَتَهُ * فَقَالَ حُبًّا لَهَا أَحْبَبْتُمْ * وَرُحْبًا لَكُمْ إِذْ رَحِبْتُمْ * غَيْرَ أَنِّي فَصَدْتُكُمْ
وَأَطْعَمَتُنِي بِتَضَرُّونَ^(١٩) * مِنَ الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَكِّ^(٢٠) الرُّجُوعِ *
وَأَنْ أَسْتَرَاثُونِي خَامَرَهُمْ^(٢١) الطُّيُشُ * وَلَمْ يَصِفْ لَهُمُ الْعَيْشُ * فَدَعُونِي
لِأَذْهَبَ فَاسْدُ مَحَبَصَتَهُمْ^(٢٢) * وَأَسْبِغْ غَضَنَهُمْ * ثُمَّ أَنْقَلِبَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ *
مُتَاهِبًا لِلْسَّهْرِ * إِلَى السَّحْرِ * فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْغُلَمَةِ أَنْتَعَهُ إِلَى فِتْنَتِهِ^(٢٣) *

١ مطراً	٢ اي مطراً شديداً صحم النظر	٣ مشى
٤ قدر	٥ الملاك	٦ الامل
٧ الليل	٨ دخل واظلم	٩ الطريق
١٠ اسنر	١١ بيني	١٢ شديد الظلمة
١٣ لهب النار	١٤ اهل	١٥ مدوا
١٦ احاطوا	١٧ العيون	١٨ اي يعطوا ويعسوا
١٩ فتره	٢٠ يصجون	٢١ قرب
٢٢ استنطأوني	٢٣ حالهم	٢٤ جوعهم
٢٥ جماعه		

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنَفْسِيهِ ^(١) * فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا حِرَاءَهُ ^(٢) * وَخُحْنِنًا ^(٣)
 إِيَّاهُ ^(٤) * فَأَنْطَأَ نَطَأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا
 عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ * عَنْ الْحَبِيثِ * فَقَالَ أَخَذَ بِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ *
 وَسَبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ * حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى دُوبُرٍ حَرِيَةٍ * فَقَالَ هَاهُنَا مُسَاحِي ^(٥) *
 وَوَكُرُ أَفْرَاحِي * ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ * وَاجْتَلَجَ ^(٦) مِثْيَ حِرَاءَهُ * وَقَالَ لَعَهْرِي
 لَقَدْ حَفَفْتُ عَنِّي * وَأَسْتَوْجِبْتَ الْحُسْنَى مِنِّي * فَمَا كَ تَصِيحَةٍ هِيَ مِنْ نَعَائِشِ
 النَّصَائِحِ * وَمَغَارِسِ الْمَصَالِحِ * وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا حَوَيْتَ جَنَى نَحْلَةٍ فَلَا تَقْرَنْهَا إِلَى قَابِلٍ ^(٧)
 وَإِنَّمَا سَقَطَتْ عَلَى بَدْرِ فَحَوِّصِلْ ^(٨) مِنَ السَّبِيلِ الْخَاصِلِ
 وَلَا تَلْبَنَنَّ إِذَا مَا لَقَطْتَ فَتَنْشَبْ ^(٩) فِي كِفَّةٍ ^(١٠) الْخَاطِلِ ^(١١)
 وَلَا تُوعِلَنَّ ^(١٢) إِذَا مَا سَجَتْ فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ
 وَخَاطِبُ بَهَاتٍ وَخَاوِبٌ بِسُوفٍ وَيَغْ آحِلًا مِنْكَ بِالْعَاجِلِ
 وَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَى صَاحِبٍ فَمَا مِلَّ قَطُّ سِوَى الْوَاصِلِ
 ثُمَّ قَالَ أَخْزِهَا فِي تَأْمُورِكَ ^(١٣) * وَأَقْتَدِرْهَا فِي أُمُورِكَ * وَتَادِرْ إِلَى
 صَحِيحِكَ * فِي كَلَامَةٍ ^(١٤) رَبِّكَ * فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَنْبِغْهُمْ نَحْيِي * وَأَنْتَلُ عَلَيْهِمْ
 وَصِيْبِي * وَقُلْ لَّهُمْ عَنِّي إِنَّ السَّهْرَ فِي الْحُرَافَاتِ ^(١٥) * لَيْنٌ أَغْظَمَ آلَافَاتِ *

١ لرحمة	٢ حاء لا حراءه تحت انطو	٣ معجلاً
٤ رجوعه	٥ محل امانتي	٦ حلب وربع
٧ السنة المنقولة	٨ املاً حوصلتك اي بطوك	٩ نعلق
١ شبكة	١١ العائد	١٢ نعتن
١٣ اي فلوك	١٤ حراسة	١٥ احاديت اللهب والانا طبل

وَلَسْتُ أُلْغِي أَحْنَرَأْسِي * وَلَا أَجْلُبُ الْهُوسَ إِلَى رَأْسِي * قَالَ الرَّأْوِي
فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى فَحْوَى شِعْرِ * وَأَطَاعْنَا عَلَى نَكْرِ ^(١) وَمَكْرِ * تَلَاوَمْنَا عَلَى
تَرْكِه * وَالْإَغْنَارِ بِإِفْكِه ^(٢) * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُحُوهِ بَاسِرَةٍ ^(٣) * وَصَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ ^(٤)

المقامة الرازية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَهَامٍ قَالَ عُيَيْتُ ^(٥) مَذْ أَحْكَمْتُ تَذِيرِي * وَعَرَفْتُ
قَبِيلِي مِنْ دِيرِي ^(٦) * بَانَ أَصْغِي إِلَى الْعِظَاتِ * وَأُلْغِي الْكَلِمَ الْخُفِظَاتِ ^(٧) *
لَا تَحْلِي بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَتَحْلِي مِمَّا يَسِمُ بِالْإِخْلَاقِ ^(٨) * وَمَا زِلْتُ
أَخْذُ نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ * وَأُخِيدُ بِهِ حَبْرَةَ الْغَضَبِ * حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ
فِيهِ طِبَاعًا * وَالتَّكَلُّفُ لَهُ هَوًى مُطَاعًا * فَلَمَّا حَلَلْتُ بِالرِّيِّ * وَقَدْ حَلَلْتُ
حَبِي الْغِيَّ ^(٩) * وَعَرَفْتُ الْحَيَّ ^(١٠) مِنَ الْيِّ ^(١١) * رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ نَكْعٍ *
زُمَرَةٍ فِي أَنْزِ زُمَرَةٍ * وَهُمْ مُنْشِرُونَ أَنْتِشَارَ الْجَرَادِ * وَمُسْتَشُونَ ^(١٢)
أَسْنَانَ الْحِيَادِ * وَمُتَوَاصِفُونَ وَاعِظًا يَقْصِدُونَهُ * وَيُحْلُونَ آبَنَ سَمْعُونَ
دُونَهُ * فَلَمْ يَتَكَدْنِي ^(١٣) لِاسْتِهَاغِ الْهَوَاعِظِ * وَاحْتِبَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ
أَقَامِي اللَّاعِظَ ^(١٤) * وَأَحْبِلَ الضَّاعِظَ ^(١٥) * فَأَضْحَبْتُ ^(١٦) إِصْحَابَ
الْبَطَوَاعَةِ ^(١٧) * وَأَحْرَطْتُ فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ * حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى نَادٍ حَمَعٍ

١ دهائ	٢ كديو	٣ مسكره عاسه
٤ بيعه	٥ اهنيت	٦ كباية عن معرفة ما بصر وما يسمع
٧ المعصات	٨ العيب	٩ كباية عن ترك ما كان عليه
من الصلال	١٠ الحق	١١ اللامل
١٢ الاسنان العدو	١٣ بصعب علي	١٤ الكبير الصياح
١٥ المراح	١٦ اشدت	١٧ الافة الدول

الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ * وَحَشَدَ^(١) النَّبِيَّةِ^(٢) وَالْمَغْمُورَ * وَفِي وَسْطِ هَالَتِهِ^(٤) *
 وَوَسْطِ أَهْلَتِهِ^(٥) * شَيْخٌ قَدْ نَقَّوسَ^(٦) وَأَقْعَنَسَسَ^(٧) * وَنَقَّلَسَ^(٨) وَتَطَّلَسَ^(٩) *
 وَهُوَ يَصْدَعُ^(١٠) * يَوْعْظُ يَشْفِي الصُّدُورَ * وَيُلِينُ الصُّحُورَ * فَسَبَّعَتْهُ^(١١) *
 يَقُولُ * وَقَدْ أَفْتَنَّتْ بِهِ الْعُقُولُ * ابْنُ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ^(١١) * بِمَا يُغْرُكَ *
 وَأَصْرَاكَ^(١٢) * بِمَا يَضُرُّكَ * وَأَلْهَجَكَ بِمَا يُطْغِيكَ * وَأَبْهَجَكَ بِمَنْ يُطْرِيكَ^(١٣) *
 تُعْنَى^(١٤) بِمَا يُعْنِيكَ^(١٥) * وَتَهْمِلُ مَا يُعْنِيكَ * وَتَتَزَعُ^(١٦) فِي قَوْسٍ تَعْدِيكَ *
 وَتَرْتَدِي الْخِرْصَ الَّذِي يُرْدِيكَ^(١٧) * لَا بِالْكَفَافِ^(١٨) تَقْتَنِعُ * وَلَا مِنْ
 الْحَرَامِ تَهْتَنِعُ * وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَبِعُ * وَلَا يَالْوَعِيدِ^(١٩) تَرْتَدِعُ * دَا بُكَ
 أَنْ تَتَقَلَّبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ * وَتَحِيطَ حَبِطَ الْعَشَوَاءِ^(٢٠) * وَهَبَكَ أَنْ تَذَابَ^(٢١) *
 فِي الْإِحْنَرَاثِ^(٢٢) * وَتَجْمَعَ الثَّرَاثُ لِلْوَرَاثِ * يُعْجِبُكَ التَّكَاثُرُ مَا لَدَيْكَ^(٢٣) *
 وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتُنْزِلَ سُدَى * وَأَنْ لَا تُحَاسِبُ
 غَدًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرُّشَى * أَوْ يُبِيرُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا^(٢٤) *
 كَلَّا وَاللَّهِ لَنْ يَذْفَعَ الْمُنُونُ * مَالٌ وَلَا بَنُونَ * وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ *
 سِوَى الْعَهْلِ الْمَبْرُورِ * فَطَوَى لَنْ سَمِعَ وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا أَدْعَى * وَهَى

- | | | |
|-------------------------------|------------------------|--------------------------|
| ١ جمع | ٢ المسهور مصلو وفدره | ٣ اجهول الحامل الذكر |
| ٤ الدائرة حول القمر فاسع | ٥ جمع هلال | ٦ الحدود |
| ٧ هو حروح صدره ودحول طهره | ٨ لس الفلسفة | ٩ لس الطيلسان |
| ١٠ احدث | ١١ اولئك | ١٢ احرأك |
| ١٣ اهلكك | ١٤ بهم | ١٥ سعتك |
| ١٦ اي يحد | ١٧ يهلكك | ١٨ مقدار الكفاة من القوت |
| ١٩ التهديد | ٢٠ الاكساب | ٢١ اي نعب |
| ٢٢ الباقة التي لا تنصرف ليلاً | ٢٣ اي الانحار بما عندك | ٢٤ ولد الطي |

النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ مِنَ ارْتَعَايَ ^(١) * وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يَرَى * ثُمَّ أَنشَدَ إِنْشَادًا وَحِلَ ^(٢) *

بِصَوْتِ رَجُلٍ ^(٣)

لَعَبْرُكَ مَا تُغْنِي الْمَغَانِي ^(٤) وَلَا الْغِنَى إِذَا سَكَنَ الْهَيْرِي ^(٥) النَّدَى وَثَوَّابِي ^(٦) بِهِ
فَجَدْتُ فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاصِبًا بِمَا نَفْتَنِي مِنْ أَحْرَبٍ وَتَوَابِي
وَبَادِرِي بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(٧) فَإِنَّهُ بِخَلِيلِهِ ^(٨) الْأَشْعَى ^(٩) يَعُولُ ^(١٠) وَنَابِي
وَلَا تَأْمِسِ الدَّهْرُ الْحَوُورَ وَمَكْنُ فِكْمِ خَامِلٍ ^(١١) أَحْنَى عَلَيْهِ ^(١٢) وَنَابِي ^(١٣)
وَعَاصِ هَوَى النَّفْسِ الَّذِي مَا أَطَاعَهُ أَحْوَضِلَةٌ إِلَّا هَوَى مِنْ عِقَابِي ^(١٤)
وَحَافِظَ عَلَى ثَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ لَتَنْجُو مِنِّي بِتَقَى مِنْ عِقَابِي
وَلَا تَلْهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَأَنْبِي دَمْعِ بِيضَائِي الْهَرْنَ حَالِ مَصَابِي ^(١٥)
وَمِثْلَ لِعَيْنِكَ الْحِمَامِ ^(١٦) وَوَقْعَهُ وَرَوْعَةَ مَلَقَاهُ ^(١٧) وَمَطْعَمَ صَابِي ^(١٨)
وَأَنْ قُصَارَى ^(١٩) مَنَزِلِ الْحَيِّ حَقْرَهُ سَيَّرِلَهَا مُسْتَرَلًا عَنْ قِبَابِي ^(٢٠)
فَوَاهَا لِعَبْدٍ سَاءَهُ سُوءُ فِعْلِهِ ^(٢١) وَأَنْدَى التَّلَا فِي قَبْلِ إِعْلَاقِ نَابِي
قَالَ فَظَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ عَبْقٍ ^(٢٢) يَذُرُونَهَا * وَتَوْنِي يُظْهِرُونَهَا * حَتَّى

- | | | |
|------------------------|---|---------------------------------|
| ١ كعب ورجع من جهالة | ٢ حائب | ٣ أي دي رجل وهو المرتفع المطرب |
| ٤ جمع المعنى وهو المدل | ٥ كثر المال | ٦ اقام |
| ٧ نفلان وبنائنه | ٨ المجلد للظائر والسع بمدله الطار للسان | ٩ الذي لا شئنه له |
| ٩ الموعج | ١٠ هلك | ١١ جمع العنة وهي الموضع المرتفع |
| ١٢ اهلكته وأفسده | ١٣ صد الحامل | ١٤ مرع لقاؤه |
| ١٥ نزول المطر | ١٦ الموت | ١٧ جمع فنة |
| ١٨ الصاب شجر مر | ١٩ عابه | ٢٠ جمع فنة |
| ٢١ أي احرقه فقع ما صعب | ٢٢ دمه | |

كَادَتْ الشَّمْسُ تَزُولُ ^(١) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ ^(٢) * فَلَمَّا حَشَعَتْ ^(٣) الْأَصْوَاتُ *
 وَاللَّامُ الْإِنْصَاتُ * وَأَسْتَكْنَتْ ^(٤) الْعِبَرَاتُ ^(٥) وَالْعِبَارَاتُ * أَسْتَصْرَحَ ^(٦)
 مُسْتَصْرِخُ يَا لَأَمِيرِ الْحَاضِرِ * وَجَعَلَ يَجَارُ ^(٧) إِلَيْهِ مِنْ عَالِيهِ الْحَاضِرِ *
 وَالْأَمِيرُ صَاغَرَ إِلَى خَصِيهِ * لَا ^(٨) عَنْ كَشْفِ ظُلْمِهِ * فَلَمَّا يَتَسَّ مِنْ
 رَوْحِهِ ^(٩) * أَسْتَنْهَضَ الْوَاعِظَ لِنُصْحِهِ * فَتَهَضَّ بِهَيْضَةِ الشَّيْرِ ^(١٠) * وَأَنْشَدَ
 مُعْرِضًا يَا لَأَمِيرِ

عَجَبًا لِرَاجٍ أَنْ يَنَالَ وَلَابَةً حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بُغِيَّتَهُ بَغَى
 بُسْدِي وَيُلِمُّ فِي الظَّالِمِ وَالْغَا ^(١١) فِي وَرْدِهَا ^(١٢) طَوْرًا وَطَوْرًا مُوَلِّغًا
 مَا إِنْ يُبَالِي حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى فِيهَا أَصْلَحَ دِيْنَهُ أَمْ أَوْلَمَا ^(١٣)
 يَا وَجْهَهُ لَوْ كَانَ يُوفِنُ أَنَّهُ مَا حَالَهُ إِلَّا تَحُولُ لَهَا طَغَى ^(١٤)
 أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ مَا نَدَامَةُ مَنْ صَغَا سَمِعًا إِلَى إِنْكَ الْوُشَاةِ ^(١٥) لَهَا صَغَا
 فَأَنْقَذَ لِمَنْ أَصْحَى الزُّمَامُ بِكَفِّهِ وَتَغَاظَ إِنْ أَلْغَى الرِّعَايَةَ أَوْ لَغَا ^(١٦)
 وَارَعَ الْمَرَارَ ^(١٧) إِذَا حَمَاكَ لِرَعِيهِ وَرَدِ الْأَحَاجَ ^(١٨) إِذَا حَمَاكَ السِّيغَا ^(١٩)
 وَأَحْبَلَ أَذَاهُ وَلَوْ أَمَضَّكَ ^(٢٠) مَسَهُ وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ ^(٢١) مِنْكَ وَأَفْرَغَا

- | | | |
|------------------------------------|--|---------------|
| ١ نبل | ٢ ترد احراؤها على جملتها | ٣ هدأت |
| ٤ حبيت | ٥ الدموع | ٦ استعاث |
| ٧ برقع صوته بالاسعانة والصراع | ٨ معرص | |
| ٩ رحمو | ١٠ الماضي في الامور | ١١ شاربا |
| ١٢ مشروها | ١٣ اهلك | ١٤ تخاور الحد |
| ١٥ كذب الماميس | ١٦ اتى باللغو وهو ما لا فائدة فيه | ١٧ شجر مر |
| ١٨ الماء الذي جمع الملوحة والمرارة | ١٩ العذب السهل | |
| ٢٠ اوحملك واحرقك | ٢١ الدمع الشبيه بالعرب وهو الدلو الكبيرة | |

فَلْيُضْحِكْكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١) عَنْهُ وَشَبَّ إِكْبِيدِ نَارَ الْوَغَى^(٢)
 وَلِيَنْزِلَنَّ بِهِ الشَّهَاتُ^(٣) إِذَا بَدَا مُتَحَلِّيًا مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
 وَلِتَتَوَبَّنَ لَهُ^(٤) إِذَا مَا خَدَعَهُ أَصْحَى عَلَى تَرْبِ أَلْهَوَانٍ مُهْرَعًا
 هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مُوقَفًا فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ النَّعَا
 وَلِيُحْشَرَ^(٥) أَذْلٌ مِنْ فَقْعِ الْقَلَا^(٦) وَيُجَاسِبَنَّ عَلَى النِّقِصَةِ وَالشُّغَا^(٧)
 وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا أَحْنَى^(٨) وَمِنْ أَحْنَى^(٩) وَيُطَالَسَنَّ بِمَا أَحْنَى^(١٠) وَبِمَا أَرْتَغَى^(١١)
 وَيُنَاقِشَنَّ عَلَى الدَّفَائِقِ^(١٢) مِثْلَ مَا قَدْ كَانَ يَصْعُقُ بِالْوَرَى نَلْ أَنْلَعَا
 حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَهْمُهُ وَيُودَّ لَوْ لَمْ يَبْعَ مِنْهَا مَا بَغَى^(١٣)
 ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَوْشِيحُ بِالْوِلَايَةِ * الْمُرَشِّحُ^(١٤) لِلرِّعَايَةِ * دَعِ الْإِذْلَالَ^(١٥)
 بِدَوْلَتِكَ * وَالْإِغْتِرَارَ بِصَوْلَتِكَ * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قَلْبٌ^(١٦) *
 وَالْإِمْرَةَ^(١٧) بَرْقٌ خُلْبٌ^(١٨) * وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ مِنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ *
 وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ * فَلَا تَكُ مِنْ يَذُرُ الْآحِقَ^(١٩)
 وَيُلْغِيهَا^(٢٠) * وَيُجِبُّ الْعَاجِلَةَ^(٢١) وَيَتَغَيَّبُهَا * وَيَظْلِمُ الرِّعِيَّةَ وَيُؤَدِّبُهَا *
 وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَوَ اللَّهُ مَا يَغْفُلُ الدِّيَانُ * وَلَا
 تَهْمَلُ يَا إِنْسَانُ * وَلَا تُلْعَى الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ * نَلْ سِيُوصَعُ لَكَ

- | | | |
|------------------------|------------------------------|--------------------------------------|
| ١ ارتفع وناعد | ٢ الحرب | ٣ الشَّهَاتُ |
| ٤ أي لدرجته | ٥ صرب من الكمأة والعلال السر | ٦ أصله زيادة بعض الاسان على غيرها |
| ٧ من الحماة | ٨ من الحي | ٩ أي بما شرته |
| ١٠ الارتقاء احد الرعوة | ١١ ما قل من العمل | ١٢ أي بشي انه لم يكن طلب منها ما طلب |
| ١٣ المهية | ١٤ الامارة | ١٥ كالترج المعلقة |
| ١٦ الامارة | ١٧ لاعت فيه | ١٨ يتركها |
| ١٩ يهملها | | |

الْبِيزَانُ * وَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ * قَالَ فَوَجَمَ ^(١) الْوَلِيَّ لِهَا سَمِعَ * وَأَمْتَفَعَ
 لَوْنُهُ ^(٢) وَأَنْتَفَعَ ^(٣) * وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ * وَيُرْدِفُ الزَّفَرَةَ بِالزَّفَرَةِ *
 ثُمَّ عَهَدَ إِلَى الشَّاكِيِّ فَأَشْكَاهُ ^(٤) * وَآلِيَ الْبَشْكُوَ مِنْهُ فَأَشْجَاهُ ^(٥) * وَالْطَفَ
 الْوَاعِظَ ^(٦) وَحَبَاهُ ^(٧) * وَأَسْتَدْعَى مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(٨) * فَأَنْقَلَبَ عَنْهُ الْمَظْلُومُ
 مَنْصُورًا * وَالظَّالِمُ مُحْضُورًا ^(٩) * وَبَرَّرَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(١٠) بَيْنَ رُفْقَتِهِ *
 وَيَتَبَاهَى يَفُوزُ صَفْقَتِهِ * وَأَعْنَقَبَتْهُ ^(١١) أَخْطُو مُتَقَاصِرًا ^(١٢) * وَأَرَاهُ لَحْمًا
 بَاصِرًا ^(١٣) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٤) مَا أُحْفِيهِ * وَفَطِنَ لِقَلْبِ طَرْفِي ^(١٥) فِيهِ *
 قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرْشَدَ ^(١٦) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ
 أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ حَدَّثَ مُلُوكُ ^(١٧) فَكِهِ ^(١٨) مُنَافِثُ ^(١٩)
 أَطْرِبُ مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ ^(٢٠) طَوْرًا أَحْوَجِدُ وَطَوْرًا عَايِثُ ^(٢١)
 مَا غَيْرَتْنِي بَعْدَكَ الْخَوَادِثُ ^(٢٢) وَلَا أَلْتَحِي عَوْدِي حَطْبُ كَارِثُ ^(٢٣)
 وَلَا قَرَى ^(٢٤) حَدِّي نَابُ قَارِثُ ^(٢٥) نَلْ مَحْلِي ^(٢٦) يَكُلُّ صَيْدِ صَايِثُ ^(٢٧)
 وَكُلُّ سَرَحٍ ^(٢٨) فِيهِ ذِي ثِي عَايِثُ ^(٢٩) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ قَارِثُ

- | | | |
|---|--------------------------|----------------------------|
| ١ اي سكت | ٢ تعبر لولن وحبوه | ٣ تعبر باطلة |
| ٤ اي ارال شكواه | ٥ فعل به ما يعيضة وبجرة | ٦ اي مره |
| ٧ اعطاه | ٨ بائنه ويلم به | ٩ مصبفا علو محوسا |
| ١٠ يبنابل | ١١ مشيت حلة | ١٢ اي اوي حطوا بطبا |
| ١٣ اطر اليه طر فحديق | ١٤ اصبر | ١٥ بطري |
| ١٦ اي ادا كان لك دليلان وذلك احدهما على الطريق هو خبرها | | |
| ١٧ سميرهم | ١٨ طبيب الحديث | ١٩ اب ه احب كلام رائق وشعر |
| فائق | ٢٠ من اوبار آلات المعالي | ٢١ هارل |
| ٢٢ الالحاء احد اللحاء وهو العشر ٢٣ نفل | ٢٤ شق | |
| ٢٥ من فرث الكرش فاعرث اي اشتر | ٢٦ يعني به الطير | |
| ٢٧ قاضي نشة | ٢٨ المال السارح | ٢٩ مسد |

سَامَهُمْ وَحَامَهُمْ وَيَافِثُ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَا بُوزَيْدَ * وَلَقَدْ قُتِبْتَ
إِلَهُ وَلَا عَمَرَ بْنَ عُيَيْدٍ ^(١) * فَهَشَّ هَشَاشَةً الْكَرِيمِ إِذَا مَ ^(٢) * وَقَالَ أَسْبَعُ
يَا ابْنَ أُمِّ ^(٣) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالْصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّكَ أَحْرَقْتَ الصِّدْقَ نَارَ الْوَعِيدِ ^(٤)
وَأَبْغَرِ ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ فَاعْبِي الْوَرَى مَنْ أَسْطَطَ الْمَوَلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَحْدَانَهُ ^(٦) * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْذَانَهُ ^(٧) * فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدُ
بِالرَّيِّ * وَأَسْتَنْشَرْنَا حَرَّةَ ^(٨) مِنْ مَدَارِجِ الطِّيِّ ^(٩) * فَمَا فِينَا مَنْ عَرَفَ
فَرَارَهُ * وَلَا دَرَى أَيُّ الْحَرَادِ عَارَهُ ^(١٠)

المقامة الفراتية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَوَيْتُ ^(١١) فِي بَعْضِ الْفُرَاتِ ^(١٢) * إِلَى سِفْيِ ^(١٣)
الْفُرَاتِ * فَلَقِيتُ بِهَا كُتَّانًا أَبْرَعَ مِنْ بَنِي الْفُرَاتِ * وَأَعْدَبَ أَخْلَاقًا مِنْ
الْمَاءِ الْفُرَاتِ ^(١٤) * فَأَطْلَفْتُ بِهِمْ ^(١٥) لِنَهْدِهِمْ * لَا لِذَهَبِهِمْ * وَكَانَتْهُمْ ^(١٦)
لَا دَبِيرَهُمْ * لَا لِمَادِيرِهِمْ ^(١٧) * فَجَالَسْتُ مِنْهُمْ أَصْرَابَ قَعْقَاعٍ مِنْ شَوْرِ ^(١٨) *

- | | | |
|--|--------------------|----------------------------|
| ١ اي ولا مثل قيامو | ٢ قَصِدَ | ٣ اي يا احي |
| ٤ التهديد | ٥ اطلب | ٦ اصدقاءه |
| ٧ اي بحر اطراف ثيايو | ٨ اي طلسماء شر حرم | ٩ المدرجة الورقة تكتب فيها |
| الوسالة ويذكر فيها الكتاب واصافها الى الطي لانه يطوى على ما فيها | ١١ اصويت واصميت | ١٢ اوقات السراع |
| ١٠ اي اي الناس اهلكه | ١٤ العذب | ١٥ اي لارمنهم |
| ١٢ ارض نسني بالبلاد | ١٧ اي اطعمتهم | ١٨ اي امثاله |
| ١٦ اي دخلت في عددم | | |

وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكَوْرِ^(١) * بَعْدَ الْحَوْرِ^(٢) * حَتَّى إِهْمُ أَشْرَكُونِي فِي
 الْمَرْعِ^(٣) وَالْمَرْبَعِ^(٤) * وَأَحْلُونِي مَحَلَّ الْأَنْهَاءِ^(٥) مِنَ الْإِصْبَعِ * وَأَنْحَذُونِي
 ابْنَ أَنْسِهِمْ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزْلِ * وَخَارِزَتِ سِرَّهُمْ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ *
 فَاتَّفَقَ أَنْ يُدِينُوا^(٦) فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ * لِاسْتِفْرَاءِ^(٧) مَزَارِعِ
 الرُّزْدَاقَاتِ^(٨) * فَأَخْنَارُوا مِنْ الْحَوَارِي^(٩) الْهَنْشَاتِ^(١٠) * حَارِيَّةَ حَالِكَةَ
 الشَّيْبَاتِ^(١١) * تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَهْرُمُ الرَّسَّابِ * وَتَنْسَابُ^(١٢) فِي الْحَبَابِ
 كَالْحَبَابِ^(١٣) * ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْهَرَاقَةِ * فَلَبِثْتُ بِلِسَانِ الْهَوَاقِفَةِ * فَلَمَّا
 تَوَرَّكَمَا عَلَى الْمَطْبَةِ^(١٤) الدَّهْبَاءِ^(١٥) * وَتَبَطَّنَا الْوَلِيَّةَ^(١٦) الْهَاشِيَّةَ عَلَى الْمَاءِ *
 الْفَيْنَا^(١٧) بِهَا شَجَا عَلَيْهِ سَحَقُ سِرِّ نَالِ^(١٨) * وَسِبَّ نَالِ^(١٩) * فَعَافَتْ^(٢٠)
 الْجَهَاةُ مَحْضَهُ * وَعَمَفَتْ مِنْ أَحْضَرِهِ * وَهَمَّتْ بِإِنْرَازِهِ^(٢١) مِنَ السَّفِينَةِ *
 لَوْلَا مَا ثَابَ إِلَيْهَا مِنَ السَّكِينَةِ * فَلَمَّا لَعَجَ مَيَّا اسْتِنْقَالَ ظِلَّهُ^(٢٢) * وَأَسْتَبْرَادَ
 طِلَّهُ^(٢٣) * تَعَرَّضَ لِلْهَافَةِ فَصَبَّتْ * وَحَدَلْ^(٢٤) تَعَدَّ أَنْ عَطَسَ فَمَا
 سَبَّتْ^(٢٥) * فَأَحْرَدَ^(٢٦) يَنْظُرُ فِيهَا آلَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ * وَيَنْتَظِرُ نَصْرَهُ الْمُنْغِي^(٢٧)

١ الرادة	٢ النفاص	٣ المرعى
٤ المزل	٥ طرف الاصع	٦ اي دُعوا وطلوا
٧ لتنع	٨ قرى الرراة	٩ السع
١٠ الرافعات الشرع	١١ الحلوكة شدة السواد والشبات جمع شبة وهي اللون والعلامة	
١٢ نحرى	١٣ مالتع معظم الماء والموح وبالضم الحبة	
١٤ المراد بها السفينة	١٥ السوداء	١٦ ابي دحلسا بطها والولية اسم
الردة	١٧ وحدا	١٨ السرمال الثوب والسحق المخلق
١٩ اي عمامة مالبة	٢٠ كرم	٢١ ما حراجه
٢٢ اي شحص	٢٣ اصعب المطر	٢٤ قال الحمد لله
٢٥ اي لم يزل له برحمتك الله	٢٦ فسك من دل لا حياء	

عَلَيْهِ * وَجَلْنَا نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١) * مِنْ جِدِّ وَهَجُونٍ ^(٢) * إِلَى أَنْ أَعْرَضَ ذِكْرُ
 الْكِتَابَتَيْنِ وَفَضْلِيهَا * وَتَيَّانٍ أَفْضَلِيهَا * فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كُتْبَةَ الْإِنْشَاءِ
 أَنْبَلُ الْكُتَّابِ * وَمَالٍ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ * وَأَحَدُ الْهَجَاكِجِ *
 وَأَمْتَدَّ الْهَجَاكِجُ ^(٣) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ * وَلَا لِلْبِرَاءِ ^(٤) مَسْرَحٌ *
 قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ يَا قَوْمُ اللَّغَطَ ^(٥) * وَأَثَرْتُمْ الصَّوَابَ وَالْغَلَطَ *
 وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ عِنْدِي * فَأَرْتَضُوا بِقُدِّي * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي *
 إِعْلَمُوا أَنَّ صَاعَةَ الْإِنْشَاءِ أَرْفَعُ * وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمُ الْهَكَاتِبَةِ
 خَاطِبٌ * وَقَلَمُ الْحَاسِبَةِ حَاطِبٌ ^(٦) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ تُسَخَّخُ لِتُدْرَسَ *
 وَدَسَايِيرُ الْحُسْبَانَاتِ تُسَخَّخُ ^(٧) وَتُدْرَسُ ^(٨) * وَالْمُهَنْتَى جُهَيْنَةُ الْأَخْبَارِ *
 وَحَقِيبَةُ ^(٩) الْأَسْرَارِ * وَنَحْيُ الْعُظْمَاءِ ^(١٠) * وَكَيْبَرُ النَّدَمَاءِ * وَقَلْبُهُ لِسَانُ
 الدَّوْلَةِ * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ * وَلَقَبَانُ الْحِكْمَةِ * وَتَرْحُبانُ الْهَيْبَةِ * وَهُوَ
 الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ ^(١١) * بِهِ تُسْتَخْلَصُ الصِّيَاصِي ^(١٢) *
 وَتُهْلِكُ النَّوَاصِي * وَيُقْتَادُ الْعَاصِي * وَيُسْتَدْنِي الْفَاصِي * وَصَاحِبُهُ بَرِي *
 مِنَ التَّبِعَاتِ ^(١٣) * آمِنٌ كَيْدَ السَّعَاةِ ^(١٤) * مُقَرَّظٌ بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ * عَيْرُ
 مُعَرَّضٍ لِيْظَمِ الْجَمَاعَاتِ ^(١٥) * فَلَمَّا أَنْتَهَى فِي الْفَصْلِ ^(١٦) * إِلَى هَذَا

- | | | | |
|----|---|----|-------------------------|
| ١ | اي شُعب كُثُوب الاودية وهي طرقها | ٢ | حلافة |
| ٣ | الحصام | ٤ | معنى الجدال |
| ٥ | كثرة الكلام | ٦ | من خطب اذا جمع الخطب |
| ٧ | جمع دسور بالصم وهو السخنة التي يقع بها الحرير | ٨ | اي غنى وترك |
| ٩ | اي نعدم ونقى | ١٠ | وعا لا يحيط به الراد |
| ١١ | محدثهم | ١٢ | جمع صبصة وهي الحصن |
| ١٣ | ما شيع الشخص من الحفون | ١٤ | دعائر الرسوم والمعاملات |
| ١٥ | اصحاب الهيبة | ١٦ | اي فصل الحكم |

الفصل ^(١) * لَحَظَ مِنْ لَحَاتِ الْقَوْمِ أَنَّهُ أَزْدَرَ حَبًا وَنُغْصًا * وَأَرْضَى
بَعْضًا وَأَحْفَظَ ^(٢) بَعْضًا * فَعَقَّبَ كَلَامَهُ بِأَنْ قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ
تَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةُ الْإِنْشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّلْفِيقِ * وَقَلَمُ
الْحَاسِبِ ضَابِطٌ * وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَابِطٌ ^(٣) * وَبَيْنَ إِتَانَةِ تَوْظِيفِ
الْمُعَامَلَاتِ ^(٤) * وَتِلَاوَةِ طَوَامِيرِ السَّجَلَاتِ ^(٥) * بَوْنٌ ^(٦) لَا يُدْرِكُهُ قِيَاسٌ *
وَلَا يَعْتَوِرُهُ ^(٧) التَّيْبَاسُ * إِذَا الْإِتَانَةُ تَهَلَّا الْأَكْبَاسُ * وَالْتِلَاوَةُ تُفَرِّغُ
الرَّاسَ * وَخَرَّاجُ الْأَوَارِجِ ^(٨) * يُغْنِي النَّاضِرَ * وَأَسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ ^(٩) *
يُعْنِي النَّاضِرَ * ثُمَّ إِنَّ الْحُسْبَةَ حَفْظَةُ الْأَمْوَالِ * وَحِمْلَةُ الْأَثْقَالِ *
وَالنَّقْلَةُ ^(١٠) الْأَتَبَاتُ ^(١١) * وَالسَّفَرَةُ ^(١٢) التِّقَاتُ * وَأَعْلَامُ الْإِنْصَافِ
وَالْإِتِّصَافِ * وَالشُّهُودُ الْمَقَانِعُ ^(١٣) فِي الْإِحْتِلَافِ * وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوْفِي
الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ * وَقُطْبُ الدِّيَّانِ ^(١٤) * وَقِسْطَاسُ ^(١٥) الْأَعْمَالِ *
وَالْمُهَيِّسُ ^(١٦) عَلَى الْعِبَالِ * وَإِلَيْهِ الْمَبَابُ ^(١٧) فِي السِّلْمِ ^(١٨) وَالْمَرْجِ ^(١٩) *
وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ فِي الدَّخْلِ وَالْخُرْجِ * وَبِهِ مَسَاطُ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ * وَفِي يَدِهِ
رِبَاطُ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ * وَلَوْ لَا قَلَمُ الْحُسَابِ * لَأَوْدَتِ ^(٢٠) ثَمَرَةُ
الْإِكْتِسَابِ * وَلَا تَصِلَ التَّغَابُنُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ * وَلَكَانَ نِظَامُ

- | | | |
|--|-------------------|-----------------------------|
| ١ اي هذا الحد | ٢ اعصب | ٣ اي يحطى ونصب |
| ٤ الاتاة الحراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام او ورق | ٥ اي كتب السجلات | |
| ٦ فرق | ٧ الاعوار التداول | ٨ القوي والمزارع وقبل دفاتر |
| الحسابات القديمة | ٩ اي الكتب | ١٠ جمع ماقل |
| ١١ الثقات العدول | ١٢ اي الكفة | ١٣ الدس بفتح شهادتهم |
| ١٤ الذي عليه مدار الدوان | ١٥ مبران | ١٦ الامين |
| ١٧ المرجح | ١٨ الصلح | ١٩ الفسة |
| ٢٠ لا صحت | | |

الْبُعَامَاتِ مَحْبُولًا * وَجُرْحُ الظَّلَامَاتِ مَطْلُولًا ^(١) * وَجِدُّ التَّنَاصُفِ
 مَغْلُولًا ^(٢) * وَسَيْفُ التَّظَالُمِ مَسْلُولًا * عَلَى أَنْ يَرَاعَ ^(٣) الْإِنْشَاءَ مُتَقَوِّلًا ^(٤) *
 وَيَرَاعَ الْحِسَابَ مُتَأَوِّلًا * وَالْحَاسِبُ مُنَافِشٌ * وَالْمُنَافِشُ أَبُو بَرَأِشٍ ^(٥) *
 وَلِكُلِّهَا حُبَّةٌ حِينَ يَرْقَى ^(٦) * إِلَى أَنْ يُلْقَى ^(٧) وَيَرْقَى ^(٨) * وَإِعْنَاتٌ ^(٩) فِيهَا
 يَنْشَأُ ^(١٠) * حَتَّى يَغْتَى ^(١١) وَيَرْتَى ^(١٢) * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ أَنْحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ الْأَسْبَاعَ * بِهَارَاقِ
 وَرَاعٍ ^(١٣) * اسْتَسْبَاهُ فَاسْتَرَابَ ^(١٤) * وَأَكَى الْإِنْسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ
 مُنْسَابًا ^(١٥) لَا نِسَابَ * فَحَصَلْتُ مِنْ لَبْسِهِ عَلَى غُبَةٍ ^(١٦) * حَتَّى أَذْكَرْتُ
 بَعْدَ أُمِّهِ ^(١٧) * فَقُلْتُ وَالَّذِي سَحَّرَ الْمَلِكَ الدَّوَارَ * وَالْفَلَكَ السَّيَّارَ * إِنِّي
 لَأَحْدُرِيحُ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَغْهَدُ ذَارُوءًا وَأَبْدٍ ^(١٨) * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا
 مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحْجَالِهِ حَالِي وَحَوَّلِي ^(١٩) * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي
 هَذَا الَّذِي لَا يُفْرِي فَرِيَّةً ^(٢٠) * وَلَا يُبَارِي عِبْقَرِيَّةً ^(٢١) * فَحَطَّبُوا مِنْهُ الْوُدَّ *
 وَتَذَلُّوا لَهُ الْوُجْدَ ^(٢٢) * فَرَغِبَ عَنِ الْأُلَّةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ فِي التُّخَفَةِ *
 وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَحَقْتُمْ حَتَّى * لِأَجَلٍ سَحَقِي ^(٢٣) * وَكَسَفْتُمْ نَالِي * لِإِخْلَاقِ

١ لا يوجد له ثار	٢ مربوط في العل	٣ فلم
٤ مريد كاد	٥ طائر ينلون الواما	٦ يعلو في الدرجة
٧ بطرح	٨ من الرقبة	٩ تعب ومشقة
١٠ يكتب	١١ ينصد	١٢ يعطي الرشوة
١٣ كلاهما بمعنى الاعجاب	١٤ شك في الامس	١٥ مدهما
١٦ هم وصيق صدر	١٧ حس	١٨ اي صاحب مطر حسن وقوة
١٩ قوتي	٢٠ لا يتطع ما اقطعه	٢١ بجاري
٢٢ عهري النوم سيدهم	٢٣ المال الموحود	٢٤ خلق ثوبي

سِرْبَالِي^(١) * فَمَا أَرَأَيْتُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ * وَلَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السفِينَةِ *
ثُمَّ أَنشَدَ

إِسْمَعِ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ
لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ^(٢)
وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجَنَّبِي^(٣)
وَيَبِينَ خُلْبُ بَرْقِهِ مِنْ صِدْفِهِ^(٤)
فَهُنَاكَ إِنْ تَرَى مَا يَشِينُ^(٥) فَوَارِهِ^(٦)
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ فَرَّقِهِ^(٧)
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ التُّرْفَى عِرْقُ التَّرَى^(٨)
وَفَضِيلَةُ الدِّيَارِ بَظْهَرِ سِرُّهَا
وَمِنْ الْغَبَاةِ أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا
أَوْ أَنْ تُهَيِّبَ مُهَذَّبًا فِي نَفْسِهِ
وَلَكُمْ أَخِي طَهْرَيْنِ^(٩) هَيْبَ لِفَضْلِهِ
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا^(١٠) لَمْ تَكُنْ
مَا إِنْ يَضُرُّ الْعَضْبُ^(١١) كَوْنُ قِرَابِهِ
مَا شَابَ مُحَضَّضُ الشُّصْحِ مِنْهُ بَغِيْشُهُ
فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٢) أَوْ خَدَشِهِ^(١٣)
وَصَفِيَّهِ فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ
لِلشَّائِبِينَ^(١٤) وَوَلَّهُ^(١٥) مِنْ طَشِهِ^(١٦)
كَرَمًا فَإِنْ تَرَى مَا يَزِينُ فَافْشِهِ
وَمَنْ اسْتَحَطَّ فَحَطَّهُ فِي حَشِهِ^(١٧)
خَافَ إِلَى أَنْ يُسْتَثَارَ^(١٨) بِنَبْشِهِ
مِنْ حَكِّهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَفْسِهِ
لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَفِ رَفْسِهِ
لِدُرُوسِ بَزَّتِهِ^(١٩) وَرَثَةِ فُرْشِهِ^(٢٠)
وَمُفَوِّفِ^(٢١) الْبُرْدَيْنِ عَيْبَ لِحْشِهِ
أَسْمَالُهُ^(٢٢) إِلَّا مَرَاقِبَ عَرْشِهِ^(٢٣)
خَلَقًا^(٢٤) وَلَا الْبَازِي حَقَارَةُ عُشِّهِ

- | | | |
|--------------------|---------------------------------------|------------------|
| ١ ثولي | ٢ بحكم مطوع | ٣ محض |
| ٤ أي دمو | ٥ أي تكشف | ٦ أي الناطرس |
| ٧ مطر العزير | ٨ مطر الحبيب | ٩ عيب |
| ١٠ استد | ١١ الحش الكيب | ١٢ أصل الثراب |
| ١٣ يُسخر | ١٤ المرأة الثياب والهيئة ودروسها منها | ١٥ جمع مراش |
| ١٥ جمع مراش | ١٦ ثوبس باليس | ١٧ ميو خطوط يص |
| ١٨ أي لم ياتر عيبا | ١٩ ثيابة النايبة | ٢٠ أي سلام مرلنو |
| ٢١ السب | ٢٢ مالا | |

ثُمَّ مَا عَمَّ^(١) أَنْ أَسْتَوْقَفَ الْهَلَّاجَ^(٢) * وَصَعِدَ مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاجَ * فَتَدِيمَ
كُلِّ مَنَا عَلَى مَا فَرَطَ فِي ذَاتِهِ * وَأَغْصَى حَفْنَهُ عَلَى قَذَاتِهِ * وَتَعَاهَدَنَا عَلَى
أَنْ لَا نَخْفِرَ شَخْصًا لِرِثَاثَةِ بُرْدِهِ * وَأَنْ لَا تَزْدَرِيَ سَيْفًا مَحْبُورًا فِي غِيهِ

المقامة الرقطاء

حَدَّثَ أَنْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ حَلَلْتُ سُوقِي الْأَهْوَاِ * لَا سَا حُلَّةَ
الْإِعْوَاِ * فَلَيْثُ فِيهَا مَدَّةٌ * أَكَايِدُ شِدَّةٍ * وَارْحِي^(٣) أَيَّامًا مُسَوَّدَةً * إِلَى
أَنْ رَأَيْتُ تَهَادِي الْمَقَامَ^(٤) * مِنْ عَوَادِي^(٥) الْإِنْتِقَامِ * فَرَمَقْتُهَا^(٦) بِعَيْنِ
الْقَالِي^(٧) * وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ الْبَالِي * فَظَلَعْتُ عَنْ وَشْلِهَا^(٨) كِهَيْشِ
الْإِزَارِ^(٩) * رَاكِضًا إِلَى الْهَيْبَةِ الْغَزَارِ * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَحَاتَيْنِ *
وَتَعَدْتُ سُرَى لَيْلَتَيْنِ * تَرَأَيْتُ لِي حَبِيبَةً مَضْرُوبَةً * وَنَارَ مَشْبُوبَةٍ^(١٠) *
فَقُلْتُ آتِيهَا لَعَلِّي أَنْفَعُ^(١١) صَدَى^(١٢) * أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى * فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ
إِلَى ظِلِّ الْخَبِيَةِ رَأَيْتُ عِلْمَةَ رُوقَةٍ^(١٣) * وَشَارَةً^(١٤) مَرْمُوقَةٍ^(١٥) * وَشَجَا
عَلَيْهِ بَرَّةٌ^(١٦) سَنِيةٌ^(١٧) * وَلَدَيْهِ فَاكِهَةٌ حَنِيةٌ^(١٨) * فَحَبِيبَتُهُ * ثُمَّ تَحَامِيَتُهُ^(١٩) *
فَضَحِكَ إِلَيَّ * وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ * وَقَالَ أَلَا تَحْلِسُ إِلَى مَنْ تَرُوقُ

٢ ادفع واسوق

٢ رب المركب

١ اي مالت

٦ بطريها

٥ جمع عادية وهي الطلم

٤ الاقامة

٩ مشمر

٨ الماء القليل

٧ المعص

١٢ عطفا

١١ اروي

١ موقف

١٥ مطورة

١٤ هيئة حسنة

١٢ حسنا

١٨ راهبة

١٧ حسنة ربيعة

١٦ حلعة

١٩ ناعدت عنه

فَاِكْهَنُهُ * وَتَشْوِقُ مُفَاكِهَتُهُ ^(١) * فَجَلَسْتُ لِإِغْنَامِ مُحَاضَرَتِهِ ^(٢) * لَا لِأَلْتِهَامِ ^(٣)
 مَا بِحَضَرَتِهِ * فَحِينَ سَفَرِ ^(٤) عَنْ آدَابِهِ * وَكَشَرَ عَنْ أَنْبَايِهِ * عَرَفْتُ أَنَّهُ
 أَبُو زَيْدٍ بِحَسَنِ مُلْكِهِ ^(٥) * وَقُبِحَ فُلْكِهِ ^(٦) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ * وَخَفْتُ لِي ^(٧)
 فَرَحَانٍ سَاعَتِئِذٍ * وَلَمْ أَحْزِ بِأَيِّهَا أَنَا أَضْيَ ^(٨) فَرَحًا * وَأَوْفَى مَرَحًا ^(٩) *
 أَبِاسْفَارِهِ ^(١٠) * مِنْ دُجْنَةِ ^(١١) أَسْفَارِهِ * أَمْ بِخِصْبِ رَحَالِهِ ^(١٢) * بَعْدَ إِفْحَالِهِ *
 وَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضَ ^(١٣) خَمَّ سِرِّهِ * وَأَنْطَنَ دَاعِيَةَ يَسْرِ ^(١٤) *
 فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَتَيْنَ إِيَّاكَ ^(١٥) * وَالِي أَتَيْنَ أَنْسِيَابُكَ ^(١٦) * وَبِمِ امْتَلَأَتْ
 عِيَانُكَ ^(١٧) * فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ ^(١٨) فَمِنْ طُوسٍ * وَأَمَّا الْمَقْصَدُ فَمِنَ
 السُّوسِ * وَأَمَّا أَلْبَجَةُ ^(١٩) أَلَنِي أَصْبَنَهَا * وَمِنْ رِسَالَةٍ أَقْتَضَيْتُهَا ^(٢٠) *
 فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرِشَنِي ^(٢١) دِخْلَتَهُ ^(٢٢) * وَيَسْرُدَ عَلَيَّ رِسَالَتَهُ * فَقَالَ خُونِ
 مَرَامِكَ حَرْبُ السُّوسِ * أَوْ تَضَحِّيَنِي إِلَى السُّوسِ * فَصَاحَبْتُهُ إِلَيْهَا
 قَهْرًا * وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ بِهَا شَهْرًا * وَهُوَ يُعَلِّي ^(٢٣) كَاسَاتِ التَّغْلِيلِ ^(٢٤) *
 وَيُجَرِّئُنِي ^(٢٥) أَعِيَةَ التَّامِيلِ * حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٢٦) * وَعَيْلَ صَبْرِي ^(٢٧) *
 قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ * وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ تَعِلَّةٌ * وَفِي غَدٍ أَزْجُرُ

١ مَارْحَةُ	٢ مَحَالِسُو	٣ لَاسْلَاعُ
٤ كَشَفَ	٥ طُرُقُو وَالْعَاطُو الْحَسَانُ	٦ صَوَّرَ أَسَابِيَهُ
٧ احَاطْتُ لِي	٨ أَكْثَرَ	٩ طَرَبًا وَشَاطَلًا
١٠ طَهْرُو	١١ طَلْمَةُ وَسَوَادُ	١٢ سَعَةُ حَالِهِ
١٣ امْكُ	١٤ مَتَّعَاهُ	١٥ رَحْوَعُكَ
١٦ دَهَالِكُ	١٧ أَوْعَةُ مَاعِكَ	١٨ الْقُدُومُ
١٩ السَّعَةُ وَالْعَيُّ	٢٠ أَشَاهَا وَارْتَمَلَهَا	٢١ سَطَطَ لِي
٢٢ مَاطُنِ امْرِئٍ	٢٣ يَسْعِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى	٢٤ مِنْ عِلَّةٍ بِالشَّيْءِ إِذَا الْمَاءُ يُوْكَمًا
بَعْلُ الصَّيِّ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ	٢٥ أَيُّ بِجَهْلِي عَلَى أَنْ أَجْرُ	٢٦ أَيُّ صَانٍ
٢٧ غُلِبَ		

غَرَابَ الْبَيْنِ ^(١) * وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِحُفْنِي حَنِينٍ ^(٢) * فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ
 أُخْلِكَ ^(٣) * أَوْ أُخَالِفَكَ * وَمَا أَرْحَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ ^(٤) * إِلَّا لِأَلْبَيْتِكَ *
 وَإِذَا كُنْتُ قَدْ اسْتَرَنْتَ بَعْدَتِي ^(٥) * وَأَغْرَاكَ ظَنُّ الشُّوْءِ بِمَا عَدَّتِي *
 فَأَصِحَّ لِقَاصِي ^(٦) سِيرَتِي الْمُهْتَدِ * وَأَضْفَهَا إِلَى أَخْبَارِ الْقَرْجِ بَعْدَ الشَّدَقِ *
 فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ فَمَا أَطْوَلَ حَيْلَكَ ^(٧) * وَأَهْوَلَ حَيْلَكَ * فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
 الدَّهْرَ الْعَبُوسَ * أَلْقَانِي إِلَى طُوسٍ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَقِيرٌ وَفِيرٌ ^(٨) *
 لَا قَنِيلَ لِي وَلَا نَقِيرٌ ^(٩) * فَأَتَحَّانِي ^(١٠) صَفْرُ الدِّينِ ^(١١) * إِلَى التَّطَوُّقِ
 بِالْدِّينِ * فَأَدَّيْتُ ^(١٢) لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ * مِمَّنْ هُوَ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ * وَتَوَهَّيْتُ
 نَسِيَّ الْإِتِّفَاقِ ^(١٣) * فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ * فَمَا أَفْقْتُ حَتَّى يَهْطُنِي ^(١٤) دِينَ
 لَزِمَنِي حَقُّهُ * وَلَا زَمَنِي مُسْتَحِقُّهُ * فَحَرْتُ فِي أَنْبَرِي * وَأَطْلَعْتُ غَرِيبِي عَلَى
 عُسْرِي * فَلَمْ يَصْدُقْ إِمْلَاقِي ^(١٥) * وَلَا نَزَعَ ^(١٦) عَنْ إِرْهَاقِي ^(١٧) * بَلْ جَدَّ
 فِي التَّقَاضِي ^(١٨) * وَجَلَّ فِي أَقْيَادِي إِلَى الْفَاصِي * وَكُلَّمَا حَضَعْتُ لَهُ فِي
 الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكِرَامِ * وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمَاسَرَفٍ ^(١٩) * أَوْ يَنْظُرَ لِي ^(٢٠) إِلَى مَبْسَرَفٍ * قَالَ لَا تَطْبَعْ فِي الْإِنْظَارِ *

- | | |
|--|----------------------------------|
| ١ اي ارتحل | ٢ مثل بصرب لمن يرجع بغير فائدة |
| ٣ احلب موعنة اذا لم يبيع به | ٤ اي وما احرث حدثني عنك |
| ٦ اسمع | ٧ لحدث |
| ٨ المحل الذي يطول للدانة نزع | ٩ الوقير الذي اوقع الدين اي امله |
| ١٠ العبل ما في شق السواء والفر العرق في طهر السواء | ١١ احوي |
| ١٢ حلوها | ١٣ مدست |
| ١٥ ائبلى | ١٦ ففري |
| ١٨ تصفني | ١٩ الحاكم |
| ٢١ توحري | ٢٠ اي بمساهلة |

وَأَخْتِجَانُ^(١) الْضَارِ^(٢) * قَوَّحْتُكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ الْإِخْلَاصِ * أَوْ تُرِييَ
 سَبَائِكَ الْإِخْلَاصِ^(٣) * فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحْدَادًا لَدَيْهِ^(٤) * وَأَنْ لَا مَنَاصَ لِي مِنْ
 يَدِهِ * شَاغِبْتُهُ^(٥) * ثُمَّ وَاثَبْتُهُ^(٦) * لِيُرَافِعَنِي إِلَى وَالِي الْأَجْرَائِمِ * لَا إِلَى الْحَاكِمِ
 فِي الْمَظَالِمِ * لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ إِفْضَالِ الْوَالِي وَفَضْلِهِ * وَتَشَدُّدِ النَّاصِي
 وَبُحْلِهِ * فَلَمَّا حَضَرْنَا بَابَ أَمِيرِ طُوسَ * أَفْسَتُ أَنْ لَا نَأْسَ وَلَا نُوسَ^(٧) *
 فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاةً وَبَيْضَاءَ^(٨) * وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رَفُطَاءَ^(٩) * وَهِيَ
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا مُحَبُّ * وَبِعَنَوَتِهِ^(١٠) يَلْبُ^(١١) * وَقَرْنُهُ نُحْفٌ * وَنَآيَهُ^(١٢)
 تَلَفٌ * وَخَلْتُهُ^(١٣) نَسَبٌ * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبٌ^(١٤) * وَغَرْنُهُ خَلِيقٌ^(١٥) *
 وَشَبَهُهُ تَأْتِيقٌ^(١٦) * وَطَلْفُهُ زَانٌ * وَقَوِيمٌ نَهْجُهُ نَانٌ * وَذِهْنُهُ قَلْبٌ
 وَجَرَبٌ * وَنَعْنُهُ شَرَقٌ وَغَرَبٌ
 سَيِّدُ قُلُوبٍ^(١٧) سَبُوقٌ^(١٨) مِيرٌ^(١٩) فِطْنٌ مَغْرِبٌ عَزُوفٌ^(٢٠) عِيُوفٌ^(٢١)
 مُحْلِفٌ مَتْلِفٌ^(٢٢) أَغْرُ قَرِيدٌ^(٢٣) نَايَهُ^(٢٤) فَاصِلٌ^(٢٥) دَكِي أَنْوَفٌ^(٢٦)
 مُفْلِقٌ^(٢٧) إِنْ أَبَانَ^(٢٨) طَبٌ^(٢٩) إِذَا نَا بَ^(٣٠) هِيَاجٌ^(٣١) وَجَلَّ حَطَبٌ مُحْوَفٌ^(٣٢)

١	احسن فلاں مالي اذا احذ	٢	الذهب	٣	ما تخلص من السك
٤	شدّة حصوم	٥	المشاعة الخاصة	٦	مارعة وعالمة
٧	اي لا ضرر ولا داهية	٨	اي ورقة	٩	احد حروها مسوط والاخر
	غير مسوط	١٠	بمائه	١١	الب ما يمكن افام به
١٢	بُعْدٌ	١٣	مصدر الخليل	١٤	نعب
١٥	حد سبوق	١٦	حاد	١٧	تلعب
١٨	اي عمارة	١٩	مقلّب للامور	٢٠	عالب في البر
٢١	باني بالعرب	٢٢	راعب عن الدنيا	٢٣	معص للردائل
٢٤	دو حاسة وساحة	٢٥	ربيع القدر	٢٦	دو آفة
٢٧	باني بالملق وهو الذهبية والامر العجيب			٢٨	اني بالبيان
٢٩	عالم بالامور	٣٠	حدث	٣١	قال

مَنَازِمُ شَرَفِهِ تَأْتِلُ * وَشَوْوَبُ حَبَابِهِ ^(١) يَكْفُ ^(٢) * وَبَائِلُ يَدَيْهِ فَاضَ *
 وَشَحُّ قَلْبِهِ غَاضَ * وَخِلْفُ سَخَائِهِ يُجَنَّبُ ^(٣) * وَذَهَبُ عِيَايِهِ ^(٤) يُجَنَّبُ ^(٥) *
 مَن لَفَ لِفَهُ فَلَجَ وَعَلَبَ ^(٦) * وَتَاحِرُ نَايِهِ جَلَبَ وَخَلَبَ ^(٧) * كَفَّ عَنْ هَضْمِ ^(٨) *
 بَرِيٍّ * وَبَرِيٍّ مِّنْ دَسٍ غَوِيٍّ * وَقَرَنَ لِبَانَهُ ^(٩) يِعْزُ * وَنَكَبَ عَنْ
 مَذْهَبٍ كَرٍّ ^(١٠) * لَيْسَ تَوْتَابُ عِنْدَ هَنْقٍ شَرٍّ * تَلَّ يَعْفُ عِنْدَ بَرٍّ
 فَلِذَا يَجِبُ وَيُسْتَحَقُّ عَمَافُهُ

شَعَفَا بِهِ ^(١١) فَلَبَابُهُ ^(١٢) خَلَابُ ^(١٣)

أَخْلَاقُهُ غُرٌّ تَرِفُ ^(١٤) وَفُوقُهُ ^(١٥)

فُوقُهُ إِذَا نَاصَلَتْهُ غَلَابُ

سَجَّ ^(١٦) يَشُّ وَدُو تَلَا فِي ^(١٧) إِنْ هَفَا

خِلَّ فَلَيْسَ بِحَقِّهِ بَرْتَابُ

لَا تَاخِلُ تَلَّ تَاخِلُ حِرْقُ ^(١٨) إِذَا

يَعْتَرُ ^(١٩) بَرَزُ ^(٢٠) لَا يَلِيهِ بَابُ

إِنْ عَضَّ ^(٢١) أَزَلَّ ^(٢٢) قَلَّ ^(٢٣) غَرَبَ عِضَاصِهِ ^(٢٤)

- | | |
|--|---|
| ١ الشؤبوب قطعة من المطر والحماء العطاء | ٢ يفطر وسيل |
| ٣ أي امسح | ٤ الخلف الذي والصرع |
| ٦ يُسْتَلَبُ | ٥ جمع عينة وهي وعاء النبات |
| ٧ أي من عُدِّي حمله فارسيلا | ٨ حلب الشيء قطعة وإمالة لمسه |
| ٩ عظم | ١٠ ملاسة |
| ١٢ أي حامي | ١١ يحيل |
| ١٥ تفرق وتلع | ١٢ أي حالص عما هو |
| ١٧ سهل الخلو | ١٤ حدّاع |
| ٢٠ يؤثي | ١٦ فوق السهم بالصم مريحة في رأسه وهي موضع الورق |
| ٢٢ صبق عيش | ١٨ من تلافاه إذا تداركته |
| | ١٩ يحيي |
| | ٢١ طاهر غير محبوس |
| | ٢٢ صبق |
| | ٢٤ كسر |
| | ٢٥ أي حنّ |

بِهَيَّاهُ ^(١) فَأَنَحَتْ ^(٢) مِنْهُ نَابُ

وَجَدِيرٌ بَيْنَ لَبٍّ ^(٣) وَفَطْنٍ * وَقَرَبٍ وَشَطْنٍ ^(٤) * أَنْ أَذْعَنَ لِقَرِيعِ
زَمَنِ ^(٥) * وَجَابِرِ زَمَنِ ^(٦) * مُذْ رَضِعَ ثَدْيَ لِبَانِهِ * خُصَّ بِإِفَاضَةٍ تَهْتَانِهِ ^(٧) *
نَعَشٍ وَفَرَجٍ * وَصَافِرٍ ^(٨) فَأَبْهَجَ * وَبَاقِرٍ ^(٩) فَازْعَجَ * وَفَاءٍ ^(١٠) بِحَقِّ أَهْلِجٍ ^(١١) *
أَنْعَبَ مَنْ سَيْلِي * وَقُرِظَ ^(١٢) إِذْ هَزَّ وَبْلِي ^(١٣) * وَتَوَجَّ صِفَاتِهِ * بِحُبِّ
عُمَاتِهِ ^(١٤)

فَلَا خَلَا ^(١٥) ذَا بَهْجَةٍ يَهْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ
فِيَّاهُ بَرْ يَمِنَ * أَنْسَ صَوِّ شَهْبِهِ
زَانَ مَزَايَا ظَرْفِهِ ^(١٦) يَلْبَسُ حَوْفَ رَبِّهِ
فَلَيْهِنَّ سَيِّدَنَا قَوْزُهُ بِمَفَاخِرٍ تَأْتَلَّتْ ^(١٧) وَجَلَّتْ * وَفَوْتُهُ ^(١٨) بِصَنَائِعِ ^(١٩)
تَهْتٌ وَنَهْتٌ ^(٢٠) * وَيَلَايِمُ قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْتُ رِقِّهِ ^(٢١) بِحِطِّ مِنْ
حُظْوَتِهِ ^(٢٢) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَذْبٍ ^(٢٣) * وَشَرِيدٌ حَذْبٍ ^(٢٤) * وَخَرِجٌ نَوْبٍ
أَثَرَتْ * وَبَاطِمٌ قَلَائِدَ تَسِيرَتْ * إِذَا حَاسَرَ ^(٢٥) لِحُطْبَةٍ فَلَا يُوحَدُ قَائِلٌ *

١	قيامه مقامه	٣	فاشر واشر	٣	غنل
٤	بعد	٥	اي لسيد محار في رسمه	٦	تعطل القوى
٧	مصدر هبت السماء اذا هطت	٨	عاون	٩	طاهر
٩	فاخر وحاصم	١٠	رجع	١١	سائليه
١٢	مدح	١٣	احتر	١٤	فاصلت
١٥	اي فلا زال	١٦	كياسه وعنه	١٧	اي دلت على الكرم
١٨	سنة	١٩	جمع صيغة وهي المعروف	٢٠	اي ولد كرم
٢١	اعانة رفيقه وعنه	٢٢	قربوه	٢٣	اي بها
٢٤	طرد فخط	٢٥	اي بها		

ثُمَّ قُسْ ثُمَّ ^(١)بَاقِلٌ * فَإِنْ حَبَرَ ^(٢)قُلْتُ حَبَرَ ^(٣)نَهْنَهتَ ^(٤)* وَخِلْتُ رِيَاضًا
 قَدْ نَهتَ * هَذَا ثُمَّ شَرِبَهُ ^(٥)بَرَضَ ^(٦)* وَقُوتهُ قَرَضَ ^(٧)* وَفَلَقَهُ غَسَقَ ^(٨)*
 وَجَلَبَابُهُ خَلَقَ ^(٩)* وَقَدْ قَلِقَ لِتَوَعُّرٍ غَرِيمٍ ^(١٠) غَاتِمٍ ^(١١) * يَسْتَحِثُّهُ ^(١٢) بِحَقِّ
 لَازِمٍ * فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا يَكْفِيهِ ^(١٣) * يَهْبَاتُ كَيْفَهُ * تَوَسَّحَ بِجَدِّ فَاقَ * وَبَاءَ
 بِأَجْرِ فِكِّي مِنْ وَثَاقٍ * لَا خَلَتْ ^(١٤) سَجَايَا خُلْفِهِ * تَرَفَّدَ ^(١٥) شَائِمٍ بَرْقِهِ ^(١٦) *
 مِنْ رَبِّ أَرْزِي * حَيَّ أُنْدِي * قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٧) الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا * وَلَمَحَ
 السِّرَّ الْهُودَعَ فِيهَا * أَوْعَزَ ^(١٨) فِي أُنْحَالٍ بِقِضَاءِ دَيْنِي * وَفَصَلَ بَيْنَ حَضِي
 وَبَيْنِي * ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي لِمَكَاتِرَتِهِ ^(١٩) * وَأَحْنَصَنِي بِأَثَرَتِهِ ^(٢٠) * فَلَبِثْتُ بِضْعَ
 سِنِينَ أَنْعَمَ فِي ضِيَاغَتِهِ * وَارْتَعَ فِي رَيْفِ رَافَتِهِ * حَتَّى إِذَا غَهَرْتُ فِي
 مَوَاهِبُهُ * وَأَطَالَ دَيْلِي ^(٢١) ذَهَبُهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِمَالِ ^(٢٢) * عَلَى مَا تَرَى
 مِنْ حُسْنِ أُنْحَالٍ * قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَاكَ لَكَ لُقْيَانُ السَّمْعِ ^(٢٣)
 الْكَرِيمِ * وَأَنْقَذَكَ بِهِ مِنْ ضُغْطَةِ ^(٢٤) الْغَرِيمِ * فَقَالَ اتَّخَذْتُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 اتَّخَذِ * وَاتَّخَلَّوْصَ مِنَ الْخَصْمِ الْأَلَدِ ^(٢٥) * ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
 أُحْذِيكَ ^(٢٦) مِنَ الْعَطَاءِ * أَمْ أُنْحِفَكَ بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * فَقُلْتُ إِمْلَأْ

١ هَاك	٢ كُنِبَ وَإِنشَأَ	٣ ثِيَابٌ مَبْنِيَّةٌ
٤ مَشَتْ	٥ حَطَّةٌ مِنَ الْمَاءِ	٦ قَلِيلٌ
٧ أَيُّ نَفْرَسٍ مَا تَمُوتُ بِهِ	٨ صَحَّةٌ لَيْلٍ	٩ لَمَاسَةٌ مَالٍ
١٠ الْوَعْرُ الْإِعْتِيَاظُ	١١ طَالَمَ	١٢ بَطْلَةٌ طَلًّا حَشَنًا أَكْبَلًا
١٣ مَمْعُو	١٤ مَعَى لَا رَحْتَ	١٥ نَعَطِي وَنَعَبِي
١٦ شَامَ الْعَرَقِ رَأَهُ وَطَنُ	١٧ انْصَرَّ وَهَمٌ	١٨ أَمْرٌ
١٩ أَيُّ لِمَا حَرَّتْهُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ	٢٠ مَصِيلُهُ وَتَقْدِيمُهُ	٢١ عَارَةٌ عَنِ سَعَةِ الْحَالِ
٢٢ أَيُّ اسْتَلَّتْ بِلُطْفٍ	٢٣ دِي السَّاحَةِ	٢٤ شِدَّةٌ
٢٥ الشَّدِيدُ الْحَصُونَةِ	٢٦ أَعْطَيْكَ	

الرِّسَالَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَحَيْثُ أَخَفُّ عَلَيَّ * فَإِنْ مِخْلَةٌ^(١) مَا
يَلِجُ^(٢) فِي الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ مِخْلَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَذَانِ * ثُمَّ كَأَنَّهُ
أَنْفٌ^(٣) وَاسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْحُذْيَا^(٤) * فَفُزْتُ مِنْهُ
بِسَهْمَيْنِ^(٥) * وَفَصَلْتُ عَنْهُ يَغْنَمَيْنِ * وَأَبْتُ إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ * بِمَا
حُزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ^(٦)

المقامة الوبرية

حَكَى التَّحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ قَالَ مِلْتُ فِي زَيْقٍ زَمَانِي^(٧) الَّذِي غَرَّ^(٨) * إِلَى
مُحَاوَرَةِ أَهْلِ الْوَبْرِ^(٩) * لِأَخْذِ إِحْدَ نَفْسِهِمْ^(١٠) الْآيَةِ^(١١) * وَالسِّتْرِ
الْعَرَبِيَّةِ * فَشَهَرْتُ تَشِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو^(١٢) جَهْدًا * وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي
الْأَرْضِ عَوْرًا^(١٣) وَبَجْدًا^(١٤) * إِلَى أَنْ أَقْتَنَيْتُ هَجْمَةً^(١٥) مِنَ الرَّاغِيَةِ^(١٦) *
وَتَلَّةً^(١٧) مِنَ النَّاعِيَةِ^(١٨) * ثُمَّ أَوَيْتُ^(١٩) إِلَى عَرَبِ أَرْدَافِ أَقْبَالِ^(٢٠) *
وَأَبْنَاءِ أَقْوَالِ^(٢١) * فَأَوْطَنُونِي أَمْنَعَ حَبَابٍ^(٢٢) * وَقَلُّوا^(٢٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ بَابٍ *
فَمَا تَأَوَّنِي^(٢٤) عِنْدَهُمْ هُمْ * وَلَا قَرَعَ صَعَانِي سَهْمٌ * إِلَى أَنْ أَصَلَّيْتُ فِي

٢ جمع ردى وهو اصل الكم

٢ يدخل

١ اعطاء

٦ اي يمسس

٥ العطية

٤ استسكب

٩ مصى

٨ اي اوله

٧ الذهب والعصه

١٢ التي تالى الرذائل

١١ اي لافندي بهم

١٠ الدق

١٥ ما ارتفع بها

١٤ ما انحص من الارض

١٣ ينصر

١٢ الابل

١٦ هي من الابل اولها الاربعون الى ما راد

٢ ملت وانصبت

١٩ العلم

١٨ اي قطيعا

٢٣ احص ناحيه

٢٢ اي فصحاء

٢١ اي ورراء ملوك

٢٥ اصاي

٢٤ كسروا

لَيْلَةُ مُنِيرِ الْبَدْرِ * لَيْحَةٌ ^(١) غَزِيرَةُ الدَّرِّ ^(٢) * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا بِإِلْغَاءِ طَلِبِهَا *
 وَإِلْقَاءِ حَبْلِهَا عَلَى غَارِبِهَا ^(٣) * فَتَدَتُّ ^(٤) فَرَسًا مُحْضَرًا ^(٥) * وَأَعْتَقَلْتُ
 لَدُنَّا ^(٦) حَطَّارًا ^(٧) * وَسَرَيْتُ لَيْلِي حَمْعًا * أَحُوبُ الْبِدَاءِ * وَأَقْتَرِي ^(٨)
 كُلَّ شَجَرَاءٍ ^(٩) وَمَرْدَاءٍ ^(١٠) * إِلَى أَنْ نَشْرَ الصُّبْحُ رَايَاتِهِ * وَحَبَعَلَ الدَّاعِي ^(١١)
 إِلَى صَلَاتِهِ * فَتَزَلْتُ عَنْ مَنَنِ الرُّكُوتِ * لِأَدَاءِ الْهَكُوتِ ^(١٢) * ثُمَّ
 حُلْتُ ^(١٣) فِي صَهْوَتِهَا ^(١٤) * وَفَرَرْتُ ^(١٥) عَنْ شَحْوَتِهَا ^(١٦) * وَسِرْتُ لَا أَرَى
 أَثَرًا إِلَّا قَعْوَتَهُ ^(١٧) * وَلَا نَشْرًا ^(١٨) إِلَّا عُلُوتَهُ * وَلَا وَادِيًا إِلَّا حَزَعُهُ ^(١٩) *
 وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطْلَعْتُهُ ^(٢٠) * وَحَدِيثِي مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَدْرًا ^(٢١) * وَلَا
 يَجِدُ وَرْدَهُ صَدْرًا * إِلَى أَنْ حَانَتْ صَكَّةُ عَيْ ^(٢٢) * وَلَفَحَ هَجِيرٌ ^(٢٣) يَذْهَلُ
 غَيْلَانٍ عَنْ مَيٍّ * وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقِسَاةِ ^(٢٤) * وَأَحْرَمٌ مِنْ دَمْعِ
 الْهَيْلَاتِ ^(٢٥) * فَأَيْفَتْ ^(٢٦) أَنِّي إِنْ لَمْ أَسْتَكِنْ ^(٢٧) مِنَ الْوَقْدِ * وَأَسْتَجِمَ ^(٢٨)
 بِالرَّقْدِ * أَذْنِي ^(٢٩) اللَّعُوبِ ^(٣٠) * وَعَلِقْتُ لِي شُعُوبٌ ^(٣١) * فَجَبْتُ ^(٣٢) إِلَى

- | | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|---|
| ١ ماف حلوبا | ٢ كذو اللس | ٣ مثل في الاهال |
| ٤ تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه مركبه | ٥ كثير المحصر وهو العدو والسروعة | ٦ اعسل الرمح اذا وضعه من سافه وركاه واللس الرمح |
| ٧ اثنع | ٨ ارض شجره داب شعر كثير | ٩ كبير الاهرار |
| ١٠ اي اذن الموتى | ١١ اي صلاة الصبح | ١٢ اي وثت وركبت |
| ١٣ الضميره بعد الفارس من العرس | ١٤ اي بحث | ١٥ اي بحث |
| ١٦ حصوما | ١٧ نعه | ١٨ هو المكان المرتفع |
| ١٩ قطع عرسا | ٢٠ سالة واستخبره | ٢١ عبر طائل |
| ٢٢ اشد ما يكون من الحر | ٢٣ وسط الم | ٢٤ الرمح |
| ٢٥ المرأة التي لا تعش لها ولد | ٢٦ اي اطلب كما اني | ٢٧ شدة الحر |
| ٢٨ اسرح | ٢٩ امرصى | ٣٠ الاعياه والنعب |
| ٣١ المله | ٣٢ ملب | |

سَرَجَةٍ^(١) كَثِيفَةٍ الْأَغْصَانِ * وَرِيقَةِ الْأَفْنَانِ^(٢) * لِأَغْوَرٍ^(٣) تَحْتَهَا إِلَهٌ
 الْبَغِيرَانِ^(٤) * فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرْوَحَ^(٥) نَفْسِي * وَلَا اسْتَرَاخَ فَرْسِي * حَتَّى
 نَظَرْتُ إِلَى سَاحِجٍ^(٦) * فِي هَيْئَةٍ سَاحِجٍ * وَهُوَ يَتَجَعُّ جُعَتِي^(٧) * وَيَشْتَدُّ^(٨) إِلَى
 نَفْعِي * فَكَرِهْتُ أَنْعِيَا جَهَ^(٩) إِلَى مَعَاجِي^(١٠) * فَاسْتَعَدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 مَعَاجِي * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّى^(١١) مُنْشِدًا^(١٢) * أَوْ يَتَبَدَّى مُرْشِدًا * فَلَمَّا
 اقْتَرَبَ مِنْ سَرَحَتِي^(١٣) * وَكَادَ يَحِلُّ بِسَاحَتِي * أَلَمَيْتُهُ^(١٤) سَجْنًا السَّرُوجِي
 مُتَشِجًا^(١٥) بِجِرَارِهِ * وَمُضْطَغِنًا^(١٦) أَهْبَةَ تَجْوَاهِي^(١٧) * فَأَنْسَنِي إِذْ وَرَدَ *
 وَأَنْسَانِي مَا شَرَدَ * ثُمَّ اسْتَوْصَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ * وَكَيْفَ عَجَزُ وَبُحْنُ^(١٨) *
 فَأَنْشَدَ بَدِيهَا * وَلَمْ يَقُلْ إِلَيْهَا^(١٩)

قُلْ لِيُسْتَطْلَعَ دَخِيلَةَ أَمْرِي^(٢٠) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ وَعَزَازَةٌ
 أَنَا مَا بَيْنَ حَوْبٍ^(٢١) أَرْضٍ فَارَضٍ وَسُرَى فِي مَفَازَةٍ فَهَفَازَةٍ
 زَادِي الصِّدِّ وَالْهَطِيبَةِ نَعْلِي وَحَمَازِي الْحِرَابِ وَالْعُكَّازَةِ
 فَإِذَا مَا هَبَطْتُ مِصْرًا فَبِنِي غُرْفَةُ الْحَنَانِ^(٢٢) وَالنَّدِيمُ جَزَارَةٌ^(٢٣)
 لَيْسَ لِي مَا أَسَاءُ إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنُ مِ إِنْ حَاوَلَ الزَّمَانُ أَنْتِزَارَةً^(٢٤)

- | | | |
|--|---------------------------------|----------------------|
| ١ نخوة | ٢ اطراف الاعصان | ٣ اي لا قبل |
| ٤ تصغير المعرب على غير انقياس | ٥ وحد الريح | |
| ٦ من سخ اذا عرص | ٧ اي ينصد جهتي | ٨ بحري |
| ٩ اعطاة | ١٠ محلي الذي عجب اليه | ١١ معرص |
| ١٢ معرّفًا للصالة | ١٣ فحزني | ١٤ وحدة |
| ١٥ اي مشبهًا | ١٦ اصطعش الشيء اذا احده عجب حصو | |
| ١٧ سري | ١٨ حالة باطلا وطاهرا | ١٩ اي لم أُمري بالكف |
| ٢٠ اي باطله | ٢١ قطع | ٢٢ العلنة تكون فيه |
| ٢٣ واحدة الحمرارات وهي ورشات تعلق فيها العوائد | | ٢٤ اسلانة |

غَيْرَ أَنِّي آيْتُ خِلْوًا^(١) مِنْ أَلَمٍ م وَنَسِي عَنْ أَلْسِي مُنْخَازَةً
 أَرُقْدُ اللَّيْلَ مِلْءَ جَفْنِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَزَازَةٍ^(٢)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ^(٣) م وَلَا مَا خَلَاوَةٌ مِنْ مَزَازَةٍ
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ أَنْ أَجْعَلَ الذِّلَّ م مَجَازًا إِلَى تَسْنِيٍّ^(٤) إِجَازَةٍ^(٥)
 وَإِذَا مَطْلَبُ كَسَا حُلَّةَ الْعَا رٍ فَبُعْدًا لِي مِنْ يَوْمٍ مَجَازَةٍ
 وَمَنْى أَهْتَرُ لِلدَّيَاةِ نِكْسُ عَافٍ طَبِيعِي طِبَاعُهُ وَأَهْتَزَازَةٍ
 فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا وَحَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَا^(٦) رُكُوبِ الْجِنَازَةِ
 ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ طَرْفَهُ * وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ^(٧) * فَأَحْرَقَتْهُ حَرَرُ
 نَافِثِي السَّارِحَةِ * وَمَا عَانَيْتُهُ فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ * فَقَالَ دَعِ الْإِلْتِمَاتَ *
 إِلَى مَا فَاتَ * وَالطِّمَاحَ * إِلَى مَا طَاحَ^(٨) * وَلَا تَأْسَ^(٩) عَلَى مَا ذَهَبَ *
 وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَهْلَ مِنْ مَالٍ عَنْ رِيحِكَ^(١٠) * وَأَصْرَمَ
 نَارَ تَبَارِيحِكَ^(١١) * وَلَوْ كَانَ أَبْنَى نُوحِكَ^(١٢) * أَوْ شَفِيقَ رُوحِكَ * ثُمَّ
 قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ^(١٣) * وَتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَإِنَّ الْأَبْدَانَ
 أَنْصَاءُ^(١٤) تَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ^(١٥) دَاتُ لَهَبٍ * وَلَنْ يَصْفُلَ الْخَاطِرَ *
 وَيَنْشُطَ الْفَانِرَ * كَفَائِلَةُ الْهَوَاحِرِ * وَحُصُوصًا فِي شَهْرِي نَاجِرٍ^(١٦) *
 فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ * وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَأَفَنَرَشَ التُّرْبَ

- | | |
|--------------|----------------------------------|
| ١ اي حلباً | ٢ وجع يعترى القلب من الحزن والهم |
| ٣ اي شربت | ٤ نسهل |
| ٦ العيش | ٥ اعطاء الحائنة |
| ٩ نخز | ٧ مثل |
| ١٢ اي اس منك | ٨ ذهب وملك |
| ١٥ شدة الحر | ٩ اي عمومك |
| | ١٠ جهك وحائك |
| | ١١ اي عمومك |
| | ١٢ ترفد وسط النهار |
| | ١٤ مهزبل |
| | ١٦ ما احر اشهر السنة |

وَأَضْطَجَعَ * وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ ^(١) * وَأَرْتَفَعَتْ ^(٢) عَلَى أَنْ أُحْرَسَ * وَلَا
 أَنْعَسَ * فَأَخَذَتْنِي أَلْسِنَةٌ ^(٣) * إِذْ زُمْتُ أَلَا لِسِنَةٍ ^(٤) * فَلَمْ أَفِقْ إِلَّا وَاللَّيْلُ
 قَدْ تَوَلَّجَ ^(٥) * وَالْحَمْدُ قَدْ تَبَلَّجَ ^(٦) * وَلَا السَّرُوجُ وَلَا الْمُسْرَجُ ^(٧) * فَبَيْتُ
 بَلِيلَةٍ نَابِغِيَةٍ * وَأَحْزَانٍ بَعْقُوبِيَةٍ * أَسَاوِرُ الْوُجُومِ ^(٨) * وَأَسَاوِيرُ الْجُومِ *
 أَفَكَّرْتُ تَارَةً فِي رُحْلِي ^(٩) * وَأُخْرَى فِي رَجْعِي * إِلَى أَنْ وَصَحَ لِي عِنْدَ أَفْتِرَارِ
 ثَغْرِ الضَّوِّ * فِي وَحْهِ الْحَوْ * رَاكِبٌ يَخِذُ فِي الدَّوْرِ ^(١٠) * فَأَلَمَعْتُ إِلَيْهِ
 بِثَوْبِي ^(١١) * وَرَحَوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْبِي * فَلَمْ يَعْأَ بِإِلْهَاعِي * وَلَا
 أَوْعَى ^(١٢) لِإِلْتِيَاعِي ^(١٣) * تَلَّ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ * وَأَصْمَانِي بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ *
 فَأَوْفَضْتُ ^(١٤) إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ ^(١٥) * وَأَحْنَيْتُ تَغْطِرْفَهُ ^(١٦) * فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
 نَعْدَ الْآبِنِ ^(١٧) * وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٨) * وَجَدْتُ نَاقَتِي مَطْبَتَهُ *
 وَضَالَّتِي لُفْطَتَهُ ^(١٩) * فَهَذَا كَذَبْتُ ^(٢٠) أَنْ أَذَرَيْتُهُ ^(٢١) عَنْ سَنَامِهَا * وَجَادَتُهُ
 طَرْفَ زِمَامِهَا * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا * وَلِي رِسْلُهَا ^(٢٢) وَنَسْلُهَا *
 فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبَ ^(٢٣) * فَتَتَعَبَ وَتَتَعَبَ * فَأَخَذَ يَلْدَعُ وَيَصِي ^(٢٤) * وَيَتَفَحَّشُ
 وَلَا يَسْتَحْيِي * وَيَبَا هُوَ يَنْزُو ^(٢٥) وَيَلِيسُ * وَيَسْتَأْسِدُ ^(٢٦) وَيَسْتَكِينُ ^(٢٧) *

١ نام	٢ اتكأت على مرفعي	٣ اول النوم
٤ اي كفت عن الكلام	٥ دخل	٦ طهر واصاء
٧ اي العرس	٨ ادافع عني الحرس	٩ اي كوي راحلاً
١٠ يسرع في العلاة	١١ المع ثوبه اساريه	١٢ اي ولم يرحم
١٣ حرقه قلبي	١٤ اسوعب	١٥ اي ليجملني حلة
١٦ نكنه	١٧ اللعب والاعماء	١٨ مطرما
١٩ ما يلبسة الشخص من الاشياء الصائغة	٢٠ اي فلم اتأخر	٢١ القينة
٢٢ لها	٢٣ اسم رحل طباع يصر به	٢٤ بصح
المثل	٢٥ اي يشد وينب	٢٦ اي بجصح ويدل
٢٧ اي بغوى كالاسد		

إِذْ غَشِينَا^(١) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا حِلْدَ الْغَيْرِ^(٢) * وَهَاجَاجًا تُجُومُ السَّيْلِ الْمُنْهَبِرِ^(٣) *
 فَحَفَّتْ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ * وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ * فَأَتَحَقَّ^(٤)
 بِالْفَارِظِينَ^(٥) * وَأَصِيرَ حَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعُيُودَ
 الْمُنْسِيَةَ * وَالْفَعْلَةَ الْأَمْسِيَةَ^(٦) * وَنَاشِدَتُهُ اللَّهَ^(٧) أَوَّافِي^(٨) لِلتَّلَافِي^(٩) * أَمَّ لِيهَا
 فِيهِ إِتْلَافِي * فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُجْهِزَ عَلَى مَكْلُومِي^(١٠) * أَوْ أَصِلَ حُرُورِي
 بِسُهُومِي^(١١) * بَلْ وَافَيْتُكَ لِأَخْبَرَكُهُ حَالِكَ^(١٢) * وَأَكُونُ يَمِينًا لِشِمَالِكَ *
 فَسَكَنَ عِندَ ذَلِكَ حَاسِي^(١٣) * وَأَنْجَابَ^(١٤) أَسْتِيحَاتِي * وَأَطْلَعْتُهُ طِلْعَ
 الْفُجْجَةِ^(١٥) * وَتَبَرَّقَعَ صَاحِي بِالْفُجْجَةِ^(١٦) * فَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ لَيْثِ الْعَرِيْسَةِ^(١٧) *
 إِلَى الْعَرِيْسَةِ * ثُمَّ أَسْرَعَ فَبَلَّهَ الرُّمَحَ * وَأَقْسَمَ لَهُ يَمِينُ أَنْارِ الصُّبْحِ *
 لَنْ لَمْ يَنْجُ مِنْجَى الذُّنَابِ^(١٨) * وَيَرْضَى مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْإِيَابِ * لِيُورِدَنَّ
 سِيَانَهُ وَرِيدَهُ^(١٩) * وَلَيَنْجِعَنَّ بِهِ وَلِيدَهُ^(٢٠) * وَوَدِيدَهُ^(٢١) * فَتَبَدَّدَ زِمَامَ
 النَّاقَةِ وَحَاصٍ^(٢٢) * وَأَفْلَتَ وَلَهُ حُصَااصٌ^(٢٣) * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسَلَّمَهَا *
 وَتَسَنَّمَهَا^(٢٤) * فَإِنَّهَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ^(٢٥) * وَوَيْلٌ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ *

- | | | | |
|---|--|----|---|
| ١ | أنا وهم عليها | ٢ | مثل بصرت لمن عصب بعد الرصي |
| ٣ | الشديد السك | ٤ | رحلان يصرب بها المثل ميم لم مرجع من دها |
| ٥ | نكر الهمزة نسة للامس وهو من تعبيرات السب | ٦ | اقسمت عليه بالله |
| ٧ | أي هل أتى | ٨ | أي لندارك ما حصل منه |
| | فله | ٩ | المكلم المخرج وأحمر عليه انم |
| | ١١ أي حبيته | ١٠ | المحور ربح حاره ليلاً والسموم ربح حاره بهاراً |
| | ١٢ روع القلب واصطراثة عند العرع | ١١ | أربع واكتف |
| | ١٣ حر الناقة الحلوب | ١٢ | موضع الاسد وماؤه |
| | ١٤ صلالة الوجه | ١٣ | عرق بحاب المكوم |
| | ١٥ مل للدليل يكون عليه واقية من لؤم | ١٤ | طرح |
| | ١٦ عمة وصدقة | ١٥ | أي اركب مسامها |
| | ١٧ أي وله | ١٦ | أفلت |
| | ١٨ عمة وصدقة | ١٧ | هو العدو |
| | ١٩ عمة وصدقة | ١٨ | العبيبة والشهادة |

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَحَرْتُ بَيْنَ لَوْمِ أَبِي زَيْدٍ وَشُكْرِ * وَزِنَةِ نَفْعِهِ
 بِضَرٍّ * فَكَأَنَّهُ نُوجِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكْهِنُ ^(٢) مَا خَامَرَ سِرِّي *
 فَقَابَلَنِي بِوَحْيِ طَلِيقٍ * وَأَشَدَّ لِسَانٍ ذَلِيقٍ ^(٣)
 يَا أَجِي الْحَامِلَ صَبِي دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي
 فَأَغْنِيكَ ذَاكَ لِهَذَا وَأَطْرَحُ شُكْرِي وَلَوْ مِي
 ثُمَّ قَالَ أَنَا ثِقٌ ^(٤) * وَأَنْتَ مَيْقٌ ^(٥) * فَكَيْفَ تَتَفَقُّ * وَوَلِي يَفْرِي أَدِيمَ
 الْأَرْضِ ^(٦) * وَيَرْكُضُ طِرْقَهُ ^(٧) أَيُّهَا رَكُضْ * فَمَا عَدَوْتُ أَنْ أَقْتَعِدْتُ
 مَطِيئِي ^(٨) * وَعَدْتُ لَطِيئِي ^(٩) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلْيِي ^(١٠) * بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي ^(١١)

المقامة الرملية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ كُنْتُ فِي عُمْفَوَانِ الشَّابِ ^(١٢) * وَرَبْعَانِ
 الْعَيْشِ ^(١٣) اللَّبَابِ ^(١٤) * أَقْلِي ^(١٥) الْإِكْتِنَانِ ^(١٦) بِالْغَابِ * وَأَهْوَى الْإِنْدِلَاقَ
 مِنَ الْفِرَابِ ^(١٧) * لِعَلْبِي أَنْ السَّفَرَ * يَنْفِخُ السَّفَرَ ^(١٨) * وَيَنْجُ الْظَفَرَ *
 وَمُعَاقَرَةَ الْوَطَنِ ^(١٩) * تَعْفِرُ الْبَطْنَ ^(٢٠) * وَتَحْفِرُ مَنْ قَطَنَ * فَأَحَلَّتْ قِدَاحَ

١ اي بما في علي	٢ هم بالطن	٣ حاد
٤ معنط	٥ محروون	٦ اي بقطع وجهها
٧ فرسة	٨ ركت راحتي	٩ لفصدي ووجهي
١٠ مختبئ البوت	١١ الدواهي الصعبة والعطية	١٢ اولو
١٣ بصري	١٤ هوس كل شيء حاله	١٥ ابص
١٦ الامتار	١٧ عهد السيف	١٨ يعطها ويملاها
١٩ ملارمة	٢٠ اي نحرها	

الْإِسْشَارَةُ ^(١) * وَأَقْتَدَحْتُ زِنَادَا الْإِسْتِخَارَةِ * ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَأْسًا ^(٢) أَثْبَتَ
 مِنْ أَنْجَارَةٍ * وَأَصْعَدْتُ إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتَّجَارَةِ * فَلَمَّا خَبَيْتُ بِالرَّمْلَةِ *
 وَالْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّحْلَةِ * صَادَفْتُ بِهَا رِكَابًا نَعْدُ لِلْسَّرَى * وَرِحَالًا
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى ^(٣) * فَعَصَفْتُ لِي رِيحُ الْغَرَامِ * وَاهْتَجَجَ لِي شَوْقٌ إِلَى
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ * فَرَمَيْتُ نَاقَتِي ^(٤) * وَنَذْتُ عَلَيَّ ^(٥) وَعَلَا قَتِي ^(٦)
 وَقُلْتُ لِلْإِيهِي أَقْصِرْ فَإِنِّي سَاحَنَارُ الْمَقَامِ ^(٧) عَلَى الْمَقَامِ ^(٨)
 وَأُنْفِقُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ حَبْعٍ وَأَسْأَلُو بِالتَّحْطِيمِ عَنِ الْحَطَامِ ^(٩)
 ثُمَّ أَنْتَضَيْتُ مَعَ رَفْقَةٍ كَجُجُومِ اللَّيْلِ * لَهُمْ فِي السَّيْرِ حَرِيَّةُ السَّيْلِ * قَالَ
 الْحَيْرِ حَرِي الْحَيْلِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِذْ لَاحِ ^(١٠) وَتَأْوِيِبِ ^(١١) * وَابْجَافِ ^(١٢)
 وَتَقْرِيِبِ ^(١٣) * إِلَى أَنْ حَبْنَا ^(١٤) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالتَّخْفَةِ * فِي إِبْصَالِنَا إِلَى
 الْحُفَةِ ^(١٥) * فَحَكَلْنَاهَا مُتَاهِيْنَ لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَاسِرِينَ بِإِذْرَاكِ الْمَرَامِ * فَلَمْ
 يَكْ إِلَّا أَنْ أَمَحْنَا بِهَا الرُّكَائِبَ * وَحَطَطْنَا الْحَفَائِبَ ^(١٦) * حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا
 مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ * شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ ^(١٧) * وَهُوَ يُبَادِي * يَا أَهْلَ خَا
 النَّادِي * هَلُمَّ إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ النَّادِي ^(١٨) * فَأَحْرَطَ إِلَيْهِ أَنْجِي ^(١٩)
 وَأَنْصَلُوا ^(٢٠) * وَأَخْنَفُوا بِهِ ^(٢١) وَأَنْصَتُوا * فَلَمَّا رَأَى تَأْتِيَهُمْ ^(٢٢) حَوْلَهُ *

- | | | | | | |
|----|-----------------------------------|----|---------------------|----|---------------|
| ١ | اي فحزكت مهام لمشورة | ٢ | اي جمعت قلما وعرضا | ٣ | مكة |
| ٤ | جعلت رماها فيها | ٥ | اشعالي | ٦ | اي ما يعلق لي |
| ٧ | اي مقام ارميم | ٨ | الاقامة | ٩ | ماع الدنيا |
| ١٠ | هو السر في الليل | ١١ | هو السير في الهار | ١٢ | سرعة سر |
| ١٣ | صرب من العدو موق السير ودون الحصر | ١٤ | اعطيا | ١٥ | موضع |
| ١٦ | او عبة الراد | ١٧ | نار المجلد من انجري | ١٨ | البياضة |
| ١٩ | افلوا مسرعين | ٢٠ | مصولا وسهوا | ٢١ | احاطوا |
| ٢٢ | نجمهم | | | | |

وَأَسْتَعْظَامُهُمْ قَوْلَهُ * تَسْمُ^(١) إِحْدَى الْإِكَامِ * ثُمَّ تَنْخَعُ مُسْتَفْتِحًا لِلْكَلامِ *
 وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النُّجَّاجِ * النَّاسِيلِينَ^(٢) مِنْ الْفِجَاجِ^(٣) * أَتَعْمَلُونَ مَا
 تُوَاجِهُونَ * وَالْيَ مَنْ تَتَوَحَّهُونَ * أَمْ تَذَرُونَ عَلَى مَنْ تُقَدِّمُونَ * وَعَلَى
 مَنْ تُقَدِّمُونَ^(٤) * أَنَحْمِلُونَ أَنْ أَنْجَحَ^(٥) هُوَ أَحْيَا^(٦) الرُّوَاهِلِ * وَقَطَعَ
 الْمَرَّاحِلِ * وَاتَّخَذُوا الْحَمَامِلِ * وَابْقَارُ الزَّوَامِلِ^(٧) * أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَلْسِنَتَكُمْ
 هِيَ نَضْوُ الْأَرْدَادِ^(٨) * وَأَنْضَاءُ الْأَنْدَادِ^(٩) * وَمُعَارَقَةُ الْوِلْدَانِ * وَالْتِنَائِي
 عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلَّا وَاللَّهِ نَلْ هُوَ أَجْنَبَابُ الْخَطِيئَةِ * قَبْلَ أَجْيَالِ
 الْمَطِيئَةِ^(١٠) * وَاحْلَاصُ السَّيَةِ * فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَيْتَةِ^(١١) * وَانْمَحَاضُ^(١٢) الطَّاعَةِ *
 عِنْدَ وَحْدَانِ الْإِسْطِطَاعَةِ * وَإِصْلَاحُ الْهَمَامَلَاتِ * أَمَامَ إِعْمَالِ
 الْبُعْهَلَاتِ^(١٣) * فَوَالَّذِي سَرَعَ الْهَمَاسِكِ لِلْمَاسِكِ * وَأَرْشَدَ السَّالِكِ فِي
 اللَّيْلِ أَنَحَالِكِ * مَا يُبْقِي الْإِعْسَالَ بِالذُّبُوبِ^(١٤) * مِنْ الْإِنْعِمَاسِ فِي
 الذُّبُوبِ * وَلَا تَعْدِلْ تَعْرِيبَةَ الْأَجْسَامِ * بِتَعْيِيَةِ الْأَجْرَامِ^(١٥) * وَلَا تُغْيِ
 لِبَسَةَ الْإِحْرَامِ * عَنِ الْهَتَلَسِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْإِصْطِبَاعُ^(١٦)
 بِالْإِزَارِ * مَعَ الْإِصْطِلَاعِ^(١٧) بِالْأَوْزَارِ^(١٨) * وَلَا يُجْدِي^(١٩) التَّقَرُّبُ
 بِالْحُلُوفِ * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخُلُوفِ * وَلَا يَرْحَضُ^(٢٠) التَّنَسُّكُ فِي

- | | | | | | |
|----|-----------------|----|--|----|---|
| ١ | علا | ٢ | المسرعين | ٣ | جمع نخ وهو الطريق في الحمل |
| | خاصة | ٤ | من اقدم على الشيء فحاصر على معناه | ٥ | تشبهها بالاحمال والروامل الال التي يحمل عليها |
| ٦ | مرها | ٨ | الماقة | ٦ | تشبه الاكام |
| | | ٩ | الكفة | | |
| ١٠ | احلاص | ١١ | جمع البعلة وهي الماقة الحينة | ١٢ | الدلو المملوء ماء |
| ١٣ | اي يحمل الاثام | ١٤ | هو ان تدخل الثوب تحت يدك المني فلفته على منكك الابسر | | |
| | وندي منكك الابن | ١٥ | اصطلع بالشيء احتمله وهضم به | | |
| ١٦ | الدوبوب | ١٧ | سرع | ١٨ | يعسل |

التَّصِيرِ ^(١) * دَرَنَ التَّهْسِكِ بِالتَّصِيرِ ^(٢) * وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَفَةٍ * غَيْرُ أَهْلِ
 الْعَرَفَةِ * وَلَا يَزُكُو بِالتَّخْفِ * مَنْ يَرْغَبُ فِي التَّخْفِ ^(٣) * وَلَا يَشْهَدُ
 الْهَقَامَ * إِلَّا مَنْ أَسْتَقَامَ * وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحِجَّةِ * مَنْ زَاغَ عَنِ الْحِجَّةِ ^(٤) *
 فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفَا * قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّافَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَى ^(٥) *
 قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا ^(٦) * وَتَزَعَّ عَنْ تَلْبِيسِهِ ^(٧) * قَبْلَ تَزَعِّ مَلْبُوسِهِ *
 وَقَاضَ بِعَرُوفِهِ * قَبْلَ الْإِفَاصَةِ ^(٨) * مِنْ تَعْرِيفِهِ ^(٩) * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ^(١٠) *
 بِصَوْتِ أَسْمَعَ الصَّمِّ * وَكَادَ بِزَعْرِغِ الْجِبَالِ الصَّمِّ * وَأَنشَدَ
 مَا أَنَحَّ سِيرَكَ تَأْوِيًا وَإِدْلَاجًا ^(١١)

وَلَا أَعْيَبَاكَ ^(١٢) أَجْمَالًا وَأَحْدَاجًا ^(١٣)
 أَنَحَّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى
 تَحْرِيدِكَ أَنَحَّ لَا تَقْصِبَ بِهِ حَاحًا ^(١٤)
 وَتَمْتَطِيَ كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مُتَّخِذًا
 رَذَعَ الْهَوَى هَادِيًا وَالتَّخَفُّ مِنْهَا حَا ^(١٥)
 وَأَنْ تُؤَاسِيَ ^(١٦) مَا أُوتِيَتْ مَقْدَرَةٌ
 مَنْ مَدَّ كَفًّا إِلَى جَدِّكَ مُخَنَّجًا
 هَذِهِ إِنْ حَوَّنَهَا حِجَّةٌ كَسَلَتْ

- | | | |
|-------------------------|-------------------------|----------------------|
| ١ اي البعد نص شعر الرأس | ٢ الدرس الوبح | ٣ الحور والعدي |
| ٤ اي عن طريق الحق | ٥ موده ومشره | ٦ جمع أصاة وهي العدر |
| ٧ تحليطه | ٨ الاندفاع | ٩ الوقوف لعرفات |
| ١٠ اي صاح | ١١ صر النهار وسير الليل | ١٢ احتيارك |
| ١٣ مراكب الساء | ١٤ جمع حاحه | ١٥ المهاج الطريق |
| ١٦ اي لتكرم | | |

وَإِنْ حَلَا أَنْجَحَ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسْبُ الْهَرَائِثِ غَبْنًا أَنْهُمْ غَرَسُوا
 وَمَا جَنُوا وَلَقُوا كَدًّا وَازْعَاجًا
 وَأَنْهُمْ حُرِمُوا أَجْرًا وَمَحْبَدَةً
 وَأَتَحَسُّوا عِرْضَهُمْ مِنْ عَابٍ أَوْ هَاجِي^(٢)
 أُخِيَّ فَأَبْعَ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبِ
 وَجْهِ الْمُهَيَّبِ وَلَا جَا وَحَرَاجًا^(٣)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ حَافِيَةٌ
 إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي^(٤)
 وَنَادِرِ الْمَوْتِ يَأْتِحُسِنِي نَقْدِمَهَا
 فَمَا يَنْهَنُ^(٥) دَاعِي الْمَوْتِ إِنْ فَاجَا
 وَأَقْنِ التَّوَاصِعَ^(٦) خُلُقًا لَا تَزَايِلُهُ^(٧)
 عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَلْبَسَكَ النَّجَا
 وَلَا تَشِمُ كُلَّ خَالٍ لَاحَ بَارِقُهُ^(٨)
 وَلَوْ تَرَأَى هَتُونَ السَّكْبِ^(٩) تَجَاجَا^(١٠)
 مَا كُلُّ دَاعٍ بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ^(١١)
 كَمْ قَدْ أَصَمَّ بَعِي بَعْضُ مَنْ نَاجِي

- | | |
|---------------------|---|
| ١ اي فصا | ٢ اي جعلوا عرصهم للعائب لجهة وللهاجي طعنة |
| ٣ اي داخلًا وخارجًا | ٤ من المداواة وهي العاق لها ٥ يُؤَخَّرُ |
| ٦ الرمة | ٧ ترملة |
| ٩ اي مسابغ الفطر | ١٠ كثير الصب |
| | ٨ اي لا تنظر الى كل عيب مرؤ |
| | ١١ اي سمع له |

وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتِنَعًا
 بُلْغَةً^(١) تُدْرِجُ الْأَيَّامَ^(٢) إِذْ رَاجَا
 فَكُلُّ كُنْزٍ إِلَى قُلُبٍ مَغْنَبَةٍ^(٣)
 وَكُلُّ نَارٍ إِلَى لِينٍ^(٤) وَإِنْ هَاجَا

قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا أَلْفَحَ عَنَّمِ الْأَفْهَامِ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ * أَسْتَرْوَحْتُ رِيحَ
 أَبِي زَيْدٍ * وَمَادَ بِي^(٥) الْأَرِزْبَاجُ^(٦) إِلَيْهِ أَيَّ مِيدٍ * فَهَكَّتْ حَتَّى أَسْتَوْعَبَ
 نَتَّ حِكْمَتِهِ^(٧) * وَأَتَحَدَّرَ مِنْ أَكْبَتِهِ * ثُمَّ دَلَفْتُ إِلَيْهِ^(٨) لِأَتَصَفَّحَ صَفَحَاتِ
 مُحْيَاهُ^(٩) * وَأَسْتَشِفُّ^(١٠) جَوْهَرَ جَلَاهُ^(١١) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أُنْشَدَهَا *
 وَنَاطِمُ الْقَلَائِدِ اللَّائِي أُنْشَدَهَا * فَعَانَقْتُهُ عِاقَ الْأَمِّ لِلْأَلِفِ * وَزَلَّتْهُ
 مَزِلَّةُ الْبُرْءِ عِنْدَ الدَّنِفِ^(١٢) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلَازِمَنِي فَأَبَى * أَوْ يُزَامِلَنِي^(١٣)
 فَنَبَا^(١٤) * وَقَالَ آلَيْتُ^(١٥) فِي حِجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَفِبَ^(١٦) وَلَا أُعْنِفَ^(١٧) *
 وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا أَتَسِبَ * وَلَا أَرْتَفِقَ^(١٨) وَلَا أُرَافِقَ * وَلَا أُوَافِقَ مَنْ
 يُنَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ يَهْرَوُلُ * وَغَادَرَ بَنِي أُولُولُ * فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبِهِ
 نَظْرِي^(١٩) * وَأَوْدُ لَوْ يَهْشِي عَلَيَّ نَاطِرِي * حَتَّى تَوَقَّلَ^(٢٠) أَحَدًا لِأَطْوَادِ^(٢١) *
 وَوَقَفَ لِلْحَجِّ بِالْهَرَصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ إِضَاعَ الرُّكْبَانَ^(٢٢) * فِي الْكُتُبَانِ *

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| ١ اي يسير قوت كفاف | ٢ بطوها | ٣ عاقنة |
| ٤ اي هاية كل مشدد الى الارتماء | | ٥ مادي و امالة |
| ٦ الشاط | ٧ افشاءها | ٨ الدلف المشي رويدا |
| ٩ وحمو | ١٠ اي ابصر وانحنى | ١١ جمع حطبة بمعنى صفة الرجل |
| ١٢ المريض | ١٣ المراملة المعادلة على العبر | ١٤ امنع |
| ١٥ اي حطمت يما | ١٦ احضت علامي اردوة | ١٧ الاعقاب المتأونة في السير |
| ١٨ امنع | ١٩ اي اسعة نظري | ٢٠ سعد |
| ٢١ جمع الطود وهو المحمل | ٢٢ الرمنق في السير | |

وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ ^(١) * وَأَنْدَفَعَ يُشِدُّ

لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ

لَا وَلَا حَادِمٌ أَطَا عَ كَعَاصٍ مِنَ الْخَدَمِ

كَيْفَ يَا قَوْمَ يَسْتَوِي سَعْيُ بَانٍ وَمَنْ هَدَمَ

سُفْيَمُ الْهَفَرِ طَوْنٌ غَدًا مَا تَمَّ النَّدَمُ

وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ ^(٢) مِ طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ

وَيْكَ يَا نَفْسِ قَدَّرِي صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ

وَأَزْهَرِي زُخْرَفَ الْحَيَاةِ فَوْحِدَانُهُ عَدَمُ

وَأَدْكَرِي مَضْرَعَ الْحَيَاةِ إِذَا حَطْبُهُ صَدَمُ

وَأَنْدِي فِعْلَكَ الْقَسِيحَ ^(٣) وَسُحِّي ^(٤) لَهُ يَدَمُ

وَأَدْيِغِهِ يَتَوَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَجْلَمَ الْآدَمُ ^(٥)

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَفِيكَ مِ السَّعِيرِ الَّذِي أَخْنَدَمَ ^(٦)

يَوْمَ لَا عَنَّةَ نَقَالُ ^(٧) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمُ ^(٨)

ثُمَّ إِنَّهُ أَغْبَدَ غَضَبَ لِسَانِهِ ^(٩) * وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْرِدٍ

نَرْدَةٍ * وَمَعْرِسٍ ^(١٠) * تَتَوَسَّدُ * أَتَفْقِدُ وَأَفْقِدُ * وَأَسْتَحْدِدُ ^(١١) يَمِينُ يَنْشُدُ

فَلَا يَحْدُ * حَتَّى خِلْتُ أَنَّ أَلْجَنَ أَخْنَطْتُهُ * أَوْ الْأَرْضَ أَقْطَطْتُهُ * فَمَا

كَانَدْتُ فِي الْغُرْبَةِ * كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ * وَلَا مِيتَ ^(١٢) فِي سَفَرَةٍ * بِمِثْلِهَا مِنْ زَفَرَةٍ

- | | | | | | |
|----|------------------------|----|-----------------------------|----|-------------|
| ١ | اي صفى يدي | ٢ | اي الى الله تعالى بالقرابات | ٣ | احفري |
| ٤ | سبلي | ٥ | يقال حليم الاديم اي مسد | ٦ | التهب |
| ٧ | اي لارلة نعر | ٨ | الدم | ٩ | العصب السيف |
| ١٠ | موضع الدروال آخر الليل | ١١ | بطلته | ١٢ | لميت |

المقامة الزيدية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا جُبْتُ^(١) أَلَيْدَ^(٢) * إِلَى زَيْدٍ * صَحْبِي
 غُلَامٌ قَدْ كُنْتُ رَيْثُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشَدَّ * وَثَقْنُهُ^(٣) حَتَّى أَكْمَلَ رُشْدَهُ *
 وَكَانَ قَدْ أَنْسَ بِأَخْلَاقِي * وَخَبَرَ^(٤) مَجَالِبَ وَفَاقِي * فَلَمْ يَكُنْ يَتَخَطَّى
 مَرَامِي * وَلَا يُحِطُّ فِي الْمَرَامِي * لَا حَرَمَ^(٥) أَنْ قُرْبَهُ^(٦) النَّاطَتْ^(٧)
 بِصَفَرِي^(٨) * وَأَخْلَصْتُهُ لِحَضْرِي وَسَفَرِي * فَأَلَوِي بِهِ^(٩) الدَّهْرَ الْهَيْدُ *
 حِينَ ضَمَّنَا زَيْدُ * فَلَمَّا سَأَلْتَ نَعَامَتَهُ^(١٠) * وَسَكَنْتَ نَامَتَهُ^(١١) * يَقِيتُ
 عَامًا * لَا أُسَيِّغُ طَعَامًا * وَلَا أُرِيعُ^(١٢) غُلَامًا * حَتَّى أَتَجَانِّي شَوَائِبُ الْوَحْدَةِ *
 وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْقَعْدَةِ * إِلَى أَنْ أَعْنَاضَ عَنِ الدَّرِّ أَخْرَزَ * وَأَرْتَادَ^(١٣)
 مَنْ هُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ^(١٤) * فَقَصَدْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ * بِسُوقِ زَيْدٍ *
 فَقُلْتُ أُرِيدُ غُلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قَلِبَ^(١٥) * وَيُجْهِدُ إِذَا جُرِبَ * وَلِيَكُنْ مِنْ
 حَرْجَةِ^(١٦) الْأَكْيَاسِ^(١٧) * وَأَحْرَحَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسِ * فَاهْتَزَّ كُلُّ
 مِنْهُمْ لِبَطْلِي وَوَثْبِ * وَبَذَلَ نَحْصِيلَهُ^(١٨) عَنْ كَثْبِ^(١٩) * ثُمَّ دَارَتْ
 الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا^(٢٠) * وَنَقَلَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا^(٢١) * وَمَا بَجَزَ مِنْ

١	قطعت	٢	جمع البداء وهي العلاء من الارض
٣	القوة والعمل	٤	قومة وادمة
٦	اي حيا	٧	اعماله الصالحة
٩	اي تنلي	١٠	اهلكه
١٢	حركته	١٣	اطلب واريد
١٥	اي ما يسد عند الاحياج ويسعى به عن غيره	١٤	اطلب
١٧	علمه ودرته	١٦	فش
٢٠	قرب	١٩	اي مجهوده
		٢٢	تمامها ونقصانها
		٢١	اي مرت شهر السنة

وَعُودِهِمْ وَعَدُّهُ * وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدُ * فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّحَّاسِينَ ^(١) * نَاسِينَ أَوْ
 مُتَنَاسِينَ * عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرِي ^(٢) * وَأَنْ لَنْ يَجُكَ
 جِلْدِي مِثْلُ ظُفْرِي * فَرَفَضْتُ مَذْهَبَ التَّفْوِيضِ ^(٣) * وَبَرَزْتُ إِلَى
 السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ * فَإِنِّي لَأَسْتَعْرِضُ الْغُلَّامَانَ ^(٤) * وَأَسْتَعْرِفُ
 الْأَثْمَانَ * إِذْ عَارَصَنِي رَجُلٌ قَدْ أَخْنَطَمَ بِلِثَامٍ ^(٥) * وَقَبَضَ عَلَى زَنْدِ
 غُلَامٍ * وَقَالَ

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا ^(٦) فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَعَا
 بِكُلِّ مَا نُطِتَ بِهِ ^(٧) مُضْطَلَعًا ^(٨) بِشَفِيفِكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتُ وَعَى ^(٩)
 وَإِنْ تُصِبَّكَ عَنَّةٌ يَقُلْ لَعَا ^(١٠) وَإِنْ تَسْبَهُ ^(١١) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى وَإِنْ تُقْنِعُهُ يَظْلِفُ قَبَعَا
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ ^(١٢) الَّذِي قَدْ جَمَعَا مَا فَاهَ قَطُّ كَاذِبًا وَلَا أَدْعَى
 وَلَا أَحَابَ مَطْبَعًا حِينَ دَعَا وَلَا أَسْتَجَارَ ^(١٣) نَتَّ ^(١٤) سِرٍّ أَوْ دَعَا
 وَطَالَمَا أَبْدَعَ فِي مَا صَنَعَا وَفَاقَ فِي النَّارِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
 وَاللَّهِ لَوْ لَا ضُكُّ عَيْشٍ صَدَعَا ^(١٥) وَصَبِيَّةٌ أَصْحَوَا عُرَاةً جُوَعَا
 مَا يَغْنَهُ بِهَلِكٍ كِسْرَى أَحْبَعَا

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خُلُقَهُ الْقَوِيمَ * وَحُسْنَهُ الصَّبِيمَ ^(١٦) * خِلْتُهُ مِنْ وَلَدَانِ

- | | |
|-------------------------|---|
| ١ الدلائل في الرقيق | ٢ خلق الشيء قدره والعري النطع |
| ٣ التوكل والتسليم للغير | ٤ اطلب عرصم علي |
| ٦ حادقا بالصاعة | ٥ جعله على حطبه وهو الالام |
| ٩ هم وحيط | ٧ علعه به |
| ١١ تكلفه | ٨ قونا محمله |
| ١٤ نشر | ٩ كلمة يقال للعائر معها افعال الله تعالى عذرك |
| | ١٢ المحقق والعقل |
| | ١٣ اسجل |
| | ١٥ شق القلب وكسر |
| | ١٦ المحالص |

جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ اسْتَنْطَقْنَاهُ
عَنْ أَسْمِهِ * لَا لِرَغْبَةٍ فِي عَلَيْهِ * بَلْ لَا نَظَرَ أَبْنِ فَصَاحْنُهُ مِنْ صَبَاحْنِهِ ^(١) *
وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٢) مِنْ بَهْجَتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِجُلُوءٍ وَلَا مُقٍ * وَلَا فَاهَ فَوَهَهُ
أَبْنِ أُمَةٍ وَلَا حَقٍّ * فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ^(٣) * وَقُلْتُ لَهُ قُبَّيَا لِعَيْكَ ^(٤)
وَشَحْقًا ^(٥) * فَغَارَ فِي الضَّحِكِ وَأَجَدَ ^(٦) * ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ ^(٧) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ
يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَجِ بِأَسْمِي لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْصِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ فَاصْخِ ^(٨) لَهُ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ فِطْنًا عَرَفْتَ وَمَا إِحَالُكَ تَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَى عَمِّي ^(٩) بِشَعْرِ * وَأَسْتَبِي لِي بِسَحْرِ ^(١٠) * حَتَّى شَدِهَتْ ^(١١)
عَنْ التَّحْقِيقِ * وَأَنْسَبْتُ قِصَّةَ يُوسُفَ الصَّدِيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا
مُسَاوَمَةُ مَوْلَاهُ فِيهِ ^(١٢) * وَأَسْتَطْلَاعُ طَلْعِ الشَّهْرِ ^(١٣) لِأَوْفِيهِ * وَكُنْتُ
أَحْسَبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شَرًّا إِلَيَّ * وَيُغْلِي السَّيِّئَةَ ^(١٤) عَلَيَّ * فَهَذَا حَلَقٌ ^(١٥)
إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ * وَلَا أَعْنَلِقُ بِمَا بِهِ أَعْنَلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنَّ الْغُلَامَ إِذَا
نَزَرَ ثَمَنَهُ ^(١٦) * وَحَفَّتْ مُوْنُهُ ^(١٧) * تَبَرَّكَ بِهِ مَوْلَاهُ * وَأَلْتَحَفَ ^(١٨) عَلَيْهِ
هَوَاهُ * وَإِلَيَّ لَا وَثَرَ ^(١٩) تَحْيِيْبَ هَذَا الْغُلَامِ إِلَيْكَ * بَانَ أَحْفَفَ ثَمَنَهُ

- | | | |
|---|------------|---------------------------|
| ١ حس وحوى | ٢ لطفه | ٣ اعرضت واملت عنه حاملاً |
| ٤ العي العبر عن اداء الكلام | ٥ بعداً | ٦ اي ماله فيه |
| ٧ حركة | ٨ اي اسمع | ٩ اي ادهم عبطي |
| ١٠ بياؤه وحس كلامه | ١١ دملت | ١٢ مطالئته بالسوم وهو غرض |
| القبية على المشري وذكر الثمن | ١٣ اي قدره | ١٤ اي القبية |
| ١٥ من قولهم حلق الطائر اذا ارفع في طيرانه | ١٦ اي قل | ١٧ اي اقدم |
| ١٧ اي كلفه | ١٨ اشبهل | |

عَلَيْكَ * فَرَنْ مَائَتِي دِرْهَمٍ إِنْ شِيتَ * وَأَشْكُرْ لِي مَا حَيَّيْتَ * فَتَقَدَّرَتْهُ
الْمُبْلَغُ فِي الْحَالِ * كَمَا يُنْقَدُّ فِي الرَّخِيسِ الْحَلَالِ * وَلَمْ يَحْطُرْ لِي بِيَالٍ *
أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ ^(١) غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتِ الصَّفَقَةُ ^(٢) * وَحَقَّتِ الْفُرْقَةُ *
هَمَلْتُ ^(٣) عَيْنَا الْغُلَامِ * وَلَا هُبُولَ دَمْعِ الْغَمَامِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ
وَقَالَ

لَحَاكَ اللَّهُ ^(٤) هَلْ مِثْلِي يَبَاغُ لِكَيْمَا تُشَبَّعَ الْكَرْسُ ^(٥) أَنْجِيَاغُ
وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٦) إِلَّا نَصَافٍ أَنِّي أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٧) لَا تُسْتَطَاعُ
وَأَنْ أُنَلِي ^(٨) بِرَوْعٍ بَعْدَ رَوْعٍ ^(٩) وَمِثْلِي حَيْثُ يُبَلَى لَا يُرَاغُ
أَمَا جَرَّتَنِي فَجَبَرْتَ مِنِّي نَصَائِحَ لَمْ يُهَازِخْهَا خِدَاعُ
وَكَمْ أَرَصَدْتَنِي ^(١٠) شَرَكًا لَصِيدٍ فَعُدْتُ وَفِي حَبَائِلِي ^(١١) السِّبَاعُ
وَنُطْتُ لِي الْمَصَاعِبَ فَاسْتَفَادْتُ مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
وَأَيُّ كَرِيهَةٍ ^(١٢) لَمْ أُنَلِ فِيهَا ^(١٣) وَغَنَمٍ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ نَاعُ
وَمَا أَبَدْتُ لِي إِلَّا يَامُ جُرْمًا ^(١٤) فَبُكِّشَفَ فِي مُصَارَمَتِي ^(١٥) الْفِنَاعُ
وَلَمْ تَعُزُّ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي عَلَى غَيْبٍ يَكْتُمُ أَوْ يُذَاعُ
فَأَنِّي سَاغُ ^(١٦) عِنْدَكَ نَبْدُ عَهْدِي ^(١٧) كَمَا نَبَذْتُ بُرَايَتَهَا ^(١٨) الصَّاعُ ^(١٩)

- | | | |
|----------------------------------|---------------------------|---------------|
| ١ رجس | ٢ البيعة | ٣ مالت |
| ٤ أي اهلكه | ٥ اراد بوعمال الرجل | ٦ طرقة |
| ٧ مشقة | ٨ احتر | ٩ سرع بعد مرع |
| ١٠ اعددتني وبصني | ١١ اشراكي | ١٢ أي حرب |
| ١٣ ألى في الحرب أظهر فيها حلالته | ١٦ كيب | ١٤ دنأ |
| ١٥ مقاطعتي | ١٧ المرأة المحادقة بالصعة | ١٨ حار |

وَلَمْ سَمَحْتَ قُرُونَكَ ^(١) بِأَمْنِيَّانِي ^(٢) وَأَنْ أُشْرَى كَمَا يُشْرَى الْبَتَّاعُ
 وَهَلَّا صُنْتَ عِرْضِي عَنْهُ صَوْنِي حَدِيثَكَ يَوْمَ جَدِّ بْنِ الْوَدَاعِ
 وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا سَكَابِ ^(٣) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُسَاعُ
 فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ
 عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ يَسْعَى أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ آيَاتِهِ ^(٤) * وَعَقَلَ مَنَاغَاتِهِ ^(٥) * تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أُحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ مَحَلًّا وَلَدِي *
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَادِ كَيْدِي ^(٦) * وَلَوْلَا خُلُوعُ مَرَّاحِي ^(٧) * وَخُبُوعُ مِصْبَاحِي ^(٨) *
 لَمَا دَرَجَ عَنْ عُشِّي ^(٩) * إِلَى أَنْ يُشِيعَ نَعْشِي * وَقَدَرَأَيْتَ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ
 لَوْعَةِ الْبَيْنِ ^(١٠) * وَالْمُؤْمِنُ هَيْئَ لَيْنٍ ^(١١) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ *
 وَتَسْرِيَةِ كَرْبِهِ ^(١٢) * بِأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ ^(١٣) * وَأَنْ
 لَا تَسْتَقِيلَنِي إِذَا ثَقُلْتُ * فِي الْأَثَارِ ^(١٤) الْهِنْتَقَاةِ ^(١٥) * الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الثِّقَاتِ *
 مَنْ أَقَالَ نَادِمًا بَعْتَهُ * أَقَالَهُ اللَّهُ عَنَرَتَهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ
 فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا أَبْرَزَهُ الْحَيَاءُ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ
 الْغُلَامَ إِلَيْهِ ^(١٦) * وَقَبْلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ * وَأَنْشَدَ وَالْدَمْعُ يَرْفُضُ ^(١٧) مِنْ
 جَفْنِيهِ

١ نعلك	٢ ادلاي	٣ اسم فرس
٤ ادرك معاها	٥ اي كلامه	٦ الافلا د جمع فلة وهي الطعنة
٧ وكى بها عن الاولاد	٨ اي مدري	٨ حمود سراجي
٩ يعني لما حرج من بيتي	١٠ حرقه العراق	١١ اي سهل الاحلاق
١٢ اي ارالو	١٣ طليت الامالة	١٤ الاحار
١٥ المحارة	١٦ قرنة مة	١٧ يترشش وسرق

خَفِضَ^(١) قَدَتَكَ النَّفْسُ مَا تُلَاقِي مِنْ بُرَحَاءِ^(٢) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ^(٣)
فَمَا تَطُولُ مُدَّةُ الْفِرَاقِ وَلَا تَنِي^(٤) رِغَائِبُ التَّلَاقِ

يُحْسِنُ عَوْنِ الْفَادِرِ الْخَلَّاقِ

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ مَنْ هُوَ نِعَمَ الْهَوَى * وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ وَوَلَّى * فَلَبِثَ
الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ^(٥) وَعَوِيلٍ^(٦) * رَيْشًا^(٧) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ * فَلَمَّا اسْتَقَاقَ *
وَكُنْكَتَ دَمْعُهُ^(٨) الْهَرَّاقَ^(٩) * قَالَ أَتَذَرِي لِمَ أَغَوَّلْتُ^(١٠) * وَعَلَى مَ
عَوَّلْتُ^(١١) * فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ * فَقَالَ إِنَّكَ
لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ^(١٢) * وَلَكَمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى إِلْفٍ نَزَحَ^(١٣) وَلَا عَلَى قَوْتٍ نَعِيمٍ وَفَرَحَ
وَأَنهَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَخَّ عَلَى غَيٍّ لَحْظُهُ حِينَ طَمَعَ^(١٤)
وَرَطُهُ^(١٥) حَتَّى تَعَى^(١٦) وَأَفْتَضَحَ^(١٧) وَضَبَعَ الْمُنْقُوشَةَ^(١٨) الْبَيْضَ الْوَضَحَ^(١٩)
وَبَكَ أَمَّا نَاجِنُكَ^(٢٠) هَاتِيكَ الْمَلَحَ^(٢١) بِأَنْبِي حُرٍّ وَسَبِي لَمْ يَجِ^(٢٢)
إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ

قَالَ فَتَهَلَّلْتُ^(٢٣) مَقَالَهُ فِي مِرَاةِ الْهَدَايِبِ^(٢٤) * وَمِعْرَاضِ الْهَلَايِبِ *

١ هَوَى عَلَيْكَ	٢ شَدَّ	٣ الْخَوْفُ
٤ تَعَدَّ وَتَصَعَّبَ	٥ أَحْرَاجُ الْمَسِّ شَدَّةٌ	٦ نَكَاءٌ بِصَبَاحٍ
٧ مَقْدَارُ مَا	٨ كَمَّةٌ	٩ الْمَصَبُ
١٠ صَحَّتْ بِالْكَاءِ	١١ عَرَبٌ	١٢ مِثْلُ بَصَرٍ فِي أَحْلَافِ الْمَقَاصِدِ
١٣ صَاحِبِ تَعَدُّ	١٤ ارْتَفَعَ	١٥ أَوْقَعَهُ فِي وَرْطَةٍ
١٦ نَعَبَ	١٧ أَيِ الدَّرَامِ	١٨ الْبَيَاضُ
١٩ حَدَّثَكَ	٢٠ الْكَلِمَاتُ اسْتَحْسَنَ	٢١ بَجَلٌ
٢٢ تَصَوَّرَتْ	٢٣ الْمَبَارِحُ	

فَتَصَلَّبَ تَصَلَّبَ الْحَقِّ * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ * فَجَلْنَا فِي مُخَاصَمَةٍ *
 أَنْصَلَتْ بِهَا كَبَةٍ * وَأَفْضَتْ إِلَى مُحَاكَبَةٍ * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ * وَتَلَوْنَا عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(١) * قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أَنْذَرَ * فَقَدْ أَعْذَرَ ^(٢) *
 وَمَنْ حَذَّرَ * كَمَنْ بَشَّرَ * وَمَنْ بَصَّرَ ^(٣) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِي مَا شَرَحْنَاهُ
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنْ هَذَا الْعُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا أَرْغَوَيْتَ ^(٤) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا
 وَعَيْتَ ^(٥) * فَاسْتُرْ دَاءَ نَلَيْهِكَ ^(٦) وَانْكُتِبْهُ * وَلَمْ نَفْسَكَ وَلَا تَلْهُهُ * وَحَذَارِ
 مِنْ اغْتِلَافِهِ ^(٧) * وَالطَّبَعِ فِي اسْتِرْقَافِهِ ^(٨) * فَإِنَّهُ حُرٌّ الْأَدِيمِ ^(٩) * غَيْرُ
 مُعَرَّضٍ لِلتَّقْوِيمِ ^(١٠) * وَقَدْ كَانَ أَتَوْهُ أَحْضَرُهُ أَمْسٍ * فَبَيَّلَ أَفْوَلَ الشَّهِسِ ^(١١) *
 وَأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٢) * وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ
 لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَنَّهُ * أَحْزَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي
 جَرَحَهُ جِبَارٌ ^(١٣) * وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَحْبَارٌ وَأَحْبَارٌ * فَتَحَرَّرْتُ
 حِينَئِذٍ وَحَوَّلْتُ ^(١٤) * وَأَقَفْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتَ الْوَقْتُ * وَأَقِفْتُ أَنْ
 لِثَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ * وَبَيْتٌ قَصِيدَتِهِ ^(١٥) * فَتَنَكَّسَ طَرَفِي مَا
 لَفَيْتُ * وَأَلَيْتُ ^(١٦) * أَنْ لَا أُعَامِلَ مُلَّتَهُمَا مَا بَقِيَتْ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَاوُهُ لِحُسْرِ
 صَفْقَتِي * وَأَفْتِضَاحِي بَيْنَ رُفْقَتِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى أَمْتِعَاضِي ^(١٧) *

١ ارادها النصه	٢ صار معدوراً	٣ عرف حقيقه الحال
٤ انكسب	٥ ادركت	٦ قلله البطنه
٧ امساكه	٨ عموديه	٩ المجلد
١٠ المجلد له قبيحه كالمبيعات	١١ عروها	١٢ يعني امه الذي ولد
١٣ اي هذر لا قصاص فيه	١٤ قلت لا حول ولا قوة الا بالله	١٥ مثل نصرت في النادر العربي
١٦ حلت	١٧ الامعاص الفلق والروح	

وَتَبَيَّنَ حَرُّ آرْتِهَاضِي^(١) * يَاهَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَ * وَلَا
 أَجْرَمَ^(٢) إِلَيْكَ مَنْ أَتَيْكَ * فَأَتَيْطُ بِهَا نَابِكَ^(٣) * وَكَأَنَّمْ أَصْحَابَكَ
 مَا أَصَالَكَ * وَتَذَكَّرْ أَدَا مَا دَهَبَكَ * لِنَتِي الذِّكْرَى دَرَاهِبَكَ *
 وَتَخْلُقْ بِحُلُقٍ مِنْ أَسْلِي فَصَبْر * وَتَجَلَّتْ لَهُ الْعِبْرُ فَأَعْبَرَ * قَالَ الْخَارِثُ
 ابْنُ هَمَامٍ فَوَدَّعْنَهُ لَا يَسْأَلُونِي أَنُجَلِّ وَأُحْزَنُ * سَالِحًا ذَيْلِي الْغَبْنِ وَالْغَبْنِ^(٤) *
 وَنَوَيْتُ مَكْشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ يَا لَهْجَرٍ * وَمُصَارَمَتَهُ يَدَ الدَّهْرِ^(٥) * فَجَعَلْتُ
 أَتَكَبُّ عَنْ ذَرَاهُ^(٦) * وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ عَشِيَنِي^(٧) فِي طَرِيقِ
 ضَيْقٍ * فَجَبَّانِي نَحْبَةَ شَيْقٍ * فَهَذَا زِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ * وَمَا نَبَسْتُ^(٨) *
 فَقَالَ مَا بَالُكَ شَمَحْتَ يَا نِفِكَ * عَلَى إِلْفِكَ^(٩) * فَقُلْتُ أَنَسَيْتَ أَنَّكَ
 أَحْنَلْتُ وَحَنْلْتُ^(١٠) * وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتُ * فَأَصْرَطَ بِي^(١١)
 مُتَهَازِيًا * ثُمَّ أَنَشَدَ مُتَلَافِيًا^(١٢)

يَا مَنْ نَدَا مِنْهُ صُدُو دُ مُوَحِّشُ وَتَجْهَرُ^(١٤)
 وَغَدَا يَرِيشُ^(١٥) مَلَاوِمًا^(١٦) مِنْ خَوِيْنٍ الْأَسْهَرُ^(١٧)
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يَسَا عُ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْهَرُ^(١٨)
 أَقْصِرْ فَمَا أَنَا فِيهِ يَدُ عَا^(١٩) مِنْلَهَا نَتَوَهَّرُ

- | | | |
|--|---------------------------------------|--------------------------|
| ١ حرقه توجعي | ٢ ادب | ٣ اصالك |
| ٤ الاول هو البيع ناريد من البينة والثاني صعب العمل | ٥ مقاطعة | |
| ٦ اي مدة الحياة | ٧ اناعد عن يسو | ٨ لقيني وقالني |
| ٩ تكلمت | ١٠ صاحك | ١١ حدث |
| ١٢ هو ان يدخل اصعة في شدة بصوت | ١٣ مدارك ما فات | |
| ١٤ عوس | ١٥ اصله وضع الرش وهو الحديد على السهم | |
| ١٦ جمع ملامه | ١٧ العدا والعوس الاسود | ١٨ اي لسب اول من فعل ذلك |

قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ قَبْلِي مِ يَوْسُفًا وَهُمْ هُمُ
 هَذَا وَأَنْفُسُهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ يَسْرِى إِلَيْهَا ^(١) الْمَنُومُ
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي ^(٢) وَهُمْ سَهْمُ ^(٣)
 مَا فُتِ ذَاكَ الْمَوْقِفَ آلُ مُحْزِي وَعِنْدِي حِرْمُهُمْ
 فَأَعْذِرُ أَخَاكَ وَكَفْتُ عَنْهُ مَ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْهَمُ
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْذِرَتِي فَقَدْ لَاحَتْ * وَأَمَّا حَرَاهُكَ فَقَدْ طَاحَتْ ^(٤) * فَإِنْ
 كَانَ أَفْشَعَرَارُكَ ^(٥) مِنِّي * وَأَزْوَارُكَ ^(٦) عَنِّي * لِفَرْطِ شَفَقَتِكَ * عَلَى
 غَيْرِ نَفَقَتِكَ ^(٧) * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ * وَيُوطِئُ عَلَى جَهْرَتَيْنِ *
 وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ كَشْحَكَ ^(٨) * وَأَطَعْتُ شُحْكَ ^(٩) * لَتَسْتَنْفِذَ ^(١٠) مَا عَلِقَ
 بِأَشْرَاكِ * فَلَتُبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ
 فَأَضْطَرَّنِي لَلْفِظِ الْخَالِبِ ^(١١) * وَسَحَرَهُ الْغَالِبِ * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ
 صَفِيًّا ^(١٢) * وَبِهِ حَيًّا ^(١٣) * وَبَذْتُ فَعْلَتَهُ ^(١٤) ظَهْرِيًّا ^(١٥) * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا
 فَرِيًّا ^(١٦)

١ الداهب الى هامة	٢ عبر الرووس	٣ السام المعبر الوحه من وحه
٤ الشمس	٤ اي وقعت وميب	٥ انقباضك
٦ مبلك	٧ نقة مالك الذي تنفق منه	٨ اي اعربص
٩ محلك	١٠ لسحلص	١١ المحادع
١٢ صاحباً مخلصاً	١٣ المحي العطوف المالح في الاكرام	
١٤ طرحها	١٥ اي حلب طهري	١٦ امراً عطياً

المقامة الملطية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَخْتُ بِهَلْطِيَّةٍ مَطِيَّةٍ الْبَيْتِ^(١) *
وَحَقِيقَتِي^(٢) مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ^(٣) * فَجَعَلْتُ هَجِيرَايَ^(٤) * مُذْ أَلْقَيْتُ بِهَا عَصَايَ^(٥) *
أَنْ أَتَوَّرِدَ^(٦) مَوَارِدَ الْمَرْحِ^(٧) * وَأَتَصِيدَ سَوَارِدَ الْخُلُجِ^(٨) * فَلَمْ يَفْتِنِي بِهَا
مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا
مَأْرَبٌ * وَلَا فِي الثَّوَاءِ^(٩) بِهَا مَرْغَبٌ * عَمِدْتُ^(١٠) لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ *
فِي انْتِبَاعِ الْأَهْبِ^(١١) * فَلَمَّا اكْتَمَلْتُ الْإِعْدَادَ * وَتَهَيَّأَ الظُّعْنُ^(١٢) مِنْهَا
أَوْ كَادَ * رَأَيْتُ نِسْعَةَ رَهْطٍ^(١٣) قَدْ سَبَّأُوا قَهْوَةً^(١٤) * وَأَرْتَبَاوُا رَنُوءَةً^(١٥) *
وَدَمَائْتَهُمْ^(١٦) قَيْدُ الْأَلْحَاطِ^(١٧) * وَفَكَاهْتَهُمْ حُلُوءُ الْأَلْفَاطِ^(١٨) * فَخَوَّتَهُمْ^(١٩)
طَلِبَا لِمَسَادِمَتِهِمْ * لَا لِهَدَامَتِهِمْ * وَشَعَفَا^(٢٠) بِسِمَا زَحَنِمْ^(٢١) * لَا بِزُجَاجَتِهِمْ *
فَلَمَّا أَنْتَضَبْتُ عَاشِرَهُمْ * وَأَصْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ * أَلْقَيْتُهُمْ أَبْنَاءَ عِلَالٍ^(٢٢) *
وَقَدَائِفَ فَلَوَاتٍ^(٢٣) * إِلَّا أَنَّ شُحْبَةَ الْأَدَبِ^(٢٤) * قَدْ أَلَسْتُ سَمْلَهُمْ أَلْفَةً
النَّسَبِ * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَا حُواثِلَ كَوَاكِبِ

- | | |
|-------------------------------------|---|
| ١ راحلة العراق | ٢ هي كالحرج يحمل فيها المسافر ساعة |
| ٣ الذهب والفضة | ٤ داي |
| ٥ كانه عن الإقامة | ٦ أي ارد وادخل |
| ٧ الشاطئ | ٨ الإقامة |
| ٩ قصدت | ١٠ ما استعدت للارحال |
| ١١ الارحال | ١٢ ما دون العشرة من الرجال |
| ١٣ من أسماء الحمر وساء الحمر اشهرها | ١٤ علوا |
| ١٥ سهولة حلهم | ١٦ أي تعبد ابصار الناس |
| ١٧ قصدهم | ١٨ الحمرهم |
| ١٩ شوقا وحسا | ٢٠ أي وجدتهم مختلفين واساء العلات ايوهم واحد وامهاتهم شتى |
| ٢١ مصاحبتهم | ٢٢ المحبة العراية |
| ٢٣ يريد انهم عراة | |

الْجُوزَاءُ * وَبَدَوْا كَالْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ * فَأَبْهَجَنِي الْإِهْدَاءُ
 إِلَيْهِمْ * وَأَخْبَدْتُ الطَّالِعَ ^(١) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ * وَطِفْتُ أُفَيْضُ
 بِقَدْحِي مَعَ قِدَاحِهِمْ * وَأَسْتَشْفِي بِرِيَاحِهِمْ ^(٢) لَا بِرَاحِهِمْ ^(٤) * حَتَّى أَذْثَنَا
 شُجُونُ ^(٥) الْمَفَاوِضَةِ إِلَى التَّحَاجِي ^(٦) بِالْمَقَابِضَةِ ^(٧) * كَقَوْلِكَ إِذَا عَنَيْتَ
 بِهِ الْكِرَامَاتِ * مَا مِثْلُ النَّوْمِ فَاتَ * فَأَنْشَأْنَا ^(٨) نَجْلُو السَّهَى وَالْقَهْرَ ^(٩) *
 وَنَجْنِي الشُّوكَ وَالْتَمَرَ * وَبَيْنَا نَحْنُ نُنْشِرُ الْقَشِيبَ ^(١٠) وَالرَّثَ ^(١١) * وَنُنْشِلُ
 السَّمِينَ وَالْغَتَّ ^(١٢) * وَعَلَّ ^(١٣) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ دَهَبَ حَبْنٌ وَسِينٌ ^(١٤) * وَنَفِي
 خَبْنٌ وَسَبْنٌ ^(١٥) * فَمِثْلُ ^(١٦) مَثُولٍ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ * وَيَلْتَقِطُ مَا سُرَّ *
 إِلَى أَنْ نِفِضَتِ الْأَكْيَاسُ * وَحَصَّصَ ^(١٧) الْيَاسُ * فَلَمَّا رَأَى إِنْجِبَالَ
 الْقَرَائِحِ ^(١٨) * وَاسْتَدَاءَ الْمَانِحِ وَالْمَانِحِ ^(١٩) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَلَئِنَّا قَذَالَهُ ^(٢٠) *
 وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَهْنَعُ * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءَ ^(٢١) حَمَقَ * فَأَعْنَلَقْنَا بِهِ
 أَعْنَلَاقَ الْخِرْنَاءِ بِالْأَعْوَادِ * وَصَرَّ نَادُونَ وَجْهَتِهِ ^(٢٢) بِالْأَسْدَادِ ^(٢٣) * وَقُلْنَا
 لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَّ ^(٢٤) * وَإِلَّا فَالْفِصَاصَ الْفِصَاصَ * فَلَا تَطْمَعُ

- | | |
|--|--|
| ١ المخط والمحب أي وحدة محبوا | ٢ أي اجملة واري به والمدح واحد |
| المداخ وهي سهام الميسر | ٣ يريد ماداهم |
| ٥ شغب | ٤ محبهم |
| ٦ مطارحة المسائل العويصة | ٧ المعاوضة |
| ٨ شرعا | ٩ أي يكشف الحبي والحلي |
| ١١ العدم البالي | ١٠ الجديد |
| ١٢ أي دخل | ١٢ المهرول وأصل الشل احرأج اللحم من القدر |
| ١٦ أصب فائما | ١٤ هيئته وحسنة |
| حرم إلى الحمل | ١٥ أي علمه ونحوه |
| وأكدواها إذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء | ١٨ من أجل الحاضر اذا وصل في |
| ٢١ حمراء نصرت إلى اليأس | ١٩ المانح الذي يستفي على رأس الثر والمانح الذي يملأ الدر في اسفلها |
| ٢٢ مثل في اصلاح ما فسد | ٢٣ مؤخر الرأس |
| ٢٤ مثل في اصلاح ما فسد | ٢٢ جمع سد وهو الحاجر بين الشيئين |

فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَنْهَرَ الْمُتَّقَ^(١) وَتَسْرَحَ * فَلَوْى عِنَانَهُ رَاحِعًا *
 ثُمَّ جَنَّمَ^(٢) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا^(٣) * وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَنْزَتْهُنِي^(٤) بِأَلْبَحَثِ *
 فَلَا حُكْمَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْخَرْثِ * إِنْ غَلَبُوا يَا ذَوِي الشَّهَائِلِ^(٥) الْآدِيبِيَّةَ *
 وَالشُّهُولِ^(٦) الذَّهْيِيَّةَ * أَنْ وَضَعَ الْأُحْجِيَّةَ * لِإِمْتِحَانِ الْآلِهِيَّةِ^(٧) *
 وَاسْتِخْرَاجِ الْحَبِيَّةِ الْخَفِيَّةِ * وَشَرْطِهَا أَنْ تَكُونَ دَاتَ مَائِلَةٍ حَقِيقِيَّةِ *
 وَالْبَاطِ مَعْنَوِيَّةِ * وَلَطِيفَةِ آدِيبِيَّةِ * فَهَنَى نَافَتَ هَذَا النَّهْطِ^(٨) * ضَاهَتْ
 السَّفَطَ * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّفَطَ^(٩) * وَلَمْ أَرَكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْخُدُودِ *
 وَلَا مِزْتُمْ^(١٠) بَيْنَ الْقَبُولِ وَالْهَرْدُودِ * فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِأَلْحَقِ
 نَطَقْتَ * فَكُلْ لَنَا مِنْ لُبَايِكَ^(١١) * وَأَوْضِ عَلَيْنَا مِنْ عُجَايِكَ^(١٢) * فَقَالَ
 أَفْعَلْ لِي لَا يَرْتَابُ الْهَبِطُلُونُ^(١٣) * وَيَظُنُّوا بِي الظُّنُونُ * ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةَ
 الْقَوْمِ^(١٤) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا يَذْكَاءُ فِي الْفَضْلِ وَارِي الزِّنَادِ
 مَاذَا يُهَائِلُ قَوْلِي جُوعٌ أُمِدُّ يَزَادِ
 ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ
 يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يُدْنِسْهُ شَيْنُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ظَهَرَ أَصَانَتُهُ عَيْنُ

- | | | | |
|----|--------------------------------|----|-----------------------|
| ١ | المتق المحرج واهبه أساله ٢ | ٣ | الرصوع اللروم واللصوق |
| ٤ | اي طلعت اماره كلامي واستطعتوني | ٥ | الاحلاق |
| ٦ | من اسماء المحر | ٧ | الدكاء والبطنة |
| ٨ | والطريقة | ٩ | ما يجأ فيه الطب ويحوى |
| ١١ | الحاصل من كل شيء | ١٢ | معظم الماء |
| ١٤ | كبرهم الذي سطرون اليه | ١٣ | من ليسوا على الحق |

ثُمَّ لَحَظَ الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 يَا مَنْ تَسَاحَجُ فِكْرِي مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ^(١)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَيْتَ صَادَفَ جَائِزَةٍ
 ثُمَّ أَتْلَعُ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ
 أَيَا مُسْتَنْبِطِ^(٣) الْغَامِضِ مِثْلُ لُغْزٍ وَأَضْهَارِ
 أَلَا أَكْشِفُ لِي مَا مِثْلُ تَنَاوُلِ أَلْفِ دِينَارِ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِبَصَرِهِ وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَلْمَعِيُّ^(٤) مِثْلُ أَحْوِ الذِّكَاةِ الْخُجْلِيِّ
 مَا مِثْلُ أَهْبَلَ حِلْيَةٍ بَيْنَ هُدَيْتَ وَعَجَلِ
 ثُمَّ التَفَتَ لِفَتٍ السَّادِسِ^(٥) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَقْصِرُ عَنْ مَدَا^(٦) حُطَى حُجَارِيهِ وَتَضَعُفُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَصْحَى بِحَاجِبِكَ أَكْفَفِ أَكْفُفُ
 ثُمَّ حَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِبِهِ^(٧) وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ وَرُبَّةٌ فِي الذِّكَاةِ حَلَّتْ
 بَيْنَ فَمَا زِلْتَ ذَا بَيَانٍ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّفِيقُ أَفَلْتَ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ^(٨) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ مَطْلُوءَةُ الْأَزْهَارِ^(٩) غَضَّةُ^(١٠)

١ الدامة

٢ مدعفة

٣ مسحرج

٤ العطر الحاد الهم

٥ أي إلى جهة حاسو

٦ عابو

الخفيف

١٠ طريفة

٧ أي عمن يحريك حاسو يحو ٨ طلب انصاته أي سكوته

٩ أي وقع عليها الطل وهو المطر

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ جِي ذِي الْحِجَّةِ^(١) مَا أَحْذَرُ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِبَصَرِهِ^(٢) وَقَالَ
 يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي آلِ فَلْبِ الذِّكِيِّ وَفِي الْبَرَاةِ
 أَوْضَحُ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ حُسْنُ جَمَاعَةٍ
 قَالَ الرَّأْيِي فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى هَزْمَنِكِي^(٣) * وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ الْمَكْتُ الْيُشْجِي الْخُصُومَ^(٤) بِهَاوِينَكُ^(٥)
 أَنْتَ الْمُبِينُ فَقُلْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَسْكُتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهَسَكُمُ^(٦) وَأَمَهَلْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ^(٧) عِلَّتُكُمْ *
 قَالَ فَأَجَابَنَا^(٨) لَهَبُ الْعَلَلِ^(٩) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَلَلِ^(١٠) * فَقَالَ لَسْتُ
 كَمَنْ يَسْتَأْنِرُ عَلَى نَدِيدِهِ^(١١) * وَلَا مِمَّنْ سَمَنَهُ فِي أَدِيدِهِ^(١٢) * ثُمَّ كَرَّ^(١٣) عَلَى

الْأَوَّلُ وَقَالَ

يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ الْبُعَى حَاتَهُ أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ
 إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِّ خُذْ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةُ
 ثُمَّ ثَنَّى حِيدَهُ^(١٤) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ
 يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانَهُ عَنْ فَضْلِهِ مُبِينًا

- | | | |
|---|----------------------------|----------------------------------|
| ١ العقل | ٢ رماه يو | ٣ الملك الكذب |
| ٤ يعضه | ٥ طعنه فكهة الماء على راسه | ٦ سفسكم اولاً |
| ٨ استفيكم ثانياً | ٩ فاصطربا | ٩ اي شدة حرارة العطش كناية عن |
| الاشتيان | ١٠ اي الى طلب السبي ثانياً | ١١ من موثر نفسه ومصلها على صاحبه |
| ١٢ مثل بصوت اللجمل سقى على مسو ويريد ان يمتن يو على الناس | | |
| ١٣ رجع ثانياً | ١٤ عنة | |

مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ حِجَارٌ وَحَشٍ زِينًا
 ثُمَّ أَوْحَى^(١) إِلَى الثَّلَاثِ بِلَحْظِهِ وَقَالَ
 يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ وَذِكَايِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاكَكَ أَنْفِقْ تَقْبَعِ^(٢)
 ثُمَّ حَمَلَقَ^(٣) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ^(٤) دَجَا^(٥) أَنْارَ ظِلَامَهُ
 مَاذَا يُبَاثِلُ قَوْلِي إِسْتَنْشِ^(٦) رِيحَ مُدَامَةٍ^(٧)
 ثُمَّ أَوْبَضَ^(٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ
 يَا مَنْ تَنَزَّهَ^(٩) فَهَبْهُ عَنْ أَنْ يَرُوِي^(١٠) أَوْ يَشْكَا
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بُحَاغِي عَطَّ هَلَكِي^(١١)
 ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ^(١٢) وَأَنْشَدَ
 يَا أَحَا أَلِطَةِ أَلِّي تَانٍ فِيهَا كَمَالُهُ
 سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ
 ثُمَّ حَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ^(١٣) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَحَلَّى بِهَمٍّ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَهُ
 لَكَ الْبَيَانُ فَبَيِّنْ مَا مِثْلُ أَحْبَبَ فَرُوقَهُ^(١٤)

- | | | |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| ١ أوماً | ٢ الجمع انهم والادلال | ٣ احدى الطر |
| ٤ صعب مشكل | ٥ اشدت طلعة | ٦ استنق |
| ٧ رائحة حمر | ٨ أوماً | ٩ ناعد |
| ١٠ يبتكر في الامور | ١١ جمع هالك | ١٢ اي تقدم اليه بوجهه |
| ١٣ اي صرفة اليه وقصده | ١٤ العروقة الحمان | |

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ التَّائِبِ ^(١) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٢) خِرْوَةً ^(٣) فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ خِرْوَةٍ

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَغْطِ ابْنَ رَيْقًا يُلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى النَّاسِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَارِ ^(٤) يَهُ وَالْبَيَانِ بِغَيْرِ شَكِّ

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا حِي ذِي الدَّكَاءِ التَّوَرُّمِ لِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجَبْعِهِ ^(٥) عَلَى رُخْنِي ^(٦) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِشُقُوبِ فِطْنَتِهِ ^(٧) فِي الْمَشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ .

مَاذَا مِثَالُ صَفِيرِ جَحْمَلَةٍ ^(٨) بَيْنَهُ تَيْبَانًا ^(٩) بَيْنَهُ ^(١٠)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا أَطْرَسْنَا بِمَا مَعْنَاهُ * وَطَالَ بَنَا مُكَاشَفَةُ

مَعْنَاهُ * قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لَنَا بِحِلِّ هَذِهِ الْعُقَدِ

يَدَانِ ^(١١) * فَإِنْ أَبَتْ * مَنَنْتَ * وَإِنْ كَنَنْتَ * غَبَنْتَ * فَظَلَّ بِشَاوِرِ

نَفْسِهِ ^(١٢) * وَيُقَلِّبُ قِدْحِيهِ * حَتَّى هَانَ نَذْلُ الْهَامِعُونَ ^(١٣) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ

حِينَئِذٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاءَةِ وَالْبِرَاعَةِ * سَأُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا ^(١٤) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ *

٣ أعلى الحبل

٢ حل وتمكن

١ أي توجه جهة

٥ كمي

٤ المجمع أن يجعل إهامة على السانة وإصاعة في كعبه

٦ الثقوب الإصاعة والعود ٧ هي لدى الحمار كالشفة للسان

٨ أي نظيرة وبديعة ٩ يقال مالي بهذا الأمر بدان أي لا طاقة لي به

١٠ يقال فلان يوامر نفسه إذا تردد في الأمر وإنه له راها أن لا يدري على أيها يعرج

١١ كناية عن النبي البسر ١٢ أي فشوا وأرطوا

وَرَوْضَا بِهِ الْأَنْدِيَّةَ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلٍ بِهِ الْأَذْهَانَ * وَأَسْتَفْرَغَ
مَعَهُ الْأَرْدَانَ * حَتَّى أَصَبَ^(٢) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ * وَالْأَكْهَامُ
كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَنْسِ^(٣) * وَلَهَا هَمٌّ بِالْمَفْرِ * سُلَّ عَنْ الْمَفْرِ *
فَتَنَفَّسَ كَمَا تَنَفَّسُ الشُّكُولُ^(٤) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْعِبٍ^(٥) لِي شَيْعِبٌ وَبِهِ رَبِيعٍ رَحْبٍ^(٦)
غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ مُسْتَهَامٍ^(٧) الْقَلْبِ^(٨) صَبَّ^(٩)
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ وَالْحَوْمُ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ^(٩)
وَالِي رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ^(١٠) مِ دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو^(١١)
مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حُلُومٌ وَلَا أَسْتَوْدِبُ^(١٢) عَذْبُ
قَالَ الرَّاوي فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ * الَّذِي أَدْنَى مُلْحِهِ
الْأَحَاجِي * وَأَحَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَّتِهِ^(١٣) * وَأَنْقِيَادَ الْكَلَامِ
لِشَيْبَتِهِ * ثُمَّ أَلْتَفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَهَرَ^(١٤) * وَنَاءَ^(١٥) بِمَا قَهَرَ^(١٦) * فَعَجِبْنَا مِمَّا
صَعَّ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَذِرْ أَنْ سَكَعَ^(١٧) وَصَفَعَ^(١٨)

- | | | |
|---------------------------------|---------------------------------|------------------------------|
| ١ اي حسنوا به المحاسن | ٢ صارت | ٣ اي كآب انكر، فيها دراهم قل |
| دلك | ٤ الحربية لعدولها | ٥ طريق |
| ٦ مسح | ٧ اي هائم بها داهب العقل | ٨ عاشق |
| ٩ كناية عن انها مشاة ومحل حروجه | ١٠ المحصنة | |
| ١١ اميل | ١٢ امعول من العدوان وهي الحلاوة | |
| ١٣ اي ترسيو للكلام | ١٤ وثب | ١٥ اي همص وقام ثقل |
| ١٦ اي بما حاره من القهار | ١٧ ذهب من غير هداية | ١٨ اي احد صنعاً من الارض وهو |
| اللاحية | | |

تفسير الاحاجي المودعة هذه المقامة

اما حوج * امد * مراد * فمثلة طوامير (١) * واما ظهر * اصانة عين * فمثلة مطاعين (٢) * واما صادف حائزة * فمثلة العاصلة (٣) * واما تناول الف دينار * فمثلة هادية (٤) * واما اهل حلية * فمثلة الغاشية (٥) * واما اكف اكف * فمثلة مهمه (٦) * واما الشقيق اقلت * فمثلة احطار * واما ما اختار قصة * فمثلة ابارقة * لان الرقة من اسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * واما دس جماعة * فمثلة طافية (٧) * واما حالي اسكت * فمثلة خالصه لملك اذا ماديت مصافا الى مسك حاز لك حذف الياء واتانها ساكة ومنحركة وقد حذف منها حرف الداء كما حذف في اصل الاحجية . وصه بمعنى اسكت * واما خذ تلك * فمثلة هاتيك (٨) * واما حمار وحش رُيا * فمثلة فرارين * لان الفرا حمار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في خوف الفرا * واما قوله اسقى نفع * فمثلة منقم * لان الامر من مان بمون من . ومصارع وقبت (٩) نقم * واما اسنش ريج مدام * فمثلة رحراج (١٠) * لان الامر من استدعاء الراححة رح * واما غط ملكي * فمثلة صبور * لان البور هم الملك في الفرا وكتم قوما مورا * واما سار بالليل مدة * فمثلة سراحين (١١) * واما احسب فروقة * فمثلة مقلع * لان الامر من وقف منق . واللاع الجمان . يقال فلان هاع لاع اذا كان حانا حزوعا * واما اعط اريقا بلوح بغير عروة * فمثلة اسكوب * لان الاوس الاعطاء والامر منه اس والكوب الريق بغير عروة * واما الثور ملكي * فمثلة اللالي * لان اللأى على ورن القنا هو نور الوحش * واما صبر حمله * فمثلة مكاش . لان المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتكم عند البيت الا مكاء وتصدية والاصل في المكاء المد ولكنة قصرة في هذه الاحجية كما حذف همزة الفرا في احجيت وكلا الامرين من قصر المهدود وحذف همزة المهور حائر

-
- ١ جمع طامور او طومار وهو الصخبة ومعنى طوى حوج ومير من ماره الطعام بميره مثل قوله امد مراد
 ٢ جمع مداعون ومطاميل طهر ويمن من عانه اصانة بالعين ٣ الناء مثل صادف وصاء بمعنى حائزة وهي العطية
 ٤ معنى ما حد وتناول ودية ما يعطى لاهل القبيل وهي من الذهب
 ٥ معنى التي اطل مثل اهل ومعنى شبة حلية
 ٦ هو الصخر ومعنى مه اكف ٧ طامر مخاطب من وطى وائمة الجماعة
 ٨ ما معنى حد وتيك مثل تلك ٩ من الوقر وهو الادلال مثل
 القبع
 ١١ جمع سرحان وهو الذئب ومعنى سرى سار بالليل وحش مثل مسك

المقامة الصعدية

حكى أنحارث بن هبام قال أضعذت إلى صعدة * وأنا ذو
 شطاط يحكي الصعدة ^(١) * وأشداد ييدر ^(٢) بنات صعدة ^(٣) * فلها رأيت
 نضرتها * ورعت خضرتها * سألت بحارير ^(٤) الرواة * عن تحويه
 من السراة ^(٥) * ومعادين أنحيرات * لأخذ حذوة ^(٦) في الظلمات *
 ومجدة في الظلمات ^(٧) * فعت لي قاضي بها رجب الباع *
 خصب الرناع * تميمي النسب والطباع * فلم أزل أنقرب
 إليه يا لإلهام ^(٨) * وأتفق عليه ^(٩) بالإجماع ^(١٠) * حتى صرت صدى
 صوته * وسلمان بيته * وكنت مع أشجار شهده ^(١١) * وأتشافق
 رنده ^(١٢) * أشهد مشاحرا الخصوم ^(١٣) * وأسير ^(١٤) بين المعصوم ^(١٥) منهم ^(١٦)
 والموصوم ^(١٧) * فبينما ألقاضي حارس ^(١٨) للأنجال * في يوم الحفل
 والاحتفال ^(١٩) * إذ دخل شيخ بالي الرياش ^(٢٠) * بأدي الأرتعاش * فتبصر

- | | | | |
|----|---|----|------------------------------|
| ١ | أي قوام معدل والصعدة الساة الطويلة | ٢ | سبق |
| ٣ | خبر الوحش أو النعام | ٤ | جمع يحريرو وهو الحادق الممكن |
| ٥ | جمع سري وهو السد الشريف | ٦ | الجبرة العظيمة |
| ٧ | جمع طلامة وهي ما يشكو المظلوم | ٨ | ترداد الرابة |
| ٩ | أي اجعل نفسي كالسلعة البافه | ١ | سليل ربارنو |
| ١١ | شار العسل وإشاره جناه وأحرقه من الحلية والشهد العسل الحيد | | |
| ١٢ | شعر طيب الرائحة | ١٣ | أحصر |
| ١٥ | من السير وهو الذي يمشي مع القوم للإصلاح | ١٤ | مواضع شاعرهم وبخاصهم |
| ١٧ | المعيب | ١٦ | الذي لا عيب عنه |
| ٢٠ | الثوب الفاخر | ١٨ | لأطلاق الحكم |
| | | ١٩ | حل اليوم واحتفلوا اجتمعوا |

الْحَفْلُ ^(١) تَبَصَّرَ نَقَادٍ * ثُمَّ زَعَمَ أَنْ لَهُ حَصْبًا غَيْرَ مُنْقَادٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْءٍ
 شَرَارَةٍ * أَوْ وَخِي إِشَارَةٍ * حَتَّى أُخْضِرَ غُلَامٌ * كَأَنَّهُ صِرْعَامٌ ^(٢) * فَقَالَ
 الشَّيْخُ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي * وَعَصَبِهِ ^(٣) مِنَ التَّعَاضِي ^(٤) * إِنَّ أَنِي هَذَا كَأَلْقَمِ
 الرَّدِيِّ * وَالسَّيْفِ الصَّدِيِّ * يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ * وَيَرْصَعُ
 أَحْلَافَ ^(٥) الْخِلَافِ * إِنَّ أَقْدَمْتُ أَحْجَرَ ^(٦) * وَإِذَا أَعْرَنْتُ أُعْجَرَ *
 وَإِنْ أَذْكَبْتُ ^(٧) أَخْبَدَ * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدَ ^(٨) * مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ ^(٩) مَذْ
 حَبَّ * إِلَى أَنْ سَبَّ * وَكُنْتُ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَأْيِ رَبِّ ^(١٠) * فَأَكْبَرَ
 الْقَاضِي مَا شَكَا إِلَيْهِ * وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ ^(١١) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 الْعَفْقَ ^(١٢) أَحَدَ التَّكْلِينَ ^(١٣) * وَلَرَبَّ عُمْ ^(١٤) أَقْرَ لِلْعَيْنِ * فَقَالَ الْغُلَامُ *
 وَقَدْ أَمَعَضَهُ ^(١٥) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقُضَاةَ لِلْعَدْلِ * وَمَلَكَهُمْ
 أَعْنَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ * إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا آمَنْتُ * وَلَا أَدْعَى إِلَّا
 آمَنْتُ ^(١٦) * وَلَا لِي إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْزَى ^(١٧) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ * يَدَا آئِهِ ^(١٨)
 كَمَنْ يَبْغِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ ^(١٩) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ الْأَنْوَقِ * فَقَالَ لَهُ
 الْقَاضِي وَبِمَ أَعْتَمَكَ ^(٢٠) * وَأَمْتَحَنَ طَاعَنَكَ * قَالَ إِنَّهُ مُدْصِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(٢١) *

- | | | |
|----------------------------|---|-----------------|
| ١ نامل الجمع | ٢ اسد | ٣ حطة |
| ٤ العاقل والسكوت على الظلم | ٥ جمع حلب وهو صرع المائة | ٦ ناجر |
| ٧ اشعلت | ٨ مثل بصرب لمن يسبح بالاحسان وبجسم بالاساءه | |
| ٩ اي توليت امره | ١٠ بمعنى رأيت | ١١ اي احبرهم به |
| ١٢ محالة الولد امر والده | ١٣ الكحل فقد الولد | ١٤ عدم الولد |
| ١٥ شق عليه واعصه | ١٦ صدقت عليه | ١٧ اوقد مارا |
| ١٨ عبرانه | ١٩ الانوى ذكر الرحم وهي لا يطرس بها | |
| ٢٠ اعنتك | ٢١ اي حلامه وامر | |

وَمُنِي بِالْإِنْحَالِ ^(١) * يَسُومُنِي ^(٢) أَنْ أَتَلَهَّظَ ^(٣) بِالسُّوَالِ * وَأَسْتَهْطِرَ سَحْبَ
النَّوَالِ * لِيَفِيضَ شَرِبُهُ ^(٤) الَّذِي غَاضَ ^(٥) * وَيَنْجِبِرَ مِنْ حَالِهِ مَا أَهَاضَ ^(٦) *
وَقَدْ كَانَتْ حِينَ أَحَذَنِي بِالدَّرْسِ * وَعَلَّيْنِي أَدَبَ النَّفْسِ * أَشْرَبَ
قَلْبِي أَنْ أَجْرِصَ مَتَعَةً * وَالطَّعَمَ مَعْتَبَةً * وَالشَّرَّهَ مَنَحَةً * وَالْمَسْئَلَةَ ^(٧)
مَلَامَةً ^(٨) * ثُمَّ أَنْشَدَنِي مِنْ فَلَقٍ فِيهِ ^(٩) * وَتَحْتَ قَوَافِيهِ ^(١٠)

إِرْضَ بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَأَشْكُرْ عَلَيْهِ شُكْرَ مَنْ أَلْقَى كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْجِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحُطُّ قَدْرَ الْهَرَفِ إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَأَسْتَبِقِهِ كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَتَيْهِ ^(١١)
وَأَصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاغَةٍ صَبْرًا وَلِي الْعِزِّ وَأَغِيضْ عَلَيْهِ ^(١٢)
وَلَا تُرِفْ مَاءَ الْحَيَا ^(١٣) وَلَوْ حَوْلَكَ ^(١٤) الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
فَأَنْحَرُ مَنْ إِنْ قَذَيْتَ عَيْنَهُ أَحَى قَذَى حَفِيْبِهِ عَنْ نَاطِرِيهِ
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاحَهُ ^(١٥) لَمْ يَرِ أَنْ يُخْلِقَ دِيْبَاجِنِيهِ ^(١٦)
قَالَ فَعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَثُرَ ^(١٧) * وَأَنْدَرَأ ^(١٨) عَلَى أَنِّيهِ وَهَرَّ * وَقَالَ لَهُ صَهْ ^(١٩)
يَا عَفْقُ ^(٢٠) * يَا مَنْ هُوَ الشَّحَى ^(٢١) وَالشَّرَقُ ^(٢٢) * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَفْرَبُ

- | | | |
|----------------------------------|-------------------------|---------------------------------|
| ١ اي ابي بالحدب | ٢ بكلي | ٣ التلظ ان يسع لسانه بقية |
| الطعام في فيه | ٤ نضبة من المشروب | ٥ نقص وحب |
| ٦ اكسر | ٧ سؤال ما في ايدي الناس | ٨ اي لوم |
| ٩ اي من شق فيه ومن من شمس | | ١٠ يعني من اشأوه |
| ١١ لدة الاسد شعر ملد على كفيه | | ١٢ اي اسره |
| ١٣ اي لائل وحبك | ١٤ ملصك | ١٥ الدساح ما بلس من رقيق الثياب |
| والاحلاق الى | ١٦ يعني حذوه | ١٧ اسد عوسه |
| ١٨ ادفع | ١٩ اسكت | ٢٠ اي ما عا |
| ٢١ ما يشب في الحلق من شوك او عظم | | ٢٢ هوان بعض الملاء |

يَا لَأَفْعَى^(١) * وَأَسْتَنْتِ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرْعَى^(٢) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِيمٌ عَلَى مَا قَرَطَ
 مِنْ فِيهِ^(٣) * وَحَدَّثَهُ^(٤) الْهَيْفَةَ^(٥) عَلَى تَلَا فِيهِ * فَرَنَّا إِلَيْهِ^(٦) بَعِينَ عَاطِفٍ *
 وَحَفْضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَا طِفٍ * وَقَالَ لَهُ وَيْكَ^(٧) يَا بُنَيَّ إِنَّ مِنْ أَمْرِ بِالْقَنَاعَةِ *
 وَزُجْرٍ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(٨) * ثُمَّ أَرْبَابُ الْبِضَاعَةِ * وَأُولُو الْهَكْسَةِ بِالصَّنَاعَةِ *
 فَأَمَّا ذَوُو الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ أَسْتَثْنَيْ بِيَهُمْ فِي الْخُظُورَاتِ^(٩) * وَهَبَكَ
 جَهْلَتَ هَذَا التَّأْوِيلَ * وَلَمْ يَبْلُغَكَ مَا قِيلَ * أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ *

فِي مَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعَدَنَّ عَلَى صُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ^(١٠)

لَكَ يُقَالُ عَزِيزُ النَّفْسِ مُصْطَبِرٌ

وَأَنْظُرْ بَعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ

مِنْ النَّبَاتِ كَأَرْضٍ حَفَّتْهَا الشَّجَرُ

فَعَدَّ^(١١) عَمَّا تُشِيرُ الْأَغْيَا بِهِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودٍ مَا لَهُ تَهَرُّ

وَأَرْحَلَ رِكَابَكَ^(١٢) عَنْ رَنَعٍ طَلِبْتَ بِهِ

إِلَى الْجَبَابِ^(١٣) الَّذِي يَهْمِي بِهِ الْمَطَرُ

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ١ مثل | ٢ الاسبان مائة الحري والعصال جمع فصيل وهو الصغير من |
| الابل والقرعى جمع قرع وهو الذي به قرع | ٣ اي سقى من د |
| ٤ ساقه | ٥ الهمة |
| ٦ مطر اليه | ٧ اي اعجب منك |
| ٨ المحصوع والدلل | ٩ المحرمات |
| ١٠ جوع | ١١ عذ عن هذا اي حلو |
| ١٢ الحاسب | ١٣ اي رحلها والركاب الابل |

وَأَسْتَنْزِلُ الرِّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١) فَإِنْ
بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَبْهِنْتَ الظَّفَرَ
وَأِنْ رُدِدْتَ فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ
عَلَيْكَ قَدْ رَدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافِي قَوْلِ الْفَتَى وَفِعْلِهِ * وَتَحْلِيَهُ بِمَا لَيْسَ مِنْ
أَهْلِهِ * نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبٍ * وَقَالَ أَتَبِيبِيَا مَرَّةً وَقَبْسِيَا أُخْرَى ^(٢) *
أَفَ لَيْسَ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ * وَيَتَلَوْنُ كَمَا تَتَلَوْنَ الْغُولُ * فَقَالَ الْغُلَامُ
وَالَّذِي جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ * وَفَتَّاحًا ^(٣) بَيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أُسِيتُ مَذْ
أُسِيتُ ^(٤) * وَصَدِيٌّ ذِهْنِي ^(٥) مَذْ صَدِيتُ ^(٦) * عَلَى أَنَّهُ أَتَى الْبَابَ الْفَتْحَ ^(٧) *
وَالْعَطَاءُ الشَّرْحُ ^(٨) * وَهَلْ بَقِيَ مِنْ يَتَبَرَّعَ ^(٩) بِاللَّهِ ^(١٠) * وَإِذَا اسْتَطَعِمَ
يَقُولُ هَا ^(١١) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(١٢) فَمَعَ الْخَوَالِجِي سَهْمٌ صَائِبٌ * وَمَا
كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ ^(١٣) * فَهَيْزُ الْبُرُوقِ إِذَا شِمَتْ ^(١٤) * وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا
عَلِمْتَ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِي قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ * وَأَعْظَمَ
تَجْبِيلَ ^(١٥) جَمِيعِ الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ *
فَهَا كَذَبٌ ^(١٦) أَنْ تَصَبَّ شَبْكَتُهُ * وَشَوَى فِي الْخَرِيقِ سَمَكَتُهُ ^(١٧) * وَأَنْشَأَ
يَقُولُ

١ المطر	٢ مثل بصرب للملوك	٣ اي حاكماً
٤ حرث	٥ علاء الصدا	٦ من الصدى وهو العطش
٧ اي المسوح	٨ السهل الكثير	٩ يوصل ويندئ
١٠ العطايا	١١ حد	١٢ اي اكف
١٣ لا عيب فيه	١٤ بطرت	١٥ تحلة سنة الى الجبل
١٦ اي بالسه	١٧ من امثال المولدين	

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلَيْهِ وَحِيلُهُ أَنْزَحُ مِنْ رَضْوَةٍ^(١)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَحْوَجُ دَوَى^(٢)
 وَمَا دَرَسَ أَنَّكَ مِنْ مَعَشَرَ عَطَاؤُهُمْ كَالْبَنِّ وَالسَّلْوَى
 فَجَدُّ بِمَا يَنْبِيهِ^(٣) مُسْتَحْزِبًا^(٤) مَا أَفْتَرَى^(٥) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى
 وَأَنْتَنِي جَذْلَانِ^(٦) أَثْبِي^(٧) بِهَا أَوْلِيَّتَ^(٨) مِنْ حَدَوَى وَمِنْ عَدَوَى^(٩)
 قَالَ فَهَشْ^(١٠) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلُ^(١١) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ^(١٢) * ثُمَّ لَسْتُ
 وَجْهَهُ إِلَى الْغَلَامِ * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَهْمُ الْهَلَامِ^(١٣) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ
 بُطْلَ زَعِيمِكَ * وَحَطَا وَهَيْكَ * فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا يَذْمُ * وَلَا تَحْتِ
 عُودًا قَبْلَ عَجْمِ^(١٤) * وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ^(١٥) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَيْبِكَ * فَإِنَّكَ
 إِنْ عُدْتَ نَعْتَهُ^(١٦) * حَاقَ بِكَ مِنْ مَنِيَّ مَا تَسْتَحِفُّ * فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ^(١٧) *
 وَلَاذَ يَحْفُو^(١٨) وَإِلَيْهِ^(١٩) * ثُمَّ نَهَضَ بِحِفْدِ^(٢٠) * وَتَعَهُ الشَّيْخُ يَشْدُ
 مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرُهُ فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَبَاحُهُ أَرَى بَيْنَ قَبْلِهِ^(٢١) وَعَدْلُهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ
 قَالَ الرَّاوي فِحْرَتُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَكْيِيهِ * إِلَى أَنْ أَحْرُورَفَ^(٢٢)

١ جل	٢ اي صاحب حدوى وهي العطية	
٣ برده	٤ من الحراية وهي الحياه	٥ احلفه كذا
٦ مرحا	٧ أعطيت	٨ اعانه
٩ اهنر مرحا	١٠ أكثر	١١ فسله
١٢ نصل السهم ركب نصله	١٣ احصار	١٤ اي احذر ان نأحر
١٥ نعصه ونعصه	١٦ ينال لكل من يدم على شيء وعمر عنه سقط في يد	
١٧ اي مرع اليه ولجا	١٨ يسعى	١٩ اي عاب من قبله
٢٠		
٢١		
٢٢		

لِمَسِيرِهِ * فَنَاحَيْتُ النَّفْسَ ^(١) بِأَتْبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رَبَّاعِهِ ^(٢) * لَعَلِّي أَظْهَرُ
 عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ * فَنبَذْتُ الْعَلَقَ ^(٣) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَحْطُو وَأَعْتَقِبُ * وَيَبْعُدُ وَأَقْتَرِبُ * إِلَى أَنْ تَرَاهُ
 الشَّهْصَانِ ^(٤) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْمُخْلِصَانِ * فَأَبْدَى حِينِيذَ
 الْإِهْتِشَاشِ ^(٥) * وَرَفَعَ الْأَرْتِعَاشَ * وَقَالَ مَنْ كَاذَبَ أَخَاهُ فَلَا عَاشَ *
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ بِلَا مَحَالَةٍ * وَلَا حُؤُولِ حَالَةٍ ^(٦) *
 فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَصَافِحَهُ * وَأَسْتَعْرِفُ سَائِحَهُ وَنَارِحَهُ ^(٧) * فَقَالَ دُونَكَ
 ابْنُ أَحِيكَ الْبَرَّ ^(٨) * وَتَرْكَنِي وَمَرَّ * فَلَمْ يَعُدْ أَلْفِي ^(٩) أَنْ أَفْتَرَّ ^(١٠) * ثُمَّ فَرَّ
 كَمَا فَرَّ * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْنَتْ عَيْنُهُمَا ^(١١) * وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا

المقامة الحجرية

حَكَى التَّحَارِثُ بْنُ هَهَامٍ قَالَ أَخْتَجْتُ إِلَى الْأَنْجَامَةِ * وَأَنَا بِجَبْرِ الْبَهَامَةِ *
 فَأَرْشَدْتُ إِلَى شَيْخٍ يَحْجُمُ بِلَطَافَةٍ * وَيَسْفِرُ ^(١٢) عَنْ نِظَافَةٍ * وَبَعَثْتُ
 غُلَامِي لِإِحْضَارِهِ * وَأَرْصَدْتُ نَفْسِي ^(١٣) لِإِنْتِظَارِهِ * فَأَنْطَأَّ بَعْدَ مَا
 أَنْطَلَقَ * حَتَّى خِلْتُهُ قَدْ أَتَى ^(١٤) * أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ^(١٥) * ثُمَّ عَادَ

- | | | |
|---|--|----------------------------|
| ١ اي حدثها | ٢ دياره | ٣ اي فطرحته ما سعلني بي من |
| الحوائج | ٤ اي وصل الى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة قربه منا | |
| ٥ الطرب والمرح | ٦ اي وبلا تعبر وانقلاب | ٧ حن وشده والاصل ان السامع |
| من الطعام ما اناك عن عيبك والبارح ما ولاك مياسه | ٨ اي النار ما به | |
| ٩ اي لم يزل عن مكانه | ١٠ صحك | ١١ نيت شخصها وعرفت بها |
| ١٢ كشف | ١٣ اي عتها | ١٤ مر وهرب |
| ١٥ اي حال بعد حال | | |

عَوْدًا لِّلْخَفِيقِ مَسْعَاهُ ^(١) * أَلْكَلُ عَلَى مَوْلَاهُ ^(٢) * فَقُلْتُ لَهُ وَيْلَكَ أَبْطَأَ فَيْدِي *
وَصُلُودَ زَيْدٍ ^(٣) * فَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِيَيْنِ ^(٤) * وَفِي حَرْبٍ
كَحَرْبِ حُنَيْنٍ * فَعِغْتُ الْمَهْشَى إِلَى حِجَامٍ * وَحِرْتُ بَيْنَ إِقْدَامِ
وَأَحْجَامٍ ^(٥) * ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ لَا تَعْنِيفَ * عَلَى مَنْ بَأَيْي الْكَئِيفَ * فَلَمَّا
شَهِدْتُ مَوْسِمَهُ ^(٦) * وَشَاهَدْتُ مِيسَمَهُ ^(٧) * رَأَيْتُ سَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ *
وَحَرَكَتُهُ حَفِيفَةٌ * وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطْوَقٌ ^(٨) * وَمِنْ الزُّحَامِ طِبَاقٌ ^(٩) *
وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَتَى كَالصَّهْصَامَةِ ^(١٠) * مُسْتَهْدِفٌ ^(١١) لِلْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ
لَهُ أَرَاكَ قَدْ أُرْزَتْ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تُبَرِّقَ رِطَاسَكَ ^(١٢) * وَوَلَّيْنِي
قَذَالِكَ ^(١٣) * وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَا لَكَ * وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ نَقْدًا بِدَيْنٍ * وَلَا
يَطْلُبُ أَتْرًا تَعْدَعَيْنِ * فَإِنْ أَنْتَ رَصَحْتَ ^(١٤) بِالْعَيْنِ ^(١٥) * حُجِجْتَ فِي
الْأَحْدَعَيْنِ ^(١٦) * وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ ^(١٧) أَوَّلَى * وَحَزَنَ الْفَلَسِ فِي
النَّفْسِ أَحْلَى * فَافْقَرُ عَبَسَ وَتَوَلَّى * وَأَغْرُبْ عَنِّي وَإِلَّا * فَقَالَ الْفَنَى
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ الْمَيْنِ ^(١٨) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِنْ لِيَ لَأَفْلَسُ
مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ * فَثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَنِي ^(١٩) * وَأَنْظِرْنِي ^(٢٠) إِلَى سَعَتِي ^(٢١) *

١ الذي حاب سعيه	٢ الثفيل الروح على سيد	٣ ان يقدح فلا يوري
٤ مثل نصرب لكثير الاشغال	٥ كرهت	٦ نهدم وناحر
٧ مكانة ومجعة	٨ مطرقة	٩ خلق حلقة بعد حلقة
١٠ طقة بعد طقة	١١ السيف	١٢ منتصب
١٣ عارة عن الدراهم	١٤ اي قفاك	١٥ اعطيت قليلاً
١٦ اي بالدراهم	١٧ عرفان	١٨ العجل
١٩ اي سك الكعب	٢٠ اي نفق عطيتي واصل اللعبة ما ارتفع من الارض	
٢١ اهلي	٢٢ ميسرني	

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحْمَكَ إِنَّ مَثَلَ الْوُعُودِ * كَغَرْسِ الْعُودِ * هُوَ بَيْنَ أَنْ
يُذْرِكَ الْعَطْبُ * أَوْ يُذْرِكَ مِنْهُ الرُّطْبُ * فَمَا يُذَرِّيَنِي أَتَحْصُلُ مِنْ
عُودِكَ جَنَى ^(١) * أَمْ أَتَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى ضَنَى ^(٢) * ثُمَّ مَا الثِّقَةُ بِأَنَّكَ حِينَ
تَبْتَعِدُ * سَتَنِي بِمَا تَعِدُ * وَقَدْ صَارَ الْغَدْرُ كَالْتَّجْبِيلِ ^(٣) * فِي حِلْيَةِ هَذَا
التَّجْبِيلِ * فَأَرِحْنِي يَا اللَّهُ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَأَرْحِلْ إِلَى حَيْثُ يُعْرَى الذِّيبُ ^(٤) *
فَأَسْتَوِيَ الْغُلَامُ إِلَيْهِ ^(٥) * وَقَدْ أَسْتَوَى التَّجْبِيلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَخِيسُ
بِالْعَهْدِ ^(٦) * غَيْرُ الْحَسِبِ الْوَعْدِ ^(٧) * وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْغَدْرِ * إِلَّا الْوَضِيعُ
الْقَدْرِ * وَلَوْ عَرَفْتَ مَنْ أَنَا * لَهَا أَسْمَعُنِي الْحَمَا ^(٨) * وَمَا أَفْجَحَ الْغُرَّةَ
وَالْإِفْلَالَ ^(٩) * وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ ^(١٠) مَهْتَبِ ^(١١)

فَكَفَيْتَ حَالُ غَرِيبٍ مَا لَهُ قُوَّةُ
لِكْنَهُ مَا تَشِينُ أَنْحَرُ مُوَحَّعَةً

فَالِهْسُكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتُ
وَطَالَمَا أَصْلَى الْيَاقُوتُ جَهْرَ عَصَى ^(١٢)

ثُمَّ أَنْطَفَى الْأَحْمَرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتُ

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيلَةَ أَبِيكَ ^(١٣) * وَعَوَّلَةَ ^(١٤) أَهْلِيكَ * أَأَنْتَ فِي مَوْقِفٍ

- | | | |
|--------------------------|--------------------|--------------------------|
| ١ اي نمر | ٢ مرض وهزال | ٣ اي يُعَدَّح |
| ٤ كناية عن المكان الخالي | ٥ اي اقبل معه وقصد | ٦ حاس بالهد اذا عذر ومكث |
| ٧ الذي يجدم بملء بطنه | ٨ الكلام العاشر | ٩ الفقر |
| ١٠ كناية عن العي | ١١ منحرف | ١٢ نمر بدوم حمرة |
| ١٣ اي يا غفوة سرافك | ١٤ مكاء | |

فَخَرُّ يَظْهَرُ * وَحَسَبَ يَشْهَرُ * أَمْ مَوْقِفٍ جِلْدٍ يَكْشَطُ ^(١) * وَقَفًا يَشْرَطُ ^(٢) *
 وَهَبَ أَنْ لَكَ الْبَيْتَ ^(٣) * كَمَا أَدْعَيْتَ * أَيْحُصِلُ بِذَلِكَ * حَجْمُ قَذَالِكَ *
 لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَتَانَا ^(٤) * عَلَى عَبْدٍ مَنَافٍ * أَوْ لِحَالِكَ دَانَ ^(٥) * عَبْدُ
 الْمَدَانِ * فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(٦) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ *
 وَبَاهٍ ^(٧) * إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ * لَا يَجِدُودِكَ * وَتَحْصُوكَ *
 لَا بِأُصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ * لَا بِرُفَاتِكَ ^(٨) * وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٩) * لَا
 بِأَعْرَاقِكَ ^(١٠) * وَلَا تُطِيعِ الطَّيْعَ فَبِذَلِكَ * وَلَا تُتَّبِعِ الْهَوَى فَبِضْلِكَ *

وَاللَّهُ الْفَائِلُ لِأَنَّهُ

بَنِيَّ اسْتَفِيرَ فَالْعُودُ تَنَبَّيَ عُرُوقُهُ

قَوِيهَا وَبَغْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(١١)

وَلَا تُطِيعِ الْحِرْصَ الْهَذِلَ وَكُنْ فَتَى

إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(١٢) طَوَى ^(١٣)

وَعَاصِ الْهَوَى الْهَرْدِي ^(١٤) فَكَمْ مِنْ مُحَلِّقٍ ^(١٥)

إِلَى النَّحْمِ لَهَا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٦)

وَأَسْعِفَ ذَوِي الْقُرَى ^(١٧) فَيَسْجُجُ أَنْ يَرَى

١ اي يسلح	٢ بجرح بالموسى	٣ اي لك من بيت ربيع النذر
٤ اي راد	٥ اي حصع واطاع	٦ مثل نصرت لمن يطع في غير
مطيع	٧ فاجر	٨ العظام اللينة كي بها عن الموتى
من اسلافه	٩ جمع علق وهو الشيء العيس	١٠ ما سالك
١١ الهلاك	١٢ الجوع	١٣ صر او كم
١٤ المهلك	١٥ مرتجع	١٦ سقط
١٧ اي فراك		

عَلَى مَنْ إِلَى الْخُرِّ الْبَابِ أَنْصَوِي^(١) صَوِي^(٢)
وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَأَ^(٣)
زَمَانٌ وَمَنْ يَرْغَى إِذَا مَا الْنَوَى نَوَى^(٤)
فَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْخِرْ فَلَا حَيْرَ فِي أَمْرِي
إِذَا أَغْلَقْتَ أَظْفَارَهُ بِالشَّوَى^(٥) شَوَى^(٦)
وَأَبَاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَ خَا^(٧) هَى^(٨)

شَكَابِلُ أَخُو الْخُهِلِ الَّذِي مَا أَرْغَوِي^(٩) عَوِي^(١٠)
فَقَالَ الْعَلَامُ لِلنَّظَّارَةِ^(١١) يَا لِلْعَجِيبَةِ وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ * لَفْظٌ كَالصَّهْبَاءِ^(١٢) *
وَفِعْلٌ كَالْحَصْبَاءِ^(١٣) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ رَأْسَانِ سَلِيطٍ^(١٤) * وَغَبِطٍ
مُسْتَشِيطٍ * وَقَالَ أَفِ لَكَ مِنْ صَوَاغٍ بِاللِّسَانِ^(١٥) * رَوَاغٍ^(١٦) عَنِ
الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ * وَتَعُوقُ عُقُوقَ الْهَرِّ * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ
تَعْنَتِكَ^(١٧) * نِفَاقَ صَعَتِكَ * فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ * وَافْسَادِ الْخُسَادِ *
حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حَجَّامٍ * مَانَاطٍ * وَأَضِيقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ أَنْجِبَاطٍ^(١٨) *
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ نَزْرَ الْفَمِ^(١٩) * وَتَبَيَّغَ الدَّمُ^(٢٠) * حَتَّى
تَلْجَأَ إِلَى حَجَّامٍ عَظِيمٍ الْإِشْتِطَاطِ^(٢١) * تَقْبِيلِ الْإِشْتِرَاطِ * كَلِيلِ الْبِشْرَاطِ *

١ اصم	٢ سود الخال	٣ ناعد
٤ أي إذا الساعدت بيته كناية عن جهوه السر	٥ حلقة الرأس	٦ عمل
٧ عواء الكلب	٨ كعب ورجع	٩ أي نصح وشكا مستعار من
١٠ الحصى	١١ أي للحجامة الباطرس	١٢ الحبر المشونة
١٣ حال مائل	١٤ أي فصيح حديد	١٥ ثقب الامة
١٦ دمل صعب مخرج في جانب الم	١٧ تشددك	١٨ هجاء
١٩ محاوره المحذ في السوم		

قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ * وَبِرَّادٍ ^(١) اسْتَفْتَا
 بَابَ مُصَمَّتٍ * أَضْرَبَ ^(٢) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ ^(٣) لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ
 الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ أَلَامَ ^(٤) * بِمَا أَسْمَعَ الْغُلَامَ * فَجَحَّ إِلَى سِلْبِهِ ^(٥) * وَبَدَّلَ أَنْ
 يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ ^(٦) * وَلَا يُبْغِيَ أَحَرًا ^(٧) عَلَى حُجْبِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ إِلَّا الْمَشْيَ
 بِدَائِهِ * وَأَهْرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِجَاكِ * وَسَبَابٍ ^(٨) * وَلِزَارٍ ^(٩)
 وَحِذَابٍ * إِلَى أَنْ ضَجَّ الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ * وَتَلَارَدَتْهُ سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ ^(١٠) *
 فَأَعْوَلَ ^(١١) حِينَئِذٍ لَوْفَارَةٍ حُسْرِ ^(١٢) * وَأَنْعَطَاطٍ عَرَصِهِ وَطَهْرِ ^(١٣) *
 وَأَخَذَ الشَّيْخُ يَعْتَذِرُ مِنْ فَرَطَاتِهِ * وَيُغِضُ مِنْ عِبَرَاتِهِ ^(١٤) * وَهُوَ لَا يُبْغِي
 إِلَى أَعِذَارِهِ * وَلَا يُقْصِرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ ^(١٥) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ فِدَاكَ
 عَمَّكَ * وَعَدَاكَ ^(١٦) * مَا يُغْبِكَ * أَمَا تَسَامُ ^(١٧) الْإِعْوَالَ ^(١٨) * أَمَا تَعْرِفُ
 الْإِحْمَالَ * أَمَا سَمِعْتَ بَنَ أَقَالَ ^(١٩) * وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
 أَحْمَدُ بِحِلْمِكَ مَا يُذَكِّهِ ^(٢٠) دُو سَفِهِ
 مِنْ نَارِ غَيْظِكَ وَأَصْغَحَ ^(٢١) إِنْ جَى حَانَ ^(٢٢)
 فَأَحْلَمُ أَفْضَلُ مَا أَزْدَانُ اللَّيْبُ بِهِ

١ معالج	٢ معلق	٣ اعرض
٤ بهاء	٥ اي اتي بما يسمع ان يلام عليه ٦ اي مال الى صلوة	
٧ اي صرف همه في ان سعاد لحكمو	٨ اي لا يطلب اجرة	
٩ محاجة	١٠ مشاتمة	١١ حصام
١٢ كناية عن كونه مرقق ثوبه من الاكمام	١٣ مكي بصوت	
١٤ لزيادة حسارتو	١٥ عط الثوب شقة طولاً وانعطاط العرض كناية عن الانصاع	
١٦ اي تنص من دموع بكائه وبكمكها	١٧ نكاثو	
١٨ اي حاورك	١٩ اي نمل	٢٠ النكا
٢١ اي عما وسامح	٢٢ برقعة	٢٣ من الحماة

وَأَلَاخِذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانٍ^(١)

فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي الْمُنْكَدِرِ * لَعَذَرْتَ فِي
 دَمْعِي الْمُنْهَبِرِ^(٢) * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلِسِ^(٣) مَا لَاقَى الدَّيْرَ^(٤) * ثُمَّ كَانَتْهُ
 نَزَعٌ إِلَى الْإِسْتِحْيَاءِ^(٥) * فَأَقْلَعَ^(٦) عَنِ الْبُكَاءِ * وَفَاءً^(٧) إِلَى الْأَرْعَوَاءِ *
 وَقَالَ لِلشَّيْخِ قَدْ صِرْتُ إِلَى مَا أَشْتَهَيْتَ * فَارْقَعْ مَا أَوْهَيْتَ^(٨) * فَقَالَ
 هَيْهَاتَ شَغَلْتُ شِعَابِي جَدَوَايَ * فَشِمَ بَارِقَ سَوَايَ^(٩) * ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ
 يَسْتَفْرِئُ^(١٠) الصُّفُوفَ * وَيَسْتَجِدِّي الْوُقُوفَ^(١١) * وَيُنْشِدُ فِي صَمْنٍ مَا
 هُوَ يَطُوفُ

أُفْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ الذِّبِ تَهْوِي إِلَيْهِ الزُّمُرُ الْمُحَرَّمَةُ^(١٢)
 لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَهَا مَسَّتْ بِيَدِي الْبِشْرَاطُ^(١٣) وَالنَّجْمَةُ
 وَلَا أَرْتَضُ نَفْسِي إِلَّيْ لَمْ تَزَلْ تَسْمُو إِلَى التَّجْدِيدِ بِهَذِي السِّبَةِ^(١٤)
 وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَنَى غِلْظَةً^(١٥) مَنِي وَلَا شَاكِنَةً^(١٦) مَنِي حَبَّةً^(١٧)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَادَرَنِي^(١٨) كَحَايِطٍ^(١٩) فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ
 وَأَصْطَرَبِي الْفَقْرُ إِلَى مَوْقِفٍ مِنْ دُونِهِ حَوْضُ اللَّظَى الْهَضْمَةِ^(٢٠)
 فَهَلْ فَنَى تُدْرِكُهُ رِقَّةٌ عَلَيَّ أَوْ تَعْطِفُهُ مَرَحَبَةٌ

- | | | |
|-------------------------------|---------------------------|----------------------------|
| ١ يقال حي الثمر قطعة | ٢ المصوب المسكب | ٣ السالم من الدبر أو المحر |
| ٤ الذي في حسيو دتر | ٥ أي مال إليه | ٦ اضع |
| ٧ رجع | ٨ الانكفاء والامساع | ٩ اهدت |
| ١٠ أي انظر برق عبري وأطلب حبر | | ١١ ينزع |
| ١٢ يطلب العطاء من الواقفين | ١٣ الذين دخلوا في الأحرام | ١٤ موسى |
| ١٥ العلامة | ١٦ جاء في الكلام | ١٧ أي لكمة |
| ١٨ هي شوكة العقب أو سمها | ١٩ أي حوادث | ٢٠ تركبي |
| ٢١ أي كالماتني على جهالة | ٢٢ أي دخول النار المؤقتة | |

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلَوَاهُ ^(١) * وَرَقَّ لِشَكْوَاهُ *
 فَتَحَنَّنَهُ ^(٢) بِدِرْهَيْنِ * وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَ ذَا مِثْرٍ ^(٣) * فَأَنْتَ هَجَّ
 بِبَاكُورَةٍ جَنَاهُ ^(٤) * وَتَفَاعَلَ بِهَا لِغَنَاهُ * وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ عَلَيْهِ ^(٥) *
 وَتَتَشَالُ ^(٦) لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ ^(٧) ذَا عَيْشَةٍ خَضِرَاءَ * وَحَفِيبَةٍ ^(٨) بَجْرَاءَ ^(٩) *
 فَازْدَهَاهُ ^(١٠) الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَمًّا نَفْسُهُ بِمَا هُمَّا لَكَ * وَقَالَ لِلْغُلَامِ
 هَذَا رُبْعٌ ^(١١) أَنْتَ بَذْرُهُ * وَحَلَبٌ ^(١٢) لَكَ شَطْرُهُ ^(١٣) * فَهَلُمَّ لِنَقْتِسِمَ *
 وَلَا نَخْتَسِمَ * فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شَقَّ الْأَبْلَةِ ^(١٤) * وَمَهْضًا مُتَفَقِي الْكَلِمَةِ *
 وَلَمَّا أَنْتَظَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْأَصْطِلَاحِ * وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ * قُلْتُ لَهُ قَدْ
 تَبَوَّغَ دَمِي ^(١٥) * وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَجْهَبِي * وَتُكْمِكِي ^(١٦)
 مَا دَهَبَنِي * فَصَوَّبَ ^(١٧) طَرَفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ * ثُمَّ أَرْدَلَفَ إِلَيَّ ^(١٨) وَأَنْشَدَ
 كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي وَحَنَلِي وَمَا حَرَسَ نَبِيَّ وَبَيْنَ سَحْلِي ^(١٩)
 حَتَّى أَتَنَيْتَ ^(٢٠) فَائِزًا بِالْحَصْلِ ^(٢١) أَرْغَى رِيَاصَ الْخِصْبِ نَعْدَ الْحَلِ
 يَا اللَّهُ يَا مُهْجَةً قَلْبِي قُلْ لِي هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ قَطُّ مِثْلِي
 يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ كُلَّ قُلُوبٍ وَيَسْتِي بِالسَّحْرِ كُلَّ عَقْلٍ

- | | | |
|--|------------------------------|-----------------------------|
| ١ راحة | ٢ اعطيه | ٣ اي صاحب كذب |
| ٤ اي ماول ثمة حانت اليه | ٥ نصب | ٦ اي نابع |
| ٧ رجع وصار | ٨ وعاء يجعله الراكب حلب طهره | |
| ٩ اي ملأى | ١٠ اسحبه | ١١ اي فصل وزيادة وربع الارض |
| عالمها | ١٢ ليس محبوب | ١٣ اي نصبة |
| ١٤ حوصلة الدومة تشق طولاً فمخرج سواء معدلة | ١٥ اي هاج | |
| ١٦ تكب وتروع | ١٧ احذر | ١٨ اقترب مني |
| ١٩ عني يولد | ٢٠ رجعت | ٢١ المحصل المحطر وأحرز فلان |
| حصلة اذا غلب | | |

وَيَعِجُّنُ أُنْجِدُّ بِمَا أَلْزَلِ إِنْ يَكُنِ الْإِسْكَدَرِيُّ قَبْلِي
 فَالْطَّلُّ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ ^(١) وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلْطَّلِّ
 قَالَ فَتَبَهَّتَنِي أَرْحُوزَتُهُ عَلَيْهِ * وَأَرَتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْبَشَارُ إِلَيْهِ * فَقَرَعَتْهُ ^(٢)
 عَلَى الْإِنْتِذَالِ ^(٣) * وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْذَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ * وَلَمْ
 يُبَلِّغْ بِهَا قُرْعَ * وَقَالَ كُلُّ أُنْجِدَاءَ يَحْنَدِي الْخَفَافِ الْوَفِيعِ ^(٤) * ثُمَّ
 قَاصَانِي ^(٥) مُقَاصَاةَ الْهَيَّانِ * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَأَبْنُهُ كَفَرَسِي رِهَانِ

المقامة الحرامية

رَوَى الْمُحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ قَالَ مَا زِلْتُ مُذْ
 رَحَلْتُ عَنَسِي ^(١) * وَأَرْتَحِلْتُ عَنْ عِرْسِي ^(٢) وَعَرْسِي ^(٣) * أَحِنُّ ^(٤) إِلَى عِيَانِ
 الْبُصْرِ ^(٥) * حَنِينَ الْمَظْلُومِ إِلَى الْبُصْرِ * لَهَا أَجْمَعُ عَلَيْهِ أَرْبَابُ
 الدِّرَايَةِ * وَأَصْحَابُ الرِّوَايَةِ * مِنْ حَصَائِصِ مَعَالِيهَا ^(٦) وَعُلَمَائِهَا *
 وَمَأْتِرِ ^(٧) مَشَاهِدِهَا ^(٨) * وَشَهَدَائِهَا * وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوطِّئَنِي نَرَاهَا ^(٩) *
 لِأَفُوزَ بِنَرَاهَا * وَأَنْ يُبْطِئَنِي قَرَاهَا ^(١٠) * لِأَقْتَرِي ^(١١) قَرَاهَا ^(١٢) * فَلَمَّا
 أَحْلَنِيهَا الْحُظُّ * وَسَرَحَ لِي فِيهَا اللَّحْظُ

- | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| ١ اي ان المطر الصعب يسق المطر الشديد | ٢ اي لمة وعمه |
| ٣ الامهان وترك الاحشام | ٥ الماشي على الحجارة الممددة |
| ٦ اي باعدي وبارقي | ٨ روحتي |
| ٩ ما بعوس من الشعر واراد به اولاده | ١٠ اشتاق |
| ١١ معاينتها | ١٢ المواضع التي تعلم وتجمع اليها |
| ١٣ مكارم | ١٥ اي يجعلني ادوس نراها |
| ١٦ اي يجعلني اركب طهرها | ١٨ جمع قرعة |

رَأَيْتُ بِهَا مَا يَهْلِكُ الْعَيْنَ فَسَّ (١) وَيُسْلِي عَنِ الْاَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ
 فَغَلَسْتُ (٢) فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ * حَيْثُ نَصَلَ حِضَابُ الظَّلَامِ (٣) * وَهَتَفَ
 أَبُو الْمُنْذِرِ (٤) بِالنَّوَامِ * لِاخْطُو (٥) فِي خِطِّهَا * وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ مِنْ
 تَوْسِطِهَا * فَأَدَّانِي الْاِخْتِرَاقُ فِي مَسَالِكِهَا * وَالْاِنْصِلَاتُ (٦) فِي سِكَكِهَا *
 إِلَى مَحَلَّةِ تَوْسُومَةٍ (٧) بِالْاِخْتِرَامِ * مَنْسُوبَةٍ إِلَى نَبِيِّ حَرَامٍ * ذَاتِ مَسَاجِدَ
 مَشْهُودَةٍ * وَحِبَاضٍ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ وَثِيقَةٍ * وَمَغَانٍ (٨) أَيْقَةٍ (٩) *
 وَخَصَائِصَ أَثِيْفَةٍ (١٠) * وَمَزَابَا كَثِيرَةٍ

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا وَحَيْرَانٍ تَنَافَوْا (١١) فِي الْهَعَانِي
 فَهَشَغُوفُ بَايَاتِ الْهَثَانِي (١٢) وَمَفْتُونُ بَرَنَاتِ الْهَتَانِي (١٣)
 وَمُضْطَلَعُ (١٤) تَخْلِيصِ الْهَعَانِي وَمُطَّلَعُ (١٥) إِلَى تَخْلِيصِ عَانَ (١٦)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ (١٧) أَصْرًا يَأْجُحُونَ وَيَأْجُحَانِ (١٨)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ (١٩) لِلْعِلْمِ فِيهَا وَنَادٍ (٢٠) لِلدَّيِّ حُلُو الْجَمَانِي (٢١)
 وَمَغْنَى (٢٢) لَا تَزَالُ تَغْنُ (٢٣) فِيهِ أَعَارِيدُ الْعَوَانِي (٢٤) وَالْأَعَانِي (٢٥)

- | | |
|--|--|
| ١ سرورا | ٢ حُرِجَتْ فِي الْعِلْسِ وَهُوَ طَلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ |
| ٣ اِي رَال | ٤ كَيْفَةُ الدِّيكِ |
| ٦ اِمَاكُهَا | ٧ الْخُرُوجُ سُرْعَةً |
| ٩ جَمْعُ مَعْنَى وَهُوَ الْمَنْزِلُ | ٨ مَعْرُوفَةٌ |
| وَالْقَدَمُ | ١١ الْاَسْرَدُو الْاَثَرُ وَهِيَ الْعَصْبَةُ |
| ٤ اَوْبَارُ الْعُودِ | ١٢ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ |
| ١٧ الْاَوَّلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالثَّانِي مِنَ الْقُرْءِ لِلصَّبْرِ | ١٣ اَحْلَقُوا |
| ١٩ اِي عَلَامَةٍ | ١٤ اصْطَلَحَ وَفُيَّ عَلَى حَمَلِهِ |
| ٢٢ الْبَارِ | ١٥ جَمْعُ حَمِيَةٍ وَهِيَ الصَّحْفَةُ |
| ٢٥ جَمْعُ عَابِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي اسْعَمَتْ بِحَبَالِهَا عَنِ الرَّمَةِ | ١٦ اِي فَلَكَ اسْبَرُ |
| | ٢٠ مَجْلِسُ |
| | ٢١ الْكُرْمُ |
| | ٢٢ مَرَلُ |
| | ٢٤ جَمْعُ اَعْيَانٍ مِنَ الْعَمَاءِ |

فَصِلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي وَأَمَّا شِئْتَ فَأَذِنْ مِنَ الدِّينَانِ
 وَدُونَكَ صُحْبَةً أَلَا كِبَاسٍ فِيهَا أَوْ أَلْكَاسَاتٍ مُنْطَلِقِ الْعِنَانِ
 قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْفُضُ طَرْفَهَا ^(١) * وَأَسْتَشِفُّ ^(٢) رَوْنَهَا * إِذْ لَمَحْتُ عِنْدَ
 ذُلُوكِ بَرَّاجٍ ^(٣) * وَإِظْلَالِ الرَّوَاجِ ^(٤) * مَسْجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ ^(٥) * مُزْدَهَرًا
 بِطَوَائِفِهِ * وَقَدْ أَجْرَنِي أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَوَا فِي حَلْبَةِ
 الْجَدَلِ ^(٦) * فَجَعْتُ ^(٧) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَبْطِرَ نَوْهُمْ ^(٨) * لَا لِأَقْتَسِسَ نَحْوَهُمْ *
 فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعَجَلَانِ ^(٩) * حَتَّى أَرْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْأَذَانِ *
 ثُمَّ رَدِفَ التَّأْذِينَ ^(١٠) بَرُوزِ الْإِمَامِ * فَأُغْبِدَتْ ظِلِّي الْكَلَامَ ^(١١) * وَحَلَّتْ
 أُنْحَبِي لِلْقِيَامِ * وَشُغِلْنَا بِالْقُنُوتِ ^(١٢) * عَنْ أَسْتِئْذَادِ الْقُوتِ * وَبِالشُّجُودِ *
 عَنْ أَسْتِئْزَالِ الْجُودِ ^(١٣) * وَلَكِنَّا قُصِيَ الْفَرَضُ * وَكَادَ أَنْجُمُ يَنْفُضَ ^(١٤) *
 أَنْبَرَى ^(١٥) مِنَ الْجَمَاعَةِ * كَهَلْ حُلُو الْبَرَاةِ * لَهُ مِنَ السَّنَةِ ^(١٦) الْحَسَنُ *
 ذَلَاقَةُ اللَّسَنِ ^(١٧) * وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ * وَقَالَ يَا جِيرَانِي * الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ
 عَلَى أَعْصَانِ شَجَرَتِي ^(١٨) * وَجَعَلْتُ حِطَّتَهُمْ ^(١٩) دَارَ هِجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ
 كَرِثِي وَعِيبَتِي ^(٢٠) * وَأَعْدَدْتَهُمْ لِمَحْضَرِي وَغَيْبَتِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
 لِبُوسِ الصِّدْقِ أَنْهَى الْهَلَالِيسِ الْفَاحِشَةِ * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ

١ انسها	٢ اي اسعلي	٣ غروب الشمس
٤ هجيء العشي	٥ اي نحاسه ونحاشه	٦ اي تساموا في الجدال
٧ عطب	٨ الموت العم مال للعروب وقاره وفوق المطر	٩ جمع الطنة وهي حد السبب
٩ مثل	١٠ اي تع الادان	١١ يشرق
١٢ اي بالطاعة	١٣ طلب العطاء	١٤ بلاعة المطلق مع حذ اللسان
١٥ اعرض	١٦ الهبة	١٧ اي اهلي ومحل سري
١٨ يعني مروع سي	١٩ اي مارلم	

فُضِّحَ الْآخِرَ * وَأَنَّ الدِّينَ إِتْحَاضُ النَّصِيحَةِ ^(١) * وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ
 الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدَ بِالْبَصْرِ قَبِيضٌ ^(٢) *
 وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَلَكَ ^(٣) * لَا الَّذِي عَذَرَكَ * وَصَدِيقَكَ مَنْ
 صَدَقَكَ * لَا مَنْ صَدَّقَكَ * فَقَالَ لَهُ الْخَاصِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْوَدُودُ *
 وَأَيُّهَا الْوَدُودُ ^(٤) * مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْمُبْغِزِ * وَمَا شَرْحُ حِطَابِكَ
 الْمُوجِزِ * وَمَا الَّذِي تَبْغِيهِ مِنَّا لِيُخْبَرَ * قَوْلَ الَّذِي حَبَانَا بِحَبِّتِكَ * وَحَعَلَنَا
 مِنْ صَفْوَةِ أَحِبَّتِكَ * مَا نَأْلُوكَ نُضْحًا ^(٥) * وَلَا نَدَّحِرُ ^(٦) عَنْكَ نُضْحًا ^(٧) *
 فَقَالَ جَزِينُمْ حَيْرًا * وَوَقِينُمْ ضَيْرًا ^(٨) * فَإِنَّكُمْ مِمَّنْ لَا يَشْفَى بِهِمْ حَلِيسٌ *
 وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلِيسٌ ^(٩) * وَلَا يُجِيبُ فِيهِمْ مَظْنُونٌ * وَلَا يُطَوِّى دُورُهُمْ
 مَكْنُونٌ * وَسَاءَ بِشْكُمُ ^(١٠) مَا حَاكَ ^(١١) فِي صَدْرِي * وَأَسْتَفْتِيكُمْ فِي مَا عَمِلَ ^(١٢)
 فِيهِ صَبْرِي * إِنْ غَلَبُوا أُنِي كُنْتُ عِنْدَ صُلُودِ الزَّوْدِ ^(١٣) * وَصُدُودِ الْجَدِّ ^(١٤) *
 أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ ^(١٥) * وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأَ
 مُدَامًا ^(١٦) * وَلَا أُعَافِرَ ^(١٧) نَدَامَى ^(١٨) * وَلَا أَخْنِسِي قَهْوَةً ^(١٩) * وَلَا أَكْتَسِي
 نَشْوَةً ^(٢٠) * فَسَوَّلْتُ لِي النَّفْسَ الْهَاضِلَةَ * وَالشَّهْوَةَ الْهَاضِلَةَ الْهَزْلَةَ ^(٢١) *
 أَنْ نَادَمْتُ الْأَنْطَالَ * وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(٢٢) * وَأَصَعْتُ الْوَقَارَ *

١	احلاصها	٢	حدر	٣	لامك
٤	بمعى الحل	٥	ما تدحرج عليك نصيبي	٦	بحر
٧	أي عطاء	٨	أي صورا	٩	تخليط
١٠	أي احركم	١١	اثر ومنت	١٢	كل
١٣	عدم خروج النار وهو كناية عن الفقر	١٤	الحط والبحث	١٥	أي العبد
١٥	أي العبد	١٦	اشترى حمرا	١٧	الارم
١٨	جمع مدم	١٩	لا اشرب حمرا	٢٠	لا اتلس بسكر
٢١	الموقعة في الرلل	٢٢	ناولت الافلاج		

وَأَرْتَضَعُ الْعَقَارَ^(١) * وَأَمْتَطِبْتُ مَطَا الْكَهَيْتِ^(٢) * وَتَنَاسَيْتُ التَّوَنَةَ
 تَنَاسِيَّ الْمَيْتِ * ثُمَّ لَمْ أَقْنَعْ بِهَانِيكُمْ الْهَرَجِ * فِي طَاعَةِ أَبِي مُرَّةٍ^(٣) * حَتَّى
 عَكَنْتُ عَلَى الْخُنْدَرِيسِ^(٤) * فِي يَوْمِ الْخَبِيسِ * وَبِتُ صَرِيحَ الصَّهْبَاءِ *
 فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ^(٥) * وَهَذَا أَنَا بَادِي الْكَأَبَةِ * لِرَفْضِ الْإِنَانَةِ^(٦) * نَامِي
 النَّدَامَةِ * لِيَوْضِلَ الْهَدَامَةُ * سَدِيدُ الْإِشْفَاقِ^(٧) * مِنْ نَقْضِ الْبِشَاقِ^(٨) *
 مُعْتَرِفٌ بِالْإِسْرَافِ * فِي عِبِّ السَّلَافِ^(٩)

فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا تُبَاعِدُ مِنْ دَنِيٍّ وَتُذِنِي إِلَى رَبِّي
 قَالَ أُوزَيْدٌ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةُ نَفْتِهِ^(١٠) * وَقَصَى الْوَطَرَ مِنْ أَشْتِكَاءِ
 نَفْسِهِ^(١١) * نَاجَنِي نَفْسِي يَا أَنَا زَيْدٌ * هَذِهِ نَهْنَعُ^(١٢) صَيْدٍ * فَشَهَّرَ عَنْ
 يَدِي^(١٤) وَأَيْدِي^(١٥) * فَأَنْتَهَضْتُ مِنْ مَجْثِي^(١٦) أَنْتَهَاضَ الشَّهْمِ^(١٧) *
 وَأَنْخَرْتُ^(١٨) مِنْ الصَّفِّ أَنْحَرَاطَ الشَّهْمِ * وَقُلْتُ
 أَيُّهَا الْأَرْوَعُ^(١٩) الَّذِي فَاقَ مَجْدًا وَسُودَدَا
 وَالَّذِي يَبْتَغِي الرِّشَاءَ دَلِيْلُجُو بِهِ عَدَا
 إِنَّ عِنْدِي عِلَاجَ مَا يَتُّ مِنْهُ مُسَهَّدَا^(٢٠)

- | | | |
|---------------------------------|--|-----------------------------|
| ١ المحر | ٢ المراد لارمت تعاطي المحر | ٣ كبة الميس |
| ٤ المحر | ٥ البضاء وهي ليلة الجمعة | ٦ أي لترك الرجوع |
| ٧ الخوف | ٨ العمد | ٩ العبد أن شرب مرة فلا تنفس |
| والسلاف المحر | ١٠ الانشوطه هي العفة العبر المكنة العمد وأراد بالمعت ها الكلام | |
| ١١ الت اند المحر | ١٢ حذني | ١٣ فرصة |
| ١٤ يقال نمر عن ك إذا حذني الأمر | ١٥ قوة | |
| ١٦ محل فعودي | ١٧ الذي الحديد العود | ١٨ حرجب مسرعاً |
| ١٩ السد | ٢٠ ساهراً | |

فَاسْتَبَعَهَا عَجِيبَةً غَادَرْتَنِي ^(١) مُلْدَدًا ^(٢)
 أَنَا مِنْ سَاكِبٍ سَرُو جَ ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرَوَةٍ بِهَا وَمُطَاعًا ^(٣) مُسَوَّدًا ^(٤)
 مَرَبَعٍ مَأْلَفُ الضُّيُوفِ وَمَالِي لَمْ يَسُدَّ ^(٥)
 أَشْتَرِي التَّحَدَّ بِاللَّهِ ^(٦) وَأَقِي الْعَرِصَ بِأَجْدَا ^(٧)
 لَا أَتَالِي بِمَنْفَسٍ ^(٨) طَاحَ ^(٩) فِي الْبَذْلِ وَاللَّدَى ^(١٠)
 أُوقِدُ النَّارَ بِالْبِقَاعِ ^(١١) إِذَا الْيَكْسُ ^(١٢) أَحْمَدًا ^(١٣)
 وَيَرَانِي الْهُؤُمِلُونَ مَلَاذًا ^(١٤) وَمَقْصِدًا
 لَمْ يَشْمِ نَارِي ^(١٥) صَدِ ^(١٦) فَأَشْنَى يَشْتَكِي الصَّدَى
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ ^(١٧) قَدَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدًا ^(١٨)
 طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ فَأَصْبَحْتُ مُسْعِدًا ^(١٩)
 فَقَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا
 تَوَّأَ الرُّومَ أَرْضَنَا ^(٢٠) بَعْدَ ضِغْنٍ ^(٢١) تَوَلَّدَا
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ صَادَفُوهُ مُوَحِّدًا
 وَحَوَّأَ كُلٌّ مَا اسْتَسَرَّ ^(٢٢) بِهَا لِي وَمَا تَدَا ^(٢٣)

١ تركنى	٢ ملعاً يمساً وشمالاً من شدة الحرف	
٣ اي سيداً	٤ مدول	٥ جمع لفة بمعنى العطية
٦ العطاء	٧ بيس	٨ دهب وهلك
٩ الحود	١٠ ما ارتفع من الارض	١١ الذي له اللعيم
١٢ اطمأ	١٣ ملحاً	١٤ اي لم سطر سرفي
١٥ عطشان	١٦ طالب النار	١٧ اي فلم يور
١٨ مساعدًا	١٩ اي احلم الله فيها	٢٠ حقد
٢١ حي	٢٢ طهر	

فَتَطَوَّعْتُ^(١) فِي الْيَلَا دِ طَرِيدًا مُشَرَّدًا
أَجْدِيءِ النَّاسِ^(٢) بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْنَدِي
وَنُرِي لِي خِصَاصَةً^(٣) أَنْتَهَى لَهَا الرَّدَى
وَالْبَلَاءُ الَّذِي بِهِ شَبَلُ^(٤) أَنْسِي تَبَدَّدَا
إِسْتَبَاءُ^(٥) ابْنِي أَنِّي أَسْرُوها لِيُفْتَدَى
فَأَسْتَبِينَ^(٦) مَحْنِي وَمُدَّ إِلَى نُصْرَتِي يَدَا
وَأَحْزَنِي مِنْ الزَّمَانِ فَقَدْ جَارَ وَأَعْنَدَى
وَأَعْنِي عَلَى فَكَا لِكِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعَدَى
فِيَذَا تَنْجِي الْهَاءِ ثُمَّ بَحْمَنُ تَهَرَّدَا
وَبِهِ نُقْبَلُ الْإِنَا^(٧) مِمَّنْ تَزَهَّدَا
وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمَنْ زَاعَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْتَدَى
وَلَيْنَ قُبْتُ مُشِيدًا فَلَقَدْ فُهِتُ^(٨) مُرِيدَا
فَأَقْبَلَ النُّصْحَ وَالْهَدَا يَةً وَأَشْكُرُ لِمَنْ هَدَى
وَأَسْمَحُ الْآنَ بِالَّذِي يَتَسَنَّى^(٩) لِيُحْبَدَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَنْتَبَهْتُ هَذَرَمَنِي^(١٠) * وَأَوْهِمَ الْمَسْئُولُ صِدْقَ كَلِمَتِي *
أَغْرَاهُ^(١١) الْقَرَمُ^(١٢) إِلَى الْكَرَمِ يَسْوَاسَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ بِحَبْلِ الْكَلْفِ^(١٣)

- | | | |
|---|--------------------------------|------------|
| ١ ربيت نفسي | ٢ أسألم | ٣ مر وحاخا |
| ٤ نحق | ٥ الرجوع | ٦ نطفت |
| ٧ يسهل | ٨ كلامي الكثير | ٩ حرصه |
| ١٠ أصالة شهوة اللحم والمراد به صاحب الجود | ١١ الكلف مالهع الميل الى الشيء | |
| وبالضم جمع كلفة ما تكلفه من المشا | | |

فِي مَقَاسَاتِي * فَرَضَخَ^(١) لِي عَلَى الْخَافِرِ^(٢) * وَنَضَخَ^(٣) لِي بِالْعِدَّةِ الْوَافِرِ^(٤) *
 فَأَبْقَلْتُ إِلَى وَكْرِي * فَرِحًا بِبُحْجٍ مَكْرِي * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْعِ
 الْهَيْكَةِ * عَلَى سَوْغِ الثَّرِيَةِ^(٥) * وَوَصَلْتُ مِنْ حَوْكِ الْقَصِيدَةِ^(٦) * إِلَى
 لَوْكِ الْعَصِيدَةِ^(٧) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَدْعَاكَ *
 فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ يَدْعَكَ * فَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحِكِ^(٨) * ثُمَّ
 أَنشَدَ عَيْرَ مُرْتَبِكٍ

عِشْ بِأَلْحِدَاعِ فَأَنْتَ فِي دَهْرٍ بَنُوهُ كَأْسِدٍ بِيْشَةٍ^(٩)
 وَأَذِرْ قَنَاءَ الْهَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْهَيْشَةِ
 وَصِدِ النَّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَأَقْعِ بِرِيْشَةٍ
 وَأَجِنِ الثِّبَارَ فَإِنْ تَفَتَّكَ فَرَضُ نَفْسِكَ بِالْحَشِيْشَةِ
 وَأَرِخْ فُؤَادَكَ إِنْ نَبَا^(١٠) دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْهَطِيْشَةِ^(١١)
 فَتَغَايِرِ الْأَحْدَاثِ يُؤْ ذِنْ^(١٢) بِاسْتِحَالَةٍ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة البصرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَشْعِرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَبَامًا^(١٣) بِرَحِ^(١٤)

- | | | |
|----------------------------|--|------------------------------|
| ١ الرصح العطاء الغليل | ٢ أي على أول الأمر | ٣ من نصح الماء فاص من اليسوع |
| ٤ أي بالوعد بالعطية الوافة | ٥ أي أسلاعيها والثريفة في البحر المنتوت في مرق اللحم | |
| ٦ أي نسجها | ٧ يعني أكلها | ٨ أي امرط وبحاور الحديدي |
| ٩ علم لمأساة | ١٠ ارتفع | ١١ الوسوس التي تحمل الأساب |
| على العلق والطيش | ١٢ تُشْعِرُ وتُعلم | ١٣ أجه نعتاني حتى جعل لي |
| كالشعار | ١٤ أي أشد وثق | |

فِي أَسْتِعَارِهِ ^(١) * وَلَا جَ عَلَيَّ شِعَارُهُ ^(٢) * وَكُنْتُ سَبَعْتُ أَنْ غَشِيَانِ ^(٣) مَجَالِسِ
 الدُّرُكِ * يَسُرُّ غَوَاتِي ^(٤) الْفِكْرِ * فَلَمْ أَرِ لَاطِفَاءَ مَا بِي مِنَ الْجَهَنِّقِ * إِلَّا
 قَصْدَ الْجَمَاعِ بِالْبَصْرِ * وَكَانَ إِذَاكَ مَا هَوَلَ الْهَسَانِدِ ^(٥) * مَشْفُوعِ
 الْمَوَارِدِ ^(٦) * يَجْنِي مِنْ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرُ الْكَلَامِ * وَيُسَمِّعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(٧)
 صَرِيرُ الْأَقْلَامِ * فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ ^(٨) * وَلَا لَوْ ^(٩) عَلَى شَانٍ * فَلَمَّا
 وَطِئْتُ حَصَاهُ * وَأَسْتَشَرْتُ أَفْصَاهُ ^(١٠) * تَرَأَى لِي ذُو أَطْهَارٍ ^(١١)
 بِأَلِيهِ * فَوْقَ صَحْفٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبَتْ بِهِ ^(١٢) عَصَبٌ ^(١٣) لَا يَجْصِي
 عَدِيدُهُمْ * وَلَا يُبَادِي وَلِيدُهُمْ ^(١٤) * فَأَبْتَدَرْتُ قَصْدَهُ * وَتَوَرَّدْتُ ^(١٥)
 وَرَدَّهُ * وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَلُّ فِي الْمَرَائِزِ *
 وَأَغْصِي ^(١٦) لِلْأَكْزِرِ وَالْوَاكِرِ ^(١٧) * إِلَى أَنْ حَلَسْتُ مُجَاهَهُ * بِجَيْثُ أَمِنْتُ
 أَشْتَبَاهَهُ * فَإِذَا هُوَ شَيْخًا السُّرُوحِي * لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُجْفِيهِ *
 فَأَنْسَرَى ^(١٨) بِهَرَاهُ هَبِّي * وَأَرْفُضْتُ ^(١٩) كَتِيبَةَ غَيْبِي ^(٢٠) * وَحِينَ رَأَيْتُ *
 وَبَصُرَ بِهَكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ * وَقَوَى
 نَقَاكُمْ * فَهَا أَصَوِّعُ رِيَاكُمْ ^(٢١) * وَأَفْضَلُ مَزَايَاكُمْ * بَلَدُكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ

- | | | | | | |
|----|--|----|--------------------------------------|----|-----------------------------|
| ١ | توقُّدٌ | ٢ | ثوب يلي الحسد ملاصق لشعره | ٣ | انبيان |
| ٤ | يكشف | ٥ | جمع عاشبة وهي العطاء | ٦ | أي معمرًا بالعلماء والفصحاء |
| ٧ | قال ما مشفوع إذا كثرت عليه تبعاه الواردة | ٨ | سواحيه | | |
| ٩ | أي ملاناً | ١٠ | عاطف | ١١ | الصرت منتهاه |
| ١٢ | اثواب حلقة | ١٣ | احاطت واحذفت يو | ١٤ | جمع عصاة وهي الجماعة |
| ١٥ | قال هم في امر لا يبادي وليدهم أي في امر عظيم لا يبادي فيه الصغار | | | | |
| ١٦ | أي وردت | ١٧ | اتعامل | ١٨ | اللكر كالوكر الصرب بالجمع |
| | على الصدر | ١٩ | انكشف وراى | ٢٠ | مرفق |
| ٢١ | الكتسة الطعنة من الحبش | ٢٢ | صاع الطيب فاج والرياء الرائحة الدكية | | |

طَهْرَةً * وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(١) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً * وَأَمْرَعَهَا ^(٢) مَجْعَةً ^(٣) * وَأَقْوَمَهَا
 قِبْلَةً * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً * وَأَكْثَرَهَا هَرًّا وَنَحْلَةً * وَأَحْسَنَهَا تَفْصِيلًا وَجُهْلَةً *
 دِهْلِيزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ * وَقِبَالَةُ الْبَابِ وَالْمَقَامِ * وَأَحَدُ حَاجِي الدُّنْيَا *
 وَالْبَصَرِ ^(٤) الْمَوْسَسُ عَلَى التَّقْوَى * لَمْ يَتَدَنَّسْ بِبُيُوتِ النَّيِّرَانِ * وَلَا
 طَيفَ فِيهِ بِالْأَوْتَانِ * وَلَا سَجَدَ عَلَى أَدْيِيهِ ^(٥) لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ
 الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاجِدِ الْمَقْصُودَةِ * وَالْمَعَالِمِ الْمَشْهُورَةِ * وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورَةِ *
 وَالْأَثَارِ الْمَحْمُودَةِ * وَالْخِطَطِ الْمَحْدُودَةِ * بِهِ تَلْتَفِي الْفَلَكُ وَالرِّكَابُ *
 وَالْمِحْتَانُ وَالضُّبَابُ * وَالْأَحَادِي وَالْبَلَاغُ * وَالْقَانِصُ وَالْفَلَّاحُ *
 وَالنَّاسِبُ ^(٦) وَالرَّائِجُ ^(٧) * وَالسَّارِحُ ^(٨) وَالسَّاجِجُ ^(٩) * وَلَهُ آيَةُ الْمَدْرِ الْفَائِضِ *
 وَالْجَزْرِ الْغَائِضِ * وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(١٠) أَثْنَانِ *
 وَلَا يُنْكِرُهَا ذُو شَتَانِ ^(١١) * دَهَبًا وَكُم ^(١٢) * أَطْوَعُ رَعِيَّةَ لِسُلْطَانِ *
 وَأَشْكُرُكُمْ لِإِحْسَانِ * وَزَاهِدُكُمْ أَوْرَعُ الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُكُمْ طَرِيقَةً عَلَى
 الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ عَلَّامَةُ كُلِّ زَمَانٍ * وَأَنْحَجَةُ الْبَالِغَةِ فِي كُلِّ أَوَانٍ *
 وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النَّخْوِ وَوَصَعَهُ * وَالَّذِي أَبْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ
 وَأَحْتَرَعَهُ * وَمَا مِنْ فَحْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْبَدُّ الطُّوْلَى * وَالْفِدْحُ الْبَعْلَى ^(١٣) *
 وَلَا صِيتَ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرَ مُؤَذِّنِينَ *

٣ هي ما يُسَمَّى لِلْعَلَا

٢ احصاها

١ اي اعطى لها حلقه

٦ صاحب الشاب

٥ طاهر الارض

٤ المصر اسم جامع لكل بلد

٩ الذي يسبح في الهر

٨ الذي يسرح الى المرمى

٧ صاحب الرمح

١٢ اي جماعكم

١١ صاحب عداوة

١٠ اي فصائلهم

١٣ اعظم قذاح الميسر

وَأَحْسَنَهُمْ فِي النَّسكِ قَوَانِينٍ * وَبِكُمْ أَفْضَلِي فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَعُرِفَ
 التَّسْخِيرُ فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قَرَّبَ ^(٢) الْمَضَاجِعُ * وَهَجَعَ الْمَاجِعُ ^(٣) *
 تَذْكَارٌ بِوَقْفِ النَّائِمِ * وَيُونُسُ الْقَائِمِ * وَمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ * وَلَا
 بَزَغَ ^(٤) سَوْرُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِتَأْذِيَكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي كَدَوِي
 الرِّيحِ فِي الْبَحَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ ^(٥) عَنْكُمْ النُّقْلُ ^(٦) * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ * وَيَنْ أَنْ دَوِيكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي النَّخْلِ فِي الْفَارِ *
 فَشَرَفَا لَكُمْ بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(٧) لِيُضْرِكُمْ ^(٨) وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا ^(٩) *
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَعَا ^(١٠) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١١) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(١٢) * حَتَّى
 حُدِجَ ^(١٣) بِالْأَبْصَارِ * وَقُرِفَ ^(١٤) بِالْإِقْصَارِ ^(١٥) * وَوَسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ *
 فَتَنَفَسَ تَنَفَسَ مَنْ قِيدَ لِفَوْدٍ ^(١٦) * أَوْ صَبَّتْ بِهِ ^(١٧) بَرَاثِنُ أَسَدٍ ^(١٨) * ثُمَّ
 قَالَ أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(١٩) الْمَعْرُوفُ * وَمَنْ لَهُ
 الْمَعْرِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ * وَأَمَّا أَنَا فَهَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ
 مِنْ آذَاكَ * وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ عِرْفَنِي ^(٢٠) * فَسَأَصْدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي
 أَحَدَ وَأَنْتُمْ ^(٢١) * وَأَيْهِنَ وَأَشَامَ ^(٢٢) * وَأَصْحَرَ وَأَجْرَ ^(٢٣) * وَأَذْجَ ^(٢٤)

١ الوفوف بعرفة	٢ سكنت	٣ النائم
٤ طلع	٥ كشف واوضح	٦ اي النحر المنقول
٧ كلمة تمذح واستحسن	٨ اي للمدح	٩ عمت الدار اذا درست
١٠ يعني الا القليل	١١ اي حسنة وكفة	١٢ اي امسك كلامه البليغ
١٣ رومي	١٤ عيب وانهم	١٥ اقصر عن الكلام اذا اقصر
وكف	١٦ اي من حرر للفعل فصا	١٧ شئت فيه
١٨ اظفاره ومحاله	١٩ يعني العالم	٢٠ اي بحكم معرفتي وبعينها
٢١ اي سار الى محد وإلى مهامه	٢٢ اي ذهب الى اليمن وإلى الشام	٢٣ اي سافر في الصحاري والبحار
٢٤ اي سار في حوف الليل		

وَأَسْحَرَ^(١) * نَشَأْتُ بِسُرُوجَ * وَرَبِيتُ عَلَى السُّرُوجِ * ثُمَّ وَلَجْتُ الْمَضَائِقَ *
وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ * وَأَلَنْتُ الْعَرَائِكَ^(٢) * وَأَقْتَدْتُ
الشَّوَامِسَ^(٣) * وَأَرْغَمْتُ الْمَعَاطِيسَ^(٤) * وَأَذَنْتُ الْجَوَامِدَ * وَأَمَعْتُ
الْجَلَامِدَ^(٥) * سَلَوْتُ عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ^(٦) وَالْغَوَارِبَ^(٧) *
وَالْمَحَافِلَ^(٨) وَالْمُحَافِلَ^(٩) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَائِلَ^(١٠) * وَأَسْتَوْضِحُونِي مِنْ
نَقْلَةِ الْأَخْبَارِ * وَرُؤَاةِ الْأَسْهَارِ^(١١) * وَحُدَاةِ^(١٢) الرُّكْبَانِ * وَحُدَاةِ
الْكُهَّانِ^(١٣) * لِيَتَعْلَمُوا كَيْفَ سَلَكْتُ * وَحِجَابِ هَتَكْتُ * وَمَهْلَكَةِ
أَفْتَحْتُ * وَمَلْجَأَةِ الْحَبْتِ^(١٤) * وَكَيْفَ أَلْبَابِ^(١٥) خَدَعْتُ * وَبَدَعِ
أَتَدَعْتُ * وَفُرْصِ أَحْنَلَسْتُ * وَأُسْدِ أَفْتَرَسْتُ * وَكَيْفَ مُحَلِّقِ^(١٦) غَادَرْتُهُ
لَقَى * وَكَامِنِ^(١٧) * أَسْتَحْرِجْنُهُ بِالرُّقَى * وَحَجَرِ شَحَذْتُهُ^(١٨) * حَتَّى أَنْصَدَعَ^(١٩) *
وَأَسْتَنْبَطْتُ^(٢٠) زُلَالَهُ يَأْتَحِدَعِ^(٢١) * وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ^(٢٢) وَالْعُصْنَ
رَطِيبَ * وَالْقُودَ^(٢٣) غَرِيبَ^(٢٤) * وَبُرْدَ الشَّبَابِ قَشِيبَ^(٢٥) * فَأَمَّا
الْآنَ وَقَدْ أَسْتَشَنُّ الْأَدِيمَ^(٢٦) * وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمَ^(٢٧) * وَأَسْتَنَارَ اللَّيْلُ الْبَهِيمَ *

- | | | |
|--------------------------------------|--|------------------------------|
| ١ اي سار في وقت السحر | ٢ سهلت الطوائع الصعنة | ٣ جمع شامس بمعنى شمس |
| ٤ اي الصفات الاثوب بالرعام وهو الراب | ٥ اي ادبها | |
| ٦ جمع مسم وهو حب العير | ٧ جمع عارب وهو للعير ما من كمينه الى السام | |
| ٨ جمع محمل وهو يمنع الناس | ٩ المحبوس والسرا | ١٠ جمع القمل وهو الطائفة من |
| الحبل | ١١ جمع السمر وهو حدث الليل | ١٢ جمع الحادي وهو سائر الابل |
| المهيلة | ١٣ جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة | ١٤ اي وصلها ببعضها |
| ١٥ عبول | ١٦ مرتفع | ١٧ تركه ملقى |
| ١٨ مسنر | ١٩ صلبة ومحملة | ٢٠ اشق |
| ٢١ اسحرجت | ٢٢ جمع حدة وفي الهيلة | ٢٣ اي سبق ما سبق |
| ٢٤ شعر حاد الرأس | ٢٥ اسود | ٢٦ حديد |
| ٢٧ اي لي الجلد وتخرق | ٢٨ اي اعوج المعتدل | |

فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ إِنَّ نَفَعَ * وَتَرْفِيعُ الْخَرْقِ الَّذِي قَدْ أَسْعَ * وَكُنْتُ
رُويْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةِ ^(١) * وَالْأَثَارِ الْمُعْتَمَدَةِ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ * وَأَنَّ سِلَاحَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أُنْحَدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ
الْأَدْعِيَةُ وَالْتَوْحِيدُ * فَقَصَدْتُكُمْ أَنْضِي الرَّوَاحِلَ ^(٢) * وَأَطْوِي الْمَرَاحِلَ *
حَتَّى فَهِتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا مَنْ لِي ^(٣) عَلَيْكُمْ * إِذَا مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي
حَاجَتِي * وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ أَبْغِي أُعْطِيَتَكُمْ ^(٤) * بَلْ أَسْتَدْعِي
أَدْعِيَتَكُمْ * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلْ أَسْتَنْزِلُ سُؤَالَكُمْ ^(٥) * فَادْعُوا اللَّهَ
تَعَالَى يَتَوَفَّقِي لِلْمَنَابِ ^(٦) * وَالْإِعْدَادِ لِلْمَنَابِ ^(٧) * فَإِنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ *
مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوَنَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْمُو عَنْ

السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أُنْشَدَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهِمْ * وَأَعْنَدَيْتُ
كَمْ خُضْتُ بِحَرِّ الضَّلَالِ جَهْلًا * وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ * وَأَعْنَدَيْتُ
وَكَمْ أَطَعْتُ أَلْهَوَى اغْتِرَارًا * وَأَحْنَلْتُ ^(٨) وَأَغْنَلْتُ ^(٩) وَأَفَرَيْتُ ^(١٠)
وَكَمْ حَلَعْتُ الْعِذَارَ رَكْضًا * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَبَيْتُ ^(١١)
وَكَمْ تَنَاهَيْتُ ^(١٢) فِي التَّحْطِيطِ ^(١٣) * إِلَى الْخَطَايَا وَمَا أَتَهَيْتُ ^(١٤)
فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا يَسِيًّا ^(١٥) * وَلَمْ أَخْنِ مَا جِئْتُ

١ المفعولة	٢ اي اهرل الادل	٣ اي ولا فصل لي
٤ اي اطلب عطائكم	٥ اي دعاءكم	٦ الونة
٧ اي للرجوع	٨ تكبرت ونجرت	٩ عال الشيء واعاله اذا احد
يعبر حق فها عن صاحبه	١٠ تقول كذا محصا	١١ نأحرت
١٢ بلغت الهابة	١٣ المشي واللاماب	١٤ ابرجرت
١٥ اي شيئا مسيئا		

فَالْمَوْتُ لِلْجُرِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَلْسَاعِي أَلَيَّ سَعِيْتُ
يَا وَبٍ عَفْوًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ
قَالَ الرَّاوي فَطَفِيتِ الْجَمَاعَةَ تَيْدًا^(١) بِالْدُّعَاءِ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ
فِي السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ * وَتَدَا رَجْفَانُهُ^(٢) * فَصَاحَ اللَّهُ
أَكْبَرُ نَأَتْ أَمَارَةٌ الْإِسْتِحَابَةِ^(٣) * وَأَنْجَابَتْ^(٤) غِشَاوَةُ الْإِسْتِرَاءَةِ^(٥) * فَجَزَيْتُمْ
يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ * جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرِ * فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ
سُرَّ لِسُرُورِهِ * وَرَضَّحَ لَهُ^(٦) بِبَيْسُورِهِ^(٧) * فَقَبِلَ عَفْوَ بَرِّهِمْ^(٨) * وَأَقْبَلَ
يُغْرِقُ فِي شُكْرِهِمْ * ثُمَّ أُنْحَدَرَ مِنَ الصَّحْرِ * يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرِ *
وَأَغْنَقَبْتُهُ^(٩) إِلَى حَيْثُ تَخَالَيْنَا^(١٠) * وَأَمِنَّا التَّحْسُسَ وَالتَّحْسُسَ^(١١) عَلَيْنَا *
فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَغْرَبْتَ^(١٢) فِي هَذِهِ النُّوبَةِ^(١٣) * فَمَا رَأَيْتُكَ فِي التَّوْبَةِ *
فَقَالَ أَقْسِمُ بِعَلَامِ الْخَفِيَّاتِ * وَغَفَارِ الْخَطِيَّاتِ * إِنَّ شَأْنِي لَعَجَابٌ *
وَإِنْ دُعَاءُ قَوْمِكَ لَعَجَابٌ * فَقُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا^(١٤) * زَادَكَ اللَّهُ
صَلَاحًا * فَقَالَ وَأَيْتُكَ لَقَدْ قُبْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْهَرِيبِ الْخَادِعِ * ثُمَّ
أَنْقَلَبْتُ عَنْهُمْ بِقَلْبِ الْمُنِيبِ^(١٥) الْخَاشِعِ * فَطُوبَى لِمَنْ صَغَتْ^(١٦) قُلُوبُهُمْ
إِلَيْهِ * وَوَيْلٌ لِمَنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَأَنْطَلَقَ * وَأَوْدَعَنِي

- | | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١ تساعد | ٢ طهر اضطرابه وارتعاده | ٣ اي علامتها |
| ٤ رالت وانكشفت | ٥ عطاء الشك | ٦ اي اعطاه قليلاً |
| ٧ ما تيسر له | ٨ عمو المال ما اتى من غير مشقة | |
| ٩ نعتة | ١٠ اي طوبى من الناس | ١١ بالحاء المهملة طلب الشيء باليد |
| والبحيم طلبة ما الكلام وقيل غير ذلك | ١٢ اثبت بامر عريب | |
| ١٣ المرق | ١٤ يمانا | ١٥ النائب الى الله |
| ١٦ مالت | | |

أَلْقَوْا * فَلَمْ أَزَلْ أُعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ * وَأَتَشَوَّفُ ^(١) إِلَى خَيْبَةِ مَا ذَكَرَ *
 وَكُلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ ^(٢) خَبْرَهُ مِنْ الرُّكْبَانِ * وَحَوَابِيهِ الْبُلْدَانِ ^(٣) * كُنْتُ كَمَنْ
 حَاوَرَ عَجَبَاءَ ^(٤) * أَوْ نَادَى صَخْرَةَ صَبَاءَ ^(٥) * إِلَى أَنْ لَهَيْتُ بَعْدَ تَرَاجِي
 الْأَمْدِ ^(٦) * وَتَرَاقِي الْكَيْدِ ^(٧) * رُكْبًا قَافِلِينَ مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ
 مَغْرِبَةٍ حَبَرٍ ^(٨) * فَقَالُوا إِنَّ عِنْدَنَا لَخَبْرًا أَغْرَبَ مِنَ الْعَفَاءِ * وَأَعْجَبَ مِنْ
 نَظَرِ الزَّرْقَاءِ * فَسَأَلْتُهُمْ إِيضًا مَا قَالُوا * وَأَنْ يَكِيلُوا بِمَا اكْتَالُوا ^(٩) *
 فَحَكُّوا أَسْهُمَ الْهَوَا ^(١٠) بِسُرُوجٍ * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجُ ^(١١) * فَرَأَوْا
 أَبَا زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَيْسَ الصُّوفَ * وَأَمَّ الصُّفُوفَ * وَصَارَ بِهَا
 الزَّاهِدَ الْهَوُصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ ذَا الْهَقَامَاتِ * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو
 الْكَرَامَاتِ * فَحَفَرَنِي ^(١٢) إِلَيْهِ الزَّرَاعُ ^(١٣) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً لَا تُضَاعُ *
 فَارْتَحَلْتُ رِحْلَةَ الْبَعْدِ ^(١٤) * وَسِرْتُ نَحْوَهُ سِيرَ الْبُجْدِ * حَتَّى حَلَلْتُ
 بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةَ مُتَعَبِهِ ^(١٥) * فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(١٦) صُحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَأَنْتَصَبَ
 فِي مِحْرَابِهِ * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ مَحْلُولَةٍ ^(١٧) * وَشَهْلَةٍ ^(١٨) مَوْصُولَةٍ * فَهَيْئَتُهُ
 مَهَابَةٌ مِنْ وَجْهِ ^(١٩) عَلَى الْأَسْوَدِ * وَالْقَيْتَةِ ^(٢٠) مِنْ سِيَاهَتِهِ ^(٢١) فِي وَجْهِهِ

- | | | |
|------------------------|--|-----------------------|
| ١ اي اطلع | ٢ اي شئت بمعنى استجرت | ٣ قطاعة البلدان بالسر |
| ٤ اي همة | ٥ لاحوف لها | ٦ طول المدة |
| ٧ ارتفاع الحزن | ٨ هو مثل يعصون في البحر الذي جاء من بعيد | |
| ٩ يعني يجروا كما سمعوا | ١٠ رلوا | ١١ كابر الروم |
| ١٢ دعوي واعلمي | ١٣ الشوق | ١٤ اي المستند |
| ١٥ اي موضع عادته | ١٦ طرح وترك | ١٧ مشكوة بالحلل |
| ١٨ كساء شمل به | ١٩ دحل | ٢٠ وحدة |
| ٢١ علامته | | |

مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ ^(١) * حَيَّاي بِمُسَجِّدِهِ ^(٢) * مِنْ غَيْرِ
 أَنْ نَعْمَ ^(٣) بِحَدِيثٍ * وَلَمْ يَسْتَحْبِرْ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 أَوْرَادِهِ ^(٤) * وَتَرَكَنِي أَعْجَبُ مِنْ أَخْبَارِهِ * وَأَغِيطُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ مِنْ
 عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ فِي قُنُوتٍ ^(٥) وَخُشُوعٍ * وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَاتٍ ^(٦)
 وَخُضُوعٍ * إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْحَمْدِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٍ * فَحِينَئِذٍ
 أَنْكَرْنَا بِي ^(٧) إِلَى بَيْتِهِ * وَأَسْهَبَنِي ^(٨) فِي فُرْصِهِ وَزَيْنِهِ * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ *
 وَتَحَلَّى بِمَنَاجَاةِ مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا التَّعَ الْفَجْرُ * وَحَقَّ لِلْمُسْتَجِدِّ ^(٩) الْأَجْرُ *
 عَقَبَ تَهْجَةً بِالتَّسْبِيحِ * ثُمَّ أَضْطَجَعَ صِحَّةَ الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يَرْجِعُ
 بِصَوْتٍ فَصِيحٍ

خَلَّ أَذْكَارَ الْأَرْعِ وَالْمَعْدِ الْمُرْتَبِعِ ^(١٠)
 وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ وَعَدَّ عَنْهُ وَدَعَ
 وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَفًا سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّفَا
 وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا عَلَى الْقَبِيحِ الشَّعِ
 كَمْ لَيْلَةٍ أَوْدَعَتْهَا مَاثِمًا أَبْدَعَتْهَا
 لَشَهْوَةٍ أَطْعَمَتْهَا فِي مَرَقَدٍ وَمَضْجَعِ
 وَكَمْ خُطَى حَشَنَهَا ^(١١) فِي حِزْيَةٍ ^(١٢) أَحْدَثَهَا

- | | | |
|-------------------------------|--|---|
| ١ اي ورد | ٣ هي السَّنة | ٣ تكلم او بطق |
| ٤ جمع ورد وهو الصبب من القرآن | ٥ دعاء وعادة | |
| ٦ تدلل | ٧ اي انقلب بي | ٨ اي فاسمي |
| ٩ السامر في العادة | ١٠ المعهد الموضع الذي كنت بعدد يوشيقا والمرتع الذي تنم فيه زمن | |
| الربيع | ١١ اسعجت بها | ١٢ اي فيما بوجع الحزنه وهي الدل والهوان |

وَتَوْبَةً نَّكْتُمُهَا^(١) لِيَلْعَبَ وَمَرْتَعٌ
وَكَمْ تَجَرَّأْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ أَلْعَى
وَلَمْ تَرَاقِبْهُ وَلَا صَدَقْتَ فِي مَا تَدْعِي
وَكَمْ غَبَضْتَ^(٢) بَيْنَ^(٣) وَكَمْ أَهَنْتَ مَكْرَهُ
وَكَمْ نَبَذْتَ^(٤) أَمْرَهُ^(٥) نَبَذَ^(٦) أَلْحِذَا^(٧) الْمَرْفَعِ^(٨)
وَكَمْ رَكَّضْتَ فِي اللَّعِبِ وَفُتَّ عَهْدًا بِالْكَذِبِ
وَلَمْ تُرَاعَ مَا يَجِبُ مِنْ عَهْدِهِ الْهَتِيعِ
فَأَلْبَسَ شِعَارَ^(٩) النَّدَمِ وَأَسْكَبَ شَايِبَ^(١٠) الدَّمِ
قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ وَقَبْلَ سُوءِ الْبَصَرِ
وَأَخْضَعَ حُصُوعَ^(١١) الْهَتَرِفِ وَلَذَ^(١٢) الْهَتَرِفِ^(١٣)
وَأَعَصَى هَوَاكَ وَأَحْرَفَ عَنْهُ أَنْحِرَافَ الْهَقْلِعِ
إِلَى مَ تَسْهُو وَتَنِي^(١٤) وَمُعْظَمُ الْعُرِ فِي
فِي مَا يَضُرُّ الْهَتْنِي^(١٥) وَلَسْتَ بِالْهَرْتَدِيعِ
أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَحَطَ^(١٦) وَحَطَّ فِي الرَّاسِ حِطَطُ^(١٧)
وَمَنْ يُلْغِ وَحَطُ الشَّمِطِ^(١٨) يَفُودِهِ^(١٩) فَقَدْ نَعِيَ
وَبَجَلَ بِأَنْفُسِ أَحْرَصِي عَلَى أَرْتِيَادِ التَّلْخَصِ

- ١ فصتها ٢ اي حفرت وتنفست احسانه ٣ طريحة وتركته
٤ اي كسل الحال المرفعة ٥ توب ٦ جمع شؤون الدفعة من المضر
٧ والحا ٨ الحاي ٩ فتر وسكاسل
١٠ المكتسب ١١ حال او فشا ١٢ جمع حطة بمعنى الطريق
١٣ الوحط الاحلاط والشبط احلاط بياض الشيب بسواد الشعر ١٤ معظم شعر الرأس

وَطَاوَعِي وَأَخْلَصِي وَأَسْتَبِي النُّصْحَ وَعِي^(١)
 وَأَعْتَبِرِي بَيْنَ مَضَى مِنْ الْقُرُونِ^(٢) وَأَنْقَضَى^(٣)
 وَأَخْشِي مُفَاجَأَةَ الْقَضَا وَحَاذِرِي أَنْ تُخْدَعِي^(٤)
 وَأَتَّبِعِي^(٥) سُبُلَ الْهُدَى وَأَدَّ كِرِي وَشَكَ الرَّدَى^(٦)
 وَأَنْ مَثَوَاكَ غَدَا فِي قَعْرِ لَحْدٍ بَلْقَعِ^(٧)
 آهًا لَهُ يَسِرَ الْبَلَى وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا^(٨)
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْآلَى^(٩) وَاللَّاحِفِ الْمَنِيْعِ^(١٠)
 يَتَّ بَرِي مَنْ أُوْدِعَهُ^(١١) قَدْ صَبَّهَ وَأَسْتُوْدِعَهُ^(١٢)
 بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ فَيَدُ ثَلَاثِ أَذْرَعِ^(١٣)
 لَا فَرْقَ أَنْ يَحُلَّهُ دَاهِيَةً^(١٤) أَوْ أَبْلَهُ^(١٥)
 أَوْ مُعْسِرَهُ أَوْ مَنْ لَهُ مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبْعِ^(١٦)
 وَبَعْدَ الْعَرَضِ الَّذِي يَجُوي الْحَيَّ^(١٧) وَالْبَدِي^(١٨)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُخْدِي^(١٩) وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ^(٢٠)
 فَيَا مَقَارَ الْمَتْنِي وَرَبِّجَ عَبْدٍ قَدْ وَفِيَ^(٢١)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْهُوْنِي^(٢٢) وَهَوَلَ يَوْمِ الْفَزَعِ^(٢٣)
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَغَى^(٢٤) وَبَنَ تَعَدَّى وَطَغَى^(٢٥)

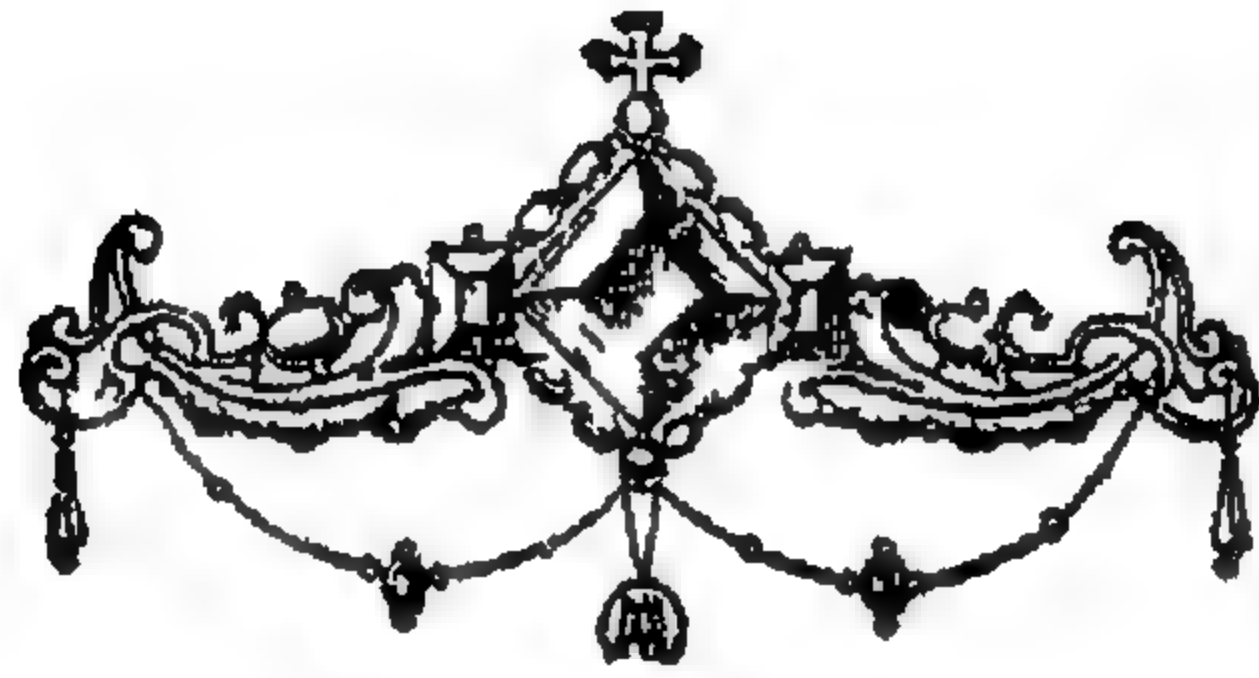
- | | | |
|-----------------------------|-------------------------|----------------------------------|
| ١ امر من الوعي بمعنى الحسب | ٢ الام المأصية | ٣ اسلكي |
| ٤ سرعة الهلاك | ٥ حال | ٦ المسافرين المتقدمين |
| ٧ اي من ترك فيه | ٨ اي مكان قدر ثلاث اذرع | ٩ محترق للامور حادق |
| ١٠ معمل | ١١ ذا الحياء | ١٢ دا الوقاحة المتكلم بعش الكلام |
| ١٣ المسع للسدي الحادي حدوده | ١٤ الموقع في الهلاك | ١٥ ظلم |
| ١٦ تجاوز الحد في نعيه | | |

وَسَبَّ^(١) نِيرَانَ الْوَعْيِ^(٢) لِبَطْعَمٍ أَوْ مَطْعَمٍ
بِمَنْ عَلَيْهِ الْهَتْكُلُ قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ
لَهَا أَجْتَرَحْتُ^(٣) مِنْ زَلٍّ فِي عُهْرِي الْمَضِيعِ
فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ وَارْحَمْ بَكَاهُ الْمُنْسِجِمَ^(٤)
فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحِمٍ وَخَيْرٌ مَدْعُوٌّ دُعِيٍّ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَفِيفٍ * وَبَصَلَهَا
بِزَفِيرٍ^(٥) وَشَهِيقٍ * حَتَّى بَكَيْتُ لِبَكَاءٍ عَيْنِيهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَكِي
عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى مَسْجِدِهِ * يَوْضُو تَهْجِيهِ * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ^(٦) * وَصَلَيْتُ
مَعَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ * وَلَمَّا أَنْفَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغَرٍ^(٧) * أَخَذَ
بِيَدِي^(٨) يَدْرِسُهُ * وَبَسَبِكُ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ * وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ
يُرْنُ^(٩) إِرْنَانَ الرَّقُوبِ^(١٠) * وَيُيَكِّي وَلَا بُكَاءَ يَعْقُوبَ * حَتَّى اسْتَبَنْتُ أَنَّهُ
الْتَحَقَ بِالْأَفْرَادِ * وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ هَوَى الْإِنْفِرَادِ * فَأَحْطَرْتُ بِقَلْبِي عَزْمَةَ
الْإِرْنَحَالِ * وَتَحَلِيَّتَهُ وَالْتَحَلِّيَ يَنْلِكَ أَنْحَالِ * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتُ *
أَوْ كُوشِفَ بِهَا أَخْفَيْتُ * فَزَفَرَ^(١١) زَفِيرَ الْآوَاهِ^(١٢) * ثُمَّ قَرَأَ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَأَسْجَلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدَقِ التَّحْدِيثِينَ^(١٣) *
وَأَيَّفْتُ أَنْ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ^(١٤) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا يَدْنُو الْهَصَاغُ^(١٥) *

- | | | |
|---|-------------------------|----------------------|
| ١ أوقد | ٢ الحروب | ٣ اكتست |
| ٤ المسكب | ٥ سبس محرور | ٦ يعني في انحر |
| ٧ في كل وجه | ٨ بقرأ بصوت محض | ٩ الأرباب صوت يودعته |
| ١٠ المرأة التي يموت اولادها | ١١ نفس بحرقه | ١٢ التحريش |
| ١٣ أي الذين حدثوا حوثة السروحي واسجلت بصدقهم أي اطلقت لسايا بوصفهم بالصدق | | |
| ١٤ أي صالحين ملبسين | ١٥ الواضع كفه بكف الآخر | |

وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ ^(١) * فَقَالَ اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ *
 وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْنَاهُ وَعَبَّرَانِي ^(٢) يَتَحَدَّرُونَ مِنَ الْمَاءِ فِي ^(٣) *
 وَزَفَرَانِي يَتَصَعَّدُونَ مِنَ الْبَرِّ فِي ^(٤) * وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِ



مَنْحَبٌ

من مقامات الامام ابي الفضل اجهد بن الحسين الهذاني
المعروف بديع الزمان

(وشرحها الشيخ ابراهيم البازجي)

مقامة الصوفي

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ وَإِنَّا فِتْنُ السِّنِّ أَشَدُّ رَحْلِي لِكُلِّ
عَمَايَةٍ^(١) * وَأَرْكُضُ طِرْفِي^(٢) إِلَى كُلِّ غَوَايَةٍ * حَتَّى شَرِبْتُ مِنَ الْعُمَرَاءِ سَائِغَهُ^(٣) *
وَلَيْسْتُ مِنَ الدَّهْرِ سَابِغَهُ^(٤) * فَلَمَّا أَنْصَحَ النَّهَارُ بِجَانِبِ لَيْلِي^(٥) * وَجَمَعْتُ
لِلْمَعَادِ دَيْلِي^(٦) * وَطِئْتُ^(٧) ظَهَرَ الْمَرْوُضَةِ^(٨) * لِأَدَاءِ الْمَفْرُوضَةِ * وَصَحْبِي فِي
الطَّرِيقِ رَفِيقٌ لَمْ أَتُكِرْ مِنْ سُوءٍ^(٩) . فَلَمَّا تَجَالَيْنَا^(١٠) * وَحِينَا تَخَالَيْنَا^(١١) *
سَفَرَتِ الْقِصَّةُ^(١٢) عَنْ أَصْلِ كُوْفِيٍّ * وَمَذْهَبِ صُوفِيٍّ * وَسِرُّنَا فَلَمَّا أَحَلَّتْنَا

- ١ بمعنى العواية ٢ اي فرسي ٣ من قولهم ساع الشراب اذا سهل
دحوته في الكؤن بردائه قصي رمن الشاب وعمومة العيش ٤ يقال ثوبت سابع اي تأم طويلا
٥ قال انصاح المر اذا اسماى اي فلما طهر الشيب في سواد شعره ٦ اي تأهب لامور الآخرة ٧
٨ اي ركبت ٩ اي لم احد بسوء استكف منه ١٠ اي كثر الحديث يسا
١١ اي خلا بعضا لبعض ١٢ اي خلا بعضا لصاحبه

الكوفة^(١) ملنا الى داره ودخلناها وقد بقل وجه النهار^(٢) وأخضر^(٣)
 جانبه * ولها أغتمض جفن الليل^(٤) وطر شاربه^(٥) * فرغ علينا الباب *
 فقلنا من القارع المشتاب^(٦) * فقال وقد الليل وبريك^(٧) * وفل^(٨) الجوع
 وطريك^(٩) * وحر فاده الضر * والزمن الهر * وصيف وطوه خفيف^(١٠) *
 وضالته رغيف^(١١) * وجار يستعدي^(١٢) على الجوع * والجيب^(١٣) المرقوع *
 وغرب أوقدت النار على سفير^(١٤) * ونج العوا على أثير^(١٥) * ونبذت^(١٦)
 خلفه الحصاة * وكنت بعد العرصات^(١٧) * فيضوه^(١٨) طليح^(١٩) * وعيشه
 تبرج^(٢٠) * ومن دون فرخيه^(٢١) مهاييه فيج^(٢٢) * قال عيسى بن هشام
 فقبضت من كيسي قبضة الليث^(٢٣) * وبعتها اليه وقلت زينا سؤالا *
 نردك نوالا^(٢٤) * فقال ما عرض عرف العود^(٢٥) * على آخر من نار الجود *
 ولا لقي وقد البر^(٢٦) * بأحسن من يريد^(٢٧) الشكر * ومن ملك الفضل

- ١ اي حللناها ٢ يقال بقل وجه العلامة اذا ست فيه الشعر والمعنى طهر سواد الليل
 ٣ اي اسود ٤ اي اطلم ٥ يقال طر شاربه اذا بدا اول ما
 يست والمعنى بدت اوائل سواده ٦ اصله الا في مرة بعد اخرى والمراد الواحد
 ٧ كلاهما بمعنى الرسول يعني ان هجوم الليل بعته على قصد ذلك الباب
 ٨ مهمرم ٩ اي برصى باليسر ١٠ اي انه دائر في الماسو حتى
 ١١ وحك فقع به ١٢ يسعس ١٣ هو من القبيص ويحور ما يبع
 ١٤ كانت تقول العرب ان من اعرب فأوقدت النار على شعر لم
 ١٥ بروجع ١٦ العوا الكلب وهو في معنى ما قلناه
 ١٧ قدت ١٨ ساحات الدور وهذا والذي قلناه معنى ما سبق
 ١٩ كليل من النعب ٢٠ اي اشد ٢١
 ٢٢ اي ولديه ٢٣ الاصابع كما نفس الليث البراب اذا منى
 ٢٤ اي ربحه والمراد الساء الطيب ٢٥ الاحسان ٢٦
 ٢٧ الامد اي قصت قليلا باطراف ٢٨ عطاء ٢٩
 ٣٠ رحول

فَلْيُؤَسِّسْ^(١) * فَلَنْ يَذْهَبَ الْعُرْفُ^(٢) بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ * وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقَّقَ اللَّهُ
 آمَالَكَ * وَجَعَلَ الْيَدَ الْعُلْيَا لَكَ * قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ - فَفَتَحْنَا لَهُ الْبَابَ
 وَقُلْنَا ادْخُلْ فَإِذَا وَاللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَندَرِيُّ فَقُلْتُ يَا أَبَا الْفَتْحِ شَدَّ مَا^(٣)
 بَلَغَتْ مِنْكَ الْخَصَاصَةُ^(٤) * وَهَذَا الزِّيُّ خَاصَّةٌ * فَتَبَسَّمَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 لَا يُغَرِّتُكَ الذَّبِيءُ أَنَا فِيهِ مِنَ الطَّلَبِ
 أَنَا فِي ثَرْوَةٍ تُشْفِي مَا لَهَا بُرْدَةٌ الطَّرَبِ^(٥)
 أَنَا لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخِذْتُ سِيفًا^(٦) مِنَ الذَّهَبِ

مقامة الدينار

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ - قَالَ نَهَضْتُ بِي إِلَى بَلْعِ تِجَارَةِ الْبَرِّ^(٧) فَوَرَدْتُهَا^(٨)
 وَأَنَا بَعْدُرةُ الشَّبَابِ^(٩) وَبَالَ الْفَرَاغِ^(١٠) وَحِلْيَةِ الثَّرْوَةِ^(١١) لَا يَهْمِي إِلَّا مَهْرٌ
 فِكْرُ اسْتِقْدِهَا^(١٢) * أَوْ شُرُودٌ مِنَ الْكَلِمِ^(١٣) أَصِيدُهَا * فَمَا اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ
 سَمْعِي^(١٤) مَسَافَةَ مُقَامِي^(١٥) * أَفَصَحُّ مِنْ كَلَامِي * وَلَهَا حَتَّى الْفِرَاقُ نَا قَوْسَهُ^(١٦)
 أَوْ كَادَ دَخَلَ عَلَيَّ شَابٌّ فِي زِيٍّ مِلْءِ الْعَيْنِ^(١٧) * وَلِحْيَةٍ تَشْكُو

- | | | | | | |
|----|--|------------------------|---|-----------------------|---|
| ١ | يُقَالُ آسَأُهُ بِمَا لَوْ إِذَا آتَالَهُ مَهْرٌ ٢ | بِمَعْنَى الْمَعْرُوفِ | ٣ | أَيُّ مَا أَشَدَّ مَا | |
| ٤ | الْمَهْرُ وَالْمَحَاحَةُ | ٥ | ثَوْبَةٌ | ٦ | كَأَنَّهُ يَبْرُدُ جَمْعُ مَغْفِيَةٍ وَهِيَ صُفَّةٌ |
| | الذَّارُ أَجْرَاهُ مَحْرَى الصَّعَاتِ كَكْرِيَةٍ وَكَرَامٍ | | | ٧ | الْثِيَابُ الْحَرِيرِيَّةُ |
| ٨ | أَيُّ أَتَيْنَهَا | ٩ | الْعُدَّةُ النَّاصِيَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ الشَّعْرِ | | |
| ١٠ | أَيُّ خَالِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَوَمِ | ١١ | أَيُّ مَرِيئًا بِالْمَعْنَى وَكَثْرَةُ الْمَالِ | ١٢ | بِقَالٍ قَدْنَةٍ مَانِقَادٍ وَاسْتِفَادٍ |
| | وَيُرْوَى اسْتَقْدَمَهَا بِالْمَاءِ | ١٣ | أَيُّ كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ | ١٤ | أَيُّ مَا طَرَقَ أَدْبَى |
| ١٥ | مُدَّةُ إِقَامَتِي | ١٦ | أَيُّ حَالٍ | ١٧ | أَيُّ مَلَأَ عَيْنِي بِمَحْسُورٍ |

الْأَخْدَعَيْنِ ^(١) * وَطَرَفٍ ^(٢) قَدْ شَرِبَ مَاءَ الرَّافِدَيْنِ ^(٣) * وَلَقِينِي مِنَ الْبَرِّ مَا
رَدَدْتُهُ فِي الشَّاءِ . ثُمَّ قَالَ أَظْعَمْنَا نُرِيدُ فَقُلْتُ إِي وَاللَّهِ فَقَالَ أَخَصَبَ ^(٤)
رَأَيْدُكَ ^(٥) * وَلَا ضِلَّ قَائِدُكَ * فَهَنَى عَزَمْتَ فَقُلْتُ غَدَاةَ عَدٍ ^(٦) فَقَالَ

صَبَاحُ اللَّهِ لَا صُبْحُ أَنْطِلَاقٍ وَطَيْرُ الْوَصْلِ لَا طَيْرُ الْفِرَاقِ
فَأَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ الْوَطْنَ . فَقَالَ يُلْغَتِ الْوَطْنَ وَقَضَيْتِ الْوَطَرَ فَهَنَى
الْعَوْدُ قُلْتُ الْقَابِلَ ^(٧) . فَقَالَ طَوَيْتِ الرِّبْطَ ^(٨) * وَثَبَّتِ الْحَبْطَ ^(٩) * فَأَيْنَ
أَنْتَ مِنَ الْكَرَمِ ^(١٠) فَقُلْتُ بِمَيْثُ أَرَدْتَ . فَقَالَ إِذَا أَرَجَعَكَ اللَّهُ سَالِمًا
فَأَسْتَصِيبْ لِي عَدُوًّا فِي بُرْدَةِ صَدِيقٍ ^(١١) . مِنْ نِجَارِ الصُّفْرِ ^(١٢) * يَدْعُو إِلَى
الْكُفْرِ * وَيَرْفُصُ عَلَى الظُّفْرِ * كِدَارَةِ الْعَيْنِ ^(١٣) * يَحْطُ ثِقَلَ الدِّينِ ^(١٤) *
وَيُنَافِقُ بَوَجهَيْنِ * قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَلْتَمِسُ دِينَارًا
فَقُلْتُ لَكَ ذَلِكَ نَقْدًا * وَمِثْلُهُ وَعَدَا * فَأَنْشَأَ يَقُولُ

رَأَيْكَ مِمَّا خَطَبْتُ ^(١٥) أَعْلَى لَا زِلْتَ لِلْمَكْرُمَاتِ أَهْلًا
صَلَبْتَ عُودًا وَدِمْتَ ^(١٦) جُودًا وَفُتْتَ فَرْعًا وَطَبْتَ أَصْلًا
لَا أَسْتَطِيعُ الْعَطَاءَ حَمَلًا وَلَا أُطِيقُ السُّؤَالَ ثِقَلًا

١ هما عرقان في حامي العنق كأنه يريد إيهما عريضة بلغت مدين العرقين ثم لم تجاورهما فكانها حزامها
عن الامداد ٢ اي مقله ٣ دجلة والنرات كأن المعنى ان

طرفة شرب من ماء مدين الهريين فكان مثله في الصماء وعدونه الطر

٤ صادف المحصب ٥ هو الذي يطوف في الارض يختر موصعا للاقامة

٦ اي في صبيحه ٧ السه الآتية ٨ ثوب كالملاءة

٩ ككلاهما دُعَا بالرجوع بعد السر ١٠ اي كيف اب ميو

١١ اي باطلة عدو وطاهر صديق ١٢ النجار الاصل والصفر الذهب

١٣ اي المحذقة ١٤ من حط الحمل اذا وضعه عن الداء

١٥ اي طلبت ١٦ من دامت السماء تدبم اذا امطرت الديمة وهي مطر بدوم اماما

فَصُرْتُ عَنْ مُنْتَهَاكَ ظَنًّا وَطُلْتَ عَمَّا ظَنَنْتُ فِعْلاً
 يَا رَحْمَةَ الدَّهْرِ وَالْمَعَالِي لَا لَقِيَّ الدَّهْرُ مِنْكَ تُكْلاً^(١) .
 قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَنَلْتُهُ^(٢) الدِّينَارَ وَقُلْتُ أَيْنَ مَنِيْتُ^(٣) هَذَا الْفَضْلُ
 فَقَالَ نَمَتْنِي قُرَيْشٌ^(٤) وَمَهَّدَ لِي الشَّرَفُ فِي بَطْحَائِهَا^(٥) . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ
 حَضَرَ أَلَسْتُ أَنَا الْفَتْحُ الْإِسْكَندَرِيُّ . أَلَمْ أَرْكَ بِالْعِرَاقِ * تَطُوفُ فِي
 الْأَسْوَاقِ * مَكْدِيًّا^(٦) بِالْأَوْرَاقِ * فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 إِنَّ لِلَّهِ عَيْدًا أَخَذُوا الْعُيُودَ خَلِيطًا^(٧)
 صُبْحَةً يُضْحُونَ أَعْرَابًا وَيُسُونُ بَيْطًا^(٨)

مقامة أخرى

غير مُسَبَّاهة

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادَ * وَقَتَ الْأَزَادِ^(٩) * فَحَرَحْتُ
 أَعْنَامَ^(١٠) مِنْ أَنْوَاعِهِ * لِإِتِّبَاعِهِ * فَمَسَرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَخَذَ
 أَصْنَافَ الْفَوَاكِهِ وَصَنَفَهَا^(١١) * وَجَمَعَ أَنْوَاعَ الرُّطَبِ^(١٢) وَصَنَفَهَا * فَقَبَضْتُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ * وَقَرَصْتُ^(١٣) مِنْ كُلِّ نَوْعٍ أَجْوَدَهُ * فَمِنْ جَمَعْتُ

- | | | |
|--|---|-----------------|
| ١ فَدَا | ٢ أَيِ اعْطَيْتُهُ | ٣ أَيِ مَسَّاهُ |
| ٤ تَسَنَّنِي أَيِ نُسِيتُ إِلَى قُرَيْشٍ | ٥ الطَّحَاءُ مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُفَانٌ | |
| ٦ مَنِ فَوَلَّمُ كَذَى إِذَا سَأَلَ الْعَطَاءَ | | |
| ٧ أَيِ مَحْلُطًا عَلَى حَالَتِهِ شَيْءٌ | ٨ حَبْلٌ يَرْلُو بِالطَّائِحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ | |
| ٩ صُرْتُ مِنَ النَّمْرِ | ١٠ أَيِ حَمَلُ كُلِّ صَبِيٍّ وَحْدَهُ | |
| ١١ أَيِ اقْطَعْتُ وَاحِدَةً | | |
| ١٢ لَصِغَ الشَّرِّ | | |

حَوَاشِي الْأَزَارِ^(١) * عَلَى تِلْكَ الْأَوْزَارِ^(٢) * أَخَذَتْ عَيْنَايَ^(٣) رَجُلًا قَدْ لَفَّ
رَأْسَهُ بِدُرُوعِ حَيَاةٍ * وَنَصَبَ جَسَدَهُ * وَبَسَطَ يَدَهُ * وَأَحْنَضْنَ عِيَالَهُ * وَتَأَبَّطَ
أَطْفَالَهُ^(٤) * وَهُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ يَدْفَعُ^(٥) الضُّعْفَ فِي صَدْرِهِ * وَالْحَرَضَ^(٦)

فِي ظَهْرِ

وَنَبِيٍّ عَلَى كَفَيْنٍ مِنْ سَوِيقٍ^(٧) أَوْ شَحْمَةٍ تُضْرَبُ بِالْذَقِيقِ
أَوْ قِصْعَةٍ تُمَلَأُ مِنْ خِرْدِيقٍ^(٨) يَفْتَنُ^(٩) عَنَّا سَطَوَاتِ الرِّيقِ
يُقِيمُنَا عَنْ مَنَهِجِ الطَّرِيقِ يَارَازِقَ النَّوْرِ^(١٠) بَعْدَ الضِّيقِ
سَهْلٌ عَلَى كَفٍّ فَتَى لَيِّقٍ^(١١) ذِي نَسَبٍ فِي مَجْدٍ عَرِيقٍ^(١٢)
يَهْدِي^(١٣) الْبِنَا قَدَمَ التَّوْفِيقِ يُنْقِذُ عَيْنِي مِنْ يَدِ التَّرْنِيقِ^(١٤)
قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَأَخَذْتُ مِنَ الْكِيسِ أَخَذَةً وَنُلْتُهُ^(١٥) إِبَاهَا فَقَالَ
يَا مَنْ عَنَانِي^(١٦) بِجَبِيلٍ بَرٍّ^(١٧) أَفْضَى^(١٨) إِلَى اللَّهِ بِحُسْنِ سِرٍّ
وَأَسْتَحْفِظُ اللَّهَ جَبِيلَ سَنِيٍّ^(١٩) إِنْ كَانَ لَا طَاقَةَ لِي بِشُكْرِ
فَاللَّهُ رَبِّي مِنْ وَرَاءِ أَجْرٍ^(٢٠)

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ فِي الْكِيسِ فَضْلًا^(٢١) فَأَبْرَزَ عَنْ

- | | |
|---|----------------------------------|
| ١ حواشي | ٢ جمع وزر وهو الثقل والحمل الثقل |
| ٣ أي لمحت | ٤ جعلهم تحت الطوق |
| ٥ أي بدافع بمعنى بزاحم | |
| ٦ المَرَصُ والفساد في الدن يعني أن صوته يخرج من بين صدره عليل وطهر كليل | |
| ٧ الناعم من دفين الحطة | ٨ طعام |
| ٩ يكث | |
| ١٠ السعة والبسار | ١١ أصلة الحادق بالصعة |
| ١٢ يُرْشِدُ وَيُسَدِّدُ | ١٤ من رنق الماء إذا كدَّره |
| ١٥ أي أعطيه | |
| ١٦ أي قصدي | ١٧ احسابه |
| ١٨ أي المع وتوصل وهو دعا | |
| ١٩ استخطة الشيء وكل إليه حطة والمعنى حط الله جميل سنه عليك | |
| ٢٠ أي كافل به قادر عليه | ٢١ ثبة |

باطنك أخرج اليك عن آخر^(١). فأما^(٢) لثامه فإذا والله شيخنا
 أبو الفتح الإسكندري فقلت ونجك أي داهية أنت فقال
 فقض العمر تشبها^(٣) على الناس وتبويها^(٤)
 أرے الأيام لا تبقي على حال فأحكها^(٥)
 فيوما شرها في ويوما شرتي^(٦) فيها

مقامة اخرى

نغير اسم ايضا

حدّثنا عيسى بن هشام قال كنت أجنّاز * في بعض بلاد الأهواز *
 وقصاراي^(٧) لفظة سرود أصيدها * وكليمة بليغة^(٨) استزيدها * وإذا
 قوم هناك مجتبعون * على رخل اليه يستبعون * وهو يحيط الأرض^(٩)
 بعصا على إيقاع^(١٠) لا يخلف. وعليت أن مع الإيقاع لحنا^(١١) ولم أبعده
 أن أنال من السماع^(١٢) حظا * أو أسمع من الصبح لفظا * فازلت
 بالنظارة^(١٣) أرحم هذا وأدفع ذلك حتى وصلت إلى الرخل وسرحت
 الطرف^(١٤) منه إلى حرقه^(١٥) كالقرني^(١٦) أعنى مكفوف * في شملة صوف^(١٧) *

- | | | | |
|----|--|----|--|
| ١ | أي اظهر لي سريرة امرئ فاحللي لك عن آخر فلس منه | ٢ | كتب |
| ٣ | تلبسا | ٤ | من قولهم موه عليه البحر اذا احب من يملأ ما سأل |
| ٥ | أي اشاركها | ٦ | هي الحدة والشايط |
| ٧ | أي عاية امري | ٨ | تطلق الكلمة على الخطبة وبحوها ولذلك وصفها بالبليغة |
| ٩ | يقربها شديدا | ١٠ | من إيقاع الحان العناء وهو ان تقي على وزن معلوم |
| ١١ | أي عناه | ١٢ | القوم الباطرين |
| ١٣ | أي العناء | ١٤ | اطلقت الطر |
| ١٥ | رجل قصير طيب | ١٦ | دومة تشبه الخمساء |
| ١٧ | كساء دون القطيفة | | |

يدور كالخُذْرُوف^(١) * متبرِئاً^(٢) بأطول منه مُعْتَبِداً على عَصَا فيها
جَلَّالٌ^(٣) يَخِيطُ الْأَرْضَ على إِيْقَاعٍ غَنَجٍ^(٤) * يَلْخَنَ هَرْجٍ^(٥) * وَصَوْتِ شَجٍّ^(٦)
من صدرٍ حَرَجٍ^(٧) * ويقول

يا قَوْمُ قَدْ أَثْقَلَ دَيْنِي ظَهْرِي وَطَالَ بَتْنِي طَلْنِي^(٨) بِالْمَهْرِ^(٩)
أَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ غِنَى وَوَفَرٍ^(١٠) سَاكِنَ قَفْرِ وَحَلِيفَ قَفْرِ
يا قَوْمُ هَلْ بَيْنَكُمْ مِنْ حُرٍّ^(١١) يُعِينُنِي عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ^(١٢)
يا قَوْمُ قَدْ عَيْلٌ^(١٣) لَفَقْرِي صَبْرِي وَأَنْكَشَفَتْ عَنِّي ذُبُولُ السِّتْرِ
وَقَضَ^(١٤) ذَا الدَّهْرِ بِأَيْدِي التَّبَرِّ^(١٥) مَا كَانَ لِي مِنْ فِضَّةٍ وَتَبَرٍّ^(١٦)
أَوْبَى إِلَى يَسَنِ كَفِيدٍ^(١٧) سَبَرٍ خَامِلٍ^(١٨) قَدَرٍ وَصَغِيرَ قَدَرٍ
لَوْ خَتَمَ اللَّهُ بِحَيْرِ أَمْرِى أَعْقَبَنِي عَنْ عُسْرِ يَسْرِ
هَلْ مِنْ قَتْنٍ فِيكُمْ كَرِيمِ الْبَجْرِ^(١٩) مُحْتَسِبٍ فِي عَظِيمِ الْأَجْرِ^(٢٠)
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُغْتَنِماً لِلشُّكْرِ

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَرَّقَ لَهُ وَاللَّهِ قَلْبِي وَأَغْرَوْرَقَتْ لَهُ عَيْنِي^(٢١) وَنَلَتْهُ^(٢٢)
دِينَاراً كَانَ مَعِيَ فَأَلَيْتَ^(٢٣) أَنْ قَالَ

١ شيء لا يدور الصبي يخط في يديه يستع له دوي	٢ اي لايساً ترساً وهو فلسفة
طويلة	٣ أجراس صخرة
٥ فيه ترثم	٦ مطرب
٨ روحي	٩ الصداق
١١ اي كريم	١٢ حوادث
١٤ كسر وقرق	١٥ الإهلاك
١٧ مقدار	١٨ ساقط

٢ يقال احسب هكذا اجرا عند الله اذا اعتدته وبوي به وجهه تعالى

٢١ اي امثالات بالدموع ٢٢ بمعنى نولته اي اعطيه ٢٣ اي ما تأخر

يا حُسْنَهَا فاقعةً صَفْرًا^(١) مَشُوفَةً^(٢) مَنْقُوشَةً قَوْرًا^(٣)
يَكَادُ أَنْ يَقْطُرَ مِنْهَا الْمَاءُ قَدْ أَثَرَتْهَا هَيْبَةٌ عَلِيًّا .
نَفْسُ فَتَى يَهْلِكُهُ السَّخَاءُ بِصَرْفَةٍ^(٤) فِيهِ كَمَا بَشَاءُ
يَا ذَا الَّذِي يُعْنِيهِ^(٥) ذَا الشَّاءِ مَا يَتَقَصَّى^(٦) قَدْرَكَ الْإِطْرَاءُ^(٧)
إِمضِ عَلَى اللَّهِ لَكَ الْجَزَاءُ

وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَدَّهَا فِي قَرْنٍ مِثْلِهَا^(٨) * وَأَنْسَهَا بِأُخْتِهَا * فَنَالَهُ الْبَاسُ مَا
نَالُوهُ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَتَبِعَتْهُ وَعَلِمَتْ أَنَّهَا مُتَعَامٍ^(٩) لِسُرْعَةٍ مَا عَرَفَ^(١٠) الدِّينَارُ .
فَلَمَّا نَظَّمْتَنَا^(١١) خَلْوَةٌ مَدَدَتْ يُهْنَايَ إِلَى يُسْرَى عَضْدِيهِ^(١٢) فَقُلْتُ وَاللَّهِ
لَتُرِيَنِي سِرَّكَ * أَوْ لَا كَشِفْنَ سِرَّكَ * فَفَتَحَ عَنْ تَوَأْمَتِي لَوْنٍ^(١٣) وَحَدَرْتُ^(١٤)
لِثَامِهِ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا وَاللَّهِ شَجِنَا أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَندَرِيُّ فَقُلْتُ أَنْتَ أَبُو الْفَتْحِ
فَقَالَ لَا

أَنَا أَبُو قَلَمُونٍ^(١٥) مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَكُونُ
إِخْتَرْتُ مِنَ الْكَسْبِ دُونًا فَإِنَّ دَهْرَكَ دُونُ
زَجَرِ^(١٦) الزَّمَانِ بِحَقِّهِ إِنَّ الزَّمَانَ زُنُونٌ^(١٧)

- ١ يقال أصفر فاقع أي شديد الصُّفرة والمراد الدُّبَارُ وإِنَّمَا أَتَتْ الْوَصْفَ دَهَاءً إِلَى الْفِطْعَةِ وَالرُّوْعَ هَا
عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَأَصْمَارُ مُتَدَاٍ مُحْدَوٍ ٢ مَحْلُوقَةٌ
٣ كَأَنَّهُ يَرِيدُ مَعْنَى التَّقْوِيرِ وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ مُسْتَدْرَأً وَفِي اللَّعْنَةِ يُقَالُ دَارٌ قَوْرَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ
٤ أَيْ يُوَحِّدُهُ ٥ أَيْ يَنْقُصُهُ وَيُرَادُ بِهِ ٦ مَعْنَى يَسْتَنْصِي
٧ الْمَالَعَةُ فِي الْمَدْحِ ٨ الْقَرْنَ حُلٌّ يُجْمَعُ بِهِ الْعَبْرَانِ وَالْمَعْنَى مَنْ صَمَّ إِلَيْهَا مِثْلَهَا
٩ مُنْظَاهِرٌ بِالْمَعْنَى ١٠ مَا مُصْدَرَةٌ أَيْ لِسُرْعَةٍ مَعْرُوفَةٍ ١١ أَيْ جَمْعُنَا
١٢ الْعَضْدُ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ تَوَأْمٌ وَتَدَكَّرُ ١٣ التَّوَأْمُ مَنْ وُلِدَ مَعَ عَيْنٍ وَهِيَ
تَوَأْمَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَعَ عَيْنَيْنِ كَأَمَّا لَوْرَتَانِ فِي الْكُرِّ وَحَسَّ الْحَلِيلَةَ ١٤ أَمِلْتُ
١٥ نَوْبٌ رَوِيٌّ يَلُوكُ الْوَانَا ١٦ دَاعٍ ١٧ عَيْي

لَا تُكَذِّبُنَّ^(١) بِعَقْلِ مَا الْعَقْلُ إِلَّا الْجُنُونُ

مقامة السائل باذربيجان

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ لَهَا نَطَّقْنِي^(٢) الْغِنَى فَاُضِلِّ دَيْلِيهِ أَتَمِثُ بِمَا لَسَلْبَتُهُ *
أَوْ كُزِّ أَصْبَتُهُ * فَخَفَزَنِي^(٣) اللَّيْلُ وَسِرْتُ فِي الْجَبَلِ وَسَلَكْتُ فِي هَرَبِي
مَسَالِكَ لَمْ يَرْضَهَا السَّيْرُ^(٤) * وَلَا أَهْتَدَت إِلَيْهَا الطَّيْرُ * حَتَّى طَوَيْتُ أَرْضَ
الرُّعْبِ وَتَجَاوَزْتُ حَدَّهُ * وَصِرْتُ إِلَى حِمِّي الْأَمْنِ وَوَجَدْتُ بَرْدَهُ *
وَنَلَعْتُ أَذْرَبِيجَانَ وَقَدْ حَفِيتِ الرَّوَاحِلُ^(٥) * وَأَكْلَتْهَا^(٦) الْمَرَا حِلُ * وَلَهَا
نَلَعْتُهَا

نَزَلْنَا عَلَى أَنْ الْهُقَامَ ثَلَاثَةً^(٧) فَطَالَتْ لَمَّا حَتَّى أَقْبَمْنَا بِهَا شَهْرًا
فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي بَعْضِ أَسْوَاقِهَا إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ بَرَكُوفَةً^(٨) قَدْ اعْتَصَدَهَا^(٩) *
وَعَصَا قَدْ اعْتَمَدَهَا^(١٠) * وَدَنِيَّةً^(١١) قَدْ تَقَلَّسَهَا^(١٢) * وَفُوطَةً^(١٣) قَدْ
تَطَلَّسَهَا^(١٤) * فَرَفَعَ فِيهِمْ عَقِيرَتَهُ^(١٥) وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مُبْدِي^(١٦) الْأَشْيَاءِ

١ يقال كدسه دسه إذا حبلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون والمعنى لا تغتر

٢ من المظنة وهي ما تُشدُّ به الوسط ٣ ساقى

٤ من رياضة الدابة وهي تدليلها بكثرة الركوب أي في مسالك لم تسلكها الركبان

٥ أي رقت أحفاف الأبل ٦ أعينها نعلًا ٧ أي ثلاثة أيام

٨ دلو صخرة ٩ جعلها في عصا ١٠ أي نوكًا عليها

١١ صرت من الفلاس وهي ما تُلبس في الرأس ١٢ جعلها في رأسه

١٣ مرر بمحط من ثياب السيد ١٤ لبسها كما لبس الطيلسان ١٥ أي صوته

١٦ مدع

وَمُعِيدَهَا^(١) * وَمُحْيِي الْعِظَامِ وَمُهِيتَهَا * وَخَالِقَ الْمِصْبَاحِ^(٢) وَمُدِيرَهُ * وَفَالِقَ
 الْإِصْبَاحِ^(٣) وَمُشِيرَهُ^(٤) * وَمُوصِلَ الْآلَاءِ^(٥) سَانِعَهُ^(٦) الْبِنَاءِ * وَمُحْسِكَ السَّمَاءِ
 أَنْ تَقَعَ عَلَيْنَا * وَبَارِيَّ النَّسَمِ^(٧) أَزْوَاجًا * وَجَاعِلَ الشَّمْسِ سِرَاجًا *
 وَالسَّمَاءِ سَفْعًا وَالْأَرْضِ فِرَاشًا * وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا^(٨) وَالنَّهَارِ مَعَاشًا *
 وَمُنْشِئَ السَّحَابِ ثِقَالًا * وَمُرْسِلَ الصَّوَاعِقِ نَكَالًا^(٩) * وَعَالِمَ مَا فَوْقَ
 النُّجُومِ * وَتَحْتَ النُّجُومِ^(١٠) * أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ * وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى الْغُرْبَةِ أَثْنَى حَبْلَهَا^(١١) * وَعَلَى الْعُسْرِ^(١٢)
 أَعْدُو ظِلِّهَا^(١٣) * وَأَنْ تُسَهِّلَ لِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ فِطْرَةِ الْفِطْرِ^(١٤) * وَأُطْلِعَنِي
 الطُّهْرَ^(١٥) * وَسَعِدَ بِالْدِينِ الْمُتَيْنِ * وَلَمْ يَغْمَ عَنِ الْحَقِّ الْهَبِينَ^(١٦) * رَاحِلَةً^(١٧)
 تَطْوِي هَذَا الطَّرِيقَ * وَزَادًا يَسْعُنِي^(١٨) وَالرَّفِيقَ * قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ
 فَمَاجَيْتُ نَفْسِي^(١٩) يَا هَذَا الرَّحْلُ أَفْصَحُ مِنْ إِسْكَدَرٍ يَنَا إِلَى الْفَتْحِ وَالتَّفَتْ
 لَفْتَةً فَإِذَا هُوَ وَاللَّهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا الْفَتْحِ بَلِّغْ هَذِهِ الْأَرْضَ كَيْدُكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 اَنَا جَوَالَةٌ^(٢٠) الْيَلَا دِ وَجَوَابَةُ الْأُفُقِ^(٢١)

- | | | | | | |
|----|--|----|--|----|------------------------------|
| ١ | معيد حلها ثاني مرة | ٢ | يريد هو الشمس | ٣ | بمعنى الصبح |
| ٤ | ماشر | ٥ | ملع اليعم | ٦ | تامة |
| ٧ | العوس | ٨ | قرارا | ٩ | عنة واندرا |
| ١٠ | اي حواب الارض | ١١ | اي اقطعها واعود الى بلدي | ١٢ | صبق دات اليد |
| ١٣ | عده حاوره والطل قد يكتي بعن الشخص بهال فلان ثعلب الطل والمعنى انحلص منها | ١٤ | يريد بها فطرة الاسلام اشارة الى ما ورد في الحديث كل مولود يولد على الفطرة وقوله فطرته اي | ١٥ | اشانه |
| ١٦ | اي امرته الطهارة | ١٧ | السير الواصح | ١٨ | اي حذنها |
| ١٩ | مركبا من الابل | ٢٠ | اي مكبي | ٢١ | الجوانة مثل الجوانة من الحوب |
| ٢٠ | صفة مبالغة من الحولان وهو الطواف في الارض | | | | |
| | وهو قطع الارض بالسر والأفق الساحية | | | | |

أَنَا خُذِرُوفَةٌ^(١) الزَّيْمَانِ وَعَمَّارَةُ الطَّرِيقِ^(٢)
لَا تَكُنْ لِي لَكَ الرِّشَاءُ دُعَى كُذِّبَتِي^(٣) وَذُقْ

مقامة الميت

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا^(٤) مِنَ الْمَوْصِلِ * وَهَمَّ بِنَا بِالْمَنْزِلِ *
وَمِلَكْتَ عَلَيْنَا الْقَافِلَةَ^(٥) * وَأَخَذَ مَاءَ الرَّحْلِ^(٦) وَالرَّاحِلَةَ^(٧) * حَزَّتْ^(٨) الْحُشَّاشَةُ^(٩)
إِلَى تَعَصٍ قُرَاهَا وَمَعِيَ الْإِسْكَندَرِيُّ أَبُو الْفَتْحِ فَقُلْتُ أَيْنَ تَحْنُ مِنَ الْحِمْلَةِ
فَقَالَ يَكْفِي اللَّهَ . وَقَفَّهَا إِلَى دَارٍ قَدْ مَاتَ صَاحِبُهَا * وَقَامَتْ نَوَاحِيهَا *
وَأَحْتَفَلْتُ^(١٠) بِقَوْمٍ قَدْ كَوَى الْجَزَعَ^(١١) قُلُوبَهُمْ * وَشَقَّتْ^(١٢) النَّجْعَةَ^(١٣)
جُيُوبَهُمْ^(١٤) * وَنِسَاءٌ قَدْ نَشَرْنَ شُعُورَهُنَّ * يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ * وَجَدَّخْنَ
عُقُودَهُنَّ^(١٥) * يَلِطْنَ خُدُودَهُنَّ * فَقَالَ الْإِسْكَندَرِيُّ لَنَا فِي هَذَا
السَّوَادِ^(١٦) نَخْلَةٌ * وَفِي هَذَا الْقَطِيعِ سَحْلَةٌ * وَدَخَلَ الدَّارَ يَنْظُرُ إِلَى
الْهَيْبِ وَقَدْ شَدَّتْ عُصَابَتُهُ وَسَحَّنَ مَائُهُ لِيُغْسَلَ * وَهِيَ تَابُوتُهُ لِيُجَهَلَ *

١ يريد الحذروف وهو شيء يديره الصبي بمحيط في يديه وقد ذكر أي أنه كثير السبر والدوران

٢ سؤالي للعطاء

٣ أي اجعلها عامرة بكثرة ترددي فيها

٤ رجعا ٥ أي ملك امرأ دوسا ٦ هو كل شيء بعد للرجل من

٧ الركوة

وعاء للماء ومركب للعبور وغير ذلك

٨ سقت ٩ هي في الأصل شبة الروح في المريض والمخرج والمعنى احتملت سعي

١٠ يقال احتمل القوم إذا اجتمعوا وأسد الفعل إلى الدار محاربا ١١ يقص الصر

١٢ الرزينة ١٣ جمع الحبيب وهو من القبيص ويحوم ما يفتح على البحر وقد مر

١٤ أي قطعها ١٥ المحصرة الكثرة من الأشجار وغيرها

١٦ ولد الشاة

وخيَّطت أثوابه ليُكفن * وحُفرت حُفْرته ليدفن * فلما رآه الإسكندري
أخذ حلقه * فحس عرقه * فقال يا قوم أنقوا الله لا تدفنوه فهو حي وإنما
عرته بهته * وعلته سكتة * وأنا أسلبه مفتوح العينين * بعد يومين *
فقالوا من أين لك ذلك فقال إن الرجل اذا مات برد إبطه وهذا
الرجل قد لمسته فعليه أنه حي . فجعلوا أيديهم في إبطه فقالوا الأمر
كما ذكر * فافعلوا كما أمر * وقام الإسكندري إلى البيت فزرع ثيابه
ثم شد له العائم * وعلق عليه ثنائيم ^(١) * وألقه الزيت ^(٢) * وأخلى له البيت *
وقال دعوه * ولا تردعوه ^(٣) * وإن سمعتم له أنينا فلا تجيبوه * وخرج
من عنده وقد شاع الخبر وانتشر * بأن البيت قد نشر ^(٤) * وأخذتنا
الهباء ^(٥) من كل دار * وأنشأت ^(٦) علينا الهدايا من كل جار * حتى ورم
كيسا ^(٧) فضة وتبرا ^(٨) * وأمتلا أقطا ^(٩) وتبرا * وجهدنا ^(١٠) أن ننهر
فرصة في الهرب فلم يجدها حتى حل الأجل المضروب ^(١١) * واستنجز ^(١٢)
الوعد المكذوب * فقال هل سمعتم لهذا العليل ركزا ^(١٣) * أو رأيتموه
رمزا ^(١٤) * فقالوا لا . فقال ان لم يكن صوت مذ فارقته * فلم يجي بعد
وقته * دعوه إلى غد فإنكم اذا سمعتم صوته * أمينتم موته * ثم عرفوني
لأحنال في علاجه * وإصلاح ما فسد من مزاجه * فقالوا لا تؤخر

- ١ جمع نيمه وهي حررة رقطاء كانوا يعلونها في عنق المولود وقابله من العين
٢ احد ناصعه فجعله في فيه ٣ نرحروه ٤ أعيدت البوحياته
٥ اي العطابا ٦ انصت ٧ اي املا وعظم
٨ اي دهما وقد مر ٩ شي * يُعقد من رُند المحيص العبي
١٠ اسرعنا وسعنا ١١ اي أن الميعاد المحدود ١٢ سئل ان يُعبر
١٣ صوتا حيا ١٤ إيماء

ذَلِكَ عَنْ غَدٍ قَالَ لَا . فَلَمَّا ابْتَسَم تَغَرَّ الصُّبْحُ وَانْتَشَرَ جَنَاحُ الضُّوْءِ *
 فِي أَفْقٍ ^(١) الْجَوُّ * جَاءَهُ الرِّجَالُ أَفْوَاجًا * وَالنِّسَاءُ أَزْوَاجًا * وَقَالُوا نُحِبُّ
 أَنْ تَشْفِيَ الْعَلِيلَ * وَتَدَعَ الْقَالَ وَالْفِيلَ * فَقَالَ الإسْكَدَرِيُّ قُومُوا بِنَا
 إِلَيْهِ ثُمَّ حَذَرَ ^(٢) النَّائِمَ عَنْ يَدِهِ * وَحَلَّ الْعَائِمَ عَنْ جَسَدِهِ * وَقَالَ أَنْيَمُوا عَلَى
 وَجْهِهِ فَأَنِيَمَ * وَقَالَ أَقِيمُوا عَلَى رِجْلَيْهِ فَأَقِيمَ * ثُمَّ قَالَ خَلُّوا عَنْ يَدَيْهِ
 فَسَقَطَ رَأْسًا ^(٣) . وَطَنَّ الإسْكَدَرِيُّ ^(٤) فِيهِ * وَقَالَ كَيْفَ أُحْيِيهِ * وَهُوَ
 مَيِّتٌ . فَأَخَذَهُ الْجُفَّ ^(٥) * وَمَلَكَتُهُ الْأَكْفُ ^(٦) * وَصَارَ إِذَا رُفِعَتْ مِنْهُ يَدٌ
 وَقَعَتْ يَدٌ . ثُمَّ تَشَاغَلُوا بِتَجْهِيْزِ الْمَيِّتِ ^(٧) وَأَسَلَلْنَا هَارِيْنَ حَتَّى أَتَيْنَا
 قَرْيَةً عَلَى شَعِيرٍ ^(٨) وَإِذْ يَتَطَرَّفُهَا * وَالْمَاءُ يَتَجَفَّفُهَا ^(٩) * وَأَهْلُهَا مُغْتَمُونَ لَا يَمْلِكُهُمْ
 غُضُّ اللَّيْلِ * مِنْ حَشْيَةِ السَّيْلِ * فَقَالَ الإسْكَدَرِيُّ يَا قَوْمُ أَنَا أَكْبَهُكُمْ ^(١٠)
 هَذَا الْمَاءَ وَمَعَرَّتَهُ ^(١١) * وَأَرَدُّ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ مَضَرَّتَهُ * فَأَطِيعُونِي * وَلَا
 تُبْرِمُوا ^(١٢) أَمْرًا دُونِي * قَالُوا وَمَا أَمْرُكَ فَقَالَ أَذْبَحُوا فِي مَجْرَى هَذَا الْمَاءِ
 بَقَرَةً صَفْرَاءَ * وَأَتُونِي بِجَارِيَةٍ عَذْرَاءَ * وَصَلُّوا حَلِيَّ رَكْعَتَيْنِ يَنْتِ ^(١٣) اللَّهُ
 عَنْكُمْ عَيْنًا ^(١٤) هَذَا الْمَاءَ * إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ * فَإِنْ لَمْ يَنْتِ ^(١٥) الْمَاءُ فَدَمِي
 عَلَيْكُمْ خَلَالًا . قَالُوا نَفْعَلُ ذَلِكَ . فَذَبَحُوا الْبَقَرَةَ وَزَوَّحُوهُ الْجَارِيَةَ وَقَامَ
 إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ يُصَلِّيْهَا وَقَالَ يَا قَوْمُ أَحْضَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا يَقَعُ مِنْكُمْ فِي الْقِيَامِ

١	ما حية	٢	ارل	٣	اي من اول وهلة
٤	اي صوت مما يجكي الطبيب	٥	الحماة	٦	اي استخودت عليه وتداولته
٧	مهيئة حوائج دونه	٨	حاص	٩	ماحد من حافلهما
١٠	اي اصرف عنكم	١١	اداء	١٢	اي تفعلوا
١٣	بردد	١٤	هو في الاصل سير اللجام الذي تملك به الدابة والمعنى بكف		
	الصحامة	١٥	برند		

كَبُّوا^(١) * او في الركوع هَفُّوا^(٢) * او في السجود سَهُّوا^(٣) * او في القعود لَفُّوا^(٤) *
 فَمَنِي سَهَّوْنَا خَرَجَ اَمَلُنَا عَاطِلًا * وَذَهَبَ عَمَلُنَا بَاطِلًا * وَاصْبِرُوا عَلَى
 الرُّكْعَتَيْنِ فَمَسَافَتُهُمَا طَوِيلَةٌ . وَفَاقَ لِلرُّكْعَةِ الْاُولَى فَاَنْتَصَبَ اَنْتَصَابَ
 الْحِذَعِ^(٥) * حَتَّى شَكَّوْا وَحَعَ الصِّلَعِ * وَسَجَدَ * حَتَّى ظَنُّوا اَنَّهُ قَدْ هَجَدَ^(٦) * وَلَمْ
 يَشْجِعُوا^(٧) لِرَفْعِ الرُّؤُوسِ * حَتَّى كَبَّرَ^(٨) لِلْجُلُوسِ * ثُمَّ عَادَ اِلَى السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ
 وَاَوْمَأَ^(٩) اِلَى فَاَخَذْنَا الْوَاحِدِي^(١٠) وَتَرَكْنَا الْقَوْمَ سَاجِدِينَ لَا نَعْلَمُ مَا صَنَعَ

الدَّهْرُ بِهِمْ فَاَنْشَأَ ابُو الْفَتْحِ يَقُولُ

لَا يُبْعِدُ اللهُ مِثْلِي^(١١) وَأَيْنَ مِثْلِي أَيْنَا
 لِلَّهِ قَلْعَةُ قَوْمٍ فَتَحْنَهَا بِالْهُوَيْنَا^(١٢)
 اِكْنَلْتُ حَيْرًا عَلَيْهِمْ مَمْرُكْتُ زُورًا وَمِينَا^(١٣)



١ سوط	٢ رُل	٣ حطاء
٤ ساق الحلة	٥ نام	٦ بجنرئوا
٧ قال الله اكبر	٨ اشار	٩ اي عطاة
١٠ دعاء	١١ السهولة	١٢ قال اكمال ليعسو وكال لعدو
وقد اكمل - منه وعليه - والمثل الكذب		

فهرسة

القسم الثاني من الجزء الثاني

نخب

من كتاب مجمع البحرين

للشيخ ناصيف البارحي اللساني رحمه الله تعالى

صفحة

٠٣

المقامة البدوية

٠٧

المقامة المحكية

١٢

المقامة الرجبية

١٦

المقامة اللعزية

٢٠

المقامة المصرية

٢٤

المقامة الطبية

٢٩

المقامة العاصمية

٣٢

المقامة المحلية

٣٥

المقامة الحموية

٣٩

المقامة التعليية

نخب

من المقامات المحريرية

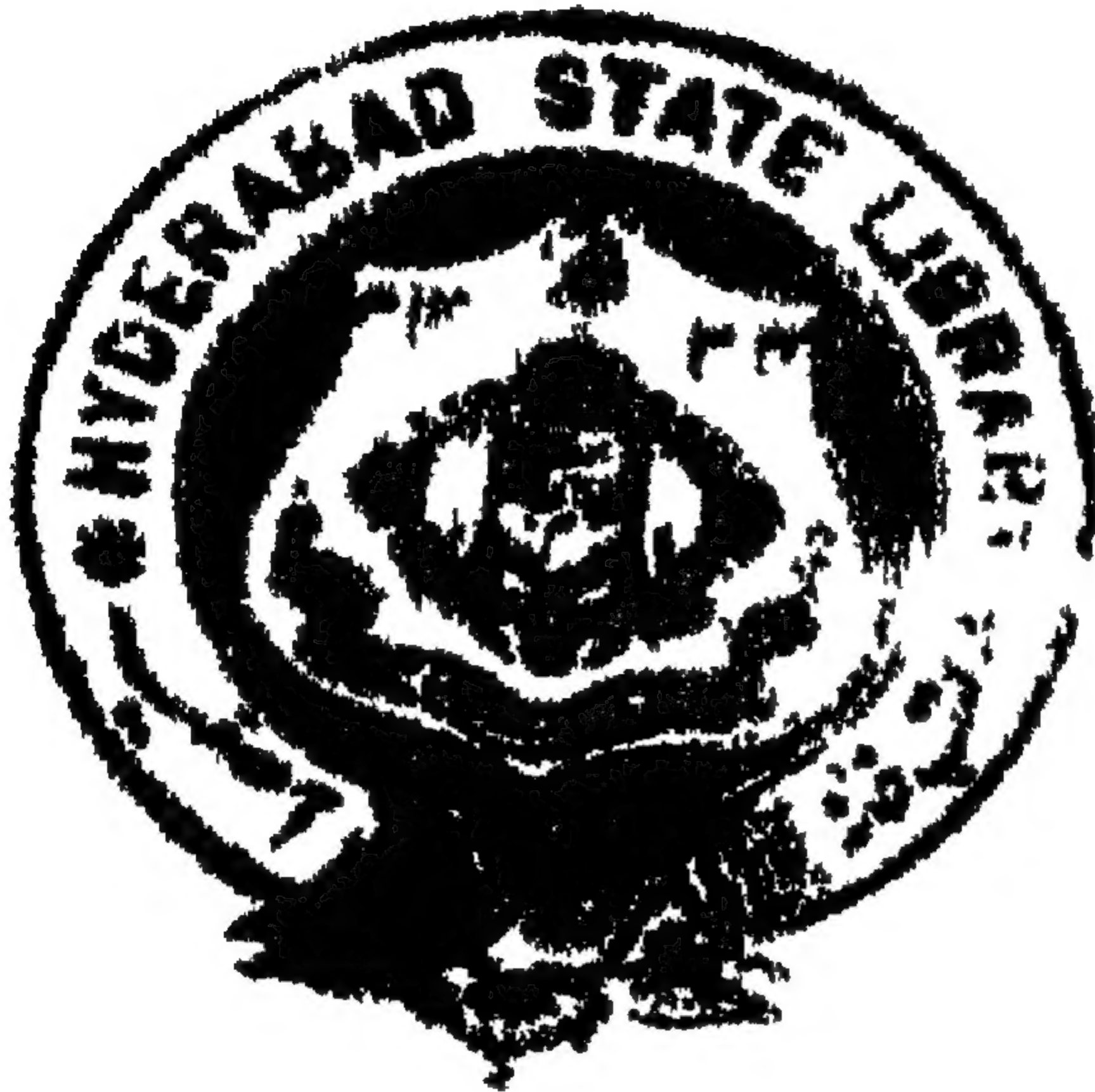
٤٦

المقامة الصعامية

٥٠

المقامة الدينارية

٥٤	المقامة الدمياطية
٦٠	المقامة الكوفية
٦٥	المقامة المراغية
٧٣	المقامة السماوية
٧٨	المقامة المغربية
٨٤	المقامة الرازية
٩٠	المقامة الفرانية
٩٦	المقامة الرقطاء
١٠٣	المقامة الوبرية
١٠٩	المقامة الرملية
١١٦	المقامة الزيدية
١٢٥	المقامة الملطية
١٣٤	المقامة الصعدية
١٤٠	المقامة الحجزية
١٤٨	المقامة الحرامية
١٥٥	المقامة البصرية



مُخْتَبَر

من مقامات الامام ابي الفضل احمد بن الحسين الهمداني المعروف ببديع الزمان
(وشرحها للشيخ ابراهيم اليارحي)

١٦٨	مقامة الصوفي
١٧٠	مقامة الدينار
١٧٣	مقامة اخرى غير مُسماة
١٧٤	مقامة اخرى بغير اسم ايضاً
١٧٧	مقامة السائل باذريجان
١٧٩	مقامة الميت

